جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السابع والعشرون

مسند

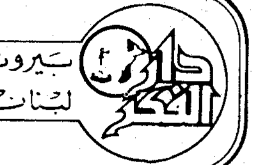
عبد الله بن مسعود

إبراهيم بن سويد - أم يعقوب

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع



المكاتب : البناية المركزية - هاتف : - ص.ب : ١١/٧٠٦١
٦٤٣٦٨١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٦٠٩٦٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء السابع والعشرون

مسند

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه
صاحب النعلين والسواك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم، ولا الضالين.

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وصلى الله على سيدنا محمد خيرته من خلقه، المنتخب لرسالته، المرفوع ذكره، أفضل الخلق نفساً، وأجمعهم لكل خُلق رضيه في دين ودنيا.

أما بعد:

فهذا هو المجلد السابع والعشرون من هذا الكتاب = جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن، وهو يحتوي على مسند عبد الله بن مسعود — رضي الله عنه — للحافظ ابن كثير صَنَّفه على الكتب العشرة:

- مسند الإمام أحمد.
- صحيح البخاري.
- صحيح مسلم.
- سنن النسائي.
- سنن أبي داود.
- جامع الترمذي.
- سنن ابن ماجة.
- معجم الطبراني.
- مسند البزار.
- مسند أبي يعلى.

وذلك بترتيب الرواة عن عبد الله بن مسعود ترتيباً أبجدياً، وبلغ تعداد هذه الأحاديث (٩٤٨) حديثاً.

وعبد الله بن مسعود من تلك الخامات التي حوَّلها الإسلام إلى عجائب إنسانية، وكان الإسلام قد غيَّر ضَعْفَهُ إلى قوة، وخَوْفَهُ إلى أمْن.

نسبه وفضله

هو عبد الله بن مسعود بن غَافل بن حَبيب بن شمخ، = الإمام الحبر، فقيه الأمة = أبو عبد الرحمن الهُذلي المكي المهاجري، البدري = حليف بني زُهْرة.

كان من السابقين الأولين، ومن النجباء العالمين، شهد بدراً، وهاجر الهجرتين، وكان يوم اليرموك على النفل، ومناقبه غزيرة، روى علماً كثيراً.

* * *

صِفَته

كان عبد الله آدم، خفيفَ اللحم، نحيفاً، قصيراً، شديد الأدمة، وكان لا يغير شيبه.

وقال إبراهيم النخعي: كان عبد الله لطيفاً، فطناً.

وقال ابن المسيِّب: رأيت ابن مسعود، وكان عظيم البطن، أحمش الساقين.

قال الذهبي: رآه ابن المسيِّب لما قدم المدينة عام توفي سنة اثنتين وثلاثين.

وقال مجاهد: رأيت ابن مسعود آدم، لطيفَ الجسم، ضعيف اللحم.

* * *

إسلامه

قال عبد الله: إنَّ أولَ شيء علمتُه من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم: قدمتُ مكةَ مع عمومة لي أو أناس من قومي، نبتاعُ منها متاعاً،

وكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا على العباس، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده، إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض، تعلوه حمرة، له وَفرة جعدة، إلى أنصاف أذنيه، أَشمُّ، أقنى، أذلف، أدعجُ العينين، برّاقُ الثنايا، دقيقُ المَسْرُبَةِ، شثن الكفين والقدمين، كثُّ اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام حسنُ الوجه، مراهق أو محتلم، تَقفوهم امرأة قد سترتْ محاسنها، حتى قصد نحو الحَجَر، فاستلم، ثم استَلَم الغلامُ، واستَلَمت المرأةُ، ثم طاف بالبيت سبعاً، وهما يطوفان معه، ثم استقبلَ الركن، فرفع يده وكبر، وقام ثم ركع، ثم سجد ثم قام. فرأينا شيئاً أنكرناه، لم نكن نعرفه بمكة، فأقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل! إنَّ هذا الدين حدث فيكم، أو أمرٌ لم نكن نعرفه؟ قال: أجل والله ما تعرفون هذا، هذا ابن أخي محمد بنُ عبد الله، والغلام عليُّ بن أبي طالب، والمرأةُ خديجةُ بنتُ خُويلد امرأته، أما والله ما على وجه الأرض أحدٌ نَعْلمهُ يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

وقال عبد الله بن مسعود: كنتُ غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي مُعَيْط، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وقد فرّا من المشركين، فقالا: يا غلام! هل عندك من لبن تَسْقينا؟

قلت: إني مُؤْتَمن، ولست ساقيكما.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل عندك من جَذَعَةٍ لم يَنْزُ عليها الفحل؟

قلت: نعم.

فأتيتُهما بها، فاعتَقَلَها النبي صلى الله عليه وسلم، ومسح الضَّرْعَ،

ودعا، فَحَفَلَ الضَّرْعُ، ثم أتاه أبو بكر بصخرةٍ مُنْقَعِرَة فاحتلب فيها، فشرب، وشرب أبو بكر، ثم شربتُ، ثم قال للضَّرْعِ: اقلِص، فَقَلَصَ.

فأتيته بعد ذلك، فقلت: علِّمني من هذا القول؟

قال: إنَّكَ غلام مُعَلَّم.

قال: فأخذت من فيه سبعين سورة، لا ينازعني فيها أحد[1].

وكان بذلك سادس ستة في الإسلام.

* * *

عبد الله بن مسعود
صاحبُ النَّعلين والوِسادة والمِطْهَرة

التحقَ عبد الله بن مسعود بالنبي صلى الله عليه وسلم، حتى كان الصحابة الجُدد يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو موسى الأشعريّ: قدمتُ أنا وأخي من اليمن، فَمَكَثْنَا حيناً ما نرىٰ إلا أنَّ عبد الله بن مسعود رجلٌ من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لِمَا نرىٰ من دخوله، ودخول أمّه على النبي صلى الله عليه وسلم[2].

وقال أبو موسى: والله! لقد رأيت عبد الله، وما أراه إلا عبد آل محمد صلى الله عليه وسلم[3].

قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: كان ابن مسعود صاحب سِواد

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد (١:٤٦٢).

(٢) فتح الباري (٧:١٠٢-١٠٣)، وصحيح مسلم (٢٤٦٠) في فضائل عبد الله بن مسعود، وغيرهما.

(٣) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢:٥٤١-٥٤٢).

رسول الله صلى الله عليه وسلم — يعني سِرَّهُ، ووساده — يعني فراشه — وسواكه، ونعليه، وطهوره، وهذا يكون في السفر.

وقال علقمة: دخلتُ الشامَ، فصلَّيت ركعتين، فقلت: اللهم يَسِّر لي جليساً، فرأيت شيخاً مقبلاً، فلما دنا قلتُ: أرجو أن يكون استجاب الله.

قال: من أين أنت؟

قلت: من أهل الكوفة.

قال: أَفَلَم يكن فيكم صاحب النعلين، والوسادة، والمِطْهَرة؟ أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان؟ أَوَ لَمْ يَكُنْ فيكم صاحب السرِّ الذي لا يعلمه غيره؟ كيف قرأ ابنُ أمِّ عبد (والليل)؟ فقرأتُ: ﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلّى...﴾ قال: أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاهُ إلى فيَّ، فما زال هؤلاء حتى كادوا يردُّونني [٤].

* * *

قول النبي صلى الله عليه وسلم له: إذنك عليَّ أن يُرْفَع الحجاب، وأن تسمع سِوَادي حتى أنهاك

قال عبد الله بن مسعود، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله! إذنك عليَّ أن يرفع الحجاب، وتسمع سِوَادي حتى أَنْهاك [٥].

والسّواد: السر، والمحادثة.

---

(٤) فتح الباري (١٠٢:٧)، ومسند أحمد (٤٤٩:٦)، وغيرهما.

(٥) رواه مسلم في كتاب السلام — باب جواز الإذن رفع حجاب، ورواه مسلم ابن ماجة في المقدمة، حديث (١٣٩) باب فضائل عبد الله بن مسعود، وأحمد في المسند (٣٨٨:١، ٣٩٤، ٤٠٤) وغيرهم.

وقال ابن مسعود: كنتُ لا أُحْبَس عن النجوى، وعن كذا، وعن كذا [٦].

* * *

كان أقربَ الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هَدْياً وسَمْتاً ودلاًّ.

عن أبي وائل، قال: كنت مع حُذَيفة، فجاء ابن مسعود، فقال حذيفة: إنَّ أشبه الناس هدْياً، ودلًّا، وقضاء، وخطبةً برسول الله صلى الله عليه وسلم، من حين يخرجُ من بيته إلى أن يرجع، لا أدري ما يصنع في أهله: لعَبد الله بن مسعود، ولقد علم المتهجّدون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلةً يوم القيامة [٧].

وعن عبد الرحمن بن يزيد، قال: سألنا حذيفة عن رجل قريب السَّمْت والهَدْي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه، فقال: ما أعرف أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلًّا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد [٨].

* * *

قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو استخلفتُ أحداً لاستخلفتُ ابنَ أمِّ عَبْد

عن الإمام علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

---

(٦) مسند أحمد (١:٣٨٥).
(٧) رواه الحاكم في المستدرك (٣:٣٥١)، وقال: صحيح، ووافقه الذهبي.
(٨) رواه البخاري في مناقب عبد الله بن مسعود، فتح الباري (٧:١٠٢)، وبنحوه في مسند أحمد (٥:٣٨٩).

وسلم: «لو كنتُ مستخلفاً أحداً عَنْ غير مشورةٍ، لاستخلفتُ ابنَ أمِّ عَبْد» [٩].

* * *

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر، وعمر، واهتدوا بهدْي عمار، وتمسَّكوا بعهد ابن أم عبد» [١٠].

* * *

قراءته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة

قال عبد الله: «قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وزيد بن ثابت له ذؤابة في الكتَّاب» [١١].

وعن مسروق، قال: ذكر عبد الله بن عمرو: عبد الله بن مسعود، فقال: لا أزال أحبه، سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: خُذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبَيّ بن كَعْب» [١٢].

* * *

علمه بالقرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استقرؤوا القرآن من أربعة: من

---

(٩) رواه ابن ماجة في المقدمة، في فضل عبد الله بن مسعود، الحديث (١٣٧)، ص (١:٤٩)، وأحمد في المسند (١:٩٥).

(١٠) رواه أحمد (٥:٣٨٥)، وابن ماجة (١:٣٧) مختصراً، وغيرهما.

(١١) رواه أحمد (١:٣٨٩، ٤٠٥، ٤١١).

(١٢) رواه البخاري في فضائل القرآن ـــ باب القراء من أصحاب النبي ﷺ، فتح الباري (٩:٤٦).

عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل»[١٣].

وعن مسروق: قال: ذُكِر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو، فقال: ذاك رَجُلٌ لا أزال أحبُّه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «خُذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، فبدأ به، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبيّ بن كعب»[١٤].

وعن عبد الله بن مسعود، قال: «ما نزلتْ آية إلا وأعلمُ أين نزلتْ، وفيما نزلتْ».

وقال:

«والذي لا إله غيره لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة، ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله تُبْلُغنيه الإبل لأتيته»[١٥].

وعن أنس بن مالك قال: «مات النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، قال: ونحن ورثناه»[١٦].

وعن عبد الله بن مسعود، قال: ﴿ومن يغلل يأت بما غَلَّ يوم القيامة﴾[١٧]، ثم قال: على قراءةِ من تأمروني أن أقرأ؟ فلقد قرأت على

---

(١٣) فتح الباري (١٠٢:٧) و(١٢٥:٧) و(٤٦:٩).

(١٤) فتح الباري (١٢٦:٧).

(١٥) أخرجه البخاري في فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ (٤٧:٩)، ومسلم (١٩١٣:٤).

(١٦) فتح الباري (٤٧:٩).

(١٧) الآية الكريمة (١٦١) من سورة آل عمران.

رسول الله صلى الله عليه وسلم بِضْعاً وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أعلمهم بكتاب الله، ولو أعلم أنَّ أحداً أعلم منِّي، لرحلت إليه.

قال شقيق (الراوي عن عبد الله بن مسعود): فجلستُ في حلق أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فما سمعتُ أحداً يردّ ذلك عليه، ولا يعيبُهُ (١٨).

وفي مسند أحمد:

حدَّثنا معاوية بن عمرو قال حدَّثنا زائدة حدَّثنا عاصم بن أبي النَّجُود عن زِرّ عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلي، فافتتح النساء فَسَحَلها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابنِ أمِّ عَبْدٍ، ثم تقَدَّم يَسأل، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: سَلْ تُعْطَهُ، سل تعطه، [سل تعطه]، فقال فيما سأل: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتَدُّ، ونعيماً لا يَنْفد، ومرافقةَ نبيك محمدٍ صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد، قال: فأتى عمرُ عبدَ الله ليبشّره، فوجد أبا بكر قد سبقَه، فقال: إنْ فعلتَ لقد كنتَ سبّاقاً بالخير (١٩).

---

(١٨) مختصر من الرواية، معناه أن ابن مسعود كان مصحفه يخالف مصحف الجمهور، وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه، فأنكر عليه الناس وأمروه بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور، فامتنع، وقال لأصحابه: غلوا مصاحفكم، أي اكتموها.

ثم قال على سبيل الإنكار: ومن هو الذي تأمرونني أن آخذ بقراءته وأترك مصحفي الذي أخذته من في رسول الله ﷺ.

والحديث رواه مسلم (٤:١٩١٢).

(١٩) رواه أحمد (١:٤٤٥) وإسناده صحيح.

وقال أحمد في المسند:

حدَّثنا عفان حدَّثنا حماد عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، وهو بين أبي بكر وعمر، وإذا ابن مسعود يصلي، وإذا هو يقرأ النساء فانتهى إلى رأس المائة، فجعل ابن مسعود يدعو وهو قائم يصلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اسألْ تُعْطَهْ، اسأل تعطه، ثم قال: من سَرَّه أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أنزل فليقرأْه بقراءة ابن أمِّ عبْدٍ، فلما أصبح غدا إليه أبو بكر ليبشره، وقال له: ما سألتَ الله البارحةَ؟ قالَ: قلت: اللهم إنِّي أسألك إيماناً لا يَرْتَدُّ، ونعيماً لا يَنْفَدُ، ومرافقةَ محمدٍ في أعلى جنة الخُلْد، ثم جاء عمر: فقيل له: إن أبا بكر قد سبقَك، قال: يرحمُ الله أبا بكر، ما سبقْتُه إلى خير قط إلا سبقني إليه[20].

عن عبد الله قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ عليَّ القرآن». قلت: يا رسول الله أقرأ عليكَ وعليكَ أنزل؟ قال: «إني أشتهي أن أَسمعه من غيري». فقرأتُ عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿ فَكَيْفَ إذا جِئنَا مِنْ كُلِّ أمَّةٍ بِشَهِيدٍ، وَجِئنَا بِكَ عَلَى هٰؤلاء شَهِيداً ﴾ [النساء: ٤١] فغمزني برجله، فإذا عيناهُ تَذْرِفان[21].

عن عبد الله قال: استقرأني النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر سورةَ النساء فقرأتُ حتى بلغتُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئنَا مِنْ كُلِّ أمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئنَا بِكَ عَلَى هٰؤلاء شَهِيداً ﴾ فاغرورقت عينا النبيِّ صلى الله

---

(٢٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٤٥٤) وإسناده صحيح.

(٢١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب فضل استماع القرآن، والبخاري في فضائل القرآن، باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره.

عليه وسلم وقال: «مَنْ سرَّه أنْ يَقْرَأَ القرآن غَضاً كما أنزل فليقرأ على قراءةِ ابنِ أمِّ عبد»[٢٢].

وعن أبي الأحوص، قال: أتينا أبا موسى، فوجدتُ عنده عبد الله، وأبا مسعود، وهم ينظرون في مصحف، فتحدثنا ساعةً، ثم راح عبدُ اللهِ فقال أبو مسعود: لا، والله، لا أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك أحداً أعلم بكتاب الله من هذا القائم»[٢٣].

وعن مسروق، قال: شامَمْت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فوجدت علمهم انتهى إلى ستة: «عليّ، وعمر، وعبد الله، وزيد، وأبي الدرداء، وأبيّ»، ثم شاممت الستة، فوجدت علمهم انتهى إلى: عليّ، وعبد الله.

* * *

علمه بالفرائض

قال الإمام أحمد في مسنده:

حدَّثنا محمد بن جعفر حدَّثنا شعبة عن أبي قيس عن هُذَيل بن شُرَحْبيل قال: سأل رجل أبا موسى الأشعريَّ عن امرأة تركت ابنتَها وابنةَ ابنها وأختَها؟ فقال: النصف للابنة، وللأخت النصف، وقال: ائتِ ابنَ مسعود، فإنه سَيُتَابِعُني، قال: فأتَوا ابنَ مسعود، فأخبروه بقول أبي موسى، فقال: لقد ضَلَلتُ إذن وما أنا من المهتدين، لأَقضِيَنَّ فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال شعبة: وجدتُ هذا الحرف مكتوباً: لأَقضِيَنَّ فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، للابنة النصف،

---

(٢٢) أخرجه الترمذي في تفسير سورة النساء.
(٢٣) رواه مسلم في فضائل عبد الله بن مسعود.

ولابنة الابن السدسُ تكملةَ الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتَوْا أبا موسى فأخبَروه بقول ابن مسعود، فقال أبو موسى: لا تسألوني عن شي ما دام هذا الحَبر بين أظهركم[٢٤].

* * *

شدة تهيّبه في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمرو بن ميمون: ما أخطأني ابن مسعود عشيَّة خميس إلا أتيته فيه قال: فما سمعته يقول بشيء قطُّ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما كان ذات عشيّةٍ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فنكس. قال: فنظرت إليه فهو قائم محلّلةً أزرار قميصه، قد اغرورقت عيناه، وانتفخت أوداجه[٢٥].

وقال مسروق: حدَّثنا عبد الله يوماً، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَرَعُدَ حتى رَعُدَتْ ثيابُه[٢٦].

* * *

«شدة عبادته»

عن ثُوَير عن أبيه، قال سمعت ابن مسعود يقول: ما نمت الضحى

---

(٢٤) رواه الإمام أحمد في المسند مختصراً (١:٤٤٠)، ومطولاً (١:٤٦٣-٤٦٤)، وإسناده صحيح.

(٢٥) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب التّوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ، الحديث رقم «٢٣»، صفحة (١:١٠)، وقال الهيثمي: اسناده صحيح، احتج الشيخان بجميع رواته، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٢).

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٣)، وإسناده صحيح.

منذ أسلمْت.

وقال زر: كان عبد الله يصوم الإثنين والخميس.

وقال عبد الرحمن بن يزيد: ما رأيت فقيهاً أقلَّ صوماً من عبد الله بن مسعود، فقيل له: لِمَ لا تصوم؟ فقال: إني أختارُ الصلاة عن الصوم، فإذا صمت، ضَعُفْتُ عن الصلاة (٢٧).

* * *

دقة ساقيه ووزنهما

قال زرُّ بن حبيش عن ابن مسعود أنه كان يجتني سواكاً، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكفأهُ، فضحك القوم منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مِمَ تضحكون؟ قالوا: يا نبي الله، من دقة ساقيه، فقال: والذي نفسي بيده، لهما أثقل في الميزان من أحُد (٢٨).

وقال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود، فصعد شجرة يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله، فضحكوا من حموشة ساقَيْه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تضحكون؟ لَرِجْلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحُد (٢٩).

* * *

«مداومة استعماله للطيوب»

قال نُفَيْع مولى عبد الله: كان عبد الله بن مسعود أطيب الناس

---

(٢٧) الآثار الثلاثة من طبقات ابن سعد (٣:١٥٥).

(٢٨) أخرجه الإمام أحمد (١:٤٢٠-٤٢١)، واسناده صحيح.

(٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١١٤)، واسناده صحيح.

ريحاً.

وقال طلحة: كان عبد الله يُعْرَفُ بالليل بريح الطيب [٣٠].

* * *

أول من جهر بالقرآن
وأول من حفظه

عن الزبير بن العوام، قال: أول من جَهَرَ بالقرآن بمكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن مسعود [٣١].

وقال زر بن حُبَيْش: «أول من قرأ آية عن ظهر قلبه: عبد الله بن مسعود» [٣٢].

* * *

خطبته أمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عن أبي الدرداء قال: خطبَ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، خُطبةً خفيفة، فلما فرغ من خطبته قال: يا أبا بكر! قم فاخطب، فقام أبو بكر، فخطب، فقصر دون النبيِّ، صلى الله عليه وسلم، ثم قال: يا عمر! قم فاخطب، فقام عمر، فقصر دون أبي بكر، ثم قال: يا فلان! قم فاخطب، فشقَّق القول، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: اسكت أو اجلس، فإن التشقيق من الشيطان، وإن البيان من السحر. وقال: يا ابن أمِّ عبد! قم فاخطب، فقام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس،

---

(٣٠) طبقات ابن سعد (٣:١٥٧).

(٣١) رواه ابن هشام في السيرة، ورجاله ثقات.

(٣٢) كنز العمال (٣٧٢٢٢).

إنَّ الله عز وجل ربنا، وإن الإسلام ديننا، وإن القرآن إمامنا، وإن البيت قبلتنا، وإن هذا نبينا ــ وأومأ إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، ــ رضينا ما رضي الله لنا ورسوله، وكرهنا ما كره الله لنا ورسوله، والسلام عليكم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَصابَ ابنُ أمِّ عبد وصدق، رضيتُ بما رضي الله لأمتي وابنُ أمِّ عبد، وكرهتُ ما كره الله لأمتي وابن أم عبد»(٣٣).

وفاته ووصيته

قال ابن سعد في الطبقات (٣:١٥٩):

أوصى عبد الله بن مسعود إلى الزبير وكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، آخى بينهما فأوصى إليه وإلى ابنه عبد الله بن الزبير: هذا ما أوصى عبد الله بن مسعود، إن حَدَثَ به حَدَثٌ في مرضه إنّ مرجع وصيّته إلى الزبير بن العوّام وإلى ابنه عبد الله بن الزبير وإنّهما في حِلّ وبلّ فيما وليا من ذلك وقَضَيا من ذلك لا حَرَجَ عليهما في شيء منه، وإنّه لا تُزَوّجُ امرأة من بناته إلاّ بعِلْمِهما ولا يُحْجَرُ ذلك عن امرأته زينب بنت عبد الله الثقفيّة. وكان فيما أوصى به في رقيقه: إذا أدّى فلان خمسمائة فهو حُرّ.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن أبي العُميس عن حبيب بن أبي ثابت عن خثيم بن عمرو أنّ ابن مسعود أوصى أنْ يُكَفّنَ في حُلّةٍ بمائتي درهم.

---

(٣٣) رواه الطبراني في المجمع، وذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٢٩٠)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات، إلا أن عبد الله بن عثمان بن خثيم لم يسمع من أبي الدرداء.

قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان قال: أخبرنا شريك عن محمد بن عبد الله المُرادي عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال: ادفنوني عند قبر عثمان بن مظعون.

مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودُفن بالبقيع سنةَ اثنتين وثلاثين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الحميد بن عمران العِجلي عن عون بن عبد الله بن عُتبة قال: توفي عبد الله بن مسعود وهو ابن بضعٍ وستّين سنة.

قال محمد بن عمر: وقد رُوي لنا أنّه صلّى على عبد الله بن مسعود عَمّارُ بن ياسر، وقال قائل صلًّى عليه عثمان بن عفّان، واستغفر كلّ واحد منهما لصاحبه قبل موت عبد الله قال، وهو أثبت عندنا: إنّ عثمان ابن عفّان صلّى عليه، قال: وقد روى عبد الله عن أبي بكر وعمر.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا همّام عن قتادة أنّ ابن مسعود دُفن ليلاً.

* * *

نماذج من أقواله

قال علقمة: جلستُ إلى أَبي الدرداء، فقال: ممن أنت؟ قلت من الكوفة فقال: أوليسَ عندكم ابنُ أمّ عبد، صاحب النعلين، والوساد، والمِطهرة، وفيكم صاحبُ السرِّ، وفيكم الذي أَجاره الله مِن الشيطان على لسان نبيّه؟

عن القاسم بن عبد الرحمن أنَّ ابن مسعود كان يقول في دعائه: خائف مستجيرٌ، تائبٌ، مستغفرٌ، راغبٌ، راهب.

الأعمش: عمن حدَّثه قال: قال عبد الله بن مسعود: لو سَخِرْتُ مِن كلب، لخشيتُ أن أكون كلباً، وإني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في

عمل آخرة ولا دنيا.

وكيع: حدَّثنا المسعودي، عن علي بن بَذيمة، عن قيس بن حَبْتَر قال: قال عبدُ الله بنُ مسعود: حبّذا المكروهانِ الموتُ والفقرُ. وايمُ الله ما هو إلاَّ الغِنى والفقر ما أبالي بأيِّهما ابتدئت: إن كان الفقر إنَّ فيه للصبرَ، وإن كان الغنى إنَّ فيه للعطف، لأن حقَّ الله في كل واحد منهما واجب.

الثوري: عن أَبي قيس، عن هُذيل بن شُرحبيل، عن عبد الله قال: من أَراد الآخرة أَضرَّ بالدُّنيا، ومن أَراد الدنيا، أَضرَّ بالآخرة، يا قوم فأَضِرُّوا بالفاني للباقي.

أَبو عبد الرحمن المقرىء: حدَّثنا ابنُ أَبي أَيوب سعيد، حدَّثني عبدُ الله ابن الوليد، سمعت عبد الرحمن بن حجيرة يُحدِّثُ عن ابن مسعود أَنه كان يقول إذا قعد: إنكم في ممرِّ الليل والنهار في آجال منقوصة، وأَعمال محفوظة، والموتُ يأتي بغتة، من زرع خيراً يُوشِكُ أَن يَحْصُدَ رغبة، ومن زرع شرّاً يُوشِكُ أَن يحصد ندامةً، وَلِكل زارع مِثلُ ما زرع، لا يُسبقُ بطيء بحظه، ولا يُدركُ حريصٌ ما لم يُقَدَّرْ له، فمن أعطِيَ خيراً، فَالله أَعطاه، ومن وُقي شرّاً، فالله وقاه، المتقون سادة، والفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة.

العلاء بن خالد: عن أَبي وائل، عن عبد الله قال: ارضَ بما قسم الله تكنْ مِن أَغنى الناس، واجتنب المحارمَ تكن مِن أَورع الناس، وأَدِّ ما افتُرِضَ عليك تكن من أَعبد الناس.

علي بن الأَقمر: عن عمرو بن جندب، عن ابن مسعود قال: جاهِدوا المنافقين بأيديكم، فإن لم تستطيعوا، فبألسنتكم، فإن لم تستطيعوا إلا أَن تكفهرُّوا في وجوههم، فافعلوا (٣٤).

---

(٣٤) سير أعلام النبلاء (١:٤٩٥-٤٩٧).

مصادر ترجمته

١ ــ مسند الإمام أحمد (١:٣٧٤).
٢ ــ طبقات ابن سعد (٣:١٥٠-١٦١).
٣ ــ تاريخ خليفة (١٦٦).
٤ ــ البخاري الكبير (٥:٢).
٥ ــ التاريخ الصغير (٦٠).
٦ ــ المعارف (٢٤٩).
٧ ــ المعرفة والتاريخ (١:٢٤٥).
٨ ــ الجرح والتعديل (٥:١٤٩).
٩ ــ البدء والتاريخ (٥:٩٧).
١٠ ــ حلية الأولياء (١:١٢٤-١٣٩).
١١ ــ ثقات ابن حبان (٣:٢٠٨).
١٢ ــ مشاهير علماء الأمصار (١٠).
١٣ ــ الاستيعاب (٢:٣١٦).
١٤ ــ تاريخ بغداد (١:١٤٧).
١٥ ــ صفة الصفوة (١:١٥٤).
١٦ ــ أسد الغابة (٣:٣٨٤).
١٧ ــ تهذيب الأسماء واللغات (١:٢٨٨).
١٨ ــ تاريخ الإسلام (٢:٢٤).
١٩ ــ تذكرة الحفاظ (١:١٣).

٢٠ ــ دول الإسلام (١:٥٤).

٢١ ــ سير أعلام النبلاء (١:٤٦١).

٢٢ ــ طبقات القراء (١:٣٢).

٢٣ ــ العبر (١:٣٣).

٢٤ ــ مرآة الجنان (١:٨٧).

٢٥ ــ مجمع الزوائد (٩:٢٨٦).

٢٦ ــ الإصابة (٢:٣٦٨).

٢٧ ــ تهذيب التهذيب (٦:٢٧).

٢٨ ــ النجوم الزاهرة (١:٨٩).

٢٩ ــ التحفة اللطيفة (٣:٤٨).

٣٠ ــ شذرات الذهب (١:٣٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند
عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

مسند عبد الله بن مسعود

ابن غافل، بن حَبيب، بن شَمْخ، بن قار، بن مخزوم، بن صاهِلة، بن كاهل، بن الحارث، بن تميم، بن سعد، بن هُذَيْل، بن مُدْرِكَة، بن إلياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان الهُذليّ: أبي عبد الرحمن الكوفي ــ حليف [بني][1] زهرة بن كلاب.

أسلم قديماً، وشهد بدراً وما بعدها، وكان يلج على رسول الله صلى الله عليه وسلم، و يُلبسه نعليه، وقال له: «إذنَكَ عليَّ أن ترفع الحجاب، وأن تسمع سِوادِي[2] ما لم أنهاك»[3].

---

(١) الزيادة من تحفة الأشراف (٣:٧)

(٢) سوادي: «بكسر العين، يعني: سرّي، وكلامي الخفي الدال على كوني في البيت».

(٣) أخرجه مسلم في ٣٩ ــ كتاب السلام (٦) باب جواز جعل الإذن رفع حجاب، أو نحوه من العلامات، الحديث (١٦)، ص (١٧٠٨).

ورواه ابن ماجة في المقدمة، باب فضائل عبدالله بن مسعود، الحديث (١٣٩).

وعند عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، قال: كان ابن مسعود صاحب سِواد رسول الله ﷺ ــ يعني سرّه ــ و وساده، يعني فراشه، وسواكه، ونعليه، وطهوره، وهذا يكون في السفر.

وكان أحد القُرّاء المأمور بالاقتداء بهم في ذلك، وقد ورد في فضائله أحاديث كثيرة [٤]، منها: «أن ساقيه في الميزان أثقل من أحد» [٥].

وكان بصراً، ولهذا قال من قال فيه: «إنه كُنَيْف مُلِيء علماً» [٦].

وكانت وفاته بالمدينة، وقيل: بالكوفة. والأول أصح، سنة ثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، عن ثلاث وستين سنة.

* * *

١ ــ إبراهيم بن سُوَيد النخعي الكوفي

ولم يلقه وقد روى عنه.

* ١ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حَدَّثنا سفيان، عن الحسن بن عُبَيْدِ الله، عن إبراهيم بن سُوَيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال

وفي مسند أحمد (١:٣٨٥)، قال ابن مسعود: كنت لا أحبَس عن النجوى، وعن كذا، وعن كذا.

وأخرج ابن سعد في الطبقات (٣:١:١٠٨) عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: «كان عبد الله يُلبس رسولَ الله ﷺ نعليه، ثم يمشي أمامه بالعصا، حتى إذا أتى مجلسه نزع نعليه، فأدخلها في ذراعه، وأعطاه العصا، وكان يدخل الحجرة أمامه بالعصا»

وأخرج البخاري والنسائي من حديث أبي موسى، قال: قدمت أنا وأخي من اليمن، فمكثنا حيناً وما نحسب ابن مسعود إلا من أهل بيت النبي ﷺ لكثرة دخولهم وخروجهم عليه.

(٤) انظر تقدمتنا لمسند عبدالله بن مسعود، أول هذا السفر.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٣١٧)، وصححه، ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٢٨٩)، وقال: «رواه البزار والطبراني ورجالها رجال الصحيح».

(٦) أخرجه ابن سعد (٣:١:١١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١:١٢٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢:٥٤٣)، والكُنيف: تصغير الكنف، وهو الوعاء.

النبي صلى الله عليه وسلم: «إذنك عليَّ أن تَرفع الحجاب، وأن تسمع سِوَادي حتى أنهاك».

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: سِوادي: سِرّي، قال: أذن له أن يَسْمَعَ سِرَّهُ (٧).

* ٢ ــ حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الحسن ــ يعني ابنُ عبيد الله، عن إبراهيم بن سُويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أذنتُ لك أن ترفع الحجاب وتسمع سِوادي حتى أنهاك» (٨).

وكذا رواه النسائي، عن عَمْرو بن علي، عن ابن مهدي، وسيأتي من رواية إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود (٩).

* * *

٢ ــ إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي، عن ابن مسعود ــ ولم يدركه:

* ٣ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله/: «كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، حتى رجعنا من عند النجاشي، فسلمنا عليه فلم يرد ٢٢٨/ب

(٧) رواه أحمد في المسند (١:٣٨٨)، وإسناده صحيح:
□ إبراهيم بن سويد النخعي: ثقة، كوفي، وثقة العجلي، والنسائي، وابن حبان، وقال ابن معين: مشهور.
ــ ثقات العجلي (٢٦).
ــ تهذيب التهذيب (١:١٢٦).

(٨) رواه أحمد (١:٣٩٤)، وهو مكرر ما قبله، وإسناده صحيح.

(٩) انظر عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله عن مسعود وسيأتي تخريجه من النسائي هناك.

علينا. وقال: إن في الصلاة شُغْلاً» تفرد به[١٠].

* * *

* ٤ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سفيان، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: «كأنما أنظر إلى بياض خدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسليمته اليسرى». نفرد به[١١].

حديث آخر:

* ٥ ــ قال أبو داود الأدب: حدَّثنا عمرو بن عون، قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم بن يزيد، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة»[١٢].

قال شيخنا: ولم يذكره ابن عساكر[١٣].

* * *

حديث آخر:

* ٦ ــ من رواية إبراهيم، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «في لعن الواشمات والمتفلجات».

---

(١٠) رواه أحمد في مسنده (١:٤٠٩)، وإسناده صحيح.

والحديث رواه عبد الرزاق في المصنف (٣٥٩٢)، ص (٢:٣٣٥)، وسفيان هو الثوري.

(١١) رواه أحمد (١:٤٦٥)، وإسناده صحيح.

(١٢) أخرجه أبو داود في الأدب ــ باب في قتل الحيات (٥٢٦١)، ص (٤:٣٦٦)، عن عمرو بن عون.

(١٣) يعني في كتابه «الأطراف»، لا يزال مخطوطاً، برقم (٣٣) حديث دار الكتب المصرية، وقد استوعبه المزي في كتاب «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف».

في ترجمة الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عنه، وسيأتي [٤٩٩].

* * *

حديث آخر:

* ٧ ــ عن إبراهيم، قال أبي عبد الله «في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها، ثم مات قبل أن يدخل بها» تقدم في مسندي: سلمة بن قيس، ومعقل بن سنان.

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة عقيب حديث الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن عبيد بن أسباط، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد، عن ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾[١٤].

* * *

٣ ــ الأحنف بن قَيْس البصري، واسمه: الضحاك، عن ابن مسعود:

* ٩ ــ حدَّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدَّثنا ابن جريج، حدَّثني سليمان بن عتيق، عن طلْق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ألا هلك المتنطعون» ــ ثلاث مرارٍ.

(١٤) الآية الكريمة (٧٨) من سورة الإسراء.

* ١٠ ـ قال يحيى: في حديث طويل[١٥].

رواه مسلمٌ في القدر[١٦]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن سعيد، وحفص ابن غياث، كلاهما عن ابن جريج به.

ورواه أبو داود في السُّنة عن مسدد، عن يحيى بن سعيد به كما ههنا[١٧].

٤ ـ إسحاق بن أبي الكَهْتَلة الكبدي، عن ابن مسعود

* ١١ ـ حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا محمد بن طلحة، عن الوليد ابن قيس، عن إسحاق بن الكَهْتَلة، قال: قال محمد أظنه عن ابن مسعود ٢٢٩/أ /أنه قال: «إن محمداً لم يرَ جبريل في صورته إلا مرتين، أما مرة فإنه سأله أن يريَه نفسَه في صورته، فأراه صورته فَسَدَّ الأفق، وأما الأخرى فإنه صعد معه حين صعد به، وقوله: ﴿وهو بالأفق الأعلى * ثم دنا فتدَلى * فكان

(١٥) رواه أحمد في المسند (١:٣٨٦)، وإسناده صحيح:

□ طلق بن حبيب الغزي البصري: وثقه العجلي، وأبو زرعة، وابن سعد، وابن حبان، أخرج له مسلم والأربعة، ترجمه في:

ـ ثقات العجلي (٧٢٩).

ـ التاريخ الكبير (٢:٢:٣٥٩).

ـ ثقات ابن حبان (٤:٣٩٦).

ـ تهذيب التهذيب (٥:٣١).

□ الأحنف بن قيس التميمي البصري: تابعي، ثقة، مخضرم، أدرك النبي ﷺ، أخرج له الجماعة.

ـ تهذيب التهذيب (١:١٩١).

(١٦) رواه مسلم في العلم، باب «هلك المتَنطعونَ»، حديث (٧)، ص (٢٠٥٥).

(١٧) رواه أبو داود في كتاب السنة، باب في لزوم السنة.

قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾[١٨] فلما أحسَّ جبريل ربَّه عاد في صورته وسجد. فبقوله: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾[١٩]. قال: خلق جبريل (عليه السلام). تفرد به[٢٠].

٥ ــ الأَسْود بن هِلال المحاربي، عن ابن مسعود:

* ١٢ ــ حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا شريك، عن عياش العامري، عن الأسود بن هلال، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة». تفرد به[٢١].

* * *

(١٨) الآيات (من ٧-١٠) من سورة النجم.

(١٩) الآيات من (١٣-١٨) من سورة النجم.

(٢٠) أخرجه أحمد (١:٤٠٧)، وإسناده صحيح، لولا الظن في وصله عن عبدالله عن مسعود:

□ محمد بن طلحة، هو ابن مصرِّف اليامي، كوفي، ثقة، أخرج له الجماعة سوى النسائي، مترجم في التهذيب

ــ ثقات العجلي (١٤٦٨).

ــ ثقات ابن حبان (٧:٣٨٨).

□ الوليد بن قيس السَّكُوني الكندي: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤:٢:١٥١).

□ إسحاق بن أبي الكَهْتلة، وثقه ابن حبان، وله ترجمة في التاريخ الكبير (١:١:٤٠٠).

(٢١) تفرد به أحمد، ورواه في مسنده (١:٤٠٥-٤٠٦)، وإسناده صحيح:

□ عياش العامري: هو عياش بن عمرو العامري الكوفي التيمي، ثقة، في عداد =

٦ ــ الأسود بن يزيد النخعي، عن ابن مسعود:

* ١٣ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شعبة، قال أبو إسحاق أخبرنا عن(٢٢) الأسود، عن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم، فَسَجَدَ، ومَا بقي أحدٌ من القوم إلا سجد إلا رجلاً رفع كفاً من حصىً فوضعه على وجهه، وقال: يكفيني هذا!! قال عبد الله: لقد رأيته بعد ذلك قُتِلَ كافراً*(٢٣).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث شعبة.

زاد البخاري: واسرائيل، (كلاهما) عن أبي إسحاق عمرو ابن

الشيوخ، روى عنه سفيان الثوري، ووثقه (أيضاً): يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمته في:

ــ ثقات العجلي (١٣٢٧).

ــ ثقات ابن حبان (٥:٢٧١).

ــ التاريخ الكبير (٤:١:٤٨).

ــ تهذيب التهذيب (٨:١٩٨).

□ الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام الكوفي، ثقة، وكان جاهلياً من أصحاب عبدالله عن مسعود، وكان رجلاً صالحاً، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، وله ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (١:١:٤٤٩).

ــ ثقات العجلي (٩٩).

ــ ثقات ابن حبان (٤:٣٢).

ــ تهذيب التهذيب (١:٣٤٢).

(٢٢) الزيادة من المسند.

(٢٣) أخرجه أحمد في المسند (١:٤٦٢)، وإسناده صحيح.

عبد الله السبيعي به[24].

* ١٤ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله، قال: صلَّى نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمساً، فقالوا: أزيد في الصلاة؟ [فسجد سجدتين][25].

* ١٥ ـــ حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، وحدَّثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه، قال: دخلتُ أنا وعمّي علقمة علىٰ عبد الله بن مسعود بالهاجرة، قال: فأقام ليصلي الظهر، فقمنا خلفَهُ، فأخذ بيدي و يد عمي، ثم جعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، ثم قام بيننا فصففْنا خلفَهُ /صفًّا واحداً، ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ـــ إن كانوا ثلاثة، قال: ٢٢٩/ب

---

(٢٤) رواه البخاري في: ١٧ ـــ كتاب سجود القرآن، (٤) باب سجدة النجم، فتح الباري (٥٥٣:٢) عن حفص بن عمر الحوضي، وباب ما جاء في سجود القرآن وسنتها عن بندار، عن غندر، وفي المناقب، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة، عن سليمان بن حرب، وفي المغازي ـــ باب «قتل أبي جهل عن عبدان، عن أبيه (أربعتهم) عن شعبة، وفي التفسير، تفسير سورة النجم - باب﴿فاسجدوا لِلّه واعبدوا﴾ عن نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل كلاهما عن الأسود به.

وأخرجه مسلم في الصلاة ـــ باب سجود التلاوة ـــ عن محمد عن المثنى، وبندار، كلاهما عن غندر به.

وأخرجه أوبداود في الصلاة ـــ باب من رأىٰ فيها السجود عن الحوضي به.

ورواه النسائي في الصلاة ـــ باب السجود في النجم عن إسماعيل بن مسعود، عن خاله، عن شعبة، به (مختصراً) قرأ النجم فسجد بها.

(٢٥) ما بين الحاصرتين سقطت من الأصل، وأضفتها من مسند أحمد (٤٦٣:١)، «والحديث إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي». وسيأتي بمعناه من رواية علقمة عن عبد الله عن مسعود.

فصلى بنا، فلما ركع طَبَّق وألصق ذراعيه بفخذيه، وأدخل كفيه بين ركبتيه، قال: فلما سلَّم أقبل علينا، فقال: إنه سيكون أئمة يؤخرون الصلاة عن ميقاتها، فإذا فعلوا ذلك فلا تنتظروهم بها، واجعلوا الصلاة معهم سُبْحَةً»(٢٦).

رواه أبو داود، والنسائي من حديث محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن بن الأسود به، وعلقمة ابن مسعود به(٢٧).

* ١٦ ـــ حدَّثنا ابن نمير، عن مجالد، عن عامر، عن الأسود ابن يزيد، قال: أقيمت الصلاة في المسجد، فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود فلما ركع الناس..

رواه مسلمٌ والنسائي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن ابن مسعود به(٢٨).

* ١٧ ـــ حدَّثنا حفص بن غياث، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى، قال: فخرجت علينا حية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتلوها، فابتدرناها فسبقتنا»(٢٩).

---

(٢٦) رواه أحمد (١:٤٥٩)، وإسناده صحيح، وسيأتي.

(٢٧) رواه أبو داود في الصلاة، باب «إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون» عن عثمان، عن ابن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه النسائي في الصلاة ـــ باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة... عن محمد بن عبيد، عن ابن فضيل... به.

(٢٨) زيادة في الأصل وتكرار لا داعي له.

(٢٩) رواه أحمد (١:٣٧٨) وإسناده صحيح.

* ١٨ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عبد الله، قال: إذا ركع أحدكم فليُفْرِش ذراعيه على فخذيه، وليجنأ، ثم طبق بين كفيه، فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ثم طبق بين كفيه، فأراهم(٣٠).

رواه مسلمٌ، عن أبي كريب، عن أبي معاوية ومن غير وجه هو والنسائي، عن الأعمش به(٣١).

ورواه مسلمٌ من حديث إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن ابن مسعود كما سيأتي.

* ١٩ ــ حدَّثنا أبو معاوية، وابن نُمير، عن الأعمش، ويحيى عن الأعمش، حدَّثني عُمارة، وحدَّثني الأسود ــ المعنى ــ، عن عمارة، عن الأسود، عن عبد الله: «لا يجعل أحدكم للشيطان [من نفسه جُزْءاً] لا يَرى إلا أنَّ حقاً عليه ألاَّ ينصرف إلا عن يمينه؛ لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أكثر انصرافه لَعَلَى يساره»(٣٢).

٢٣٠/أ رواه الجماعة ــ إلا الترمذي ــ من حديث الأعمش به. /منها

---

(٣٠) رواه أحمد (١:٣٧٨)، وإسناده صحيح.
(وليجنأ) كذا في مسند أحمد، وهو الصحيح، وفي النهاية لابن الأثير ضبطت.
(وليحنأ)، من الانحناء، وفي غريب ابن الجوزي: يُجْنىء: يكب.

(٣١) أخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق»، والنسائي في الصلاة ــ باب «التطبيق»، وستأتي رواه مسلم بعدُ من طريق علقمة عن عبدالله عن مسعود.

(٣٢) رواه أحمد (١:٣٨٣) وإسناده صحيح، وسيأتي في الحاشية التالية من رواية الجماعة سوى الترمذي.

البخاري، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، ووكيع، عن الأعمش [٣٣].

* ٢٠ — حدَّثنا يحيى، عن زهير، قال: حدَّثني أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود وعلقمة، عن عبد الله، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفضٍ ورفع وقيام وقعود و يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خديه. ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك [٣٤].

رواه أبو داود، والنسائي من غير وجه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، وعلقمة بن أبي مسعود به [٣٥].

* ٢١ — حدَّثنا ابن نمير، عن مجالد، عن عامر، عن الأسود بن

(٣٣) أخرجه البخاري في: ١٠ — كتاب الأذان (١٥٩) باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال. وفتح الباري (٣٣٧:٢)، عن أبي الوليد، عن شعبة.

ورواه مسلم في الصلاة باب «جواز الإنصراف من الصلاة عن اليمين أو الشمال عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وأبي معاوية، وبعده عن إسحق عن إبراهيم، وعن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس.

ورواه أبو داود في الصلاة — باب كيف الانصراف من الصلاة — عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة.

والنسائي في الصلاة باب الانصراف من الصلاة عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، وابن ماجة في الصلاة — باب الانصراف من الصلاة عن علي بن محمد، عن وكيع، وبعده عن أبي بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد (كلهم) عن الأعمش، عنه به.

(٣٤) رواه أحمد (٤٢٧:١) وإسناده صحيح.

(٣٥) رواه أبو داود في الصلاة — باب في السلام — عن أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، والنسائي في الصلاة باب «كيف السلام على الشمال» عن إبراهيم بن يعقوب، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، والأسود، زاد إبراهيم: وعلقمة، ثلاثتهم عن ابن مسعود.

قال النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من علقمة.

يزيد، قال: أقيمت الصلاة في المسجد فجئنا نمشي مع عبد الله ابن مسعود، فلما ركع الناس ركع عبد الله بن مسعود، وركعنا معه ونحن نمشي، فمرَّ رجلٌ بين يديه، فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال عبد الله: صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم، لِمَ قلت حين سلَّم عليك الرجل: صدق الله ورسوله؟ قال لي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة»، تفرَّد به من هذا الوجه (٣٦).

* ٢٢ — حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم [صلى] الظهر والعصر خمساً، ثم سَجَدَ سجدتي السهو، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هاتان السجدتان لمن ظن منكم أنه زاد أو نقص»(٣٧).

رواه النسائي ومسلمٌ من حديث أبي بكر النهشلي، عن عبد الرحمن

---

(٣٦) أخرجه أحمد (١:٣٨٧)، وإسناده حسن:

□ عامر هو الشعبي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥:٦٥).

□ مجالد هو ابن سعيد، كوفي جائز الحديث، إلا أن عبد الرحمن بن مهدي كان يقول:

أشعث بن سَوّار أقوى منه. قال العجلي (١٥٣٧).

الناس لا يتابعونه على هذا، كان مجالد أرفع من أشعث من سوار.

قال ابن حجر ف بالتقريب (٢:٢٢٩): ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة.

(٣٧) في إسناده جابر الجعفي: ضعيف، ورواه أحمد في المسند (١:٤٠٩).

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٣٤٥٦).

به (٣٨).

* ٢٣ ــ حدَّثنا حجاج، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود عن عبد الله بن مسعود، قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾(٣٩) فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن! «مذكر» أو «مدكر»؟ قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مذكر» (٤٠).

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من طرق، عن أبي إسحاق السبعِي به. من ذلك البخاري عن خالد بن يزيد، عن إسرائيل به (٤١).

(٣٨) رواه مسلم في الصلاة، باب «السهو في الصلاة والسجود له» عن عون بن سلام الكوفي، عن أبي بكر النهشلي، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب ما يفعل من صلّى خمساً، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن أبي بكر النهشلي، نحوه.

(٣٩) الآية الكريمة (١٧) من سورة القمر.

(٤٠) رواه أحمد (١:٤٣١) ولكن هنا عن حجاج، وفي المسند عن وكيع.

(٤١) رواه البخاري في التفسير، تفسير سورة القمر، باب ﴿تجري بأعيننا جزاءً لمن كان كُفِرَ﴾، فتح الباري (٨:٦١٧)، عن حفص عن عمر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدالله.

وأعاده البخاري في أحاديث الأنبياء، باب إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه عن نصر بن علي، وباب «﴿فلما جاء آل لوط المرسلون﴾ عن محمود بن غيلان»، وباب «﴿فأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية﴾»، عن خالد بن يزيد، وفي التفسير، تفسير سورة القمر أيضاً باب ﴿أعجاز نخل منقعر، فكيف كان عذابي ونذر﴾ عن أبي نعيم، وفي باب ﴿ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر﴾، عن يحيى، عن وكيع، عن إسرائيل، أربعتهم عنه به.

وأخرجه مسلم في الصلاة باب ما يتعلق بالقراءات عن أحمد بن يونس، عن زهير به.

وأعاده مسلم بعده عن محمد بن المثنى، و بندار كلاهما عن غندر به.

وأخرجه أبو داود في كتاب الحروف، حديث (٣٩٩٤)، ص (٤:٣٥) عن حفص ابن عمر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدالله.

ب/٢٣٠

* ٢٤ ــ حدَّثنا مؤمل، قال: /حدَّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود وأبي الأحوص، وأبي عُبيدة، عن عبد الله: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الصلاة، التحيات لله والصلوات والطيبات.. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله »[(٤٢)].

رواه الترمذي وابن ماجة والنسائي من غير وجه، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسود. زاد النسائي: وعلقمة، عن ابن مسعود[(٤٣)].

* ٢٥ ــ حدَّثنا مؤمل، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله

= ورواه الترمذي في القراءات، باب «ومن سورة القمر، عن محمود بن غيلان، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢:٤).

(٤٢) رواه أحمد في المسند (٤١٣:١)، وإسناده صحيح من جهة الأسود، وأبي الأحوص. أبو عبيدة عن عبدالله (منقطع).

(٤٣) أخرجه الترمذي في الصلاة ــ باب ما جاء في التشهد عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن عبيدالله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن عبدالله أبي إسحاق السبيعي، عن الأسود، عن ابن مسعود.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «كيف التشهد الأول عن يعقوب الدورقي، وبعده عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، كلاهما عن ابن مسعود به.

وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في التشهد» عن محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرزاق، وعن محمد بن معمر، عن قبيصة بن عقبة ــ كلاهما عن سفيان الثوري، به.

عليه وسلم حتى رأيت الجبل من بين فُرْجَتَي القمـر. تفرَّد به من هذا الوجه (٤٤).

* ٢٦ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، قال: ليس أبو عُبيدةَ ذكره، ولكن عبد الرحمن بـن الأسود، عن أبيه: أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط وأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار. فوجدتُ حجرين ولم أجد الثالث، فأخذتُ رَوْثَةً، فأتيتُ بهن النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذ الحجرين وألْقى الروْثَةَ، وقال: هذه رِكْسٌ (٤٥).

رواه البخاري، عن أبي نعيم، عن زهير. ورواه النسائي وابن ماجة من حديثه به (٤٦).

* ٢٧ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، وعلقمة، عن عبد الله: أنَّ رجلاً أتاه، فقال: قرأت المفصَّل في ركعة، فقال: بل هَذَذْتَ كهذّ الشعر، أو كنثر الدَّقَل، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل كما فعلت، كان يقرأ النُّظُر: الرحمن والنجم في ركعة، قال: فذكر ذلك أبو إسحاق عشر ركعات بعشرين سورة على تأليف عبد الله آخرهن: ﴿إذا الشمس

(٤٤) رواه أحمد (٤١٣:١)، وإسناده صحيح.

(٤٥) رواه أحمد (٤١٨:١)، وإسناده صحيح.

(٤٦) أخرجه البخاري في الطهارة ــ باب لا يستنجى بروث، عن أبي نعيم، عن زهير، عن إسحاق، قال: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، به.

ورواه النسائي في الطهارة ــ باب «الرخصة في الاستطابة بحجرين» عن أحمد بن سليمان، عن أبي نعيم، به.

ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة» عن أبي بكر بن خلاَّد، عن يحيى بن سعيد، عن زهير، به.

كـورت﴾، والدخان. تفرَّد به من هذا الوجه[٤٧].

* ٢٨ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن، وعلقمة، عن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل ركوع وسجود، ورفعٍ ووضعٍ، وأبو بكر وعمر، و يسلمون، عن أيمانهم وشمائلهم: السلام عليكم ورحمة الله[٤٨].

وقد رواه أبو داود، والنسائي من حديث أبي إسحاق، عن الأسود، زاد النسائي: وعلقمة، وأبي الأحوص، عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه، وعن شماله حتى يرى بياض خـدِّه[٤٩]

* ٢٩ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا أبو بكر بن عبد الله النَّهْشلي، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمساً، فلما انصرف قيل له: يا رسول الله. أزيدَ في الصلاة. قال: لا. قالوا فإنك صليت خمساً، قال: فسجد سجدتي السهو، ثم قال: «إنما أنا بشر أذكر كما تذكرون، وأنْسى كما تَنْسَوْن»[٥٠].

---

(٤٧) رواه أحمد (١:٤١٨)، وإسناده صحيح.

(٤٨) رواه أحمد في المسند (١:٤١٨)، وإسناده صحيح.

(٤٩) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب كيف السلام عن أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد عن إسرائيل.

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب كيف السلام عن الشمال عن إبراهيم بن يعقوب، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، والأسود، وعلقمة، ثلاثتهم عن ابن مسعود.

(٥٠) رواه أحمد (١:٤٢٠)، وإسناده صحيح.

رواه مسلمٌ، عن عون بن سلام، عن أبي بكر النهشلي، والنسائي عن سو يد بن نصر عن ابن المبارك، عن أبي بكر(٥١).

* ٣٠ ــ حدَّثنا ابن نمير، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود. قال: دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود، فقال: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه، فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة(٥٢).

رواه أبو داود، والنسائي من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة عنه(٥٣).

* ٣١ ــ حدَّثنا ابن فُضَيل، قال: حدَّثنا ليث، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجةٍ له، فقال ائتني بشيء أستنجي به، ولا تُقْرِبْني حائلاً(٥٤) ولا رَجيعاً، ثم أتيته بماء فَتوضأ، ثم قام فصَلّى فحَنا(٥٥)، ثم طبق يديه حين

---

(٥١) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «السهو في الصلاة والسجود له» عن عون بن سلام الكوفي، عن أبي بكر النهشلي، عنه به.

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «ما يفعل من صلى خمساً» عن سو يد بن نصر، عن ابن المبارك، عن أبي بكر النهشلي نحوه.

(٥٢) رواه أحمد (١:٤٢٦)، وإسناده صحيح.

(٥٣) رواه أبو داود في الصلاة، باب «وضع اليدين على الركبتين» عن محمد بن عبدالله عن نمير.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «تشبيك الأصابع في المسجد» عن إسحق بن إبراهيم، وفي باب «التطبيق» عن إسماعيل بن مسعود، وعن أحمد بن سعيد الرباطي.

(٥٤) (ولا تقربني حائلاً)= أي عظماً متغيراً غيره البلى، وكل متغير حائل.

(٥٥) (حنا): أكبَّ.

ركع وجعلهما بين فخذيه [٥٦].

رواه البخاري، والنسائي، وابن ماجة، من حديث زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن، عن أبيه به ــ بغير هذا اللفظ ــ وليث بن سليم فيه كلام [٥٧].

* ٣٢ ــ حدَّثنا معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار، وقد أنزلت عليه ﴿والمرسلات عرفاً﴾، قال: فنحن نأخذها من فيه رطبةً إذ خرجتْ علينا حيَّة، فقال: اقتلوها، فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وقاها الله شركم كما وقاكم شرها» [٥٨].

رواه البخاري ومسلمٌ والنسائي من طرق، عن الأعمش به. ثم قال البخاري، وقال أبو معاوية، وحفص وسليمان بن قرم، عن الأعمش

(٥٦) رواه أحمد (١:٤٢٦)

□ ليث بن أبي سُليم: جائز الحديث، لا بأس به، قاله العجلي (١٤٣١).

وفي التقريب (٢:١٣٨): صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك ترجمته أيضاً في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٥٠١-٥٠٢).

ــ التاريخ الكبير (٤:١:٢٤٦).

ــ الجرح (٣:٢:١٧٧).

ــ الضعفاء الكبير (٤:١٤-١٥).

ــ المجروحين (٢:٢٣١).

ــ الميزان (٣:٤٢٠).

ــ التهذيب (٨:٤٦٥).

(٥٧) راجع الحاشية (٤٦) المتقدمة.

(٥٨) رواه أحمد (١:٤٢٦)، وإسناده صحيح.

به [٥٩].

ب/٢٣١ * ٣٣ ــ حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن /ابن إسحاق، قالَ: حدَّثني عن تشهُّد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في وسط الصلاة وفي آخرها عبدُ الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها، وكنا نحفظ عن عبد الله حين أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه إياه، فكان يقول إذا جلس في وسط الصلاة وفي آخرها على وركِه اليُسْرىٰ: التحيات لله.. والصلوات والطيبات.. السلام عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته.. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال: ثم إن كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده، وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله أن يدعوا، ثم سلَّم» [٦٠].

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان الثوري، عن

(٥٩) رواه البخاري في تفسير سورة المرسلات، فتح الباري (٨:٦٨٦) عن قتيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله عن مسعود، وأعاده في تفسير نفس السورة، باب ﴿هذا يوم لا ينطقون﴾، وفي الحج باب «ما يقتل المحرم من الدواب» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه...
وأخرجه البخاري ف يبدء الخلق، باب «خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم»
ورواه مسلم في كتاب الحيوان ــ باب في قتل ذي الطفيتين والحيات... عن عمر ابن حفص بن غياث به، وبعده عن قتيبة وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير به، وعن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، (أربعتهم) عن أبي معاوية به.
ورواه النسائي في الحج ــ باب «قتل الحية في الحرم»، عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن يحيى بن آدم، عن حفص بن غياث، به.
(٦٠) رواه أحمد (١:٤٥٩)، وإسناده صحيح.

أبي إسحاق، عن الأسود، وعلقمة، عن ابن مسعود، وقال الترمذي: هو أصح حديث روى في التشهد [٦١].

وروى أبو داود، والترمذي جميعاً عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود أنه قال: من السنة إخفاء التشهد، وقال الترمذي: حسن غريب.

* ٣٤ ــ حدَّثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل مسألةً وهو عنها غَنِيٌّ جاءتْ يوم القيامة كُدوحاً في وجهه، ولا تحلّ الصدقة لمن له خمسون درهماً أو عوضها من الذهب».

تفرَّد به من هذا الوجه [٦٢].

بقيَّة أحاديث الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود:

* ٣٥ ــ **الأول:** رواه مسلمٌ في التوبة، والترمذي في التفسير، عن قتيبة. زاد مسلمٌ: ويحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو داود، عن مسدد، والنسائي، عن هناد، كلهم عن أبي الأحوص، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، كلاهما عن ابن مسعود، قال: جاء رجلٌ فقال: /يا رسول الله، إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها... ــ الحديث [٦٣]. وتلا عليه رسول الله صلى الله

٢٣٢/أ

(٦١) تقدم تخريجه في الحاشية (٤٣).

(٦٢) رواه أحمد (٤٦٦:١)، وإسناده صحيح، والحجاج هو ابن أرطاة، أخرج له مسلم والأربعة.

(٦٣) الحديث من صحيح مسلم (٢١١٦:٤) في: ٤٩ ــ كتاب التوبة (٧) باب قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾، ح: ٤٢، ومتنه: عن عبد الله، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني عالجت امرأةً في أقصى المدينة، وإني أصبت منها دون =

عليه وسلم ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾ (٦٤).

روواه النسائي عن قتيبة، عن أبي عوانة، وعن سماك عن إبراهيم، عنهما.

ورواه النسائي أيضاً من حديث أسباط، عن سماك، وقال الترمذي حسن صحيح قال وكذا رواه إسرائيل عن سماك به عنهما. قال ورواه شعبة، عن سماك، عن إبراهيم، عن خاله الأسود وحده. ورواه الثوري، عن سماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه. قلت: أما رواية شعبة فأخرجها مسلمٌ والنسائي، عن محمد بن المثنى، عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله، عن شعبة، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود به (٦٥).

* ٣٦ ـ **الثاني:** روى الترمذي، عن يوسف بن عيسى، وابن ماجة، عن محمد بن رافع، كلاهما، عن علي بن عاصم، قال: حدَّثني، والله! محمد بن سوقة، عن إبراهيم بن يزيد، عن خاله الأسود، عن ابن

= أن أمسَّها، فأنا هذا، فاقضي فيَّ ما شئت، فقال له عمر: لقد سترك الله لو سترت نفسك، قال: فلم يرد النبي ﷺ شيئاً، فقام الرجل فانطلق، فأتبعه النبي ﷺ رجلاً دعاه، وتلا عليه هذه الآية: ﴿أقم الصلاة طرفي الليل وزلفاً إن الحسنات يذهبن السيئات، ذلك ذكرى للذاكرين﴾ ـ (هود ـ ١١٤)، فقال رجل من القوم: أهذه له خاصة؟ قال: بل للناس كافَّة.

(٦٤) الآية الكريمة (١١٤) من سورة هود.

(٦٥) الحديث خلاف رواية مسلم له المتقدمة بالحاشية (٦٣)، فقد رواه أبو داود في كتاب الحدود ـ «باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام» عن، عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن خاله الأسود، عن ابن مسعود.

ورواه الترمذي في تفسير سورة هود، باب «ومن سورة هود» عن قتيبة، به، وقال: «حسن صحيح».

أما رواية النسائي للحديث فهي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في التحفة (٧:٥).

مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من عزَّى مصاباً فله مثل أجره». ثم قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

وقد ذكره شيخنا المزي من طريق حماد بن الوليد البغدادي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة به لكن قال شيخنا الذهبي: حماد بن الوليد هذا متهم متروك(٦٦).

* ٣٧ — **الثالث:** رواه النسائي من طريق إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود بحديث: «يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج..» وسيأتي من رواية الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

* ٣٨ — **الرابع:** قال ابن ماجة: حدَّثنا الحسين بن بيان قال: حدَّثنا زياد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي فاختة، عن ابن مسعود أنه قال: إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه: تقولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم

---

(٦٦) الحديث رواه الترمذي في الجنائز، باب «أجر من عزّى مصاباً».

ورواه ابن ماجة في الجنائز — باب «من عزّى مصاباً»، عن عمرو بن رافع، عن علي بن عاصم، به.

□ حماد بن الوليد الكوفي الأزدي، عن سفيان الثوري، وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصدائي.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وسئل أبو حاتم عنه، فقال: شيخ.

وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن سفيان، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله عن مسعود مرفوعاً: من عزَّى مصاباً كان له مثل أجره. وإنما هذا حديث علي بن عاصم.

ميزان الإعتدال (١: ٦٠١).

ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخـرون(٦٧).

* ٣٩ ــ **الخامس:** قال ابن ماجة: حدَّثنا علي بن محمد والحُسَيْن ابن عبد الرحمن، قالا: حدَّثنا عبد الله بن نُمَيْر، عن أبي سلمة = معاوية النَّصْري، عن نَهْشَل القرشي، عن الضحاك، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: «لو أن أهل العلم صانوا العلمَ ووضعوهُ عند أهله لسادوا أهلَ زمانِهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم، فهانوا عليهم»، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: «من جَعَلَ الهموم هماً واحداً وهي آخرته كفاهُ الله همَّ دنياه، ومن تشعبت به الهموم أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أَوْدِيتها هلك» (٦٨).

(٦٧) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الصلاة ــ باب «الصلاة على النبي ﷺ بالإسناد المذكور.

(٦٨) أخرجه ابن ماجة في: المقدمة ــ باب «الإنتفاع بالعلم والعمل به. الحديث (٢٥٧) صفحة (١:٩٥).

وأعاده ابن ماجة في: الزهد ــ باب «الهم بالدنيا»، عن علي بن محمد.... بالإسناد المتقدم.

قال الهيثمي في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه نهشل بن سعيد. قيل: إنه يروي المناكير، وقيل: بل الموضوعات.

□ قلت: نهشل بن سعيد روى عن الضحاك وغيره: متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه.

قال البخاري: كان كذاباً.

وقال يحيى ابن معين: نهشل بن سعيد الخرساني ليس بثقة.

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وابن حبان في المجروحين، ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٤:٢:١١٥).

ــ التاريخ ابن معين (٢:٦١٠).

ــ الضعفاء الكبير (٤:٣٠٩).

ــ المجروحين (٣:٥٣).

ــ الميزان (٤:٢٧٥).

ــ التقريب (٢:٣٠٧).

* ٤٠ ــ **السادس:** رواه أبو داود في الصلاة، عن حكيم بن سيف الرقي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين، ثم سكت (٦٩).

* ٤١ ــ **السابع:** رواه النسائي من طريق عمارة بن عمير، عن الأسود، عن ابن مسعود بحديث: «لله أفرح بتوبة عبده..» الحديث.

سيأتي في ترجمة الحارث بن سويد، عن ابن مسعود.

* ٤٢ ــ **الثامن:** رواه أبو داود من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود: أن رجلاً قال لابن مسعود: إني قرأت المفصل. البارحة، فقال: «هذًّا كهذِّ الشعر...» الحديث. كما سيأتي في ترجمة علقمة.

* ٤٣ ــ **التاسع:** رواه النسائي من حديث زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن مسروق، وعبيدة، عن ابن مسعود: نزلت سورة النساء القصرى بعد البقرة وسيأتي.

* ٤٤ ــ **العاشر:** رواه النسائي أيضاً من حديث أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

وسيأتي في ترجمة أبي الأحوص، عن ابن مسعود.

٢٣٣/أ * ٤٥ ــ **الحادي عشر:** رواه أبو داود، عن عثمان /بن أبي عنبسة

---

(٦٩) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة ــ باب من روى أنها ليلة سبع عشرة، بالإسناد المتقدم.

والنسائي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد، كلاهما عن عبيدة بن حميد، عن أبي مالك: سعد بن طارق، عن كثير بن مدرك الأشجعي، عن الأسود، عن ابن مسعود، قال: كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام(٧٠).

* ٤٦ ــ **الثاني عشر:** رواه مسلمٌ من طريق كثير بن مدرك، عن الأسود، عن ابن مسعود في التلبية بجمع، يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

* ٤٧ ــ **الثالث عشر:** قال البزار: حدَّثنا محمد بن المثنى، قال: حدَّثنا معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود قال: «تحرُّوا ليلة القدر لسبع تبقى، وتحروا لتسع وتحروها أحد عشرة تبقى صبيحة بدر، فإن الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان إلا صبيحة بدر، فإنها تطلع بيضاء ليس لها شعاع» (٧١).

هكذا رواه موقوفاً، ثم قال: وإنما أدخلوه في المسند لما قال: صبيحة بدر. قلت: قد تقدَّم التصريح برفعه في الحديث السادس، وصبيحة بدر السابع عشر من رمضان.

* ٤٨ ــ **الرابع عشر:** قال البزار: حدَّثنا عمرو بن يحيى الأُبُلي، قال: حدَّثنا حفص بن جميع، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، يرفعه، قال: «أي الصدقة أفضل؟»قالوا: الله

---

(٧٠) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «وقت صلاة الظهر» عن عثمان بن أبي شيبة، ورواه النسائي في: كتاب الصلاة ــ باب «آخر وقت الظهر».

(٧١) ذكره الهيثمي في الزوائد (٣:١٧٦) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات، وقال الهيثمي: لم أره بتمامه.

ورسوله أعلم. قال: «أن يمنح أحدكم أخاه الدراهم أو ظهر الدابة». لعله عن سماك (٧٢).

* ٤٩ ـ **الخامس عشر:** من رواية الأسود، عن ابن مسعود، قال البزار: حدَّثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدَّثنا سهل بن بشر، قال: حدَّثنا حَكَّام، عن عنبسة، عن جابر، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الوتر واجب على كل مسلم» (٧٣).

* ٥٠ ـ **السادس عشر:** عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود أن اليهود قالوا: بم يشبه الولد أباه أو أمه.

ب/٢٣٣ * ٥١ ـ **السابع عشر:** قال البزار: حدَّثنا /محمد بن عثمان ابن كرامة، قال: حدَّثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله، قال: صلَّيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ركعتين، ثم إن الصلاة أقيمت، فصلَّى خلف عثمان أربعاً، فقلت: أنسيت؟ قال: لا. ولكن الخلاف شر.

* ٥٢ ـ **الثامن عشر:** قال البزار: حدَّثنا عمرو بن علي، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن

(٧٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣٣) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وزاد: الدينار أو البقرة، والبزار، والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. كشف الأستار (١:٤٤٩).

(٧٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٤٠). وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جداً.
قلت: ليس في إسناد البزار النضر أبو عمر.

عبد الله، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فوضعت يدي عليه، فقلت: يا رسول الله! إنك لتوعك وَعكاً شديداً؟ قال: إنا معاشر الأنبياء يضاعف لنا الأجر، أحسبه قال: وإني أوعك كما يوعك الرجلان منكـــم.

حديث آخر:

* ٥٣ ـــ قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن عمرو القطراني قال: حدَّثنا علي بن أبي طالب البزار، قال: حدَّثنا موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء» (٧٤).

حديث آخر:

* ٥٤ ـــ قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن داود المكي، قال: حدَّثنا معاوية بن عطاء الخزاعي، قال: حدَّثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخصى أحد من بني آدم» (٧٥).

* * *

(٧٤) رواه الطبراني في الكبير، رقمه (١٠١٩٦)، وفي إسناده ضعيف:

□ موسى بن عمير: متروك. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، ترجمته في:

ـــ تاريخ ابن معين (٢:٥٩٤-٥٩٥).

ـــ الضعفاء الكبير (٤:١٥٩-١٦٠).

ـــ الميزان (٤:٢١٥).

ـــ التقريب (٢:٢٨٧).

(٧٥) رواه الطبراني في الكبير، رقمه (١٠٢٠٧)، وذكره الهيثمي في الزوائد (٦:٢٥٠) وقال: رواه الطبراني وفيه معاوية بن عطاء الخزاعي وهو ضعيف.

أسير بن جابر، عن ابن مسعود:

يأتي في يسير.

* * *

٧ ــ أنس بن مالك، عن ابن مسعود:

* ٥٥ ــ حدَّثنا يزيد، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ رجلٌ فهو يمشي على الصراط، فيكبو مرة[٧٦]، ويمشي مرة وَتَسْفَعُهُ[٧٧] النَّارُ مرة[٧٨]، فإذا جاوز الصراط التَفَتَ، فقال: تبارك الله الذي نَجّاني مِنْكَ، لقد أعطاني الله ما لم يعط أحداً من الأولين والآخرين، قال: فَتُرْفع له شجرة فينظر إليها، فيقول: يا رب! أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها، وأشرب من مائها؛ فيقول: أي عَبْدي! فلعلي أن أدنيك منها: سألتني غيرها؟ فيقول: لا يا رب، و يعاهد الله أن لا يسأله غيرها، والرب ــ عز وجل ــ يعلم /أنه سيسأله لأنه يرى ما لا صبر له ــ يعني عليه، فيدنيه منها، ثم يرفع له شجرة وهي أحسن منها، فيقول: يا رب! أدنني من هذه الشجرة أستظل بظلها وأشرب من مائها؛ فيقول: أي عبدي ــ يعني ألم تعاهدني؟ يعني أنك لا تسألني غيرها، فيقول: قبول يا رب، هذه لا أسألك غيرها، ٢٣٤/أ

= قلت:

* معاوية بن عطاء بصري كان يرى القدر، روى عن سفيان الثوري وغيره مناكير لا يتابع على أكثرها، ذكره العقيلي في الضعفاء (٤:١٨٤)، وساق حديثه هذا للدلالة على بواطيله، وله ترجمة في الميزان (٤:١٣٦).

(٧٦) (يكبو) = معناه يسقط على وجهه.

(٧٧) (تسفعه) = تضرب وجهه وتسوّده وتؤثر فيه أثراً.

(٧٨) وردت العبارة في صحيح مسلم هكذا: «فهويمشي مرة و يكبو مرة، وتسفعه النار مرة».

و يعاهده والرب يعلم أنه سيسأله غيرها، فيدنيه منها، فيرفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن منها، فيقول: رب أدنني من هذه الشجرة أستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول: أي عبدي، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ فيقول: أي رب هذه الشجرة لا أسألك غيرها، والرب يعلم أنه سيسأله غيرها لأنه يرى ما لا صَبْرَ له عنها، فيدنيه منها، فيسمع أصوات أهل الجنة، فيقول: يا رب الجنة الجنة، فيقول: يا عبدي ألم تعاهدني أنك لا تسألني غيرها، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، قال: فيقول ــ عز وجل ــ: ما يَصْريني [٧٩] منك، أي عبدي، أيرضيك أن أعطيك من الجنة الدنيا ومثلها معها، فيقول: أتستَهزئُ بي أي رب وأنت رب العزة، فضحك عبد الله حتى بدت نواجذه، ثم قال: لا تسألوني لم ضحكت، قالوا لم ضحكت؟ قال: لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تسألوني لما ضحكت، قالوا: لما ضحكت يا رسول الله؟ قال: لضحك الرب ــ عز وجل ــ حين قال: أتهزؤ بي وأنت رب العزة [٨٠].

* ٥٦ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حماد، قال: حدَّثنا ثابت، عن أنس بن مالك، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آخر من يدخل الجنة رَجلٌ، فهو يمشي مرة، و يكبو مرة، وتَسْفَعُهُ النَّارُ مرة، فإذا جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجّاني منك، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترتفع له شجرة، فيقول: أي رب. أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها، فلأشرب من مائها، فيقول الله له: يا ابن آدم فلعلي إذا أعطيتكها سألتني غيرها، فيقول: لا يا

(٧٩) (ما يَصْريني) معناه: ما يقطع مسألتك مني، يقال: صَرَيْتُ الشيء: إذا قطعته.
(٨٠) رواه أحمد في المسند (١: ٤١٠).

ب/٢٣٤ رب، و يعاهده أن /لا يسأله غيرها، قال: وربُّه عز وجل يعذره، لأنه يرى ما لا صَبْرَ له عليه، فيدنيه منها، فيستظلّ بظلّها، و يشرب من مائها، ثم يرفع له شجرة هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب، هذه فلأشرب من مائها، وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها. فيقول: ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها، وربه عز وجل يعذره لأنه يرى ما لا صبر عليه، فيدنيه منها، فيستظلُّ بظلها و يشرب من مائها، ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة، هي أحسن من الأولتين، فيقول: أدنني من هذه الشجرة، فأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها. فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها، قال: بلى. أي رب، هذه لا أسألك غيرها، فيقول: لعلي أن أدنيك منها، تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يَصْرِيني منك، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها، فيقول: أي رب، أتستهزىء مني، وأنت رب العالمين؟، فضحك ابن مسعود، فقال: لا تسألوني مما أضحك، قالوا: مما تضحك، فقال: هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا تسألوني ما أضحك، فقالوا: مما تضحك يا رسول الله، قال: من ضحك رب العالمين، حين قال: أتستهزىء مني وأنت رب العالمين، فيقول: إني لا أستهزىء منك، ولكني على ما أشاء قادرٌ.

رواه مسلمٌ في الإيمان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، به (٨١).

* * *

(٨١) الحديث أخرجه مسلم، في الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً، حديث (٣١٠)، ص (١:١٧٤-١٧٥)، وذكره المصنف هنا باختلاف يسير جداً عن نصّ مسلم.

٨ ــ البراء بن ناجية، عن ابن مسعود:

* ٥٧ ــ حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن البراء بن ناجية، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تدورُ رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، فإن يَهْلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً».

قال: قلت أمن ما مضى أو مما بقي؟ قال: «مما بقي»(٨٢).

رواه أبو داود في الفتن، عن محمد بن سليمان الأنباري، عن ابن مهدي به(٨٣). ٢٣٥/أ

* ٥٨ ــ حدَّثنا إسحاق، قال: حدَّثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن البزار بن ناجية الكاهلي، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال: وقال له عمر: يا رسول الله مما مضى أو مما بقي؟

* ٥٩ ــ حدَّثنا حجاج، قال: حدَّثنا سفيان، قال: حدَّثنا منصور، عن ربعي، عن البزار بن ناجية الكاهلي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن رحى الإسلام ستزول لخمس وثلاثين، أو ستة وثلاثين، أو سبع وثلاثين فإن تهلك، فكسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً، قال: قال عمر: يا رسول الله أمما مضى أم مما بقي؟ قال: «بل مما بقي»(٨٤).

* * *

(٨٢) رواه أحمد في المسند (١:٣٩٣،٣٩٥).

(٨٣) رواه أبو داود في الفتن، باب «ذكر الفتن ودلائلها»، حديث (٤٢٥٤) ص (٤:٩٨).

(٨٤) مسند أحمد (١:٣٩٣،٣٩٥).

٩ ــ [بريدة] [٨٥]، عن ابن مسعود:

* ٦٠ ــ حديث التشهد. رواه البزار من طريق صالح بن حسان[٨٦]، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه[٨٧].

* * *

١٠ ــ جابر بن سِيْلان، عن ابن مسعود:

* ٦١ ــ أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطىء بعض جسده الماء، قال: «يغسل ذلك المكان ثم يصلي».

رواه أبو يعلى، عن أبي موسى، عن إسحاق بن موسى، عن عاصم بن عبد العزيز، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عنه به[٨٨].

* * *

(٨٥) في الأصل يزيد، أو بريد، والتصحيح من كشف الأستار (١:٢٧٣).
(٨٦) كذا في الأصل، ولم أجد في الإسناد صالح بن حسان.
(٨٧) قال البزار في كشف الأستار (١:٢٧٣):
حدثنا عبدة عن عبدالله أخبرنا سُويد بن عمرو، حدثنا زهير عن الوليد بن ثعلبة، عن عبدالله عن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الاستغفار أن يقول الرجل، إذا جلس في صلاته: اللهم أنت ربي لا إله إلاّ أنت خلقتني وأنا عبدك، أنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بك من شر ما صنعتُ، أبوء بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ــ أحسبه قال ــ: إنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت.
قلت: رواه أبو داود وغيره، وليس فيه أن يقول الرجل إذا جلس في صلاته.
(٨٨) ذكره الهيثمي (١:٢٧٣)، ونسبه للطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن مسعود، ولم يرد الحديث في زوائد أبي يعلى المطبوع.

□ جابر بن سيلان عن ابن مسعود في الغسل من الجنابة، وعن أبي هريرة في المحافظة على ركعتي الفجر، انظر ترجمته في:
ــ الجرح (١:١:٤٩٦).
ــ الميزان (١:٣٧٧).
ــ التهذيب (٢:٤٠).

١١ ــ الحارِث بن سُوَيد التيمي، أبو عائشة الكوفي، عن ابن مسعود

* ٦٢ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله، قال: دخلتُ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعَكُ، فَمَسِسْتُه، فقلت: يا رسول الله! إنك لتوعك وَعْكاً شديداً؟ قال: «أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم»، قلت: إن لك أجرين، قال: «نعم. والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذىً من مرض فما سواه إلا حطَّ الله عنه خطاياه كما تحطُّ الشجر ورقها» (٨٩).

رواه البخاري، ومسلم من طرق، عن الأعمش به، فمن ذلك مسلمٌ والنسائي عن أبي كريب، زاد مسلم: وأبي بكر، كلاهما عن أبي معاوية (٩٠).

* ٦٣ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حَدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سُويد، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى

(٨٩) رواه أحمد (١:٣٨١)، وإسناده صحيح.

(٩٠) رواه البخاري في كتاب المرضى، باب شدة المرض، فتح الباري (١٠:١١٠)، ح (٥٦٤٧)، عن محمد بن يوسف، وفي باب «ما يقال للمريض وما يجيب» الفتح (١٠:١٢١)، عن قبيصة، كلاهما عن سفيان، وباب «أشد الناس بلاء» الفتح (١٠:١١١) عن عبدان، عن أبي حمزة، وباب «وضع اليد على المريض» عن قتيبة، وباب «قول المريض: إني وجع» عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالعزيز بن مسلم.

ورواه مسلم في الأدب، باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض» عن عثمان بن أبي شيبة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن أبي رافع.

ورواه النسائي في السنن الكبرى، في كتاب الطب، على ما ذكره المزي في التحفة (٧:١٦).

الله عليه وسلم: «أيكم مال وارثِه أحبُّ إليه من ماله؟» قال: قالوا: يا
ب/٢٣٥ /رسول الله ما منا أحدٌ إلا مالُه أحب إليه من مال وارثه، قال: «اعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وراثه أحبُّ إليه من ماله، مالَكَ من مالِكَ إلا ما قَدَّمْتَ، ومال وارثك ما أَخَّرت».

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون فيكم الصُّرَعَةُ؟» قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «لا، ولكن الصُّرْعَةَ الذي يملك نَفْسَهُ عند الغضب».

قال: وقال: «ما تعدون فيكم الرقوب؟» (٩١) قال: قلنا: الذي لا وَلَدَ له، قال: «لا، ولكن الرقوب الذي لم يُقدّم من ولده شيئاً» (٩٢).

* ٦٤ — رواه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، والنسائي، عن هناد، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به (٩٣).

وروى مسلمٌ منه قصة الصرعة والرقوب من حديث الأعمش كما سيأتي. فمن ذلك، عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي معاوية به. وروى أبو داود من قصة الصرعة، عن أبي بكر بن أبي شيبة (٩٤).

---

(٩١) (الرقوب) = الذي لا يبقى له ولد، قال أبو عبيد (٣:١٠٨): هو في كلامهم فقد الأولاد في الدنيا، فجعله رسول الله ﷺ فقدهم في الآخرة. غريب الحديث لابن الجوزي (١:٤٠٨).

(٩٢) رواه أحمد (١:٣٨٢)، وإسناده صحيح.

(٩٣) رواه البخاري في الرقاق — باب «ما قدم من ماله فهو له» عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه، والنسائي في الوصايا — باب «الكراهية في تأخير الوصية» عن هناد بن السري، عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عنه، به.

(٩٤) رواه مسلم في الأدب، باب «فضل من يملك نفسه عند الغضب، بأي شيء يذهب

* ٦٥ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: حدَّثنا عبد الله حديثين.

(أحدهما) عن نفسه، والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال عبد الله: «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يَخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذُباب وقع على أنفه، فقال له هكذا فطار».

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَلَّهُ أفرحُ بتوبة أحدكم من رجل خرج من أرض دَوِّيَّةٍ[٩٥] مهْلكَةٍ معه راحلتُه عليها طعامُه وشرابُه وزادُه، وما يُصْلحه، فأضلَّها فخرج في طلبها حتى إذا أدركه الموت فلم يجدها، قال: أرجعُ إلى مكاني الذي أَضللتُها فيه فأموت فيه»، قال: «فأتى مكانه فغلبته عينه، فاستيقظ، فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه، وزاده وما يُصْلحه»[٩٦].

* ٦٦ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سُويد، والأعمش، عن عُمارة، عن الأسود، قالا: قال عبد الله: «إن المؤمن يَرى ذنوبه كأنَّهُ في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإنَّ الفاجرَ يرى ذنوبَه كذُباب وقع على أنفه، فقال به هكذا، فطار».

الغضب»، عن قتيبة، وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير، وبعده عن أبي بكر، وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، وعن إسحق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عنه، به.

ورواه أبو داود في الأدب ــ باب «من كظم غيظاً» عن أبي بكر بن أبي شيبة، بالقصة الثانية: «ما تعدون الصرعة فيكم؟».

(٩٥) (دوية) = الفلوة، والصحراء.

(٩٦) رواه أحمد (١:٣٨٣)، وإسناده صحيح.

أ/٢٣٦

* ٦٧ ــ قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: /«لَلّهُ أفرحُ بتوبة أحدكم من رجل خرج في أرض دَوِّيَّةٍ.. [ثم قال أبو معاوية قالا: حدَّثنا عبد الله حديثين: أحدهما عن نفسه، والآخر عن النبي صلى الله عليه وسلم].. مَهْلَكَةٍ معه راحلتُه عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه، فأضَلَّها، فخرج في طلبها حتى إذا أدركه الموت، قال: أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه، قال: فرجع فغلبته عينه، فإذا راحلته عند رأسه عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه» (٩٧).

رواه البخاري في الدعوات، عن أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله ابن مسعود به. وقال: تابعه أبو عوانة وجرير، عن الأعمش، وقال أبو أسامة: حدَّثنا الأعمش، وقال شعبة: وأبو مسلم، عن الأعمش به. وقال أبو معاوية: حدَّثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عبد الله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود. ورواه مسلمٌ في التوبة، عن عثمان بن أبي شيبة، وَإسحاق بن إبراهيم، عن جرير به، وعن إسحاق بن منصور، عن أبي أسامة به. وروي عن أبي بكر بن عبد العزيز، عن يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن عمارة، عن الحارث به.

ورواه الترمذي، عن هناد، والنسائي، عن محمد بن عبيد ابن محمد، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن الحارث به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه النسائي أيضاً، عن أحمد بن حرب الموصلي، عن أبي معاوية،

(٩٧) رواه أحمد في الموضع السابق، وأسناده صحيح.

عن الأعمش، عن عمارة، عن الحارث والأسود، كلاهما عن ابن مسعود به. ومن حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن ابن مسعود، ولم يذكر مسلم والنسائي قوله إن المؤمن يرى ذنوبه إلى آخره [(٩٨)].

* * *

حديث آخر:

* ٦٨ ــ رواه النسائي في (اليوم والليلة) من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود (مرفوعاً) و(موقوفاً): «إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللهم، وبحمدك.. الحديث [(٩٩)].

* * *

حديث آخر:

* ٦٩ ــ قال الطبراني: حدَّثنا إبراهيم بن فاطمة [(١٠٠)]، قال: حدَّثنا كثير بن يحيى، قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، /عن الحارث بن يزيد، عن ابن مسعود، قال: «لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى إن إبليس الأ بالسة ليتطاول لها رجاء أن ب/٢٣٦

(٩٨) رواه البخاري في الدعوات ــ باب التوبة عن أحمد بن يونس.
ورواه مسلم في التوبة ــ باب في الحض على التوبة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيرهما.
وأخرجه الترمذي في الزهد ــ باب «في استعظام المؤمن ذنوبه...» عن هناد.
ورواه النسائي في النعوت من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:١٥).

(٩٩) رواه النسائي في اليوم والليلة عن أبي كريب، وغيره، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٧).

(١٠٠) كذا بالأصل، وعند الطبراني: إبراهيم بن نائلة الأصبهاني.

تصيبه »[١٠١].

* * *

١٢ ــ الحارث بنْ عبد الله الخارفي الكوفي الأعور، عن ابن مسعود

* ٧٠ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: قال عبد الله: «آكلُ الربا ومُؤكِلُه وكاتبُه، وشاهداه إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحُسْن، ولاوي[١٠٢] الصدقة والمرتدُّ أعرابياً بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة».

قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: حدَّثني علقمة، قال: قال عبد الله: «آكل الربا وموكله سواء»[١٠٣].

(١٠١) الحديث رواه الطبراني في الكبير (١٠٥١٣)، وقال الهيثمي (١٠:٣٨١): «فيه كثير بن يحيى صاحب البصري، وهو ضعيف».

(١٠٢) لاوي الصدقة: المماطل بها، من اللي: وهو المطل.

(١٠٣) رواه أحمد (١:٤٠٩) وإسناده الأول ضعيف لضعف الحارث الأعور، وإسناده الثاني صحيح، والحديث ذكره الهيثمي (٤:١١٨)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى، وفيه: الحارث الأعور، وهو ضعيف، وقد وثق».

□ الحارث بن عبدالله الهَمْداني الخارفي الأعور: قال مسلم في مقدمة صحيحه: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، حدثني الحارث الأعور، وكان كذاباً.

وقال علي بن المديني: كذاب.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

ترجمته في:

ــ الضعفاء الكبير (١:٢٠٨).

* ٧١ ــ حدَّثنا يحيى بن سعيد، ووكيع، قالا: حدَّثنا الأعمش ــ المعنى ــ عن الأعمش، قال: حدَّثني عبد الله بن مرة، عن الحارث ابن عبد الله، قال: قال عبد الله: «آكل الربا ومؤكله وشاهداه، وكاتبه إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحُسْن، ولاوي الصدقة، والمرتدُّ أعرابياً بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة»(١٠٤).

* ٧٢ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مُرَّة، عن الحارث الأعور، عن عبد الله، أنه قال: «آكلُ الربا ومؤكِلُه وشاهداه وكاتبُه إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحُسْن، ولاوي الصدقة، والمرتدُّ أعرابياً بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلَّى الله عليه وسلم يوم القيامة»(١٠٥).

رواه النسائي، عن بشر بن خالد [العسكري] عن غندر به، وعن إسماعيل بن [مسعود]، عن خالد، عن شعبة، ومن وجه آخر، عن الأعمش به (موقوفاً). وقد رواه الشعبي، عن الحارث كما تقدَّم(١٠٦).

* * *

ــ المجروحين (١:٢٢٢).
ــ الميزان (١:٤٣٥).
ــ تهذيب التهذيب (٢:١٤٦).

(١٠٤) رواه أحمد (١:٤٣٠)، وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور، وقد تقدم بيان ضعفه في الحاشية السابقة.

(١٠٥) رواه أحمد (١:٤٦٤-٤٦٥)، وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور، وقد تقدم بيان ضعفه في الحاشية السابقة.

(١٠٦) رواه النسائي في السّير من سننه الكبرى وفي النكاح، على ما جاء في تحفة الأشراف (٧:١٨)، وأعاده في الزينة، باب «الموتشمات، وذكر الاختلاف على عبدالله بن مرة والشعبي في هذا».

حديث آخر:

* ٧٣ ـ رواه الطبراني من طريق الكلبي، عن الشعبي، عن الحارث، عن ابن مسعود في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر إلى منزل أبي الهيثم ابن التيهان وضيافته إياهم(١٠٧).

* * *

١٣ ـ حارثة بن مضرِّب العبدي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٧٤ ـ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن /مُضَرِّب، قال: قال عبد الله لابن النَّواحة: ٢٣٧/أ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لولا أنك رسولٌ لقتلتك، فأما اليوم فلست برسول، يا خرشة، قم فاضرب عنقه، قال: فقام إليه،.

(١٠٧) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (١٠٤٩٦)، ونصه كما يلي:
حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا عمرو بن مرزوق انا همام بن يحيى عن الكلبي حدثني الشعبي عن الحارث عن عبدالله بن مسعود أن ابا بكر خرج لم يخرجه إلا الجوع وان عمر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأن النبي ﷺ خرج عليهما وإنهما أخبراه أنه لم يخرجهما إلا الجوع فقال: «انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الانصار يقال له أبو الهيثم بن التيهان» فإذا هو ليس في المنزل ذهب يستسقي، قال فرحبت المرأة برسول الله ﷺ وبصاحبيه وبسطت لهم شيئاً فجلسوا عليه.
فسألها النبي ﷺ: «أين انطلق أبو الهيثم؟» قالت ذهب يستعذب لنا، فلم يلبث أن جاء بقربة فيها ماء فعلقها وأراد أن يذبح لهم شاة فكأن النبي ﷺ كره ذاك لهم، قال فذبح لهم عناقاً ثم انطلق فجاء بكبائس من النخل فأكلوا من ذلك اللحم والبسر والرطب وشربوا من الماء، فقال أحدهما إما أبو بكر وإما عمر هذا من النعيم الذي نسأل عنه، فقال النبي ﷺ: «المؤمن لا يشرب على شيء أصابه في الدنيا إنما يشرب على الكافر».
وذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٣١٩)، وقال: «فيه محمد بن السائب الكلبي، وهو كذاب».

فضرب عنقه» (١٠٨).

رواه أبو داود في السير(١٠٩)، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، وقال أبو داود في الجهاد: حدَّثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب أنه أتى عبد الله، فقال: ما بيني وبين العرب جنَّة، وإني مررت بمسجد لبني حنيفة، فإذا هم يؤمنون بمسيلمة، فأرسل إليهم عبد الله، فجيء بهم، فاستتابهم غير ابن النواحة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لولا أنك رسول لضربت عنقك، فأنت اليوم لست برسول، فأمر قرظة ابن كعب فضرب عنقه في السوق، ثم قال: من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة قتيلاً في السوق؟

* * *

١٤ ــ حجاج، عن ابن مسعود:

* ٧٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالإبراد بالظهر، وقال: «الحرّ من فيح جهنم».

رواه الطبراني من حديث شعبة، عن حجاج، عن أبيه به (١١٠).

* * *

(١٠٨) رواه أحمد (١:٣٨٤)، وإسناده صحيح، وعبدالله عن النواحة هذا كان أرسله مسيلمة الكذاب إلى النبي ﷺ، فلذلك لم يقتله مع ردته، فلما تمكن منه ابن مسعود قتله، وله ذكر في الإصابة.

(١٠٩) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب في الرسل، عن محمد بن كثير، والنسائي في السير من سننه الكبرىٰ عن أبي كريب.

(١١٠) ذكره الهيثمي في الزوائد (١:٣٠٦-٣٠٧) عن شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج الأسلمي وكان إمامهم يحدث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال حجاج: أراه عن النبي ﷺ أنه قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة».

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

١٥ ــ حُرَيْث بن بن ظُهير الكوفي، عن ابن مسعود

* ٧٦ ــ في الأقضية يأتي في ترجمة الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد عنه به.

* * *

١٦ ــ حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عم أبيه ابن مسعود:

* ٧٧ ــ حدَّثنا أبو سعيد، قال: حدَّثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن حمزة بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن مسعود، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحماً، ثم قام إلى الصلاة، ولم يمسَّ ماء». تفرَّد به(١١١).

* * *

١٧ ــ حميد بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود:

* ٧٨ ــ حدَّثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد، عن حُميد بن عبد الرحمن، قال: قال ابن مسعود: «كنت لا أُحْجَبُ عن النَّجْوى، ولا عن كذا ولا عن كذا»، قال ابن عون: فنسي واحدة ونسيتُ أنا واحدة، قال: فأتيتُه وعنده مالك بن مُرَارة الرهَاوي فأدركتُ من آخر حديثه، وهو يقول: «يا رسول الله! قد قُسِمَ لي من الجَمَال ما ترى فما أحبُّ أن أحداً من الناس فضلني بشراكين فما فَوْقَهما، أفليس ذلك هو البَغْي؟ قال: لا ليس ذلك بالبغي /ولكن البغي مَنْ بَطِرَ، أو قال: ب/٢٣٧

(١١١) رواه أحمد (١: ٣٩٩-٤٠٠)، وفي إسناده انقطاع.

سَفهَ الحقّ وغَمَطَ الناسَ». تفرَّد به(١١٢).

* * *

١٨ ــ حنش بن عبد الله، عن ابن مسعود:

ولم يدركه والله أعلم.

* ٧٩ ــ قال أبو يعلى: حدَّثنا داود بن رشيد، قال: حدَّثنا الوليد ابن مسلم، عن ابن لهيعة، عن عبيد بن عنترة، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلىٰ فأفاق، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت في أذنه؟ قال: قرأت ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنّكم إلَيْنا لا تُرْجَعون﴾(١١٣) إلى آخر السورة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال»(١١٤).

* * *

١٩ ــ خالد بن ربعي الأسدي، عن ابن مسعود:

* ٨٠ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا معمر في قوله: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾(١١٥)، قال: أخبرني عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي، عن ابن مسعود أنه قال: إن الله اتخذ صاحبكم خليلاً ــ يعني محمداً صلى الله عليه وسلم. تفرَّد به(١١٦).

* * *

(١١٢) رواه أحمد (١:٣٨٥)، وإسناده حسن.

(١١٣) الآية الكريمة (١١٥) من سورة المؤمنين.

(١١٤) الحديث به انقطاع، وابن لهيعة تقدم الكلام عنه.

(١١٥) الآية الكريمة (١٢٥) من سورة النساء.

(١١٦) تفرد به أحمد، فرواه في المسند (١:٣٩٥) وإسناده صحيح:

□ خالد بن ربعي الأسدي الكوفي، ثقة، وثقه ابن حبان، وقال البخاري: =

٢٠ ـ خباب بن الأرت، عن ابن مسعود:

* ٨١ ـ «شَكَوْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة بالهاجرة فلم يُشْكِنا».

رواه الطبراني من طريق أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عنترة، عن خباب، عنه به (١١٧).

* * *

٢١ ـ خِشْف بن مالك الطائي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٨٢ ـ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الحجاج، عن زيد بن جبير، عن خِشْف بن مالك، عن ابن مسعود، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطأ أخماساً» (١١٨).

* ٨٣ ـ حدَّثنا يحيى بن زكريا، قال: حدَّثنا حجاج، عن زيد بن

سمع ابن مسعود.
ـ ترتيب ثقات ابن حبان (٣٣٥٣).
ـ ثقات ابن حبان (٤:١٩٩).
ـ التاريخ الكبير (٢:١:١٣٦).

(١١٧) رواه الطبراني في الكبير (٩٧٩٤)، وقال الهيثمي (١:٣٠٥): رجاله ثقات.

(١١٨) هذا المتن والإسناد رواه أحمد في المسند (١:٣٨٤)، وإسناده صحيح:
□ زيد بن جُبير بن حرمل الطائي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣:٤٠٠).
□ خشف بن مالك الطائي الكوفي: ثقة، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات (٤:٢١٤)، وبرقم (٣٥٥٠) في ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي من تحقيقنا، وترجمته البخاري في الكبير (٢:١:٢٠٦)، وقال: «سمع عمر، وابن مسعود».

جبير، عن خِشْف بن مالك، عن ابن مسعود، قال: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مَخَاض، وعشرين ابن مَخَاض [ذكور](١١٩)، وعشرين ابنةَ لَبُون، وعشرين حِقّة، وعشرين جذعة»(١٢٠).

رواه الأربعة من حديث الحجاج بن أرطاة به، وقال الترمذي: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وقد روي عن ابن مسعود مرفوعاً. وقد رواه الترمذي /والنسائي، عن علي بن سعيد بن مسروق، زاد الترمذي: وأبي هشام الرفاعي، كلاهما عن يحيى بن أبي زائدة به(١٢١). ٢٣٨/أ

* * *

٢٢ ــ خُمير بن مالك، عن ابن مسعود:

* ٨٤ ــ حدَّثنا وَكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خمير بن مالك، قال: قال عبد الله: قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وزيد بن ثابت له ذؤابة في الكتّاب. تفرَّد به(١٢٢).

(١١٩) ما بين الحاصرتين ليس في مسند أحمد.

(١٢٠) رواه أحمد (١: ٤٥٠)، وإسناده صحيح.

(١٢١) رواه:

□ **أبو داود** في الديات ــ باب الدية كم هي؟ عن مسدد.

□ **والترمذي** في الديات ــ باب «ما جاء في الدية كم هي من الإبل؟». عن علي بن سعيد بن مسروق...

□ **وابن ماجة** في الديات ــ باب «دية الخطأ» عن عبد السلام بن عاصم الرازي...

(١٢٢) رواه أحمد (١: ٣٨٩، ٤٤٢)، وإسناده صحيح:

□ خمير بن مالك الهمداني: ثقة، وثّقه ابن حبان:

ــ ثقات ابن حبان (٤: ٢١٤)، وقال: يروي عن ابن مسعود، روى عنه أبو =

* ٨٥ ــ حدَّثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن خُمَيْر بن مالك، قال: أمر بالمصاحف أن تُغيَّر، قال: قال ابن مسعود: من استطاع منكم أن يَغُلَّ مصحفه فَلْيَغُلَّه، فإنه من غَلَّ شيئاً جاء به يوم القيامة، قال: ثم قال: قرأت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، أفأترك ما أخذتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» تفرَّد به (١٢٣).

* * *

٢٣ ــ خَيْثمة بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود:

* ٨٦ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شعبة، أخبرني منصور سمعت خيثمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا سمر إلاّ لأحد رجلين: لمصلٍّ، أو مسافر» (١٢٤).

* ٨٧ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، قال: سمعت منصوراً يحدث عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا سَمَر إلا لرجلين، أو = لأحد رجلين، لمصلٍّ،

= إسحاق السبيعي، وعبدالله بنِ عيسى.
ــ ترتيب ثقات ابن حيان للهيثمي بتحقيقنا، رقم (٣٦٣٦).
وقد ترجمه البخاري في الكبير (٢:١:٢٠٣، ٢٠٧).

(١٢٣) رواه أحمد (١:٤١٤)، وإسناده صحيح، وقد اتفقت كلمة الصحابة على مصحف عثمان ــ رضي الله عنه ــ.

(١٢٤) رواه أحمد (١:٤١٢)، وإسناده منقطع، خيثمة لم يسمع من ابن مسعود، والحديث في مجمع الزوائد (١:٣١٤-٣١٥)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، فأما أحمد وأبو يعلى، فقالا: عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود، وقال الطبراني: عن خيثمة، عن زياد بن حدير، ورجال الجميع ثقات، وعند أحمد في رواية: عن خيثمة، عن عبدالله بإسقاط الرجل.

ولمسافر». تفرَّد به [125].

* ٨٨ — وروى الطبراني، عن محمد بن النضر، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الأعمش، عن خيثمة: «لا ألفينَّ أحدكم جيفة ليل قُطْرُبُ نهار» [126].

* ٨٩ — وبه: قال عبد الله: «الأرض كلها نار يوم القيامة، والجنة من ورائها ترون كواعبها وأكوابها، فإن الرجل ليسبح في عرقه من شدة ما يرى الناس و يلقون» [127].

* ٩٠ — وبه: قال ابن مسعود: «والذي لا إله غيره لا يُحْسِن عبد ظنه بالله إلا أعطاه ظنه، وذلك أن الخير في يده» [128].

حديث آخر مرفوع:

* ٩١ — قال الطبراني: حدَّثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، قال: حدَّثنا خالد بن يزيد العمري، حدَّثنا الثوري وشريك وسفيان بن عُيينة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن ابن مسعود، قال رسول /الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرضين أحد بسخط الله، ولا يحمدن أحد على قضاء الله ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، وإن الله بقسطه وعدله

ب/٢٣٨

---

(١٢٥) رواه أحمد (١:٤٦٣)، وإسناده ضعيف، لانقطاعه.

(١٢٦) قلت: قال ابن الأثير في النهاية (١ /٣٢٥): أي يسعى طول نهاره لدنياه، وينام طول ليله كالجيفة لا تتحرك - (ع).

(١٢٧) ذكره الهيثمي (١٠:٣٣٦)، وقال: «رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح».

(١٢٨) ذكره الهيثمي (١٠:١٤٨)، وقال: رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

جعل الترح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط» (١٢٩).

* * *

٢٤ ـ ربعي بن حراش، عن ابن مسعود:

* ٩٢ ـ (مرفوعا): «ثلاثة يحبهم الله: رجل [قام] (١٣٠) من الليل يتلو كتاب الله» الحديث.

رواه الترمذي (١٣١) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن منصور، عنه به، ثم قال: غريب غير محفوظ والصحيح ما روى شعبة وغيره، عن منصور، عن ربعي، عن زيد بن طهمان، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدَّم، قال وأبو بكر بن عياش كثير الغلط.

* * *

٢٥ ـ الربيع بن خُثيم الثوري، أبو يزيد الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٩٣ ـ حدثنا يحيىٰ، عن سفيان، حدثني أبي، [عن أبي

---

(١٢٩) ذكره الهيثمي (٤:٧١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه خالد بن يزيد العمري، واتهم بالوضع.
قلت: ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٢:١٧)، وابن حبان في المجروحين (١:٢٨٤).

(١٣٠) ليست في الأصل، وأضفتها من جامع الترمذي.

(١٣١) رواه الترمذي في كتاب الجنة، ح (٢٥٦٦)، ص (٤:٦٩٧)، وتتمة المتن كما يلي: ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها، أُراه قال: من شماله.
ورجل كان في سرية فانهزم أصحابُه فاستقبل العدو.

يعلى] (١٣٢)، عن الربيع ابن خُثيم، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خَطَّ خطاً مربعاً، وخَطَّ خَطّاً وسط الخط المربَّع وخطوطاً إلى جنب الخط الذي وسط الخط المربع، وخطٌّ خارجٌ من الخط المربع، قال: «هل تدرون ما هذا؟» قالوا الله ورسوله أعلم؟ قال: «هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط التي إلى جنبه الأعراض(١٣٣) تَنهَشُه من كل مكان إن أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط به، والخط الخارج الأمل»(١٣٤).

رواه البخاري في الرقاق، عن صدقة بن الفضل، والترمذي في الزهد، عن [ابن بشار]، والنسائي في الرقاق، عن عمرو بن علي، وابن ماجه في الزهد، عن بكر بن خلف، وأبي بكر بن خلّاد، كلهم عن يحيى ابن سعيد القطان به، وقال الترمذي: صحيح.(١٣٥)

* ٩٤ ــ حديث: من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له..»

---

(١٣٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(١٣٣) (الأعراض) = جمع عَرَض وهو ما ينتفع به في الدنيا، في الخير والشر.

(١٣٤) رواه أحمد في المسند (١:٣٨٥)، وإسناده صحيح:

□ والد سفيان: هو سعيد بن مسروق بن ربيع الثوري: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤:٨٢).

□ المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، أبو يعلى: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١٠:٣٠٤).

(١٣٥) رواه البخاري في الرقاق ــ باب في الأمل وطوله، فتح الباري (١١:٢٣٥).

ورواه الترمذي في الزهد ــ باب «في تمثيل طول الأمل وازدياد حرص المرء كلما هرم، ووقوعه في الهرم آخر الأمر».

ورواه النسائي في الرقائق من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٠).

كما أخرجه ابن ماجة في الزهد ــ باب «الأمل والأجل».

الحديث. في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري:

* ٩٥ ــ وحديث: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة..» الحديث.(١٣٦)

رواه أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود (موقوفاً).

* * *

٢٣٩ **٢٦ ــ / الربيع بن عميلة الفزاري، عن ابن مسعود:**

* ٩٦ ــ حدثنا حجاج، قال: حدثنا شريك، عن الرُّكَين بن الربيع، عن أبيه، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة](١٣٧).

* ٩٧ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا شريك، عن الركين، عن أبيه، عن أبي عبد الله رفعه لنا في أول مرة، ثم أمسك عنه ــ يعني شريك، قال: [وإن كثر فإن عاقبته إلى قُلٍّ].

* ٩٨ ــ وقال ابن ماجه: حدثنا أبو العباس بن جعفر، قال: حدثنا عمرو بن عون، عن يحيى بن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن الركين

(١٣٦) رواه النسائي في اليوم والليلة، عن محمد بن عبيد الله عن عبد العظيم، وعن غيره.

(١٣٧) متن الحديث في مسند أحمد (١:٣٩٥): «الربا وإن كَثُر فإنَّ عاقبته تصير إلى قُلٍّ».
وإسناده صحيح:
□ الربيع بن عميلة الفزاري ــ والد الركين = كوفي، تابعي، ثقة، وثقه العجلي، وابن معين، وابن سعد، وابن حبان، وانظر في ترجمته:
ــ التاريخ الكبير (٢:١:٢٧٠).
ــ ثقات العجلي (٤٢٢).
ــ ثقات ابن حبان (٤:٢٢٦).
ــ تهذيب التهذيب (٣:٢٤٩).

ابن الربيع بن عميلة، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبته إلى قُلٍّ.(١٣٨)

* * *

٢٧ ــ زاذان أبو عمر الكندي

ــ مولاهم ــ البزار، عن ابن مسعود:

* ٩٩ ــ حدثنا ابن نمير، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، قال: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله في الأرض ملائكةً سيّاحين يبلغوني من أمتي السلامَ».(١٣٩)

* ١٠٠ ــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لِله ملائكةً سَيَّاحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام».(١٤٠)

*١٠١ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله، قال: قال رسول الله

(١٣٨) أخرجه ابن ماجة في التجارات، باب «التغليظ في الربا» عن العباس بن جعفر.

(١٣٩) رواه الإمام أحمد (١:٣٨٧)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي (٩:٢٤):

□ عبدالله بن السائب الكندي: ثقة، وَثَّقه العجلي، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، التهذيب (٥:٢٣٠).

□ زاذان، أبـو عمر الكندي: ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن حبان، وغيرهم، له ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (٢:١:٤٣٧).

ــ تاريخ الثقات (٤٥٠).

ــ ثقات ابن حبان (٤:٢٦٥).

ــ تهذيب التهذيب (٣:٣٠٣).

(١٤٠) رواه أحمد (١:٤٥٢).

صلى الله عليه وسلم ــ قال وكيع ــ: «إن لله في الأرض ملائكة سيّاحين يبلغوني من أمتي السلام». (١٤١)

* ١٠٢ ــ حدثنا معاذ، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام».

رواه النسائي، عن عبد الوهاب بن الحكم، عن معاذ، وعن محمود ابن غيلان، عن وكيع، ومن غير وجه، عن سفيان الثوري والأعمش، كلاهما عن عبد الله بن السائب به. (١٤٢)

حديث آخر:

* ١٠٣ ــ قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الكريم قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل /، قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الأولى والعصر، وبين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك، فقال: «صنعته لِئَلَّا تكون أمتي في حرج». (١٤٣)

ب/٢٣٩

(١٤١) رواه أحمد في المسند (١:٤٤١) وإسناده صحيح.

(١٤٢) رواه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢١).

(١٤٣) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥٢٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:١٦١): «فيه عبدالله بن عبد القدوس: ضعفه ابن معين، والنسائي، ووثقه ابن حبان، وقال البخاري: صدوق، إلا أنه يروي عن أقوام ضعفاء، قلت: وقد روي هذا عن الأعمش، وهو ثقة».

وانظر في ترجمة عبدالله بن عبد القدوس:

ــ الضعفاء الكبير (٢:٢٧٩).

ــ الميزان (٢:٤٥٧).

حديث آخر:

* ١٠٤ ــ قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، قال: حدثنا عمرو بن مخلد، قال: حدثنا يحيىٰ بن زكريا الأنصاري، قال: حدثنا هارون بن عنترة، عن زاذان: سمعت ابن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسم يقول: «إنه يكون للوالدين على ولدهما دَيْن، فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به، فيقول: أنا ولدكما فيودان، أو يتمنيان أن لو كان أكثر من ذلك». (١٤٤)

* ١٠٥ ــ ومن حديث شريك، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود مرفوعاً: «القتل في سبيل الله يكفر كل ذنب إلا الأمانة وهي في الصلاة والصوم» والحديث «.. فأشد ذلك الودائع». (١٤٥)

* * *

٢٨ ــ زر بن حبيش الأسدي، أبو مريم الكوفي، عن ابن مسعود

* ١٠٦ ــ حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي».

حدثنا به في بيته في غرفته أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيىٰ أو

(١٤٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٥٢٦).

(١٤٥) رواه الطبراني (١٠٥٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٩٣)، وقال: «رجاله ثقات».

يحيى بن خالد بن يحيى.(١٤٦)

* ١٠٧ ــ حدثنا عمرو بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بـن حبيش، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملكَ العربَ رجلٌ من أهل بيتي، اسمُه يواطىء اسمي». (١٤٧)

* ١٠٨ ــ حدثنا يحي بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يذهب الدهر، ولا تنقضي الدنيا حتى يملكَ العربَ رجلٌ من أهل بيتي يواطىء اسمُه اسمي». (١٤٨)

رواه الترمذي، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بـن عيينة، وأبو داود، عن مسدد، عن يحيىٰ بن سعيد، ومن غير وجه، عن عاصم بن أبي النجود به، وقال الترمذي: حسن صحيح. (١٤٩)

* / ١٠٩ ــ حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار، فنزلت عليه ﴿والمرسلات عرفاً﴾، فأخذتُها من فِيه وإنَّ فاه لرطبٌ بها، فلا أدري بأيها

(١٤٦) رواه أحمد في المسند (١:٣٧٦)، وإسناده صحيح:
□ عاصم هو ابن أبي النجود وهو ابن بهدلة =أجل مقرىء بالكوفة: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥:٣٨).
□ زر بن حُبَيْش: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣:٣٢١).

(١٤٧) رواه أحمد (١:٣٧٦)، وهو مكرر ما قبله.

(١٤٨) رواه أحمد (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح: سفيان = هو الثوري، والحديث مكرر ما قبله.

(١٤٩) أخرجه أبو داود في كتاب المهدي، الحديث (٤٢٨٢)، ص (٤:١٠٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب الفتن، باب «ما جاء في المهدي»

ختم ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون[١٥٠]﴾ أو ﴿إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون[١٥١]﴾، سبقتنا حية فدخلت في جُحْر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قد وقيتم شرها ووقيت شركم». تفرَّد به[١٥٢] من هذا الوجه، وقد تقدَّم.[١٥٣]

* ١١٠ ــ حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثني عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: «كنت أرعى غنماً لعقبة بن أبي مُعَيْط فمرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، فقال: «يا غلام هل من لبن؟» فقلت: نعم. ولكني مؤتَمَن، قال: «فهل من شاة لم ينزُ عليها الفحل؟»، فأتيته بشاة فمسح ضَرْعها، فنزل لبن فحلبه في إناء، فشرب وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع: اقلصْ فقلصَ، قال: ثم أتيته بعد هذا فقلت: يا رسول الله علمني من هذا القول، قال فمسح رأسي، وقال: «يرحمك الله فإنك غُلَيِّم معلَّم».[١٥٤]

* ١١١ ــ وحدثناه عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بإسناده، قال: فأتى أبو بكر بصخرة منقورة، فاحتلب فيها، فشرب فيها، وشرب أبو بكر، وشربتُ. قال: ثم أتيته بعد ذلك، فقلت: علمني من هذا القرآن، قال: إنك غلام معلّم، قال: فأخذت من فيه سبعين سورة.

تفرَّد به من هذا الوجه.[١٥٥]

(١٥٠) الآية الكريمة (٥٠) من سورة المرسلات.

(١٥١) الآية الكريمة (٤٨) من سورة المرسلات.

(١٥٢) أخرجه أحمد (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح.

(١٥٣) وانظر فهرس أطراف عبد الله بن مسعود في آخر هذا الجزء.

(١٥٤) رواه أحمد (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح، ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٢:١٧١) من تحقيقنا.

(١٥٥) رواه أحمد (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

* ١١٢ ــ حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: نظر الله في قلوب العباد، فوجد قلب محمد خير قلب العباد، فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته، ثم نظر في قلب العباد بعد قلب محمد، فوجد قلب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيّه يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن، وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيء». تفرَّد به.(١٥٦)

* ١١٣ ــ حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلكم ستدركون أقواماً يصلون صلاة لغير وقتها، فإذا أدركتموهم، فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون، ثم صلوا/ معهم واجعلوها سُبْحَةً».(١٥٧) ب/٢٤٠

رواه النسائي، عن عبيد الله بن سعيد. وابن ماجه، عن محمد بن الصباح، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.(١٥٨)

* ١١٤ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطِّيَرة شِرْكٌ.. الطيرة شركٌ.. الطيرة شرك، وما منا إلا(١٥٩) ولكن الله يُذْهِبُهُ بالتوكل».(١٦٠)

رواه أبو داود في الطب، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري،

---

(١٥٦) رواه أحمد (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح، وقال الهيثمي (١:١٧٧-١٧٨): رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجاله موثقون.

(١٥٧) رواه أحمد (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح.

(١٥٨) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «الصلاة مع أئمة الجور»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها».

(١٥٩) المستثنى محذوف، وتقديره: «وما منا إلا من يكون منه هذا».

(١٦٠) رواه أحمد (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح:

□ عيسى بن عاصم الأسدي: ثقة، وثقه أحمد، والنسائي، وغيرهما.

ورواه الترمذي وابن ماجه من حديثه، وقال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سلمة ابن كهيل ورواه شعبة عنه. ثم حكى عن البخاري، عن سليمان بن حرب أنه قال: «قوله: وما منا إلا . .» من كلام ابن مسعود. (١٦١)

* ١١٥ ــ حدثنا أبو النضر، وحسن بن موسى، قالا: حدثنا سفيان(*)، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، قال: أَخَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناس ينتظرون الصلاة، قال: «أمَا إنه ليس من أهل هذه الأديان أحدٌ يذكر الله هذه الساعة غيركم»، قال: وأنزل هذه الآيات: ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب . .﴾ (١٦٢) حتى بلغ: ﴿وما يفعلوا من خير فلن يُكْفَرُوه، والله عليم بالمتقين﴾. (١٦٣)

رواه النسائي، عن محمد بن رافع، عن أبي النضر، عن أبي معاوية، وهو شيبان، عن عبد الرحمن به. (١٦٤)

* ١١٦ ــ حدثنا حُسَيْن بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: لما قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه وسلم قالت الأنصار: منّا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر، فقال: يا معشر

(١٦١) رواه أبو داود في الطب ــ باب «في الطيرة»، والترمذي في السير، باب «ما جاء في الطيرة»، وابن ماجة في الطب ــ باب «من كان يعجبه الفأل، و يكره الطيرة».

(*) قلت: يظهر أنه تحرف «شيبان» إلى «سفيان» وهو في المسند «شيبان»، ويؤكده ما جاء آخره من حديثه عن رواية النسائي، وعبارته الأخيرة «عن عبد الرحمن به» غير مستقيمة مع السياق والله أعلم - (ع).

(١٦٢) الآية الكريمة (١١٣) من سورة آل عمران.

(١٦٣) الآية الكريمة (١١٥) من سورة آل عمران، والحديث رواه أحمد (١:٣٩٦) وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في الزوائد (١:٣١٢) وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الكبير».

(١٦٤) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٥).

الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يؤم بالناس، فأيكم يطيب نفسه أن يتقدَّم أبا بكر، فقالوا: نعوذ بالله أن نتقدَّم أبا بكـر. تفرَّد به.[١٦٥]

* ١١٧ ــ حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق الشيباني، قال: أتيت زر بن حبيش، وعليَّ دربان[١٦٦]، فألْقِيَتْ عليَّ محبةٌ منه، وعنده شباب، فقالوا لي: سله، ﴿فكان قاب قوسين أو أدنىٰ﴾[١٦٧]، فسألته: فقال: حدثنا عبد الله بن مسعود: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل وله ستمائة/ جناح».[١٦٨] ٢٤١/أ

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث حماد بن سلمة، عن عاصم به وزاد: يتناثر منها تهاويل الدر.[١٦٩]

* ١١٨ ــ حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عاصماً يحدث عن زر، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كذَبَ علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».[١٧٠]

---

(١٦٥) رواه أحمد (١:٣٩٦) وإسناده صحيح.

(١٦٦) نوع من الثياب الواسعة.

(١٦٧) الآية الكريمة (٩) من سورة النجم.

(١٦٨) رواه أحمد (١:٣٩٨)، وإسناده صحيح.

(١٦٩) رواه البخاري في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ عن أبي النعمان، عن عبد الواحد بن زياد، وعن طلق بن غنام، عن زائدة.

وأعاده في بدء الخلق، باب «إذا قال أحدكم آمين، والملائكة في السماء» عن قتيبة، عن أبي عوانة.

ورواه مسلم في الإيمان ــ باب في ذكر سدرة المنتهى بأسانيد، والترمذي في «تفسير سورة النجم»، والنسائي في السنن الكبرىٰ على ما جاء في تحفة الأشراف (٧:٢٢).

(١٧٠) رواه أحمد (١:٤٠٥، ٤٥٤)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي، عن [أبي هشام الرفاعي]، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم.(١٧١)

* ١١٩ ـ حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرِيَ الأمم بالموسم فراثَت عليه أمته، قال: «فأريت أمتي، فأعجبني كَثْرَتُهم قد ملؤا السهل والجبل، فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب: هم الذين لا يكتوون، ولا يَسْتَرْقون، ولا يتطيَّرون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقال عكاشة: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا له، ثم قام ـ يعني آخر، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة».(١٧٢)

* ١٢٠ ـ حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له: كيف تعرف مَنْ لم تَـرَ مِنْ أمتك؟ فقال: «إنهم غُرٌّ مُحَجّلون من آثار الوضوء».(١٧٣)

رواه ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة به.(١٧٤)

* ١٢١ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا أبو بكر بن

---

(١٧١) رواه الترمذي في العلم ـ باب «ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ عن أبي هشام الرفاعي...

(١٧٢) رواه أحمد (١:٤٠٣)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في الزوائد (٩:٣٠٤)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١٧٣) رواه أحمد (١:٤٠٣)، وإسناده صحيح.

(١٧٤) رواه ابن ماجة في الظهارة ـ باب «ثواب الطهور» عن محمد بن يحيى، عن هشام عن عبد الملك، عن حماد، عن عاصم، عنه به.

عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام أحداثٌ» أو قال: «حُدثاء الأسنان يقولون مِنْ خَيْرِ قول الناس، يقرؤون القرآن بألسنتهم، لا يَعْدوا تراقِيَهم، يَمْرقون من الإسلام كما يمرق السَّهم من الرَّميَّة، فمن أدركهم فليقتُلهم، فإن في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم». (١٧٥)

رواه الترمذي، عن أبي كريب، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن عامر بن زرارة، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به. وقال الترمذي: حسن صحيح. (١٧٦)

ب/٢٤١ * ١٢٢ ــ حدثنا يحيى بن أبي بُكير/، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن زِر، عن عبد الله، قال: كان أول مَنْ أظهر إسلامَه: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمار، وأمه سُمَيَّة، وصهيب، و بلال، والمقداد، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمِّه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد، وصهروهم في الشمس، فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلال، فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأعْطَوْه الولدَان وأخـذوا يطوفون به شعاب مكة، وهو يقول: أَحَدٌ أَحَدٌ». (١٧٧)

---

(١٧٥) رواه أحمد (١:٤٠٤)، وإسناده صحيح.

(١٧٦) رواه الترمذي في الفتن، باب في صفة المارقة عن أبي كريب، ورواه ابن ماجة في المقدمة، باب في ذكر الخوارج، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن عامر بن زرارة، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عنه به.

(١٧٧) رواه أحمد (١:٤٠٤)، وإسناده صحيح.

رواه ابن ماجه، عن أحمد بن سعيد الدرامي، عن يحيىٰ بن أبي بُكَيْر. (١٧٨)

* ١٢٣ ــ حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زِرّ ابن حبيش، عن عبد الله، قال: «لَحِقَ بالنبي صلى الله عليه وسلم عَبْدٌ أسود فمات، فأوذنَ به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «انظروا هل ترك شيئاً؟» فقالوا: تَرَكَ دينارين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كَيتان». تفرَّد به. (١٧٩)

* ١٢٤ ــ حدثنا أبو النضر، وحسن، قال: حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله، قال: «كَان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من غُرَّة كل هلال، وقلَّ ما كان يفطر يوم الجمعة». (١٨٠)

رواه الأربعة من حديث شيبان، زاد النسائي: وأبي حمزه السكري، كلاهما عن عاصم به. وقال الترمذي: حسن غريب، ولفظ ابن ماجه: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة». (١٨١)

---

(١٧٨) رواه ابن ماجة في المقدمة، باب «فضل سلمان وأبي ذر، والمقداد رضي الله عنهم».

(١٧٩) تفرد به أحمد (١:٤٠٥)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:٢٤٠)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلىٰ ورجالهما رجال الصحيح ...»..

(١٨٠) رواه أحمد (١:٤٠٦)، وإسناده صحيح.

(١٨١) **أبو داود** ــ في الصيام ــ باب في صوم الثلاث كل شهر، عن أبي كامل.

الترمذي ــ في الصوم ــ باب ما جاء في صوم يوم الجمعة ــ عن القاسم بن زكريا عن دينار.

النسائي ــ في الصيام من سننه الكبرىٰ على ما ذكره صاحب تحفة الأشراف (٧:٢٣).

ابن ماجة ــ في الصيام ــ باب في صيام يوم الجمعة عن إسحق بن منصور.

* ١٢٥ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: كـان يوم بدر كلٌّ ثلاثة على بعير، كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وكانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالا: نحن نمشي عنك، فقال: «ما أنتما بأقوى مني و لا أنا بأغنىٰ عن الأجـر منكما». (١٨٢)

رواه النسائي، عن عَمْرو بن علي، عن ابن مهدي، عن حماد بن سلمه به. (١٨٣)

* ١٢٦ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن زِرّ أن رجلا قال لابن مسعود: كيف تعرف هذا الحرف: ماء غير ياسن، أم آسن؟ فقال: كل القرآن قد قرأتَ؟/ قال: إني لأقرأ المفصل أجْمَعَ في ركعة واحدة! فقال: أَهَذًّ الشِّعْر. لا أبا لك؟! قد علمتُ قرائنَ النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يَقْرُن قرينتين قرينتين، من أول المفصل، وكان أول مفصل بن مسعود الرحـمنُ. تفرَّد به (١٨٤).

٢٤٢/أ

* ١٢٧ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال في هذه الآية: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى..﴾(١٨٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عند سَدْرَة المنتهى عليه ستمائة جناح يُنْثَر من ريشه التهاويل: الدرّ

(١٨٢) رواه أحمد (١:٤٢٢)، وإسناده صحيح.

(١٨٣) رواه النسائي ــ في السير من سننه الكبرىٰ، عن عمرو بن علي،... على ما ذكره المزي في التحفة (٧:٢٦).

(١٨٤) رواه أحمد (١:٤١٢)، وإسناده صحيح.

(١٨٥) الآية الكريمة (١٣) من سورة النجم.

والياقوت (١٨٦).

رواه النسائي بهذا اللفظ من حديث حماد بن سلمة (١٨٧).

* ١٢٨ ـــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النّجود، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود، قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من الثلاثين من آل حَم، قال: يعني الأحقاف، وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت: الثلاثين. قال: فَرُحْتُ إلى المسجد، فإذا رجل يقرؤها على غير ما أقرأني، فقلت: مَنْ أَقْرَأَكَ؟، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقلت لآخر: اقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقتُ بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! إن هذين يخالفاني في القراءة! فقال: فَغضب وتمعَّر وجهه، وقال: «إنما أهلك من كان قبلكم الاختلافُ». قال: قال زرّ: وعنده رجل، فقال الرجل: إن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرىء، فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلافُ، قال: قال عبد الله: فلا أدري أشيئاً أَسَرَّه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عَلِمَ ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: والرجل هو: عليّ بن أبي طالب. تفرَّد به (١٨٨).

* ١٢٩ ـــ حدثنا عبد الصمد، وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبيش، عن ابن مسعود أنه كان يجتني

(١٨٦) رواه أحمد (٤١٢:١)، وقد تقدم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(١٨٧) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي من تحفة الأشراف (٢٥:٧).

(١٨٨) فرواه أحمد في المسند (٤١٩:١)، وإسناده صحيح.

سِواكاً من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكْفَؤُهُ فضحك القوم منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ممّ تضحكون؟»، فقالوا: يا نبي الله من دقة ساقَيه. فقال: «والذي نفسي بيده لهما أثقلُ في الميزان من أحد». تفرَّد به (١٨٩).

* ١٣٠ ــ قرأت على أبي حدثنا عبد الله، قال: وأَقَرَّ به. حدثنا معاوية حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم ابن أبي النجود، عن زِر، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم، أتاه بين أبي بكر وعمر، وعبد الله يصلي، فافتتح النساء فَسَجَلَها(١٩٠)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أنزل، فليقرأه قراءة ابن أم عبد»، ثم تقدَّم يَسْأل، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «سل تُعْطَ، سَلْ تُعْطَهَ»، فقال فيما سأل: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا يَنْفذ، ومرافقةَ نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد، قال: فأتى عمرُ عبدَ الله ليبشره، فوجد أبا بكر قد سبقه، فقال: إن فعلتَ، لقد كنت سباقاً بالخير(١٩١).

رواه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم، وقال الترمذي: حسن صحيح (١٩٢).

---

(١٨٩) تفرد به الإمام أحمد ورواه في المسند (١: ٤٢٠-٤٢١)، وإسناده صحيح، وقد ذكره الهيثمي (٩: ٢٨٩)، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني من طرق ...».

(١٩٠) (فَسَجَلها): أي فقرأها قراءة متصلة، من السجل: الصب، يقال: سجلت الماء سجلاً: إذا صببته صباً متصلاً.

(١٩١) رواه أحمد (١: ٤٤٥)، وإسناده صحيح.

(١٩٢) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما ذكر في الثناء على الله، والصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء» عن محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن

* ١٣٣ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عاصم بن بَهْدلة، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن ابن مسعود، أنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي مُعَيْط، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وقدْ فرَّا من المشركين، فقالا: «يا غلام! هل عندك من لبن تسقينا؟» فقلت: إني مُؤْتَمن، ولست ساقِيَكُما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هل عندك من جَذَعَةٍ لم يَنْزُ عليها الفحل؟»، قلت: نعم، فأتيتهما بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح الضَّرْع ودعا، فَحَفَلَ الضرع..، ثم أتاه أبو بكر بصخرة مُنْقعرة، فاحتلب فيها، فشرب، وشرب أبو بكر، ثم شربتُ، ثم قال للضرع: اقلصْ، فَقَلَصَ، فأتيته بعد ذلك، فقلت: علمني من هذا القول، فقال: «إنك غلام مُعَلّم». قال: فأخذت من فيه سبعين (١٩٣) سورة لا ينازعني فيها أحد. تفرَّد به (١٩٤).

حديث آخر:

* ١٣٤ ــ قال الترمذي: حدثنا أبوسعيد الأشج، قال: حدثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي عيينة، عن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى/ [الله عليه وسلم]/: «إن من الشعر حكمة»، ثم قال: غريب رفعه الأشج، ورواه غيره موقوفاً (١٩٥). ٢٤٣/أ

حديث آخر:

* ١٣٥ ــ رواه النسائي من حديث أبي بكر بن عياش، عن

= عياش، عن عاصم، عنه به.

ورواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل عبدالله بن مسعود» عن الحسن بن علي الخلال، عن يحيى بن آدم به.

(١٩٣) في الأصل «سبعون»!

(١٩٤) أخرجه أحمد (١:٤٦٤)، وإسناده صحيح.

(١٩٥) رواه الترمذي في الاستئذاب ــ باب «ما جاء إن من الشعر حكمة» عن أبي سعيد الأشج...»

عاصم، عن زر، عن ابن مسعود: «خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً، وعن يمينه وشماله خطوطاً..» الحديث [١٩٦].

تقدم من رواية حماد بن زيد، عن أبي وائل عنه كما سيأتي.

حديث آخر:

* ١٣٦ ــ رواه النسائي من حديث عاصم، عن زر عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأه علي»؛ فقرأت من أول سورة النساء... الحديث. وسيأتي [١٩٧].

حديث آخر:

*١٣٧ ــ رواه النسائي من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود (مرفوعاً) و(موقوفاً) وصححه: «تسحَّروا فإن في السحور بركة» [١٩٨].

حديث آخر:

* ١٣٨ ــ رواه النسائي من حديث عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيده أن دعوهما، فإذا قضى الصلاة ضمهما إليه، وقال: «من أحبني، فليحب هذين» [١٩٩].

---

(١٩٦) النسائي في السنن الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٧:٢٥).

(١٩٧) النسائي ــ فضائل القرآن ــ السنن الكبرىٰ على ما في التحفة (٧:٢٦).

(١٩٨) رواه النسائي في الصوم، باب «الحث على السحور» عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عنه به، وبعده عن عبيدالله بن سعيد، عن عبيدالله (موقوفاً)، وقال: «عبيدالله أثبت عندنا من ابن بشار، وحديثه أولىٰ بالصواب.

(١٩٩) رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٧:٢٦).

* ١٣٩ ـ وللبزار عن يوسف بن موسى، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين: «اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما»(٢٠٠).

* ١٤٠ ـ وبه: «من قرأ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ في كل ليلة مَتَّعَهُ الله بها».

* ١٤١ ـ وبه: «أيعجز أحدكم أن يَقْرَأَ ثلث القرآن في ليلة».

تقدَّم في ترجمة الربيع بن خثيم عنه.

حديث آخر:

* ١٤٢ ـ «كان يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾.

رواه ابن ماجه من حديث عبد الملك بن الوليد، عن عاصم، عن زِرّ عن النبي صلى الله عليه وسلم(٢٠١).

ورواه الترمذي، عن محمد بن المثنى عن بدل بن المحبر، عن عبد الملك [بن معدان]، عن عاصم، عن أبي وائل لم يذكر زراً(٢٠٢).

(٢٠٠) ذكره الهيثمي (٩:١٨٠)، وقال: «رواه البزار وإسناده جيد».

(٢٠١) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب» عن أحمد ابن الأزهر، عن عبد الرحمن بن واقد وعن محمد بن المؤمل بن الصباح، عن بدل بن المحبر، كلاهما عن عبد الملك بن الوليد، عن عاصم، عن زر بن حبيش وأبي وائل كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وسيأتي من رواية عاصم بن أبي النجود، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود، وشقيق هو أبو وائل.

(٢٠٢) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في الركعتين بعد المغرب القراءة فيهما» عن محمد بن المثنى، عن بدل بن المحبر، عن عبد الملك بن معدان، عن عاصم ابن أبي النجود، عن شقيق أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان.

حديث آخر:

* ١٤٣ ــ رواه أبو يَعْلى، عن سعيد بن الأشعث عن عبد الملك بن الوليد [بن معدان][٢٠٣]، عن عاصم، عن [زر عن][٢٠٤] ابن مسعود، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَقْرَأ في الوتر ﴿سبِّح اسم﴾/ ، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾[٢٠٥]. ب/٢٤٣

حديث آخر:

* ١٤٤ ــ قال البزار: وحدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد، قال: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله ــ رفعه، قال: «مَنْ صَلّى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى يُقْضى قضاؤها أو تُدْفن فله قيراطان»[٢٠٦].

ثم قال: لا نعلمه يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه[٢٠٧].

حديث آخر:

* ١٤٥ ــ قال البزار: حدثنا الفضل بن يعقوب، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عاصم، أحسبه عن زر، عن عبد الله، قال: كنا نعلم الاستخارة كما نعلم السورة من القرآن، فإذا أراد أحدكم أمراً فليقل: «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك

---

(٢٠٣) الزيادة من زوائد أبي يعلى.

(٢٠٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، وأثبتناه من زوائد أبي يعلى.

(٢٠٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣:٢) ونسبه لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وذكر خلاف النقاد في توثيق عبد الملك، وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار (٣٥٤:١).

(٢٠٦) ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٨٩:١).

(٢٠٧) العبارة وردت في كشف الأستار هكذا لا نعلمه عن عبد الله إلاّ بهذا الإسناد.

بقدرتك وأسألك من الفَضْلِ الواسع، إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم، أنت علام الغيوب. اللهم إن كان هذا الأمر الذي أريد ــ و يسميه ــ خيراً لي في أمر دنياي وخيراً لي في عاقبة أمري، فيسره لي، ــ أحسبه قال: و بارك لي فيه. وإن كان شراً لي في أمر دنياي، وشراً في عاقبة أمري فاصرفه عني و يسّر لي الخير واقْضِ لي به، ورضني به» (٢٠٨).

ثم رواه من وجه آخر، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. ثم قال: لا نعلمه يروى عنه إلا من هذا الوجه.

* ١٤٦ ــ وللبزار من طريق عبد الملك بن عمير، عن زر، عن ابن مسعود، قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» الحديث كما سيأتي.

* ١٤٧ ــ وقال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا يونس ابن محمد، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان، عن عاصم، عن زر، عن أبي وائل، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في غداة الجمعة «آلم» و﴿هل أتى على الإنسان﴾(٢٠٩).

* ١٤٨ ــ وحدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور عن حبيب، عن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل حية أو عقرباً، فقد قَتَلَ كافراً، أوْ كأَنَّما قَتَلَ كافراً».

---

(٢٠٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٧٩).

(٢٠٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٦٨)، وقال: هو عند ابن ماجة خلا قوله: يديم ذلك، رواه الطبراني في الصغير، ورجاله موثقون.

أ/٢٤٤ * ١٤٩ ــ ومن حديث: زكريا بن عبد الله/ بن يزيد الصهباني، عن أبيه، عن زر، عن عبد الله، قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني على النخع، حتى تمنيت أني رجل من النخع(٢١٠).

وقال البزار: حدثنا يحيىٰ بن محمد السكن، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عرعرة بن البريد، عن روح، عن القاسم، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود مرفوعاً: «إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث».

حديث آخر:

* ١٥٠ ــ قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، حدثنا وهب الله بن رزق ــ أبو هريرة المصري، قال: حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي، حدثني عبدة ابن أبي لبابة، عن زِرّ بن حُبيش، عن ابن مسعود، قال: لمَّا أنكر الناس سنة الوليد بن عقبة فزع الناسُ إلى عبد الله بن مسعود، فقال: اصبروا فإن جور إمام خمسين عاماً خيرٌ من هرج شهر، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولِ: «لا بد للناس من إمارة برة أو فاجرة، فأما البرة فتعدلٰ بينكم و يقسم بينكم فَيْأكم بالسوية، وأما الفاجرة فيقتل فيها المؤمن، والإمارة الفاجرة خيرٌ من الهرج»، قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: «القتل والكذب»(٢١١).

* ١٥١ ــ ومن حديث أيوب بن حسان، عن هشام بن الغاز، عن

(٢١٠) رواه الطبراني في الكبير (١٠٢١٢)، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن زكريا بن عبدالله الصهباني...، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٥١)، ونسبه للإمام أحمد، والبزار، وقال: ورجال أحمد ثقات.

(٢١١) الحديث في مجمع الطبراني الكبير (١٠٢١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٢٢)، وقال: فيه وهب الله بن رزق، ولم اعرفه، وبقية رجاله ثقات.

أبان القطان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود (مرفوعاً): [ينادي] (٢١٢) منادٍ عند [حضرة] (٢١٣) كل صلاة فيقول: «يا بني آدم، قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم» يريد تطهير الوضوء والصلاة للذنوب (٢١٤).

* * *

٢٩ ــ زيد بن أبي زائد، عن ابن مسعود:

* ١٥٢ ــ حدثنا حجاج، قال: سمعت إسرائيل بن يونس، عن الوليد بن أبي هاشم مولى الهمداني، عن زيد بن أبي زائد عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «لا يُبْلِغْني أحد، عن أحد شيئاً، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر»،

---

(٢١٢) في مجمع الزوائد: يبعث منادٍ.

(٢١٣) الزيادة من مجمع الزوائد.

(٢١٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٩٩)، وتتمته: فيقومون فيتطهرون، و يصلون، فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون فيغفر لهم، فمدلج في خير، ومدلج في شر قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبان بن أبي عياش، وثقه أيوب، وسلم العلوي، وضعفه شعبة، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم.

قلت: أبان بن أبي عياش هو رجل صالح في نفسه، والإجماع على ضعفه من جهة عدم تمييزه، وغفلته، و وهمه، وخطئه وانظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (١:١:٤٥٤).

ــ تاريخ ابن معين (٢:٥).

ــ الجرح والتعديل (١:١:٢٩٥).

ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٣٨).

ــ المجروحين لابن حبان (١:٩٦).

ــ تهذيب التهذيب (١:٩٧).

ــ قلت: ليس في الإسناد أبـان بن أبي عياش، وإنما أبان بن يزيد العطار (تحرف إلى القطان)، وهو ثقة، فلينتبه ـ (ع).

قال: وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالٌ فقسمه، قال: فمررت برجلين وأحدهما يقول لصاحبه والله ما أراد محمد بقسمته وَجْهَ الله ولا الدار الآخرة، فتثبَّتُ حتى سمعت ما قالا، ثم أتيت رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! إنك قلت لنا: «لا يبلغني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً»، وإني مررت بفلان وفلان، وهما يقولان: كذا وكذا، قال: فاحمَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه، ثم قال: «دعنا منك، فقد أوذي موسى بأكثر من ذلك ثم صَبَرَ» (٢١٥).

* * *

٣٠ ــ زيد بن زائدة، أو زائد، عن ابن مسعود: (٢١٦)

* ١٥٣ ــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبلغني أحدٌ عن أحد شيئاً إني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر» (٢١٧).

---

(٢١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٥-٣٩٦)، وإسناده حسن.

□ الوليد بن هشام، ويقال ابن أبي هشام: مولى همدان ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤:٢:١٥٧) فلم يذكر فيه جرحاً.

□ زيد بن أبي زائد: له ترجمة في تهذيب التهذيب باسم زيد بن أبي زائدة، ويقال ابن زائد، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات، قلت: له ترجمة في التاريخ الكبير (٢:١:٣٦١)، وقال: «زيد بن زائد، قال أبو جعفر عبيدالله والحسين بن جعفر، قالا: حدثنا إسرائيل عن السدي، عن الوليد بن أبي هاشم، عن زيد بن زائد، عن عبدالله بن مسعود: قال النبي ﷺ: لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً، ولم يذكر محمد بن يوسف: السدي».

وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٤:٢٤٨)، وقال: يروي عن ابن مسعود، روى عنه الوليد بن أبي هاشم، وانظره أيضاً في ترتيب ثقات ابن حبان من تحقيقنا (٤٣٩٦).

(٢١٦) هذا السطر زيادة وردت بالأصل، والتابعي هو هو، وأثبتنا ما جاء بالأصل.

(٢١٧) رواه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «في رفع الحديث بالمجلس» عن محمد بن يحيى بن فارس، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل، عن الوليد ــ قال أبو داود: ونسبه لنا زهير بن حرب، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل في هذا =

رواه أبو داود في الأدب، والترمذي جميعاً، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل، عن الوليد بن هشام عنه به. ورواه الترمذي من وجهين عن إسرائيل، عن السدّي، عن الوليد به. وزاد السدّي في الإسناد، فالله أعلم.

* * *

٣١ ـ زَيْد بن وهب الجهنيّ أبو سليمان الكوفي، عن ابن مسعود:

* ١٥٤ ـ حدثنا أبو معاوية، قال: حَدثنا الأعمش، عن زيد ابن وهب، عن عبد الله، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: «أن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات: رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد؟ والذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيَسبق عليه الكتاب فيُخْتَم له بعمل أهل النار فيدخلها، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون ما بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلَها»(٢١٨).

الحديث، قال: الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائد به مختصراً كما في سنن أبي داود.

ورواه الترمذي في المناقب في فضل أزواج النبي ﷺ، عن محمد بن يحيى، وقال: زيد بن زائدة، وأعاده بعده عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن محمد، عن عبيدالله عن موسى، وحسين بن محمد كلاهما عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن أبي هشام به مختصراً، وزاد في الإسناد: السدي، وقال: غريب من هذا الوجه.

(٢١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٢:١)، وإسناده صحيح.

رواه الجماعة من حديث الأعمش به. أما البخاري فرواه في القدر، عن أبي الوليد، وفي التوحيد عن آدم، كلاهما عن شعبة، وفي بدء الخلق عن أبي الربيع عن أبي الأحوص، وفي خلق آدم/، عن عمر بن حفص ابن غياث، عن أبيه (٢١٩). ٢٤٥/أ

وأما مسلم فرواه في القدر أيضاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، ووكيع، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وأبي معاوية ووكيع. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، وعيسى بن يونس، ومن حديث شعبة (٢٢٠).

وكذا أبو داود، عن حفص بن عمر، عن شعبة، وعن محمد بن كثير، عن سفيان (٢٢١).

ورواه الترمذي، عن هناد، عن أبي معاوية (٢٢٢).

والنسائي، عن علي بن حجر، عن شريك (٢٢٣).

---

(٢١٩) أخرجه البخاري في كتاب القدر، باب «في القدر» عن أبي الوليد، وأعاده في كتاب التوحيد ــ باب «﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾» عن آدم، وكذا في كتاب بدء الخلق ــ باب «ذكر الملائكة صفحة (٤:١٣٥) طبعة بولاق كما أخرجه البخاري أيضاً في أول كتاب الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه.

(٢٢٠) رواه مسلم في كتاب القدر ــ باب «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته» عن أبي بكر بن أبي شيبة حديث رقم (١) صفحة (٤:٢٠٣٦)، وأخرجه مسلم أيضاً عن محمد بن عبدالله بن نمير في الموضع السابق، وعن عثمان بن شيبة، وغيره.

(٢٢١) رواه أبو داود في كتاب السنة ــ باب «في القدر»، الحديث (٤٧٠٨).

(٢٢٢) رواه الترمذي في كتاب القدر ــ باب «ما جاء أن الأعمال بالخواتيم»، حديث رقم (٢١٢٧) صفحة (٤:٤٤٦)، وقال: حسن صحيح.

(٢٢٣) رواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٩).

وابن ماجه عن علي بن محمد، عن وكيع، ومحمد بن فضيل، وأبي معاوية، وعن علي بن ميمون، عن أبي معاوية. ومحمد بن عبيد، قالوا كلهم وهم أربعة عشر: أخبرنا سليمان بن مهران الأعمش به(٢٢٤).

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وهذا الحديث أصلٌ من أصول الدين، وقد نَدَّدَ به القدرية. وهو صحيح موافق للقرآن في غير آية منه، والأحاديث المتواترة في معناه كما هو مقرر في غير موضعه(٢٢٥).

---

(٢٢٤) رواه ابن ماجة في المقدمة (١٠) باب «في القدر» حديث رقم (٧٦) صفحة (١:٢٩).

(٢٢٥) وهذا الحديث مطابق لما توصل إليه العلم الحديث، فإن كتب علم الأجنة والولادة تقول: إن العلقة يبدأ ظهورها منذ الأسبوع السابع للحمل، وتبدأ الأظافر ونقط تكوين العظام، وتكس العظام باللحم في الشهر الثالث، ثم ينشأ فيها الروح في آخر الشهر الرابع. جيليت: فن الولادة صفحة (٢٠).

وقد سئل الإمام المفتي الحافظ شيخ الإسلام عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن الصلاح عن هذا الحديث الشريف مقارناً بالحديث الآخر الذي انفرد مسلم بإخراجه من حديث أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً فصورها، وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها. ثم قال: يا ربي أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك.

هذا الحديث أخرجه مسلم في كتاب القدر ـــ باب «كيفية الخلق الآدمي» صفحة (٤:٢٠٣٧)، وقد سئل ابن الصلاح: أن في الحديث الأول إشعاراً بأن الله تعالى يرسل الملك بعد مئة وعشرين ليلة، وفي الحديث الثاني: تصريح بأن الملك يبعث بعد أربعين ليلة، فكيف الجمع بين هذين الحديثين؟.

١ ـــ أجاب ـــ رضي الله عنه: حديث حذيفة بن أسيد هذا لم يخرجه البخاري في كتابه ولعل ذلك لكونه لم يجده يلتئم مع حديث ابن مسعود رضي الله عنهما ووجد حديث ابن مسعود أقوى وأصح فارتاب بحديث حذيفة الذي مداره على أبي الطفيل عامر بن واثلة عنه، فأعرض عنه وأما مسلم فإنه خرج الحديثين معاً في كتابه، =

. . . .

= فأحوجنا إلى تطلب وجه يلتئمان به ولا يتنافران، وقد وجدناه ولله الحمد الأتم، فأقول: الملك يرسل غير مرة إلى الرحم يرسل مرة عقيب الأربعين (الأولى) بدلالة حديث حذيفة بن أسيد بألفاظه في رواياته المتعددة، فيكتب رزقه وأجله وعمله وحاله في السعادة والشقاء وغير ذلك. ويرسل (مرة أخرى) عقيبَ الأربعين الثانية فينفخ فيهِ الروح بدلالة حديث ابن مسعود وغيره، ثم إنه يشكل وراء هذا من حديث حذيفة في قوله في بعض رواياته عند ذكر إرسال الملك عقيب الأربعين الأولى فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال: يا رب! ذكر أو أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب إلى آخره.

ومن المعلوم أن هذا التصوير لا يكون في الأربعين الثانية فإنه يكون فيها علقة، وإنما يكون هذا التصوير قريباً من نفخ الروح، وهكذا روينا ذلك مصرحاً به في بعض روايات حديث حذيفة خارج الصحيح، وسبيل الجواب عن هذا الإشكال أن يحمل قوله: فصورها على معنى فصورها قولاً كتاباً لا فعلاً، أي: فذكر تصويرها وكتب ذلك، والدليل على صحة هذا أن جعلها ذكراً أو أنثى يكون مع التصوير المذكورة، وقد قال في جعله ذكراً أو أنثى، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، إلى آخره.

٢ ــ ويشكل أيضاً من حديث ابن مسعود أن البخاري رواه بهذا اللفظ وهو: أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الرُوح، فقوله: ثم يبعث إليه الملك بحرف، ثم تقتضي تأخير كتب الملك الأمور الأربعة إلى مابعد الأربعين الثالثة. وحديث حذيفة بن أسيد قاضي بتقديم كتب الملك، لذلك عقيب الأربعين الأولى، وسبيل الخروج عن إشكال ذلك أن يجعل قوله ثم يبعث الله إليه الملك فيؤذن فيكتب معطوفاً على قوله يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ومتعلقاً بهذا لا بالذي يليه قبله، وهو قوله، ثم يكون مضغة مثله، ويكون قوله ثم يكونَ علقة مثله، ثم يكون مضْغة مثله، اعتراضاً وقع بين المعطوف والمعطوف عليه، والاعتراض بأمثال ذلك في كلام الله تبارك وتعالى وكلام العرب غير قليل.

ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى: ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون﴾. فقوله: وعشيا ليس متعلقاً =

* ١٥٥ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها ستكون عليكم أمراء وتَرَوْن أُثْرَة»، قالوا: يا رسول الله فما يصنعُ من أدرك ذلك منا؟ قال: «أدوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم»(٢٢٦).

قال عبد الله: سمعت أبي قال: سمعت يحيى قال: سمعت سليمان قال: سمعت زيد بن وهب، قال: سمعت عبد الله، قال: قال لنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: «إنكم ستَرَوْن بعدي أَثَرَة، وأموراً تنكرونها»، قال: قلنا: ما تأمرنا؟ قال: «أدُّوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم»(٢٢٧).

رواه البخاري ومسلم والترمذي من حديث الأعمش به. من ذلك مسلمٌ عن أبي كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي معاوية به،

= بالذي يليه قبله وهو قوله: ﴿وله الحمد في السموات والأرض﴾ ومعطوفاً عليه بل متعلقاً بما سبق من قوله: ﴿وحين تصبحون﴾، وقوله: ﴿وله الحمد في السموات و الأرض﴾ اعتراضاً بينهما.

٣ ــ إذا عرفت هذا فقوله: ثم ينفخ فيه الروح متصل بقوله: ثم يكون مضغة مثله، لأنه في نية التأخير لما ذكرناه، فافهم ذلك وأعرفه فإنه مشكل عويص جداً ولا أحد نعلمه تقدم بحله، وقد أوصحته إيضاحاً ينشرح له صدر الفاهم الآهل والله سبحانه المحمود حقاً.

وقد كان الحافظ عياض بن موسى القاضي من المغاربة قد تعرض لذلك مقتصراً على رواية مسلم لحديث ابن مسعود، وذلك فيها بحرف الواو لا بحرف ثم، ولفظها: ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح، و يؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه إلى آخره. وأجاب بأن الواو لا تقتضي ترتيباً وهذا الذي أتى به سهل الإيتاء مثله في رواية البخاري التي هدانا الله الكريم لشرح معناها وله الحمد كله والله أعلم.

(٢٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٤)، وإسناده صحيح.

(٢٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٤)، وإسناده صحيح وهو مكرر لما قبله، وسيأتي من رواية البخاري ومسلم والترمذي في الحاشية التالية.

وقال الترمذي: حسن صحيح[228].

* ١٥٦ ــ حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها ستكون فتنٌ وأموراً تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم»[229].

* ١٥٧ ــ قال مؤمل: وجدت في موضع آخر: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شُرَحْبيل، عن عبد الله، / ب/٢٤٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[230].

* ١٥٨ ــ حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا فِطْر، عن سلمة ابن كُهَيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ــ وهو الصادق المَصْدوق ــ: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون عَلَقَةً مثل ذلك، ثم يكون مُضْغَةً مثل ذلك، ثم يبعث إليه ملكٌ من الملائكة، فيقول: اكتب عمله وأجله ورزقه واكتبه شقيّاً أو سعيداً»، ثم

---

(٢٢٨) رواه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام» عن محمد ابن كثير، عن سفيان، وأعاده في الفتن ــ باب «قول النبي ﷺ: سترون أموراً تنكرونها» عن مسدد، عن يحيى بن سعيد.
وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب «الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن أبي سعيد الأشج وعن أبي كريب، وعن إسحاق بن إبراهيم وغيرهم.
كما رواه الترمذي في كتاب الفتن ــ باب «في الأثرة وما جاء فيه» عن محمد ابن بشار.

(٢٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٨) وإسناده صحيح.

(٢٣٠) إسناده صحيح، وهو مكرر لما قبله، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

قال: «والذي نفس عبد الله بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه و بين الجنة غير ذراع، ثم يدركه الشقاء، فيعمل بعمل أهل النار، فيموت فيدخل النار»، ثم قال: «والذي نفسُ عبد الله بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه و بين النار غير ذراع، ثم تدركه السعادة فيموت فيدخل الجنة» (٢٣١).

وكذا رواه النسائي، عن علي بن حجر، عن زيد بن هارون، عن فطر، عن خليفة، عن يزيد، ورواه الجماعة من حديث الأعمش به (٢٣٢).

* * *

حديث آخر:

* ١٥٩ ــ قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو بكر الداهري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «منهومان لا يشبع طالبهما: طالب علمٍ وطالب الدنيا» (٢٣٣).

* ١٦٠ ــ ومن حديث مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن

---

(٢٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٤) وإسناده صحيح:
□ فطر هو ابن خليفة: صدوق، له ترجمة في:
ــ التاريخ الكبير (٤:١:١٣٩). وذكره العجلي في الثقات الترجمة (١٣٦٠)، وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات (٧:٣٢٣)، مترجم في التهذيب.

(٢٣٢) رواية النسائي للحديث في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٩).

(٢٣٣) الحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير رقم (١٠٣٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٥)، وقال: فيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف.

وهب، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب من أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء» (٢٣٤).

* ١٦١ — حديث الأبدال: قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المكي، قال: حدثنا ثابت، عن عباس الأحدي(*)، حدثنا أبو رجاء الكلبي، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأبدال أربعون رجلاً من أمتي، وإنهم لم ينالوا ذلك بصلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكن بالسخاء والنصيحة للمسلمين» (٢٣٥).

* ١٦٢ — ومن حديث أحمد بن عثمان بن حكيم، عن سهل بن عامر البجلي، عن عبد الله /بن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «إن من ورائكم أيام الفتن للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم» (٢٣٦).

٢٤٦/أ

* * *

(٢٣٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٨٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٠٤). ونسبه للطبراني في الكبير والاوسط وقال: فيه مروان بن سالم وهو متروك، وذكره الهيثمي أيضاً في المجمع (٧:٣١٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عثمان بن يحيى القرقساني ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقد ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.

(*) قلت: يحتاج هذا الاسم إلى تدقيق، وخصوصاً وقد ورد في الطبراني: «ثابت بن عياش الأحدب» فليحرر - (ع).

(٢٣٥) ذكره الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٩٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٦٣): رواه الطبراني من رواية ثابت بن عياش الأحدب، عن أبي رجاء الكلبي، وكلاهما لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢٣٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن كقبض على الجمر، للعامل فيها أجر خمسين. قالوا يا رسول الله! أجر خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال: خمسين منكم.

قال الهيثمي رواه البزار والطبراني بنحوه إلا أنه قال: للمتمسك أجر خمسين شهيداً، فقال عمر: يا رسول الله! منا أو منهم، قال: منكم، ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عارم البجلي، وثقه ابن حبان.

٣٢ ـ سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن ابن مسعود:

* ١٦٢ ـ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن عمار بن معاوية الدُّهني، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن سُمَيَّة ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما». تفرَّد به (٢٣٧).

* * *

٣٣ ـ سعد بن الأخرم، عن ابن مسعود:

* ١٦٤ ـ حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن شِمْر، عن مغيرة ابن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تتخذوا الضَّيعة فترغبوا في الدنيا» (٢٣٨).

---

(٢٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩)، وفيه انقطاع:

□ سالم بن أبي الجعد الأشجعي: تابعيٌّ ثقة، ولكنه متأخر لم يدرك عبدالله بن مسعود. كذا قاله علي بن المديني، ونقله ابن أبي حاتم في المراسيل، والحديث رواه الحاكم في المستدرك (٣:٣٨٨)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبدالله بن مسعود. ووافقه الذهبي.

وسالم بن أبي الجعد الكوفي: ثقة، تابعي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، وأخذ عليه الإرسال.

ترجمته في:

ـ تاريخ ابن معين (٢:١٨٦).

ـ التاريخ الكبير (٢:٢:١٠٧).

ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (٤٩٦).

ـ ثقات ابن حبان (٤:٣٠٥).

ـ تهذيب التهذيب (٣:٤٣٢).

(٢٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح:

□ شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق، ذكره العجلي في الثقات

* ١٦٥ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شِمْر ابن عطية، عن مُغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تتخذوا الضَّيعة، فترغبوا في الدنيا»، قال: ثم قال عبد الله: وبراذان ما براذان، وبالمدينة ما بالمدينة» (٢٣٩).

* ١٦٦ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية الكاهلي، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه وعن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا».

وكذا رواه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الأعمش به، وقال: حسن (٢٤٠).

* * *

رقم (٦٧٤)، وكذا ابن حبان (٦:٤٥٠) وقال: يروى عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، وشهر بن حوشب، ورى عنه الأعمش وفطر بن خليفة. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي رقم (٥٨٣٥) من تحقيقنا.

□ سعد بن الأخرم الطائي بالخاء المعجمة والراء المهملة: مختلف في صحبته، وله ترجمة في الإصابة، وفي التهذيب، قال: ذكره ابن حبان في الصحابة، ثم أعاد ذكره في التابعين من الثقات. وقال العجلي في تاريخ الثقات رقم (٥١٦): كوفي، تابعي، ثقة، من أصحاب عبدالله، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، كما أن له ترجمة في التاريخ الكبير (٢:٢:٥٤).

ــ ثقات ابن حبان (٣:١٥٠).

ــ ثقات ابن حبان أيضاً (٤:٢٩٥).

ــ تهذيب التهذيب (٣:٤٦٥).

(٢٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٦) وإسناده صحيح.

(داذان): قرية بنواحي المدينة.

(٢٤٠) أخرجه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «منه حديث لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا» عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه به، وقال: حسن.

٣٤ ــ سعد بن إياس الشيباني أبو عمرو، عن ابن مسعود:

* ١٦٧ ــ حدَّثنا عفان بن مسلم، حدَّثنا شعبة، أخبرني الوليد بن العَيْزار بن حريث، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: حدَّثنا صاحب هذه الدار ــ وأشار إلى دار عبد الله، ولم يسمه ــ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «برُّ الوالدين»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله». قال: فحدثني بهنَّ ولو استزدتُه لزادني (٢٤١).

رواه البخاري ومسلم والترمذي، والنسائي من حديث الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني، عن ابن مسعود به، ورواه /البخاري، عن أبي الوليد وسليمان بن حرب، عن شعبة. ب/٢٤٦

ورواه مسلمٌ والنسائي من حديثه، وأخرجوه من غير وجه عن الوليد به (٢٤٢).

* * *

(٢٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٩)، وإسناده صحيح.

(٢٤٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «في فضل الصلاة لوقتها»، وفي الأدب ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه﴾ عن أبي الوليد، وأعاده في كتاب التوحيد ــ باب «وسَّمى النبي ﷺ الصلاة عملاً» عن سليمان بن حرب، وفي الجهاد في باب «فضل الجهاد والسير» عن الحسن بن الصباح.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضلُ الأعمال» عن عبيدالله بن معاذ، وعن بندار، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن محمد ابن يحيى بن أبي عمر، وغيرهم.

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «فضل الصلاة لمواقيتها» عن عمرو ابن علي، وغيره. =

٣٥ ـ سعد بن عياض الثمالي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ١٦٨ ـ حدَّثنا أبو داود الطيالسي، [قال: حدَّثنا] زهير، حدَّثنا أبو إسحاق، عن سعد بن عياض، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان أحبَّ العُراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع ـ ذراعُ الشاة، وكان قد سُمَّ في الذراع، وكان يرى أن اليهود هم سمُّوه (٢٤٣).

رواه أبو داود والترمذي في الشمائل جميعاً، عن محمد بن يسار، عن أبي داود الطيالسي به (٢٤٤).

* * *

= كما رواه الترمذي في كتاب الصلاة ـ باب «ما جاء في الوقت الأول من الفضل» عن قتيبة.

وأعاده في كتاب البر والصلة ـ باب «في ذكر أُفضل الأعمال» عن أحمد بن محمد المروزي.

(٢٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٤)، وإسناده صحيح.

□ سعد بن عياض الثمالي: تابعيٌّ، ثقة، وقيل: إنه صحابي، لكن ابن عبد البر قال: لا تصح له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٢٩٩)، وقال: يروى عن عبدالله بن مسعود، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. وأنظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي، الترجمة رقم (٤٦٥١) من تحقيقنا.

(٢٤٤) رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ـ باب «في أكل اللحم»، ورواه الترمذي في كتاب الشمائل ـ باب «ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ» كلاهما عن محمد ابن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق عن سعد بن إياس، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

وهناك حديث آخر رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٧) قال: حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض، عن ابن مسعود، قال: إن من البيان سحراً، قال: وكنا نرى أن رسول الله ﷺ سُمَّ في ذراع شاة سَمَّته اليهود.

وهذا الحديث لم يذكره ابن كثير، وقد نقلناه من مسند أحمد بن حنبل.

٣٦ ـ سليمان بن جابر الهجري، عن ابن مسعود:

* ١٦٩ ـ قال الترمذي عقيب حديث الفضل بن دلهم، عن عوف، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا الفرائض والقرآن، وعلموه الناس، فإني مقبوض» ثم قال: هذا حديث فيه اضطراب.

روى أبو أسامة هذا الحديث، عن عوف، عن رجل، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٧٠ ـ حدَّثنا بذلك الحسين بن حريث، حدَّثنا أبو أسامة بهذا نَحوَه بمعناه (٢٤٥).

* ١٧١ ـ وقد رواه النسائي، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن إسحاق بن عيسى، عن شريك، عن عوف، عن سليمان بن جابر، ولم يقل: عن رجل.

* ١٧٢ ـ ورواه من حديث ابن المبارك، عن عوف، قال: بلغني عن سليمان بن جابر به (٢٤٦).

* ١٧٣ ـ قال الحافظ ابن عساكر: ورواه عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن رجل يقال له: سليمان بن جابر، قال: وحديث أبي أسامة وهم.

---

(٢٤٥) رواه الترمذي في كتاب الفرائض ـ باب «ما جاء في تعليم الفرائض. بالإسناده المتقدم».

(٢٤٦) رواه الترمذي في الفرائض من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٠١).

قال شيخنا: ورواه المثنى بن بكر، عن عوف، عن سليمان بن جابر، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

* * *

٣٧ ــ سهل بن سعد الأنصاري، عن ابن مسعود:

* ١٧٤ ــ حدَّثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن سهل بن سعد الأنصاري، عن عبد الله ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة عن يمينه وعن يساره حتى يُرى بياضُ خَدَّيه. تفرَّد به/ (٢٤٧). ٢٤٧/أ

* * *

٣٨ ــ سويد بن علقمة، عن ابن مسعود:

* ١٧٥ ــ قال أبو يعلى: حدَّثنا شيبان، حدَّثنا الصعق بن حَزْن، عن أبي إسحاق، عن سويد بن علقمة، عن ابن مسعود، قال: دَخَلْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا ابن مسعود»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال ذلك ثلاثاً، ثم قال: «أتدري أي عرى الإيمان أوثق؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، أتدري أي الناس أفضل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم». ثم قال: «أتدري أي الناس أعلم؟» قال: «أبصرهم في الحق إذا اختلف الناس». قلت: وإن كان مقصِّراً في العمل، قال: «وإن كان يزحف على استه» إن من كانوا

(٢٤٧) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٤١٤)، وإسناده صحيح:
□ محمد بن عبد الله بن مالك الداري المدني: تابعي، ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في التاريخ الكبير (١:١:١٢٧-١٢٨).
□ سهل بن سعد الساعدي الأنصاري: صحابي معروف.

قبلكم اختلفوا على ثنتين وسبعين فرقة، نجا منها ثلاث، وهلكت سائرها، ثم فرقة آزّت الملوك، وقاتلتهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم، فأخذوهم، فقتلوهم، وقطعوهم بالمناشير، وفرقة لم يكن لهم طاقة بمؤازرة الملوك، ولا أن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله، ودين عيسى ابن مريم، فساحوا في البلاد وترهبوا، وهم الذين قال الله تعالى: ﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فأتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون(٢٤٨)﴾.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فمن آمن بي واتبعني وصدقني فقد رعاها حق رعايتها، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يتبعني فأولئك هم الكافرون(٢٤٩)».

* * *

٣٩ ـ شداد بن الهاد، عن ابن مسعود:

* ١٧٦ ـ (مرفوعاً): «إن أولاكم بي يوم القيامة أكثركم عليَّ صلاة في الدنيا».

رواه البزار، عن أبي كريب، وأحمد بن عثمان، ومحمد بن الليث، قالوا: حدَّثنا خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه به(٢٥٠).

* * *

٤٠ ـ شريح بن الحارث القاضي، عن ابن مسعود:

* ١٧٧ ـ حديث: يحرم من الرضاع قليله وكثيره.

---

(٢٤٨) جزء من الآية الكريمة (٢٧) من سورة الحديد.

(٢٤٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٩٠)، وقال: رواه الطبراني في الصغير، وفيه عقيل ابن الجعد، قال البخاري: منكر الحديث.

(٢٥٠) رواه الطبراني أيضاً في الكبير الحديث رقم (٩٨٠٠). قلت: وسيأتي رقم (٣٣١) - (ع).

تقدَّم في ترجمته عن علي.

* * *

ب/٢٤٧

٤١ ـ شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، عن ابن مسعود:

* ١٧٨ ـ حدَّثنا ابن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلمةً وأنا أقول أخرى: «من مات وهو يجعل لله نِدّاً أدخله الله النار».

قال: وقال عبد الله، وأنا أقول: «من مات وهو لا يجعل لله نِدّاً أدخله الله الجنة(٢٥١)».

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الأعمش به(٢٥٢).

* ١٧٩ ـ حدَّثنا أسود بن عامر قال: حدَّثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً بيده، ثم قال: «هذا سبيل الله مستقيماً»، ثم خط عن يمينه

---

(٢٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٦٢)، وإسناده صحيح:
□ سليمان هو الأعمش.

(٢٥٢) رواه البخاي في كتاب الجنائز ـ باب «من كان آخر كلامه لا إله إلاّ الله» عن عمر بن حفص بن غياث، وأعاده في التفسير ـ باب «قوله: ﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله﴾»، عن عبدان، وكذا في كتاب الأيمان والنذور ـ باب «إذا قال: والله لا أتكلم، فصلى أو قرأ أو سبّح أو كبّر أو حمَّد أو هلّل فهو على نيته» عن موسى بن إسماعيل.
ورواه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركاً دخل النار» عن محمد بن عبد الله بن نمير.
ورواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى عن محمد بن عبد الأعلى وغيره على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ٤١).

وعن شماله، ثم قال: «هذه السُّبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ: ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل﴾.

رواه النسائي، عن يحيى بن حبيب، عن حماد بن زيد، عن عاصم به، وقد تقدَّم عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود (٢٥٣).

* ١٨٠ ـــ حدَّثنا عبيدة بن حُميد، عن منصور، عن أبي وائل، قال: كان عبد الله يُذَكِّرُ كلَّ خميسٍ، أو إثنين، الأ يامَ، قال: فقلنا، أو فقيل: يا أبا عبد الرحمن، إنا لنحبُّ حديثك ونشتهيه، ووددْنا أنك تذكّرنا كل يوم، فقال: «إنه لا يمنعني من ذلك إلا أن أكره أن أملّكم وإني لأتخوّلكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوّلنا (٢٥٤)».

رواه البخاري، عن عثمان، ومسلم والنسائي، عن إسحاق، كلاهما عن جرير، ومسلم أيضاً، عن محمد بن يحيى، عن أبي عمر، عن الفضل ابن عياض، كلاهما عن منصور به (٢٥٥).

---

(٢٥٣) الآية (١٥٣) من سورة الأنعام والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٥) وإسناده صحيح، وعاصم هو ابن أبي النجود.
ورواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، كما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٤٩).

(٢٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٥-٤٦٦)، وإسناده صحيح.

(٢٥٥) رواه البخاري في كتاب العلم ـــ باب «من جعل لأهل العلم أياماً معلومة»، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير.
وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ـــ باب «الاقتصاد في الموعظة» عن إسحاق، عن جرير وبعده وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن فضيل بن عياض، كلاهما عنه به.
وأخرجه النسائي في كتاب العلم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٥٥).

* ١٨١ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خَلقَك، وأن تزاني بحليلة جارك، وأن تقتل ولدك أجْلَ(٢٥٦) أن يأكل معك، أو يأكل طعامك(٢٥٧)».

رواه الترمذي، عن محمد بن المثنى، عن غندر به، ومن وجه آخر، عن شعبة. والنسائي، عن الفلاس، عن يحيى، عن سفيان الثوري، كلاهما عن واصل به(٢٥٨).

ويأتي طرفه في ترجمة أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود، ٢٤٨/أ /وقد رواه يزيد بن هارون، عن شعبة، عن عاصم. قال النسائي وصوابه: عن واصل، أخطأ يزيد بن هارون.

* ١٨٢ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت أبا وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما، فإن ذلك يُحْزِنُهُ».

أخرجاه من حديث منصور.

---

(٢٥٦) (أجْل): أي من أجل ذلك.

(٢٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٧٤)، وإسناده صحيح.

(٢٥٨) رواه البخاري في كتاب التفسير ــ باب «قوله تعالى: ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان، عنه به.
وأخرجه الترمذي في تفسير سورة الفرقان عن عبد بن حميد، وعن محمد بن المثنى.
وأخرجه النسائي في كتاب المحاربة باب ' ذكر أعظم الذنوب وإختلاف يحيى وعبد الرحمن على سفيان في حديث واصل عن أبي وائل، عن عبد الله فيه.

* ١٨٣ ــ و: «لا تباشر المرأة المرأة تنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها» (٢٥٩).

رواه مسلمٌ وأبو داود والترمذي وابن ماجة من طرق، عن الأعمش به (٢٦٠).

* ١٨٤ ــ [إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه.

أخرجاه من حديث منصور].

* ١٨٥ ــ [وروى البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن الأعمش: «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها]» (٢٦١).

* ١٨٦ ــ حدَّثنا هشيم، أخبرنا سيّار ومغيرة، عن أبي وائل، قال: قال ابن مسعود: خصلتان ــ يعني إحداهما سمُعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأخرى من نفسي: «من مات وهو يجعل لله نـداً دخل

---

(٢٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٢)، وإسناده صحيح.

(٢٦٠) الحديث المتقدم في الحاشية رقم (٢٥٩) هو حديث واحد عند أحمد، ومتن إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه أخرجه مسلم في الاستئذان ــ باب «تحريم مناجاه الاثنين دون الثالث بغير رضاه»، وأخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «في التناجي»، والترمذي في الاستئذان ــ باب «لا يتناجى اثنان دون ثالث»، وابن ماجة في الأدب ــ باب «لا يتناجى اثنان دون الثالث».

(٢٦١) أما متن لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها، فقد أخرجه البخاري في كتاب النكاح ــ باب «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها» عن عمر بن حفص بن غياث، وأبو داود في النكاح ــ باب «ما يؤمر به من غض البصر» والترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في حفظ العورة»، والنسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف للمزي (٧:٤٠).

النار»، فأنا أقول: «من مات وهو لا يجعل لله نداً ولا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» (٢٦٢).

إنما رواه البخاري ومسلمٌ والنسائي من حديث سليمان الأعمش، عن أبي وائل (٢٦٣).

* ١٨٧ ــ حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدَّثنا منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن فلاناً نام البارحة عن الصلاة! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك الشيطان بال في أذنه»، أو «في أذنيه»(٢٦٤).

رواه النسائي، عن عمرو بن علي، عن عبد العزيز، ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة من حديث جرير. والبخاري، عن مسدّد، عن أبي الأحوص، كلهم عن منصور به (٢٦٥).

---

(٢٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٤)، وإسناده صحيح:

□ سيار: هو أبو الحكم العنزي وهو صدوق ثقة ثبتٌ، وله ترجمة في ثقات ابن حبان (٦:٤٢١)، وقال: هو سيار بن أبي سيار، وأبو الحكم الواسطي العنزي، أخو مساور الوراق لأمه، واسم أبي سيار وردان يروي عن طارق بن شهاب والشعبي، روى عنه عبيد الله بن عمر العمري، وبشير بن سليمان، وهشيم، والعراقيون، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٥٦٠٠) من تحقيقنا.

(٢٦٣) راجع الحاشية رقم (٢٥٧).

(٢٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٥)، وإسناده صحيح، ومنصور هو ابن المعتمر.

(٢٦٥) رواه البخاري في كتاب صلاة الليل ــ باب «إذا نام ولم يصلِ بال الشيطان في أذنه» عن مسدد، وأعاده في كتاب صفة ابليس من كتاب بدء الخلق ــ باب «صفة إبليس وجنوده» عن عثمان بن أبي شيبة.

ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح» عن عثمان وإسحاق كلاهما عن جرير به، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «الترغيب في قيام الليل» عن إسحاق، وعن عمرو بن علي.

ورواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في قيام الليل» عن محمد ابن الصباح، عن جرير به.

* ١٨٨ ـــ حدَّثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله: كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا بمكة قبل أن نأتي أرض الحبشة، فلما قدمنا من أرض الحبشة أتيناه فسلمنا عليهِ، فلم يرد، فأخذني ما قرب وما بعد، حتى قضوا الصلاة، فسألته؟ فقال: «إن الله يُحدث من أمره ما يشاء، وإنَّه قد أحدث من أمره أن لا يتكلم في الصلاة» (٢٦٦).

رواه النسائي، عن حسين بن حريث، عن سفيان بن عيينة، ورواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان، عن يزيد، كلاهما عن عاصم به (٢٦٧).

* ١٨٩ ـــ حدَّثنا سفيان، عن جامع، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «مَن حَلف على يمين يقتطع بها مال مسلم لقي الله وهو عليه غَضبان» وقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة، ولا يكلمهم الله﴾(٢٦٨).

رواه البخاري في التوحيد، عن الحميدي، وعن مسلم في الإيمان، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، كلاهما عن سفيان ابن عيينة به. ورواه

---

(٢٦٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح.

(٢٦٧) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـــ باب «رد السلام في الصلاة»، والنسائي في الصلاة ـــ باب «الكلام في الصلاة».

(٢٦٨) الآية الكريمة (٧٧) من سورة آل عمران، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صَحيح:

□ جامع هو ابن أبي راشد الصيرفي، وهو ثقة ثبت صالح له ترجمة عند البخاري في التاريخ الكبير (١:٢:٢٤٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦:١٥٢)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (١٨٦٢) من تحقيقنا.

النسائي من حديث مسلم البطين، عن أبي وائل به[(٢٦٩)].

* ١٩٠ ــ حدثنا سفيان، عن جامع، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يمنع عبد زكاة ماله إلا جعل له شجاع أقرع، يتبعه وهو يفر منه وهو يتبعه، فيقول: أنا كنزك»، ثم قرأ عبد الله مصداقة في كتاب الله: ﴿سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة﴾[(٢٧٠)]، قال سفيان مرة: «بطوق في عنقه»[(٢٧١)].

رواه الترمذي وابن ماجة، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، والنسائي، عن جاهد بن موسى، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن جامع وعبد الملك بن أعين، كلاهما عن أبي وائل به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الملك بن أعين، عن أبي وائل[(٢٧٢)].

* ١٩١ ــ حدَّثنا سفيان، قال: حدَّثنا سليمان: سمعتُ شقيقاً يقول: كنا ننتظر عبد الله في المسجد يخرج علينا، فجاءنا يزيد بن معاوية ــ يعني النخعي، قال: فقال ألا أذهب فأنظر فإن كان في الدار لعلي أن

---

(٢٦٩) رواه البخاري في التوحيد ــ باب «﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾»، ومسلم في الإيمان ــ باب «وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار».

(٢٧٠) الآية الكريمة (١٨٠) من سورة آل عمران.

(٢٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح.

(٢٧٢) رواه الترمذي في تفسير سورة آل عمران عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان، عن جامع بن أبي راشد، وعن عبد الملك بن أعين، كلاهما عن أبي وائل به وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى، وفي كتاب الزكاة ــ باب «التغليظ في حبس الزكاة» عن مجاهد بن موسى، عن سفيان، عن جامع وحده به.

ورواه ابن ماجة في كتاب الزكاة ــ باب «ما جاء في منع الزكاة» عن ابن أبي عمر به عنهما أي عن جامع وعبد الملك.

أخرجَه إليكم، فجاءنا، فقام علينا، فقال: إنه ليُذكَرُ لي مكانكم فما آتيكم كراهيةَ أن أمِلَّكُم ولقد كان رسـول الله صلى الله عليـه وسلم يتخوَّلنا (٢٧٣) بالموعظة في الأيام، كراهية السآمة علينا (٢٧٤).

* ١٩٢ ــ حدَّثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت الأعمش يروي عن شقيق، يقول: كان عبد الله يخرج إلينا فيقول: إني لأخبَرُ بمكانكم وما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملكم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا (٢٧٥).

رواه البخاري ومسلم والترمذي من طرق، عن سليمان بن مهران الأعمش. منها مسلمٌ /عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، وعن أبي سعيد الأشج، عن عبد الله بن إدريس به. وعند مسلم: قال الأعمش: وحدَّثني عمرو بن مرة، عن أبي وائل عن عبد الله مثله. ٢٤٩/أ

وأخرجاه في الصحيحين من حديث واصل، عن أبي وائل (٢٧٦).

---

(٢٧٣) قال الخطابي: الخائل، هو القائم المتعهد للمال، يقال: خال المال إذا تعهد وأصلحه، والمعنى: كان يراعي الأوقات في تذكيرنا، ولا يفعل ذلك كل يوم لئلا نمل

(٢٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش.

(٢٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٨)، وإسناده صحيح.

(٢٧٦) رواه البخاري في كتاب العلم ــ باب «ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا». فتح الباري (١:١٦٢) عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري، وأعاده البخاري في كتاب الدعوات ــ باب «الموعظة ساعة بعد ساعة» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه.

وروواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «الاقتصاد في الموعظة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، وعن أبي سعيد الأشج، وعن غيرهم.

كما رواه الترمذي في كتاب الاستئذان ــ باب «ما جاء في الفصاحة والبيان» عن محمود بن غيلان، وقال: حسن صحيح.

* ١٩٣ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله! إذا أحسنتُ في الإسلام أؤآخذ بما عملتُ في الجاهلية؟ قال: «إذا أحسنتَ في الإسلام لم تُؤاخَذْ بما عملتَ في الجاهلية، وإذا أسأتَ في الإسلام أخِذْتَ بالأول والآخر» (٢٧٧).

رواه البخاري ومسلم وابن ماجة من طرق، عن الأعمش به (٢٧٨).

وأخرجاه من حديث منصور، عن أبي وائل (٢٧٩).

* ١٩٤ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَن حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطعَ بها مال امرئٍ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان»، فقال الأشعث: فيَّ والله كان ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني فقدَّمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ألك بينة؟ قلت: لا. فقال لليهودي: احْلف، فقلت: يَا رسول الله! إذن يحلف فيذهَب مالي، فأنزل الله عز وجل ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً﴾ (٢٨٠)، إلى آخر

---

(٢٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح.

(٢٧٨) أخرجه البخاري في كتاب استتابه المرتدين ــ باب «إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا» عن خلاد بن يحيى، وزواه مسلم في الإيمان ــ باب «هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية» عن محمد بن عبدالله بن نمير، وعن غيره، ورواه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب «ذكر الذنوب» عن محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢٧٩) هذه الرواية عند البخاري في كتاب استتابه المرتدين ــ باب «إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا» ومسلم في كتاب الإيمان ــ باب «هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية».

(٢٨٠) الآية الكريمة (٧٧) من سورة آل عمران.

(٢٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح.

رواه الجماعة من حديث الأعمش به، من ذلك البخاري، عن موسى ابن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد، ويأتي طرقه في مسند الأشعث ابن قيس (٢٨٢).

* ١٩٥ ـ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: جاء رجل إلى عبد الله من بني بجيلة يقال له: نهيك بن سنان، فقال: يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية؟ أياء تجدها أو ألفاً ﴿من ماء غير آسن﴾ (٢٨٣)، فقال عبد الله: أَوَكلَّ القرآنِ أحصيت غير هذه الآية، قال: إني لأقرأ المفصَّل في ركعة، فقال عبد الله: هَذّاً كهذِّ الشعر(٢٨٤)؟! إن مِنْ أَحسن الصلاة الركوعَ والسجودَ، وليقرأنّ القرآن أقوام لا يجاوز تراقيهم، ولكنه إذا قرأ فرسخ في القلب نفع، إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم /يقرأ سورتين في ركعة. ٢٤٩/ب
قال: ثم قام فدخل فجاء علقمة، فدخل فسأله عليه، فقلنا له. سَلْهُ عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين في ركعة، قال: فدخل فسأله، ثم خرج إلينا، فقال: عشرون سورة من أول المفصل في

---

(٢٨٢) الحديث تقدم في مسند الأشعث بن قيس، وقد رواه الجماعة: البخاري في كتاب الشرب والمساقاة، عن عبدان، وفي الأشخاص (الخصومات)، وفي الشهادات عن محمد بن سلام، وفي الشهادات عن بشر بن خالد، وفي النذور أيضاً، وأعاده في التفسير عن حجاج بن المنهال، ورواه مسلم في كتاب الإيمان عن أبي بكر وعن غيره، ورواه أبو داود في الإيمان والنذور عن محمد بن عيسى بن الصباح، والترمذي في البيوع وفي التفسير عن هناد، وابن ماجة في الأحكام عن محمد بن عبدالله بن نمير، والنسائي في القضاء من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١:٧٥).

(٢٨٣) الآية الكريمة (١٥) من سورة محمد.

(٢٨٤) (هذا كهذِّ الشعر): قال ابن الأثير: أراد أتهذ القرآن هذًّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر؟ والهذ: سرعة القطع، نصبه على المصدر.

تأليف عبد الله [(٢٨٥)].

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي، عن أبي معاوية به. ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث عمرو بن مرة الجملي، عن أبي وائل، ورواه مسلمٌ من حديث منصور، عن أبي وائل، قال: جاء رجل من بني بجيلة، يقال له: نهيك بن سنان إلى عبد الله، فقال: إني قرأت المفصل في ركعة، فقال عبد الله: هذا كهذ الشعر، فذكره [(٢٨٦)].

* ١٩٦ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ قَسْماً، فقال رجلٌ من الأنصار: إن هذه لقسمةٌ، ما أريدَ بها وجه الله، قال: قلت: يا عدّو الله، أما لأخبرنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلت، قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاحمرّ وجهه، قال: ثم قال: «رحمة الله على موسى لقد أوذيَ بأكثر من هذا فصبرَ» [(٢٨٧)].

أخرجاه من حديث الأعمش به، ومن حديث منصور، عن أبي وائل

---

(٢٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٠)، وإسناده صحيح.

(٢٨٦) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب «تأليف القرآن» عن عبدان، عن أبي حمزة.

رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «ترتيل القراءة واجتناب الهذ، وهو الإفراط في السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره.

ورواه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة» عن محمود بن غيلان، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «قراءة سورتين في ركعة» عن إسحاق ابن إبراهيم.

(٢٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٠)، وإسناده صحيح.

به (٢٨٨).

* ١٩٧ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرَّ بابن صيَّاد، فقال: إني قد خَبَأْتُ لك خَبْأً، قال ابن صياد: دخّ (٢٨٩)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اخسأ (٢٩٠) فلن تَعْدُوَ قدرك»، فقال

---

(٢٨٨) طرف الحديث عند البخاري ومسلم: لما كان يوم حنين آثر النبي ﷺ ناساً في القسمة، فقال رجل: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله... الحديث.

رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب «حدثني إسحاق عن نصر عن أبي الوليد، وأعاده في كتاب الدعوات ــ باب «قول الله تعالى: ﴿وصلِّ عليهم﴾» عن حفص بن عمر الحوضي كلاهما عن شعبة، وأعاده البخاري في كتاب الأدب ــ باب «الصبر على الأذى» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، وفي باب «من أخبر صاحبه بما يقال فيه» عن محمد بن يوسف، وفي المغازي ــ باب «غزوة الطائف» عن قبيصة كلاهما عن سفيان، وفي كتاب الاستئذان ــ باب «إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة» الحديث رقم (٦٢٩١). فتح الباري (١١:٨٣) والحديث أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ــ باب «إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٢٨٩) (دُخْ): هي لغة في الدخان، والجمهور على أن المراد بها الدخان، وأنها لغة فيه، وقال الخطابي: لا معنى للدخان لأنه ليس مما يخبىء في كَفٍّ أَوْ كُمْ، بل الدخ بيت موجود بين النخيل والبساتين.

والصحيح المشهور أنه ﷺ أضمر له آيه الدخان، وهي قوله تعالى: ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾.

قال القاضي عياض: وأصح الأقوال أنه لم يهتد من الآية التي أضمرها النبي ﷺ إلاّ لهذا اللفظ الناقص على عادة الكهان إذا ألقى الشيطان إليهم بقدر ما يخطف قبل أن يدركهُ الشهاب ويدل عليه قوله ﷺ: اخْسأ فلن تعدو قدرك، أي القدر الذي يدرك الكهان من الإهتداء إلى بعض الشيء ومالا يتبين منه حقيقته ولا يصل به إلى بيان وتحقيق أمور الغيب.

(٢٩٠) (اخسأ): أي اقعد.

عمر: يا رسول الله دَعْني أضربْ عنقه، فقال: «لا، إن يكن الذي تخاف، فلن تستطيع قَتْلَه»(٢٩١).

رواه مسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن أبي معاوية، وعن إسحاق وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير، كلاهما عن الأعمش به(٢٩٢).

١٩٨ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: لكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً ضربه قومه فهو يمسح عن وجهه الدمو ويقول: «ربِّ اغفر لقومي إنهم لا يعلمون»(٢٩٣).

أ/٢٥٠ رواه البخاري ومسلم وابن ماجة من حديث /الأعمش به(٢٩٤).

* ١٩٩ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أكبر؟ قال: «أن تجعل لله نِدّاً وهو خلقك». قال: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك أن يَطعَمَ معَك»، قال: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»، قال عبد الله: فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿والذين لا يدعون مع

(٢٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٠).

(٢٩٢) رواه مسلم في: ٥٢ ــ كتاب الفتن واشراط الساعة (١٩) باب «ذكر ابن صياد» الحديث (٨٥) صفحة (٤: ٢٢٤٠).

(٢٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٠).

(٢٩٤) رواه البخاري في كتاب الأنبياء ــ باب «حدثنا أبو اليمان»، وأعاده في كتاب إستتابه المرتدين ــ باب «حدثنا عمر بن حفص».

ورواه مسلم في كتاب المغازي ــ باب «غزوة أحد» عن محمد بن عبد الله عن نمير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة.

ورواه ابن ماجة في كتاب الفتن ــ باب «الصبر على البلاء» عن ابن نمير.

الله إلها آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾(٢٩٥).

وكذا رواه النسائي، عن هناد، عن معاوية، وسيأتي من رواية أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود (٢٩٦).

* ٢٠٠ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أحد أغيَر من الله، ولذلك حرَّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحبُّ إليه المدح من الله» (٢٩٧).

رواه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه. ورواه مسلمٌ عن أبي كريب. وابن نمير عن أبي معاوية، وعبد الله بن نمير. ومن حديث جرير. والنسائي، عن أبي كريب ومحمد بن آدم، عن أبي معاوية. ورواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي من حديث عمرو بن مرة الجملي، عن أبي وائل، كلهم عن الأعمش به (٢٩٨).

* ٢٠١ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق،

---

(٢٩٥) الآية الكريمة (٦٨) من سورة الفرقان، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٠) وإسناده صحيح.

(٢٩٦) رواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى عن هناد بن السري على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٤٦).

(٢٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨١)، وإسناده صحيح.

(٢٩٨) رواه البخاري في كتاب النكاح ــ باب «الغيرة»، وفي التوحيد ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾».

ورواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش».

ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٤٢).

عن عبد الله، قال: تعاهَدوا هذه المصاحف ــ وربما قال: القرآن. فلهو أشد تفصِّياً (٢٩٩) من صدور الرجال من النَّعَم من عُقُله (٣٠٠). قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقول أحدكم: إني نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسِّي» (٣٠١).

رواه مسلمٌ في الصلاة، عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وأبي معاوية، وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية. والنسائي في اليوم والليلة، عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية به.

وقد رواه البخاري ومسلمٌ والترمذي والنسائي من حديث منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن أبي معاوية (مرفوعاً): «بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كذا أو كذا، بل هو نسِّي». ثم قال البخاري عقبه: ب/٢٥٠ تابعه ابن جريج /عن عبدة، عن أبي وائل به. وقد رواه مسلمٌ عن محمد ابن حاتم، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، ورواه النسائي من حديث محمد بن جحادة، عن عبده به (٣٠٢).

---

(٢٩٩)　(التفصي): الانفصال.

(٣٠٠)　العُقُل بضم العين والقاف: المراد بها الإبل.

(٣٠١)　رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٢) وإسناده صحيح.

(٣٠٢)　رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قوله: نسيت آية كذا، وجواز قول: أنسيتها» عن محمد بن عبدالله بن نمير وعن غيره، وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن أحمد بن حرب.

والرواية الثانية التي يشير إليها المصنف من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن ابن مسعود هذه الرواية أخرجها البخاري في كتاب فضائل القرآن ــ باب «استذكار القرآن وتعاهده» عن محمد بن عرعرة، وأعاده في باب «نسيان القرآن، وهل يقول: نسيت آية كذا وكذا؟» عن أبي نعيم عن سفيان الثوري، وعن عثمان ابن أبي شيبة.

ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول: نسيت آية كذا» عن عثمان بن أبي شيبة.

* ٢٠٢ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: كنا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا: السلام على الله قَبْلَ عبادِهِ، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، السلام على فلان، السلام على فلان، فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن الله هو السلام، فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ــ فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض ــ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله...، ثم يَتَخَيَّرُ بعد من الدعاء ما شاء»(٣٠٣).

رواه الجماعة إلا الترمذي من عشر طرق، عن الأعمش به. منها مسلمٌ عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية به، ورواه أبو داود من حديث شريك عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائلة به. ورواه البخاري وابن ماجة من حديث الثوري، عن حصين عن أبي وائل. ورواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من حديث حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل.

ورواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من حديث منصور، عن أبي وائل، ورواه النسائي، عن بشر بن خالد عن غندر، عن شعبة. وابن

= ورواه الترمذي في القراءات الحديث العاشر عن محمود بن غيلان، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «جامع ما جاء في القرآن» عن عمران ابن موسى.

(٣٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٢) وإسناده صحيح.

ماجة، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري ــ كلاهما عن يحيى بن دينار أبي هاشم الزماني، عن أبي وائل (٣٠٤).

* ٢٠٣ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شعبة، عن زُبيد، ومنصور، وسليمان، أخبروني أنهم سمعوا أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «سِبَاب المسلم فُسوق وقتالُه كفر». قال زُبيد: قلت لأبي وائل مرتين: أأنت سمعته من عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم (٣٠٥).

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من حديث سليمان الأعمش به. ومسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عفان (٣٠٦).

---

(٣٠٤) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «التشهد»، وأعاده في الإستئذان ــ باب «السلام إسم من أسماء الله تعالى».

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «التشهد في الصلاة».

وأبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «التشهد» عن مسدد.

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ»، وفي ــ باب «إيجاب التشهد»، وفي باب «كيف التشهد الأول»، وفي باب «كيف التشهد».

ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في التشهد» عن أبي بكر بن خلاد، بالإسناد الذي ساقه المصنف.

(٣٠٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٥٤-٤٥٥)، وإسناده صحيح.

(٣٠٦) هذه الرواية التي ساقها المصنف عند البخاري في كتاب الفتن ــ باب «قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» عن عمر بن حفص ابن غياث عن أبيه، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «بيان قول النبي ﷺ: سباب المسلم فسوق وقتاله كفرٌ»، وأخرجه النسائي في كتاب المحاربة ــ باب «قتال المسلم» عن محمود بن غيلان، وعن أبي كريب، ورواه ابن ماجة في كتاب السنة في المقدمة ــ باب «في الإيمان» عن ابن نمير، وعن هشام بن عمار.

ورواية زبيد بن الحارث اليامي عن أبي وائل عن ابن مسعود أخرجها البخاري في كتاب الإيمان ــ باب «خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر» ومسلم

أ/٢٥١ * ٢٠٤ ــ حدَّثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدَّثنا /سفيان عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا فرطكم على الحوض، ثم لَيُختَلجنَّ رجال دوني فأقول: يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»[٣٠٧].

أخرجاه من طرق عن الأعمش به. ومن حديث مغيرة بن مقسم ومنصور، عن أبي وائل، قال البخاري عقب حديث مغيرة: تابعه عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة[٣٠٨].

* ٢٠٥ ــ حدَّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا المسعودي، عن أبي نَهْشَل عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: فَضَلَ الناسَ عُمَرُ بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرىٰ يوم بدر أمرَ بقتلهم فأنزل الله: ﴿لولا كتابٌ من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذابٌ عظيم﴾[٣٠٩]، وبذكره الحجاب أمرَ نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يحتجبن، فقالت له

في كتاب الإيمان ــ باب «قول النبي ﷺ: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»، والترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» وأيضاً في الإيمان ــ باب «ما جاء سباب المسلم فسوق»، ورواه النسائي في المحاربة ــ باب «قتال المسلم».

أما رواية منصور بن المعتمر عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود فهي عند البخاري في الأدب ــ باب «ما ينهي عن السباب واللعن»، وعن مسلم في الإيمان ــ باب «بيان قول النبي ﷺ: سباب المسلم وقتاله كفر»، وعند النسائي في المحاربة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٥٥).

(٣٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٥)، وإسناده صحيح.

(٣٠٨) رواه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «في الحوض وقول الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾» ورواه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته».

(٣٠٩) الآية الكريمة (٦٨) من سورة الأنفال.

زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا؟! فأنزل الله: ﴿وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب﴾(٣١٠)، وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم أيّد الإسلام بعمر»، وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايَعَه. تفرَّد به (٣١١).

* ٢٠٦ ـــ حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا حماد ـــ يعني ابن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: توفي رجلٌ من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «كيتان». تفرَّد به (٣١٢).

* ٢٠٧ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدَّثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «بئس ما لأحدكم وبئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي، واذكروا القرآن فإنه أسرع تَفصّياً من صدور الرجال من النعم بعُقُله أو من عُقُله» (٣١٣).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث منصور به (٣١٤).

---

(٣١٠) الآية الكريمة (٥٣) من سورة الأحزاب.

(٣١١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٤٥٦) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٦٧) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو نهشل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات أبو نهشل: ذكره ابن حجر في كتاب تعجيل المنفعة صفحة (٥٢٣)، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في التاريخ الكبير في الكنى الترجمة رقم (٧٣٤) ولم يذكر فيه جرحاً.

(٣١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٧) وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٤٠)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم ابن بهدلة وقد وُثِّقْ.

(٣١٣) انظر الحاشية (٣٠١).

(٣١٤) تقدم تخريجة بالحاشية (٣٠٢).

* ٢٠٨ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن منصور: سمعت أبا وائل يحدِّث عن عبد الله، قال: كُنا نقول السلام على فلان وفلان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله /الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فإنكم إذا قلتم: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلمتم على كل عبد صالح لله في الأرض وفي السماء» (٣١٥).

ب/٢٥١

رواه البخاري ومسلمٌ والترمذي وابن ماجة من طريق منصور به: من ذلك البخاري، عن قبيصة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش ومنصور وحماد، ثلاثتهم عن أبي وائل به.

وروواه البخاري والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري، زاد النسائي: وشعبة كلاهما عن حماد بن أبي سليمانُ، عن أبي وائل به.

وروواه البخاري والنسائي من حديث المغيرة، عن أبي وائل (٣١٦).

* ٢٠٩ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «سباب المسلم فِسْقٌ وقتاله كفر».

---

(٣١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٩) وإسناده صحيح.

(٣١٦) رواه البخاري في كتاب الدعوات ـــ باب «الدعاء في الصلاة» عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مُسْلم في الصلاة ـــ باب «التشهد في الصلاة» عن زهير بن حرب وغيره، ورواه النسائي في الصلاة ـــ باب «كيف التشهد الأول» عن إسحاق بن إبراهيم، وباب «إيجاب التشهد» عن سعيد بن عبد الرحمن».

وروواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ـــ باب «ما جاء في التشهد» عن محمد بن معمر، وعن محمد بن يحيى. وانظر الحاشية (٣٠٤).

قال في حديث زبيد: سمعت أبا وائل [٣١٧].

رواه البخاري: عن سليمان بن حرب، عن شبة، ومسلمٌ والنسائي من حديثه، عن منصور. ورووه مع الترمذي من حديث زبيد [٣١٨].

* ٢١٠ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن مغيرة: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أنا فرطكم على الحوض وليُرْفَعَنَّ لي رجال منكم، ثم لَيُخْتلجنَّ دوني فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا من بعدك» [٣١٩].

رواه البخاري، عن عمرو بن علي. ومسلمٌ عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر [٣٢٠].

* ٢١١ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن واصل، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال ـــ وأحسبه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينَ يدي الساعة أيام الهَرج، أيامٌ يزول فيها العلم، ويظهر فيها الجهل». فقال أبو موسى: الهرجُ بلسان الحَبَش: القتل [٣٢١].

---

(٣١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٣٩) وإسناده صحيح.

(٣١٨) تقدم تخريجه بالحاشية رقم (٣٠٥).

(٣١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٣٩)، وإسناده صحيح.

(٣٢٠) رواه البخارى في كتاب الفتن ـ باب «ما جاء في قول الله تعالى: ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾، وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن» عن موسى بن إسماعيل، وأعاده في كتاب الرقاق ـ باب «ذكر الحوض وقوله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾» عن عمرو بن علي.

وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل ـ باب «إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته» عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق ابن إبراهيم كلاهما عن جرير عنه به، وعن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر به.

(٣٢١) رواه أحمد في المسند (١: ٤٣٩) وإسناده صحيح.

رواه البخاري عن محمد بن بشار، عن غندر به (٣٢٢).

ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة من حديث أبي وائل عنه. وقد تقدَّم في رواية أبي وائل عن عبد الله، وقال أبو عوانة: عن عاصم عن أبي وائل عنه. /وتقدم من رواية أبي وائل عن أبي موسى، وقال البخاري عقب حديث واصل: عن أبي وائل، عن عبد الله، وقال أبو عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن الأشعري أنه قال لعبد الله: تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه. قال ابن مسعود: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «مِن شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء».

أ/٢٥٢

* ٢١٢ ــ حدَّثنا مؤمَّل، قال: حدَّثنا سفيان، عن منصور عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجنة إلى أحدكم أقرب من شِراك نعلة، والنار مثلُ ذلك» (٣٢٣).

رواه البخاري، عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان بن سعيد الثوري (٣٢٤).

* ٢١٣ ــ حدَّثنا سليمان بن حرب، قال: حدَّثنا شعبة عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائماً حتى هممت بأمر سوء، قلنا: وما هممت به؟ قال: هممت بأن أقعد وأدع النبي صلى الله عليه وسلم، قال سليمان: وحدَّثنا محمد بن طلحة مثله (٣٢٥).

(٣٢٢) رواه البخاري في كتاب الفتن ــ باب «ظهور الفتن»، الحديث (٧٠٦٦) صفحة (١٤:١٣) من فتح الباري.

(٣٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٣:١) وإسناده صحيح.

(٣٢٤) رواه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله» عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان، عن منصور به.

(٣٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده، وإسناده صحيح.

رواه البخاري، عن سليمان بن حرب، عن شعبة به ورواه مسلمٌ، والترمذي في الشمائل، وابن ماجه من حديث الأعمش به (٣٢٦).

* ٢١٤ ــ حدَّثنا سليمان بن داود، قال: حدَّثنا شعبة، عن الأعمش سمع أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لكل غادرٍ لواء يوم القيامة يقال: هذه غدرة فلان» (٣٢٧).

رواه البخاري، عن أبي وائل، عن شعبة به.

ورواه مسلمٌ والنسائي وابن ماجة من حديث الأعمش به (٣٢٨).

* ٢١٥ ــ حدَّثنا سليمان بن داود، قال: حدَّثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بئسما لأحدكم أو بئسما لأحدهم أن يقول: نَسيت آية

(٣٢٦) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «طول القيام في صلاة الليل» عن سليمان ابن حرب، عن شعبة.
ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «إستحباب تطويل القراءة في صلاة الليل» عن عثمان بن أبي شيبة، وبعده عن إسماعيل بن الخليل.
ورواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ» عن سفيان بن وكيع، وقبله عن محمود بن غيلان.
ورواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في طول القيام في الصلوات» عن عبدالله بن عامر بن زرارة وسويد بن سعيد، كلاهما عن علي بن مسهر به.

(٣٢٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٧:١) وإسناده صحيح.

(٣٢٨) رواه البخاري في كتاب الجزية ــ باب «إثم الغادر» عن أبي الوليد.
ورواه مسلم في كتاب الجهاد ــ باب «تحريم الغدر» عن محمد بن المثنى وغيره، ورواه ابن ماجة في كتاب الجهاد ــ باب «الوفاء بالبيعة» والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣٩:٧).

كيت وكيت بل هو نُسِّي. استذكروا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم في عُقُلِها» (٣٢٩).

* ٢١٦ ـ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم: كيف لي أن أعلم إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعت جيرانك يقولون (٣٣٠): قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت /فقد أسأت» (٣٣١). ب/٢٥٢

رواه ابن ماجه في الزهد، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق به (٣٣٢).

* ٢١٧ ـ حدَّثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من جعل لله نِـدّاً جعله الله في النار». وقال: وأخرى أقولها لم أسمعها منه: من مات لا يجعل لله نِـدّاً أدخله الله الجنة، وإن هذه الصلوات كفاراتٌ لما بينهن ما اجتنبتَ المقتل (٣٣٣).

* ٢١٨ ـ حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا الأشجعي، عن سفيان،

---

(٣٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٧:١) وإسناده صحيح.

(٣٣٠) ما بين الحاصرتين سقطت من الأصل.

(٣٣١) رواه أحمد في مسنده (٤٠٢:١)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧١:١٠) وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وفاته أن ينسبه لمسند أحمد.

(٣٣٢) رواه ابن ماجة في كتاب الزهد ـ باب «الثناء الحسن» عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عنه به.

(٣٣٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤٠٢:١)، وإسناده صحيح.

عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، وأبي موسى الأشعري، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة أيام يُرفَع فيهنَّ العلم، وينزل فيهنَّ الجهل، ويكثر فيهنَّ الهرج»، قال: والهرج القتل (٣٣٤).

* ٢١٩ — حدَّثنا طلق بن غنام بن طلق، قال: حدَّثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، قال: حدَّثني شيخ من بني أسد إما قال شقيق وإما قال زر، عن عبد الله، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النَّخَع، أو قال: يثني عليهم حتى تمنيت أني رجل منهم. تفرَّد به (٣٣٥).

* ٢٢٠ — حدَّثنا محمد بن سابق، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين». تفرَّد به (٣٣٦)

* ٢٢١ — حدَّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدَّثنا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق، قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى وهما يتحدَّثان، فقالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بين يدي الساعة

---

(٣٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢) وإسناده صحيح. الأشجعي هو عبيدالله ابن عبيد الرحمن.

(٣٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٣)، وإسناده صحيح:

□ طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، وثقه ابن سعد، وابن نمير، وابن حبان، والعجلي، وابن شاهين، والدارقطني. تهذيب التهذيب (٥:٣٣-٣٤).

(٣٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٤) وإسناده صحيح.

أيام يرفع العلم ويترك فيهنَّ الجهل، ويظهر فيهنَّ الهرج». والهرج: القتل (٣٣٧).

* ٢٢٢ ـ حدَّثنا معاوية، قال: حدَّثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من شرار الناس مَن تدركه الساعة وهم أحياء، ومَن يتخذ القبور مساجد» (٣٣٨).

* ٢٢٣ ـ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن سفيان، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال ٢٥٣/أ /الرجل يَصْدُق حتى يكتب عند الله صدِّيقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذَّاباً» (٣٣٩).

رواه مسلمٌ عن محمد بن عبد الله بن نمير، وأبي كريب. والترمذي، عن هناد، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

رواه مسلمٌ وأبو داود من غير وجه عن الأعمش به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وأخرجه البخاري ومسلمٌ من حديث منصور بن المعتمر،

---

(٣٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٥) وإسناده صحيح.

(٣٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٥)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن، كما أعاده الهيثمي أيضاً في مجمع الزوائد (٨:١٣)، وقال: رواه البزار بإسنادين في أحدهما عاصم بن بهدلة، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٤)، وإسناده صحيح.

عن أبي وائل، عن ابن مسعود به (٣٤٠).

* ٢٢٤ ــ حدَّثنا أبو خالد الأحمر: سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما يَنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والفضة والذهب، وليس للحجة المبرورة ثوابٌ دون الجنة» (٣٤١).

رواه الترمذي عن قتيبة وأبي سعيد الأشج. والنسائي، عن محمد بن يحيى بن أيوب، ثلاثتهم عن أبي خالد الأحمر به. وقال الترمذي: غريب من حذيث ابن مسعود (٣٤٢).

---

(٣٤٠) رواه مسلم في كتاب الأدب ــ باب «قبح الكذب وحسن الصدق وفضلة» عن محمد بن عبدالله بن نمير، وعن أبي كريب، وعن منجاب بن الحارث، وعن إسحاق ابن إبراهيم.

وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «التشديد في الكذب» عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وعن مسدد.

ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في الصدق والكذب» عن هناد، عن أبي معاوية به، وقال: حسن صحيح.

(٣٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٧)، وإسناده صحيح:

□ عمرو بن قيس الملائي: كوفي، من كبار الكوفيين، متعبد، وكان سفيان يأتيه، يسلم عليه يتبرك به، وكان يبيع الملاء، وله ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (٣:٢:٣٦٣).

ــ ثقات العجلي الترجمة رقم (١٢٨١).

ــ ثقات ابن حبان (٧:٢٢١).

ــ تهذيب التهذيب (٨:٩٢).

(٣٤٢) رواه الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في ثواب الحج والعمرة، عن قتيبة، والنسائي في المناسك ــ باب «فضل المتابعة بين الحج والعمرة» عن محمد بن يحيى ابن أيوب بن إبراهيم المروزي.

* ٢٢٥ ــ حدَّثنا محمد بن عُبيد، قال: حدَّثنا الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يُقْضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»(٣٤٣).

رواه الجماعة إلا أبو داود من طرق عن الأعمش به. وقد رواه النسائي من طريق الأعمش، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود(٣٤٤).

قوله: وعن عمرو بن شرحبيل مرسلاً.

ورواه النسائي وابن ماجة من حديث شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، وأول ما يحاسب به العبد الصلاة».

* ٢٢٦ ــ حدَّثنا وكيع، عن أبيه، عن عطاء، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَجْدِبُ(٣٤٥) لنا

---

(٣٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وإسناده صحيح.

(٣٤٤) رواه البخاري في كتاب الديات ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾» عن عبيد الله بن موسى، وفي الرقاق ــ باب «القصاص يوم القيامة» عن عمر بن حفص بن غياث.

ورواه مسلم في كتاب الحدود ــ باب «المجازاة بالدماء في الآخرة، وأنها أول ما يقضي فيه بين الناس يوم القيامة» عن عثمان بن أبي شيبة وغيره.

ورواه الترمذي في كتاب الديات عن أبي كريب، وعن غيره، ورواه النسائي في المحاربة ــ باب «تعظيم الدم» عن محمد بن عبد الأعلى، وعن أحمد بن سليمان، وعن أبي كريب.

ورواه ابن ماجة في كتاب الديات ــ باب «التغليظ فيمن قتل مسلماً ظلماً» عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، ومحمد بن بشار ثلاثتهم عن وكيع به.

(٣٤٥) (يجدب): يعيب و يذم.

السَّمَرَ بعد العشاء» [٣٤٦].

رواه ابن ماجة من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب به [٣٤٧].

* ٢٢٧ ـ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ينبغي لأحدٍ أن يقول: أنا خير من يونس بن متى». تفرَّد به من هذا الوجه [٣٤٨].

ب/٢٥٣ * ٢٢٨ ـ حدَّثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، /حدَّثني عاصم، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله حيث قَتَلَ ابن النَّوَّاحة: إن هذا وابن أثال كانا أتيا النبي صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيلمة الكذاب، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتشهدان أني رسول الله؟» قالوا: نشهد أن مسيلمة رسول الله؛ فقال: «لو كنت قاتلاً رسولاً لضربت أعناقكما». قال فجَرت سنةٌ أن لا يُقتل الرسول، فأما ابن أثال فكفانا الله، وأما هذا فلم يَزَل ذلك فيه حتى أمكن الله منه الآن [٣٤٩].

(٣٤٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩)، وإسناده حسن، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات ولا أعلم له علة إلا اختلاط عطاء بن السائب.

(٣٤٧) رواه ابن ماجة في الصلاة ـ باب «النهي عن النوم قبل صلاة العشاء، وعن الحديث بعدها» عن عبدالله بن سعيد الأشج، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وعلي بن المنذر ثلاثتهم عن محمد بن فضيل عنه به.

(٣٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح.

(٣٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠-٣٩١).وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣١٤)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار مطولاً، وإسنادهم حسن.

* ٢٢٩ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «المرء مع من أحبَّ» (٣٥٠).

رواه البخاري، عن قتيبة، عن جرير، عن عبد الحميد، وعن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة، قال: وتابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة. ورواه مسلمٌ من حديث شعبة وجرير بن عبد الحميد وسليمان ابن قرم، كلهم عن الأعمش به (٣٥١).

* ٢٣٠ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الرجل يتحرّى الصدق حتى يكتب صديقاً، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب كذاباً» (٣٥٢).

* ٢٣١ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا شريك، عن جامع ابن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها سدّ الأفق يسقط من جناحيه من التهاويل والدرر والياقوت ما الله به عليم.

* ٢٣٢ ــ حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا المسعودي، حدَّثني عاصم ابن أبي النجود، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: جاء ابن النّوّاحة وابن أثال رسولا مسيلمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال

---

(٣٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٢:١)، وإسناده صحيح.

(٣٥١) رواه البخاري في كتاب الأدب ــ باب «علامة حب الله عز وجل»، عن قتيبة، وعن بشر بن خالد، ورواه مسلم في كتاب الأدب ــ باب «المرء مع من أحب» عن بشر بن خالد وغيره.

(٣٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٣:١)، وإسناده صحيح.

لهما: «أتشهدان أني رسول الله؟» قالا: نشهد أن مسيلمة رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «آمنت بالله ورسله لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكما». قال عبد الله: فمضت السنة أن الرسل لا تقتل (٣٥٣).

رواه النسائي عن أبي قدامة، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عاصم به (٣٥٤).

* ٢٣٣ ــ حدَّثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة /عن أبي وائل، عن عبد الله أن رجلاً لم يعمل من الخير شيئاً قط إلا التوحيد، فلما حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فخذوني فأحرقوني حتى تدعوني حُمَمَة، ثم اطحنوني، ثم اذروني في البحر في يوم راح، قال: فعملو به ذلك، قال: فإذا هو في قبضة الله، قال: فقال الله: ما حملك على ما صنعت، قال: مخافتك، قال: فَغَفَرَ الله له (٣٥٥).

٢٥٤/أ

قال يحيى: وحدَّثنا حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. تفرَّد به من هذا الوجه.

* ٢٣٤ ــ حدَّثنا زيد بن حباب، حدَّثني حسين، حدَّثني عاصم ابن بهدلة، قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول: سمعت ابن مسعود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت جبريل على سدرة المنتهى وله ستمائة جناح»، سألت عاصم عن الأجنحة؟ فأبى أن يخبرني، قال: فأخبرني بعض أصحابه أن الجناح ما بين المشرق والمغرب. تفرَّد به من

---

(٣٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٦)، وإسناده حسن.

(٣٥٤) رواه النسائي في السير من سننه الكبرى على ما ذكره صاحب تحفة الأشراف (٧:٤٨).

(٣٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٨)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٩٤)، ونسبه للمسند، وحسَّن إسناده.

هذا الوجه (٣٥٦).

* ٢٣٥ ـ حدَّثنا زيد بن حُباب، حدَّثني حسين، حدَّثني حُصين، حدَّثني شقيق، قال: سمعت ابن مسعود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل في خُضْرٍ معلَّق به الدُّر». تفرَّد به من هذا الوجه (٣٥٧).

* ٢٣٦ ـ حدَّثنا عبد الصمد، قال: حدَّثنا أبان، حدَّثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتله نبي، أو قتل نبياً وإمامُ ضلالة، وممثل من الممثلين». تفرَّد به (٣٥٨).

* ٢٣٧ ـ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا عبد الواحد، حدَّثنا سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: خطبنا عبد الله بن مسعود، فقال: لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة وزيد

---

(٣٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٧)، وإسناده صحيح:
□ حصين بن واقد المروزي: ثقة مترجم في التهذيب (٢:٣٥٧).

(٣٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٧)، وإسناده صحيح:
□ حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ابن عم منصور بن المعتمر: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٢:٣٨١).

(٣٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٧)، وإسناده صحيح:
□ أبان هو ابن يزيد العطار وثقه علي بن المديني، وأخرج له البخاي ومسلم وأبو داود والنسائي، ووثقه ابن معين والعجلي، والنسائي، وله ترجمة في:
ـ ثقات العجلي الترجمة رقم (١٧).
ـ ثقات ابن حبان (٦:٦٨).
ـ تهذيب التهذيب (١:١٠١).

ابن ثابت غلام له ذؤابتان يلعب مع الغِلْمان»[٣٥٩].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الأعمش به[٣٦٠].

* ٢٣٨ ــ حديث: من رواية الإمام أحمد ــ ولم أره في المسند، قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدَّثني أبي، حدَّثنا إسحاق ابن عيسى الطباع، عن أبي إسحاق الفزاري. حدَّثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، قال: حدَّثنا أبو إسحاق الفزاري، حدَّثنا الأعمش، عن أبي وائل، /عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل فيهنِ أفضل من أيام العشر» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله»[٣٦١].

ب/٢٥٤

(٣٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١١) وإسناده صحيح، وعبد الواحد هو ابن زياد العبدي، وهو بصري، ثقة، أحد الأعلام الثقات، أخرج له الجماعة، وله ترجمة في:
- تاريخ ابن معين (٢:٣٧٧).
- التاريخ الكبير (٣:٢:٥٩).
- ثقات العجلي الترجمة رقم (١٠٤٢).
- ثقات ابن حبان (٧:١٢٣).
- تهذيب التهيب (٦:٤٣٤).
- الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٥٥).

(٣٦٠) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ــ باب «القراء من أصحاب النبي ﷺ» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود.

ورواه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «من فضائل عبدالله بن مسعود» عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٤٢)، وفي الزينة من كتاب المجتبى ــ باب «الذؤابة» عن إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن سليمان، عن أبي شهاب، عنه في معناه.

(٣٦١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

* ٢٣٩ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي وائل، يحدث عن عبد الله، قال: كنا نتكلم في الصلاة، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلمت عليه فلم يرد عليّ، فأخذني ما قَدُمَ وما حَدُثَ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحدث لنبيه ما شاء»، قال شعبة: وأحسبه قد قال: «مما شاء، وإن مما أحدث لنبيه أن لا تكلَّموا في الصلاة(٣٦٢).

حديث آخر:

* ٢٤٠ ـــ من رواية الأعمش، عن أبي وائل عن ابن مسعود في التيمم. تقدَّم في مسند عمار (٣٦٣).

(١٦:٤)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٣٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٣:١) وإسناده صحيح.

(٣٦٣) وهو الحديث الذي أخرجه البخاري في: ٧ ـــ كتاب التيمم (٧) باب «إذا خاف الجنب على نفسه المرضَ أو الموت أو خاف العطش تيمم». فتح الباري (٤٥٥:١)، وقال البخاري: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت شقيق بن سلمة، قال: كنت عند عبد الله وأبي موسى، فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع، فقال عبد الله: لا يصلي حتى يجد الماء، فقال أبو موسى: فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي ﷺ: كان يكفيك، قال: ألم تر عمر لم يقنع بذلك؟ فقال أبو موسى: فدعنا من قول عمار، كيف تصنع بهذه الآية؟ فما درى عبد الله ما يقول، فقال: إنَّا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا بَرَدَ على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم، فقلت لشقيق: فإنما كره عبد الله لهذا؟ قال: نعم.

وهذا الحديث أخرجه مسلم أيضاً في الطهارة ـــ باب «التيمم» وكذا أبو داود، والنسائي في الطهارة ـــ باب «تيمم الجنب».

وهذا الحديث تقدم في مسند عمار بن ياسر برقم (٦٢٤٣) من رواية أبي موسى الأشعري عنه.

حديث آخر:

* ٢٤١ ــ رواه البخاري من حديث شعبة وأبو داود، عن هناد، عن أبي معاوية. ومن حديث شيبان، ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قرأ عبد الله ابن مسعود ﴿هيت لك..﴾ (٣٦٤) وقال: إنما يقرأها كما علمناها، وعن ابن مسعود ﴿بل عجبت ويسخرون﴾ (٣٦٥).

حديث آخر:

* ٢٤٢ ــ رواه أبو داود والنسائي في التفسير، عن بقية، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر. زاد النسائي في أول كل معروف صدقة (٣٦٦).

حديث آخر:

* ٢٤٣ ــ رواه أبو داود، عن هناد، عن أبي معاوية، وعن عثمان ابن أبي شيبة، عن شريك وجرير وعبد الله بن إدريس. ورواه ابن ماجة، عن محمد بن عبد الله ابن نمير، عن ابن إدريس، أربعتهم عن الأعمش،

---

(٣٦٤) الآية الكريمة (٢٣) من سورة يوسف.

(٣٦٥) الآية الكريمة (١٢) من سورة الصافات، والحديث رواه البخاري في كتاب التفسير تفسير سورة يوسف ـ باب «قوله تعالى: ﴿وراودته التي هو في بيتها عن نفسه، وغلقت الأبواب وقالت: هيت لك﴾» عن أحمد بن سعيد، عن بشر بن عمر عن شعبة، عن الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود في الحروب الحديث رقم (٣٦)، (٣٧) الأول عن أبي معمر، والثاني عن هناد بمعناه.

(٣٦٦) رواه أبو داود في كتاب الزكاة ــ باب «في حقوق المال»، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى جميعاً عن قتيبة، عن أبي عوانة، عنه به.

عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: كُنَّا لا نتوضأ من موطأ ولا نكفّ شعراً ولا ثوباً (٣٦٧).

حديث آخر:

* ٢٤٤ ــ رواه الترمذي، عن محمد بن المثنى، عن بدل بن المحبر، عن عبد الملك بن معدان، عن عاصم، عن أبي وائل عن ابن مسعود، قال: ما أحصي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾، ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك(٣٦٨).

حديث آخر:

* ٢٤٥ ــ رواه مسلمٌ عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه عن العلاء /بن خالد الكاهلي، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤتى بجهنم لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها» (٣٦٩).

٢٥٥/أ

رواه الترمذي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن عمر بن حفص، ثم رواه الترمذي، عن عبد بن حميد، عن أبي عامر، عن سفيان

---

(٣٦٧) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في الرجل يطأ الأذى برجله»، عن هناد، وعن عثمان بن أبي شيبة، كما رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «كف الشعر والثوب في الصلاة» عن محمد بن عبدالله بن نمير.

(٣٦٨) رواه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما».

(٣٦٩) رواه مسلم في كتاب صفة النار ــ باب «في صفة حَرّ نار جهنم وبُعْد قعرها، وما تأخذ من المعذبين»، «ورواه الترمذي في صفة جهنم ــ باب «ما جاء في صفة النار».

الثوري، عن العلاء، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قوله.

حديث آخر:

* ٢٤٦ ـــ رواه النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، ثم قال: لأحسبه عن ابن مسعود [٣٧٠].

حديث آخر:

* ٢٤٧ ـــ قال البخاري في الجهاد: حدَّثنا عمر بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا جرير، حدَّثنا منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: أتاني اليوم رجلٌ، فسألني عن أمر؛ فما دريت ما أرد عليه، قال: أرأيت رجلاً مؤدياً نشيطاً؟ [٣٧١].

حديث آخر:

* ٢٤٨ ـــ قال البخاري في التفسير، حدَّثنا علي بن عبد الله، قال: حدَّثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كنا نقول للحي في الجاهلية إذا كثروا قد أَمِرَ بنو فلان..» [٣٧٢].

وقال الحميدي: حدَّثنا سفيان فذكره، وقال: أسر.

---

(٣٧٠) رواه النسائي في كتاب الصلاة ـــ باب «إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحبُ الفراش».

(٣٧١) رواه البخاري في كتاب الجهاد ـــ باب «عزم الإمام على الناس فيما يطيقون».

(٣٧٢) رواه البخاري في كتاب التفسير تفسير سورة الاسراء ـــ باب «قوله تعالى: ﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها﴾».

حديث آخر:

* ٢٤٩ ـ قال أبو داود في الأدب: حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدَّثنا سلام بن مسكين، عن شيخ قال: شهدت أبا وائل في وليمة، فجعلوا يغنون، فحلَّ أبو وائل حبوته، وقال: سمعت عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الغناء ينبت النفاق في القلب» (٣٧٣) قال شيخنا: لم يذكره أبو القاسم (٣٧٤).

حديث آخر:

* ٢٥٠ ـ من رواية أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة».

رواه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن يوسف، عن الأعمش، عنه (٣٧٥).

حديث آخر:

ومن طريق بزيغ أبي الخليل الخصاف، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعاً: «يكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً حلقاً أمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة» (٣٧٦).

ومن حديث عمار بن عمر بن المختار، عن أبيه، عن غالب القطان،

---

(٣٧٣) رواه أبو داود في كتاب الأدب ـ باب «كراهية الغناء والزمر».

(٣٧٤) لم يذكره أبو القاسم بن عساكر، وهو السابق إلى التصنيف في الأطراف.

(٣٧٥) رواه الطبراني (١٠٤٥١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٤٦)، وقال: فيه عبد الرحمن بن يوسف ذكر له في الميزان هذا الحديث، وقال: إنه مجهول.

(٣٧٦) رواه الطبراني في المجمع الكبير (١٠٤٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٤)، وقال: فيه بزيغ أبو الخليل، ونسب إلى الوضع.

عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود في القول بعد تلاوة: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو..﴾ الآية/[377]، وأنا أشهد بما شهد الله به، ب/٢٥٥ وأستودع الله هذه الشهادة وإن الله يقول يوم القيامة: «عهد إلي عبدي وأنا أحق من وفى له. أدخلوه الجنة»[378].

حديث آخر:

* ٢٥١ ـ قال البزار: حدَّثنا عَمرو بن علي، قال: حدَّثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدَّثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث مَن كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومَنْ كانت فيهِ واحدة، كانت فيه خصلة من النفاق: إذا حدَّث كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف»، ثم قال: وغير أبي داود يرويه موقوفاً[379].

حديث آخر:

* ٢٥٢ ـ قال البزار: حدَّثنا سلمة بن شبيب، قال: حدَّثنا عمرو ابن عثمان، قال: حدَّثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «حرمة مال المؤمن كحرمة دمه». تفرَّد به أبو شهاب، عن الأعمش[380].

---

(٣٧٧) الآية الكريمة (١٨) من سورة آل عمران.

(٣٧٨) رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٥٣)، وذكره المصنف هنا مختصراً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦:٦): فهي عمر بن المختار وهو ضعيف.

(٣٧٩) ذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (٦٢:١)، وهو عنده في مجمع الزوائد (١٠٨:١) وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٣٨٠) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (١١٢٢٨)، ونسبه لأبي نعيم في الحلية عن ابن مسعود.

حديث آخر:

* ٢٥٣ ــ قال البزار: حدَّثنا الفضل بن سهل، قال: حدَّثنا أحمد ابن محمد بن أيوب، حدَّثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدين، وألهمه رشده».

لا نعلمه يروى إلا بهذا الاسناد(٣٨١).

حديث آخر:

* ٢٥٤ ــ قال البزار: حدَّثنا محمد بن إسحاق الأهواري، قال: حدَّثنا أبو غسَّان، قال: حدَّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجرَّدان تجرُّدَ العيرين»، ثم قال: تفرَّد به مندل، وأخطأ فيه، إنما سمع عاصم يحدث بهذا. عند الأعمش، عن أبي قلابة مرسلاً(٣٨٢).

حديث آخر:

* ٢٥٥ ــ رواه البزار من طريق عبد السلام بن حرب، عن

(٣٨١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٢١)، وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

(٣٨٢) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٨٥٢)، ونسبه لابن أبي شيبة، والطبراني، والبيهقي في السنن عن ابن مسعود.

ورواه البيهقي (٧:١٩٣)، وقال: تفرد به مندل بن علي، وليس بالقوي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٩٣) وقال: فيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وهو عند الطبراني في المعجم الكبير برقم (١٠٤٤٣).

الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: «إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمدٍ خير قلوب العباد».

حديث آخر:

* ٢٥٦ ــ قال البزار: حدَّثنا عباد بن أحمد العرزمي، حدَّثني عمي محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد»(٣٨٣).

لم يكتبه إلا عن عباد بن أحمد.

* ٢٥٧ ــ وبه: عن عبد الله، قال: والله لكأني أسمع رسول الله صلى /الله عليه وسلم في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد الله ذي النجادين يقول لأبي بكر وعمر: «ناولاني صاحبكما» حتى وسده في قبره، ثم لما فرغ من دفنه استقبل القبلة، فقال: «اللهم إنّي أمسيتُ عنه راضياً فارض عنه» قال: وقَد رواه سعد بن الصلت، عن الأعمش.

٢٥٦/أ

* ٢٥٨ ــ ومن حديث سليمان بن أرقم عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله (مرفوعاً): «لا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث»(٣٨٤).

حديث آخر:

* ٢٥٩ ــ قال البزار: حدَّثنا عباد بن يعقوب، قال: حدَّثنا الوليد

(٣٨٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٤٤)، وقال: فيه عبيد بن محمد المحاربي، وهو ضعيف.

(٣٨٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٦٧)، وقال: رواه الطبراني والبزار ورجاله رجال الصحيح.

ابن أبي ثور، قال: حدَّثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار»(٣٨٥).

حديث آخر:

* ٢٦٠ ــ قال البزار: حدَّثنا أوس بن مكرم الباهلي، قال: حدَّثنا حباب بن هلال، حدَّثنا صدقة بن موسى، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا: بلى، قال: أحاسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً».

حديث آخر:

* ٢٦١ ــ قال البزار: حدَّثنا سلمة بن شبيب، قال: حدَّثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض، والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة». ثم قال: أحسب أن إسرائيل أخطأ فيه، فقد رواه غيره، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير(٣٨٦).

حديث آخر:

* ٢٦٢ ــ قال البزار: حدَّثنا عمرو بن علي قال: حدَّثنا حرمي ابن حفص، حدَّثنا زيد بن عبد الرحمن، عن عاصم، عن أبي وائل، عن

---

(٣٨٥) ذكره الهيثمي (١:١٤٤)، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٣٨٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٥)، وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اليد العليا خيرٌ من اليد السُّفلى، وابدأ بِمَنْ تعول: أمك وأباك وأخاك، وأدناك أدناك»(٣٨٧).

لا يُعرَف إلا بهذا الإسناد.

حديث آخر:

* ٢٦٣ ــ قال البزار: حدَّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدَّثنا أبي، عن أبان بن يزيد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتل نبيّاً أو قتله نبي وإمام ضلالة»(٣٨٨).

حديث آخر:

* ٢٦٤ ــ قال البزار: حدَّثنا العباس بن أبي طالب، حدَّثنا ٢٥٦/ب /سعيد بن الأشعث بن مسكين، قال: حدَّثنا عبد الملك بن الوليد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى. . .﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾. ثم رواه عن محمد بن عبد الرحيم، عن يونس بن محمد، عن عبد الملك بن الوليد بن معدان(٣٨٩).

حديث آخر:

* ٢٦٥ ــ قال البزار: حدَّثنا معاذ بن سهل حدَّثنا عثمان بن

(٣٨٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٢٠)، وإسناده حسن.

(٣٨٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٨١)، و (٥:٢٣٦).

(٣٨٩) ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١:٣٥٤) وفي مجمع الزوائد (٢:٢٤٣)، وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الملك بن الوليد بن معدان وثقة ابن معين، وضعفه البخاري وجماعة.

عبد الله، قال: حدَّثنا الحسين بن أبي جعفر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار كذا كذا خريفاً» (٣٩٠).

* ٢٦٦ ــ ومن حديث: الزبير بن عدي، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «اطلبوا ليلة القدر لسبع تبقين، لثلاث بقين» (٣٩١).

* ٢٦٧ ــ ومن حديث: فضيل بن عمرو، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «الدال على الخير كفاعله» (٣٩٢).

* ٢٦٨ ــ ومن حديث: شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود فذكر حديث التشهد إلى آخره، ثم قال: وعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن: «اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدِنا سبل الإسلام، وجنبنا الفواحش، ما ظهر منها وما بطن: اللـهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم شاكرين لنعمتك، فأنلنها وأتممها علينا يا أرحم الراحمين».

حديث آخر:

* ٢٦٩ ــ قال البزار: حدَّثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدَّثنا جعفر بن عون، حدَّثنا المعلى بن عرفان، سمعت أبا وائل، سمعت ابن مسعود يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: «إن

(٣٩٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.

(٣٩١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٧٦) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(٣٩٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٦٦)، وقال: رواه البزار وفيه عيسى بن المختار تفرد بـه بكر بـن عبد الرحمن.

دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا..».

* ٢٧٠ — وبه: قال ابن مسعود: لمَّا كان يوم بدر أتيتُ على أبي جهل، وبه رمق فَحَزَزْتُ رَأْسَهُ، ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته (٣٩٣).

* * *

* ٢٧١ — وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كحل علياً ببزاقه.

* * *

حديث آخر:

* ٢٧٢ — قال البزار: حدَّثنا العباس بن جعفر، حدَّثنا أبو عبد الله — رجل من أهل الكوفة، حدَّثنا عيسى بن يونس، عن المعلى

(٣٩٣) من حديث عبدالله بن مسعود أخرج البزار حديثين:

(الأول): حدثنا محمد بن عبد الرحيم، والفضل بن سهل، قالا: حدثنا شبابة ابن سوار، حدثنا أبو بكر الهذلي، حدثنا أبو مليح، عن عبد الرحمن بن عبدالله، عن أبيه، قال: دفعت إلى أبي جهل يوم بدر، وقد تظاهر عليه الحديد، وقد أقعد، فأخذت سيفهُ، فرفع رأسه فقال: أرو يعينا بمكة؟ قال: فضربته بسيفي حتى برد، ثم آتيت رسول الله ﷺ، فقلت: قتلت أبا جهل، فقال عقيل وهو أسير عند النبي ﷺ كذبت، ما قتلته، فقلت: أنت الكاذب الآثم يا عدو الله قد والله قتلته، قال: فما علامته؟ قلت: بفخذه حلقة كحلقة كذا الشيء ذكره، يعني أثراً في فخذه، قال: صدقت.

(الثاني): حدثنا محمد بن يحيى القطيعي، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله عن مسعود، قال: لما قتلت أبا جهل آتيت رسول الله ﷺ، فقال: هذا فرعون هذه الأمة.

وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد الحديث الأول فقال: رواه الطبراني والبزار وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف (٦: ٧٩).

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٧١) فقال: رواه كله أحمد والبزار باختصار، وهو من رواية أبي عبيدة، عن أبيه، ولم يسمع منه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

ابن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً»[٣٩٤].

* * *

حديث آخر:

* ٢٧٣ ـــ قال البزار: حدَّثنا يوسف بن موسى، حدَّثنا أحمد بن يونس، حدَّثنا أبو بكر بن عياش، عن سمعان المالكي، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: جاء أعرابي شيخ كبير، فقال: يا محمد، متى الساعة؟ فقال: «ما أعددت لها؟» فقال: لا والذي بعثك بالحق، ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «فأنت مع من أحببت». قال: فوثب الشيخ فبال في المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوه فعسى أن يكون من أهل الجنة» وصَبَّ على بوله الماء[٣٩٥].

* * *

(٣٩٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٨١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار باختصار، وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك.

قلت: المعلى بن عرفان ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٤:٢١٣)، وقال: قال فيه يحيى بن معين: ليس بشيء، كما قال البخاري: منكر الحديث، وحديثه هذا يروي بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ في معناه من طريق صالح، أخرج الإمام أحمد في مسنده، والجماعة عن أنس: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثاً، و يقول: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ. فيض القدير (٥:١٤٥).

وللمعلى بن عرفان ترجمة في:

ـــ تاريخ ابن معين (٢:٥٧٦).

ـــ التاريخ الكبير (٤:١:٣٩٥).

ـــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:٢١٣-٢١٤).

ـــ ميزان الاعتدال (٤:١٤٩).

(٣٩٥) فيه سمعان بن مالك، قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال ابن خراش: مجهول. ميزان الاعتدال (٢:٢٣٤).

حديث آخر:

* ٢٧٤ ـــ قال أبو يعلى: حدَّثنا هذيل بن إبراهيم، قال: حدَّثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «طلب العلم فريضة على كل مسلم»(٣٩٦).

* ٢٧٥ ـــ وقال الطبراني: حدَّثنا الصائغ، قال: حدَّثنا سعيد بن منصور، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال ابن مسعود: «من هاجر يبتغي شيئاً فهو له، هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فكان يسمى: مُهَاجر أم قيس».

* ٢٧٦ ـــ وروى من حديث مسهر بن عبد الملك بن سَلع [الهمداني]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «إذا ذكر أصحابي القدر فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا»(٣٩٧).

* ٢٧٧ ـــ ومن حديث: إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود: «أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم، ولا يكف

---

(٣٩٦) لم أجد الحديث عند أبي يعلى، وقد رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٣٩) عن محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، والحسين بن إسحاق التستري قالا: حدثنا الهذيل بن إبراهيم الحماني، عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي... إلى أخره وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١١٩-١٢٠): فيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن حماد بن سليمان، وعثمان هذا قال البخاري: مجهول.

(٣٩٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٠٢)، (٧:٢٢٣)، وفيه مسهر بن عبد الملك، وثقه ابن حبان، وغيره، وفيه خلاف و وبقية رجاله رجال الصحيح.

وهذا الحديث ذكره الطبراني في معجمه (١٠٤٤٨)، عن الحسن بن علي الفسوي، عن سعيد بن سليمان، عن مسهر بن عبد الملك... إلى أخره.

شعر ولا ثوب» [٣٩٨].

* ٢٧٨ ـــ ومن حديث: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (رفعه): «إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم» [٣٩٩].

* ٢٧٩ ـــ ومن حديث: عَوْن بن سلام، عن عمرو بن شمر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود: (مرفوعاً): «إن الرجل ليصنع في ثُلُثِهِ عند موته خيراً فيوفي الله بذلك زكاته» [٤٠٠].

ب/٢٥٧ * ٢٨٠ ـــ ومن حديث: عون بن عمارة، عن بشر /مولى بني هاشم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، فذكر قدوم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله: يا رسول الله، إني أحب الخير ومن يعمل فيه، فقال: «تلك علامة المؤمن يريد بهن الآخرة» [٤٠١].

* * *

(٣٩٨) ذكره الطبراني في الكبير (١٠٤٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٤)، وفيه إسماعيل ابن عمرو البجلي، ضعفه أبو حاتم، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣٩٩) الحديث ذكره الطبراني في معجمه الكبير (١٠٤٥٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٥٦): إسناده حسن.

(٤٠٠) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢١٢)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: رجاله رجال الصحيح.

وقد رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٤٦٠) عن الحسين بن جعفر القتات، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا عون بن سلام عن عمرو بن شمر... إلى آخره.

(٤٠١) ذكره ابن كثير هنا مختصراً، والحديث في المعجم الكبير للطبراني بطوله (١٠٤٦٤)، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، حدثنا عون بن عمارة، حدثنا بشر مولى بني هاشم، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، =

٤٢ ــ صلة بن زفر العَبْسي أبو العلاء الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٢٨١ ــ حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدَّثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ، عن عبد الله، أن رسول مسيلمة أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: «أتشهد أني رسول الله؟» فقال له شيئاً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لولا أني لا أقتل الرسل، أو: لو قتلت أحداً من الرسل لقتلتك». تفرَّد به من هذا الوجه (٤٠٢).

* ٢٨٢ ــ حدَّثنا أسود، قال: حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صِلة، عن ابن مسعود، قال: جاء العاقبُ والسيّد صاحبا نجران، قال: وأراد أن يلاعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال أحدهما لصاحبه: لا تُلاعِنْهُ، فوالله لئن كان نبياً فلعنّا ــ قال خلف: فَلاعَنَا ــ لا نفلح نحن، ولا عَقِبُنا أبداً، قال: فأتيناه،

= عن عبدالله بن مسعود، قال: كنا عند النبي ﷺ فأقبل راكب حتى أتاح بالنبي ﷺ فقال: يا رسول الله: إني أتيتك من مسيرة تسع، أنصبت بدني، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، لأسألك عن خلتين أسهرتاني، فقال له رسول الله ﷺ: ما اسمك؟ فقال: أنا زُيد الخيل، قال: بل أنت زيد الخير، قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعن علامته فيمن لا يريد، أني أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت ثوابه، فإن فاتني منه شيء حننت إليه، فقال النبي ﷺ: علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، لو أرادك في الأخرة هيأك لها ثم لم يبال في أي وادٍ سلكت.

وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٩٤)، وفيه عون بن عمارة، وهو ضعيف.

(٤٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٦)، وإسناده صحيح.

□ صلة بن زفر العبسي، أبو العلاء: متفق على توثيقه أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤:٤٣٧)، وكان من كبار أصحاب عبدالله بن مسعود.

فقالا: لا نلاعنك، ولكنا نعطيك ما سألت، فابعث معنا رجلاً أميناً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لأ بعثن رجلاً أميناً حقَّ أمين فاستشرف لها أصحاب محمد؛ قال: فقال: «قم يا أبا عبيدة بن الجراح، قال، فلما قفّا، قال: «هذا أمينُ هذه الأمة» (٤٠٣).

وكذا رواه النسائي وابن ماجة من حديث إسرائيل(٤٠٤)، وتابعه يوسف بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، وقال شعبة وسفيان، عن أبي اسحاق، عن صلة، عن حذيفة كما مضى.

* * *

٤٣ ـ الضحاك بن قيس، عنه:

هو الأحنف بن قيس.. تقدَّم.

* * *

٤٤ ـ طارق بن شهاب الأحمسي:

* ٢٨٣ ـ حدَّثنا وكيع، حدَّثني بشير بن سلمان، عن سيَّار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نزل به حاجةٌ فأنزلها بالناس كان قَمِناً من أن لا

---

(٤٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٤)، وإسناده صحيح.

(٤٠٤) أخرجه النسائي في كتاب المناقب من سننه الكبرى عن أحمد بن حرب، عن قاسم بن يزيد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عبد الله بن مسعود، على ماذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦٠).

وأخرجه ابن ماجة في كتاب السنة في المقدمة، باب «فضل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه» عن علي بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل به مختصراً.

تَسْهُل حاجتُه ومن أنزلها بالله أتاه الله برزقٍ عاجل، أو بموت آجل (٤٠٥).

رواه أبو داود والترمذي من حديث بشير بن سلمان أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، وقال الترمذي حسن صحيح غريب (٤٠٦).

وقال الإمام أحمد: سيار أبو حمزة هو الصواب.

* ٢٨٤ ــ حدَّثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ــ يعني العَنْقَزي، أخبرنا إسرائيل وأسود بن عامر، قال: حدَّثنا إسرائيل (ح).

وحدَّثنا أبو نعيم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، قال /عبد الله: لقد شهدتُ من المقداد، قال أبو نعيم: بن الأسود: مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين، فقال: والله يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى «اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هٰهنا قاعدون» (٤٠٧)، ولكنا نقاتل عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك

٢٥٨/أ

(٤٠٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩)، وإسناده صحيح:

□ بشير بن سلمان، أبو إسماعيل الكوفي: وثقه: الإمام أحمد، وابن معين، وابن حبان، والعجلي، وقال غيرهم: صالح الحديث، وأخرج له مسلم والأربعة.

ــ التاريخ الكبير (١:٢:٩٩).

ــ ثقات العجلي الترجمة رقم (١٥٥).

ــ ثقات ابن حبان (٦:٩٨).

ــ تهذيب التهذيب (١:٤٦٥).

(٤٠٦) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ــ باب «في الاستعفاف» عن مسدد، عن عبد الله ابن داود وعن أبي مروان: عبد الملك بن حبيب، عن عبد الله بن المبارك، كلاهما عن بشير بن سلمان أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة عنه به.

وأخرجه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «ما جاء في الهم في الدنيا وحبها» عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان عن بشير، أبي إسماعيل، بمعناه، وقال: حسن صحيح غريب.

(٤٠٧) الآية الكريمة (٢٤) من سورة المائدة.

ومن خلفك، قال أبو نعيم: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرقَ وَجْهُهُ، وسرَّه ذلك(٤٠٨).

قال أسود: فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق و يسر بذلك.

رواه البخاري، عن أبي نعيم، ورواه هو والنسائي من حديث سفيان الثوري، عن مخارق (٤٠٩).

* ٢٨٥ ــ حدَّثنا أبو أحمد الزبيري، حدَّثنا بشير بن سلمان، عن يسار، عن طارق وابن شهاب، قال: كنا عند عبد الله جلوساً فجاء رجلٌ، فقال: قد أقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً في مقدّم المسجد، فكبَّر وركع وركعنا، ثم مشينا، ثم صنعت مثل الذي صنع، فمرَّ رجل يسرع، فقال: عليك السلام يا أبا عبد الرحمن! فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله، جلسنا فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم ردَّه على الرجل: صدق الله و بلَغَت رُسُلُهُ؟ أيكم يسأله؟ فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج فذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُو التجارة حتى تُعين المرأة زوجَها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة

---

(٤٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩-٣٩٠)، وأسانيده صحاح.

(٤٠٩) رواه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «قول الله تعالى: ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم﴾»، وأعاده في كتاب التفسير ــ تفسير سورة المائدة ــ باب «قوله تعالى: ﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا ههنا قاعدون﴾»، عن أبي نعيم، عن إسرائيل، وأعاده في التفسير في نفس الباب، عن حمدان بن عمر، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، عن سفيان الثوري، كلاهما عن مخارق، عنه به.

والحديث رواه النسائي في كتاب التفسير عن أبي بكر بن أبي النضر من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦١).

الزور، وكتمانَ شهادة الحق وظهور القَلَم»(٤١٠). تفرَّد به(٤١١).

ورواه أبو يعلى، عن حماد بن عباد، عن حاتم بن إسماعيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن يسار، عن طارق، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بين يدي الساعة يظهر الزنا والربا والخمر».

* ٢٨٦ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، فذكره. قال أبي ــ وهو الصواب ــ سيار أبو حمزة، قال: وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب.

* ٢٨٧ ــ حدَّثنا عَبيدة بن حُميد، عن المخارق بن عبد الله الأَحْمِسي، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد الله بن مسعود: لقد شهدتُ من المقداد مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحبُّ إلى مما على الأرض من /شيء، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً فارساً فقال: أبشر يا نبيَّ الله والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: «اذهب أنت وربُّك فقاتلا إنا ههنا قاعدون»(٤١٢)، لكن والذي بعثك بالحق لنكوننَّ بين يديك، وعن يمينك، وعن شمالك ومن خَلْفِكَ حتى يفتح الله عليك(٤١٣).

ب/٢٥٨

(٤١٠) كذا في الأصل: ظهور القلم، وكذا في مسند أحمد أيضاً، وفي مجمع الزوائد للهيثمي: العلم.

(٤١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٧-٤٠٨)، وإسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد (٧:٣٢٨-٣٢٩) ونسبه لأحمد والبزار ببعضه، وقال: ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

ورواه الحاكم بنحوه في المستدرك (٤:٤٤٥-٤٤٦) من تاريخ بشير بن سلمان.

(٤١٢) الآية الكريمة (٢٤) من سورة المائدة.

(٤١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٧-٤٥٨) وإسناده صحيح.

حديث آخر:

* ٢٨٨ ـ رواه البخاري، عن أبي الوليد، عن شعبة، عن مخارق، عن طارق، عن ابن مسعود أنه قال: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم[٤١٤].

حديث آخر:

* ٢٨٩ ـ رواه النسائي من حديث سفيان، عن قيس بن مسلم، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء، فعليكم بألبانِ البقرِ فإنها ترم من كل الشجر»[٤١٥].

وفي رواية، عن طارق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وروي عن طارق، عن ابن مسعود (مرفوعاً).

حديث آخر:

* ٢٩٠ ـ رواه النسائي في المواعظ، عن سويد، عن ابن المبارك، عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن مسعود، قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وليس معه شيء[٤١٦].

حديث آخر:

* ٢٩١ ـ رواه ابن ماجة، عن نصر بن علي الجهضمي، عن أبي

---

(٤١٤) رواه البخاري في كتاب الأدب ـ باب «في الهدي الصالح».

(٤١٥) رواه النسائي في كتاب الوليمة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦٢).

(٤١٦) رواه النسائي في كتاب المواعظ من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦٣).

أحمد الزبيري، عن بشير بن سلمان، عن طارق، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف»(٤١٧).

حديث آخر:

* ٢٩٢ ــ قال أبو يعلى: حدَّثنا أبو هشام الرفاعي، حدَّثنا أبو أسامة، حدَّثنا أبو حنيفة(٤١٨)، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن

(٤١٧) رواه ابن ماجة في كتاب الفتن ــ باب «الخوف» بالإسناد المتقدم.

(٤١٨) هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠: ١٥٠)، الذي قال عنه ابن خلدون في مقدمته:

والإمام أبو حنيفة إنما قلت روايته لما شدد في الرواية والتحمل، فقلت من أجلها روايته، فقل حديثه، لا أنه تركَ رواية الحديث.

فدل كلام ابن خلدون على:

١ ــ لا يتصور أصلاً أن يكون المجتهد قليل من الحديث، ولا سبيل إلى القول به.

٢ ــ ثم صرح بقوله بكون أبي حنيفة من كبار المجتهدين في علم الحديث.

٣ ــ عدّ الذهبي أبَا حنيفة من حفاظ الحديث، وذكره في «تذكرة الحفاظ» التي قال في مقدمتها: «تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح»، فدلّ هذا أن أبا حنيفة معدلاً حاملاً للعلم النبوي يرجع إلى اجتهاده في توثيق الرجال وتضعيفهم وتصحيح الأحاديث.

وروى الخطيب البغدادي عن إسرائيل بن يونس، أنه قال: «نعم الرجال: النعمان، كان أحفظ لكل حديث فيه فقه، وأشد فحصاً عنه، وأعلمه بما فيه من الفقه»، ذكره ابن حجر المكي في «الخيرات الحسان»، والسيوطي في تبييض الصحيفة.

وإسرائيل من رجال الجماعة ثقة متقن فكفى به موثقاً للإمام أبي حنيفة، مع التصريح بكونه، أحفظ لأحاديث الأحكام.

وذكر الحافظ ابن القيم في أعلام الموقعين، عن يحيى بن آدم: كأنَّ نعمان جمع حديث بلده كله فنظر إلى آخر ما قبض عليه النبي ﷺ.

وكانت الكوفة مركزاً للعلم حينئذ، وكان فيها جماعة من كبار المحدثين: كابن =

عيينة، وسفيان الثوري، والأعمش، ووكيع، وعبدالله بن المبارك، وقد جمع أبو حنيفة أحاديثهم كلهم، فمن يكون مثله في الحديث؟.

وكنت قد قرأت في كتاب إنجاء الوطن فقرتين (الأولى): في درجة الإمام أبي حنيفة في الحديث وثناء المحدثين عليه، (والثانية) في توثيق أبي حينفة ودرجة حفظه، وكلاهما يختص بالناحية الحديثية في الإمام أبي حنيفة، ولا بأس من اقتباس بعض فقراتها:

١ ــ درجة الإمام أبي حنيفة في الحديث:

قال أبو بكر بن عياش مات عمر بن سعيد أخو سفيان فأتيناه نعزيه، فإذا المجلس غاص بأهله وفيهم عبدالله بن إدريس إذ أقبل أبو حنيفة في جماعة معه فلما رآه سفيان تحول له من مجلسه، ثم قام فاعتنقه وأجلسه في موضعه، وقعد بين يديه، فقلت له: يا أبا عبدالله! رأيتك اليوم فعلت شيئاً أنكرته وأنكره أصحابنا عليك، قال: وما هو؟ قلت: جاءك أبو حنيفة فقمت إليه وأجلسته في موضعك وصنعت به صنيعاً بليغاً، فقال: وما أنكرت من ذاك؟ هذا رجل من العلم بمكان فإن لم أقم لعلمه قمت لسنه وإن لم أقم لسنه قمت لفقهه وإن لم أقم لفقهه قمت لورعه فأفحمني فلم يكن عندي جواب. ذكره السيوطي في تبييض الصحيفة ص (٣٢).

ولا يخفى أن قول سفيان: هذا رجل من العلم بمكان لم يرد به الفقه لذكره الفقه بعده، بل المراد به العلم بالحديث.

وقال أيضاً أي سفيان إن الذي يخالف أبا حنيفة يحتاج أن يكون أعلى منه قدراً وأوفر علماً وبعيد ما يوجد ذلك، ولما حجّا كان يقدمه ويمشي خلفه ولا يجيب إذا سئلا حتى يكون أبو حنيفة هو الذي يجيب. كذا في الخيرات الحسان ص (٣٢).

وقال سويد بن سعيد عن سفيان عن عيينة قال: أول من أقعدني للحديث أبو حنيفة قدمت الكوفة فقال أبو حنيفة إن هذا أعلم الناس بحديث عمرو بن دينار فاجتمعوا عليّ فحدثتهم. كذا في الجواهر المضية ص (٣٠).

وذكره أيضاً بعض الأفاضل في تذكرة الأعظم نقلا عن ابن خلكان وفيه قال ابن عيينة أول من صيرني محدثاً أبو حنيفة ـ انتهى ص (١٠٣).

وذكره أيضاً ابن حجر المكي في الخيرات الحسان عن الخطيب قال ابن عيينة: أول من أقعدني للحديث أبو حنيفة، قال لهم: هذا أعلم الناس بحديث عمرو بن دينار، وبهذا يعلم جلالة مرتبته في الحديث كيف وهو يستأمر في الثوري، ويجلس إليه =

= ابن عيينة ـ انتهىٰ ص (٢٨، ٢٩).

قلت: وسفيان بن عيينة أحد الأئمة الأعلام رئيس المحدثين وشيخ الإسلام وهو يقول أول من أقعدني للحديث وصيرني محدثاً أبو حنيفة، وفيه دليل عظيم على جلالةأبي حنيفة في علم الحديث واعتماد الناس على قوله في تعديل الرجال، فلم يكن رضي الله عنه محدثاً فقط بل كان ممن يجعل الرجال محدثين.

وذكر القاري أنه كان (أي أبا حنيفة) عند الأعمش إذ سئل عن مسألة وقيل: ما تقول في كذا وكذا؟ قال الإمام: أقول كذا وكذا، فقال الأعمش: من أين لك هذا؟ قال: أنت حدثتنا عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي وائل، عن عبدالله، وعن أبي إياس، عن أبي مسعود الأنصاري، قال رسول الله ﷺ كذا، وحدثتنا عن أبي مجلز، عن حذيفة، عنه ﷺ، وحدثتناعن أبي الزبيرعن جابر كذا، وحدثتنا عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عنه ﷺ كذا، قال الأعمش حسبك ما حدثتك في مائة يوم حدثتني في ساعة، ما علمت أنك تعمل بهذه الأحاديث، يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة، وأنت أيها الرجل أخذت بكلا الطرفين انتهى ص (٢٨٢).

وذكره ابن حجر أيضاً في الخيرات الحسان وزاد: سئل الأعمش عن مسألة فقال إنما يحسن جواب هذا النعمان بن ثابت وأظنه بورك له في علمه ـ انتهىٰ ص (٣٥).

قلت: وفي كلام الأعمش هذا دليل جليل على كمال معرفة الإمام بالأحاديث المشكلة وحفظه لها وذكر القاري في المناقب عن محمد بن سماعة أن الإمام ذكر في تصانيفه نيفاً وسبعين ألف حديث، انتخب الآثار من أربعين ألف حديث، والمسائل أي مسائله التي أملاها على أصحابه، والتي رجع عنها من القياس إلى الأثر كثيرة لشدة اتباعه ـ انتهى (٣٢٣).

قلت: ويدل على صحة ما قاله أن الإمام محمد بن الحسن روى عن الإمام في كتبه الستة المعروفة بظاهر الرواية، وفي غيرها المعروفة بالنوادر، وكذا روى عنه أبو يوسف في أماليه وكتاب الخراج وغيرها، وكذا غيره من أصحابه مسائل كثيرة لا يحصى عددها، ولا يستقصى أمدها، فإذا لخصت منها ما يوافق الحديث والآثار إشارةً أو صراحةً سوى ما استنبطه باجتهاده لتجدنها قريباً من ذلك إن شاء الله تعالىٰ، فهذه كلها احاديث وإن لم يقل فيها الإمام قال رسول الله ﷺ لشدة تحريه وتوقّيه، فإن موافقة اجتهاده لهذا القدر العظيم من الأحاديث من دون اطلاعه عليها بعيدة جداً ومن =

يفطن بهذه النكتة أيْقَنَ بكون الإمام مكثراً من الحديث، وأنه قد جمع منه ما لم يجمعه أحد من المحدثين لأنه رضي الله عنه تكلم على جميع أبواب الأحكام باباً باباً، وفصلها وشرحها بمالا مزيد عليه.

قال صاحب جامع المسانيد: وقد قيل بلغت مسائل أبي حنيفة خمسمائة ألف مسألة وكتبه وكتب أصحابه تدل على ذلك أ هـ.

وقال أيضاً اشتهر واستفاض عن الإمام الكامل المنصف ابن سريج رحمه الله وهو أزكى أصحاب الشافعي أنه سمع رجلاً جاهلاً يقع في أبي حنيفة فقال له: ياهذا تقع في أبي حنيفة وثلاثة أرباع العلم مسلمة له، وهو لا يسلم لهم الربع، فقال الرجل: وكيف ذلك؟ قال لأن العلم سؤال وجواب، وهو أول من وضع الأسئلة فله نصف العلم، وأجاب عنها، فقال مخالفه في البعض أصاب وفي البعض أخطأ، فإذا قابلنا صوابه بخطئه فله نصف النصف أيضاً فسلم له ثلاثة أرباع العلم، بقي الربع فهو يدعيه ومخالفوه يدعونه وهو لا يسلمه لهم انتهى ص (٣٥).

وقال ابن حجر المكي في الخيرات الحسان: أخذ عن أربعة الآف شيخ من أئمة التابعين، ومن ثم ذكره الذهبي وغيره في طبقات الحفاظ من المحدثين، ومن زعم قلّة اعتنائه بالحديث فهو إما لتساهله أو حسده، إذ كيف يتأتى لمن هو كذلك استنباط مثل ما استنبطه من المسائل التي لا تحصى كثرة، مع أنه أول من استنبط الأدلة على الوجه المخصوص المعروف في كتب أصحابه رحمه الله عليهم ـ انتهى ص (٦٨).

قلت فإذا لخصنا من أجوبة الإمام ما يوافق الأحاديث والآثار صراحةً بدون احتياجه إلى الاستنباط الدقيق، لتخلص لنا ما يزيد على ألوف كثيرة فهذه المسائل في الحقيقة أحاديث عن رسول الله ﷺ رواها الإمام بطريق الإفتاء لا بطريق التحديث، لأن رواية الحديث على ضربين.

(الأول): أن يسنده الرجل بتسمية الرواة بينه وبين الرسول ﷺ، و يبلغه إلى رسول الله ﷺ مرفوعاً أو مرسلاً، و يقول: قال رسول الله ﷺ، أو فعل كذا، أو ينقل ما سمعه من شيخه بفلظه أو قريباً منه.

(الثاني): أن يستنبط منه حكماً ويخبر بذلك الحكم.

قال محدث الهند في الحجة البالغة واعلم أن تلقي الأمة منه ﷺ الشرع على وجهين (أحدهما) تلقي الظاهر ولابد أن يكون بنقل إما متواتر أو غير متواتر و (ثانيها) التلقي دلالة وهي أن يرى الصحابة رسول الله يقول أو يفعل فاستنبطوا من ذلك حكماً =

من الوجوب وغيره فأخبروا بذلك الحكم فقالوا الشيء الفلاني واجب، وذلك الآخر جائز وأكابر هذا الوجه: عمر، وعلي وابن مسعود، وابن عباس رضي الله عنهم أ. هـ ملخصاً ص (١٠٧).

وقال ابن حجر المكي في الخيرات الحسان: أنه أخذ عن أربعة الآف شيخ من أئمة التابعين وغيرهم، ومن ثم ذكر الذهبي وغيره في طبقات الحفاظ من المحدثين، ومن زعم قلة اعتنائه بالحديث فهوإما لتساهله بأهله أوحسده إذ كيف يتأتى لمن هو كذلك مثل ما استنبط من المسائل التي لا تحصى كثرة مع أنه أول من استنبط من الأدلة على الوجه المعروف في أصحابه عنه ــ انتهى. وإن طالت بنا الأيام وحالفنا التوفيق ببلوغ المرام ــ من تكميل هذا الكتاب الذي نحن بصدده بحسن الختام ــ فسوف ترى إن شاء الله بالعيان ما سمعته بصريف الأقلام إلى عدد السنن ــ فإن قلت: إن لرواية الحديث وجهين التلقي رواية والتلقي دلالة فلم اختار أبو حنيفة الوجه الثاني وترك الأول الذي اختاره المحدثون أكثرهم ــ قلت لما فيه من النسبة إلى رسول الله ﷺ ودونه هول المطلع فاختار رضي الله عنه الوجه الثاني وروى أكثر المرفوعات بطريق الإفتاء وعليه أدرك مشائخه وسلفه.

قال الدارمي حدثنا ثابت بن زيد، حدثنا عاصم، قال سألت الشعبي وهو أكبر شيخ لأبي حنيفة عن حديث فحدثنيه فقلت إنه يرفع إلى النبي ﷺ فقال لا ــ على من دون النبي ﷺ أحب إلينا فإن كان فيه زيادة أو نقصان كان على من دون النبي ﷺ وقال أخبرنا إسحاق بن عيسى حدثنا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم قال، نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة فقيل له أما تحفظ عن رسول الله ﷺ حديثاً غير هذا؟ قال: بلى، ولكن أقول قال عبدالله، قال علقمة أحب إلي ص (٣٢).

وأخرج عن توبة العنبري، قال: قال لي الشعبي: أرأيت فلانا الذي يقول قال رسول الله ﷺ قعدت مع ابن عمر سنتين أو سنة ونصفاً فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً إلا هذا الحديث ــ انتهى. ص (٣٣).

وذكر الذهبي في التذكرة عن أبي عمرو الشيباني قال كنت أجلس إلى ابن مسعود حولاً لا يقول قال رسول الله ﷺ فإذا قال قال رسول الله ﷺ استعلته الرعدة وقال هكذا أو نحو ذا أو قريب من ذا ــ انتهى. ص (١٥).

وروى مجالد عن الشعبي، قال: كره الصالحون الأولون الإكثارمن الحديث ولو =

استقبلت من أمري ما استدبرت ما حدثت إلا بما جمع عليه أهل الحديث كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي ص ٢٢ ج ١.

قلت ولذا ندم المكثرون من أكابر المحدثين على إكثارهم منه فقال شعبة وهو أمير المؤمنين في الحديث: وددت أني وقاد لحمام ولم أعرف الحديث! وقال أيضاً: ما شيء أخوف عندي أن يدخلني النار من الحديث. كذا في التذكرة للذهبي ص ٨٥ ج ١.

وقال سفيان الثوري وهو سيد الحفاظ: وددت أني نجوت من العلم لا عليَّ ولا لي وما من عمل أنا أخوف علي منه يعنى الحديث ص ١٩١ ج ١ تذكرة هذا ومع ذلك فما يوجد من أحاديث أبي حنيفة التي أسندها إلى رسول الله ﷺ كثير أيضاً.

منها ما جمعه الحفاظ في مسانيده.

ومنها ما ذكره أصحابه محمد بن الحسن في الآثار والموطأ وكتاب الحجج والمبسوط والزيادات والجامع الصغير والكبير وغيرها، وأبو يوسف وابن مبارك والحسن بن زياد وغيرهم في كتبهم، ووكيع بن الجراح في مسنده وابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيها والحاكم في مستدركه، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في سننه وكتبه والطبراني في معاجمه الثلاثة، والدارقطني في سننه، وفي غرائب مالك وغيرهم في غيرها من الكتب فلو جمعنا تلك الأحاديث كلها في مجلد واحد لكان كتاباً ضخماً.

قال ابن حجر المكي في الخيرات الحسان وقد خرج الحفاظ من أحاديثه مسانيد كثيرة اتصل بنا كثير منها كما هو مذكور في مسندات مشائخنا ــ انتهى. ص (٦٩).

٢ ــ فصل في توثيق أبي حنيفة وجودة حفظه:

قلت: أما ورعه وزهده وتقواه وعدالته فأمر لا يرتاب فيه مرتاب قد اتفقت كلمات الأئمة بالثناء عليه في هذا الباب.

وأما كونه ثقة في الحديث وعدلاً في الرواية، فقد ذكر في التهذيب، قال محمد بن سعد العوني: سمعت ابن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ.

وقال صالح بن محمد الأسدي عن ابن معين، كان أبو حنيفة ثقة في الحديث ــ انتهى. (ص ٣٥٠ ج ١)

وقال ابن عبد البر في كتاب الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: سئل يحيى بن معين، وعبد الله ابن أحمد الدورقي يسمع من أبي حنيفة فقال يحيى ين معين: هو ثقة ما سمعت أحداً ضعفه، هذا شعبة بن الحجاج يكتب إليه أن يحدث بأمره =

شهاب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الحج: العج، والثج».

قال: فالعج: التلبية، والثج: نحر البدن (٤١٩).

* * *

= وشعبة شعبة ــ انتهىٰ.

قال ابن عبد البر أيضاً في كتاب بيان جامع العلم قيل ليحيىٰ بن معين يا أبا زكريا أبو حنيفة كان يصدق في الحديث؟ قال: نعم صدوق.

وقال: كان شعبة حسن الرأي في أبي حنيفة أ. هـ.

وقال ابن عبد البر وقال ابن المديني: أبو حنيفة ثقة لا بأس به ــ انتهىٰ من الجواهر المضيئة ص ٢٩ ج ١.

وقال ابن حجر المكي في الخيرات الحسان ص ٣١ سئل ابن معين هل حدث سفيان الثوري عنه أي عن أبي قال: نعم، كان ثقة، صدوقاً في الفقه والحديث ــ انتهىٰ.

وفيه أيضاً (ص ٣٢) وقال شعبة كان والله حسن الفهم جيد الحفظ أ. هـ.

وقد تقدم قول إسرائيل بن يونس: نعم الرجل النعمان ما كان أحفظه لكل حديث فيه فقه وأشد فحصاً عنه ــ انتهىٰ.

وقال الحافظ ابن عبد البر: الذين ردوا عن أبي حنيفة ووثقوه اكثر من الذين تكلموا.

وقد قال الإمام علي بن المديني: أبو حنيفة روى عنه الثوري وابن المبارك وهو ثقة لا بأس به ــ انتهىٰ.

وقال الحافظ ابن الأثير الجزري كان إماماً في علوم الشريعة مرضياً ــ انتهىٰ من التعليق الحسن ص ٨٨ ج ١.

قلت وشعبة أول من تكلم في الرجال، وابن معين إمام الجرح والتعديل وكذا ابن المديني، وإسرائيل بن يونس إمام حافظ حجة من أوعية العلم أثبت الناس في أبي إسحاق احتج به الجماعة فكفى بهولاء موثقين، وبحفظ أبي حنيفة شاهدين.

(٤١٩) رواه أبو يعلى في مسنده، وقد نقله الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢٤)، وعزاه لأبي يعلى، وقال: فيه رجل ضعيف، وهو ما أرداه الهيثمي بقوله: فيه رجل ضعيف يريد الإشارة إلى أبي حنيفة رضي الله عنه، وقد ذكر بعضهم أن هذا تأدب من الهيثمي، =

حديث آخر:

* ٢٩٣ ــ قال البزار: حدَّثنا زيد بن أخزم، قال: حدَّثنا عامر بن مدرك، حدَّثنا عتبة بن يقظان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أحسنَ من محسن ــ مسلم ولا كافر ــ إلا أثيب»، قلنا: يا رسول الله، هذه إثابة المؤمن قد عرفناها، فما إثابة الكافر؟ قال: «إذا تصدَّق بصدقة أو وصل، أو عمل حسنة أثابه الله، وإثابته المال والولد في الدنيا وعذاباً دون العذاب»، ثم قرأ(٤٢٠): ﴿يوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾(٤٢١).

* * *

حديث آخر:

٢٥٩/أ * ٢٩٤ ــ قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدَّثنا أبو كريب، حدَّثنا عثمان بن سعيد، حدَّثنا عمر أبو حفص، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مسلم يقول حين يسمع النداء بالصلاة،

= فإذا قرأنا ما كتبناه في الحاشية السابقة من شهادة علماء الأمة والمحدثين الكبار الثقات عن أبي حنيفة، وجودة حفظه، وتوثيقه، ورواية الكثير من أئمة أهل الحديث عنه كعبد الرزاق، وأبي يعلى، والبزار، وغيرهم، لفهمنا أن هذا من الهيثمي تعنت غريب، وهذه اللفظة لا تطلق على فقيه الأمة الذي يدين بفقهه كثير من المسلمين، كما يقوم القضاء على دعائم من فقهه، وفقه أصحابه، رضي الله عنهم جميعاً.

(٤٢٠) الأمة الكريمة (٤٦) من سورة غافر.

(٤٢١) الخبر منكر، وعتبة بن يقظان، قال النسائي: غير ثقة.
وقال علي بن الحسين بن الجنيد: لا يساوي شيئاً.
وساق هذا الخبر الذهبي في ميزان الاعتدال (٣: ٣٠)، وقال: هذا الخبر منكر.

فيكبر و يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ثم يقول: اللهم أَعْطِ محمداً الوسيلة واجعله في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين ذكره، إلا وجبت له الشفاعة يوم القيامة»(٤٢٢).

* ٢٩٥ — وروى من حديث أبي يحيى التيمي: إسماعيل بن إبراهيم، عن مخارق، عن طارق، عن ابن مسعود: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب احمرَّت وجنتاه» (٤٢٣).

* ٢٩٦ — ومن حديث حفص بن سليمان، عن قيس، عن طارق، عن ابن مسعود مرفوعاً: «إن الله مع القاضي ما لم يحف عمداً» (٤٢٤).

* * *

٤٥ — عامر بن شراحيل الشعبي، عن ابن مسعود:

* ٢٩٧ — (مرسلاً):

حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حماد، حدَّثنا عطاء بن السائب عن الشعبي، عن ابن مسعود، أنَّ النساء كُنَّ يوم أحد يُجْهِزْنَ على جرحى

(٤٢٢) الحديث في مجمع الطبراني الكبير (٩٧٠٩٠)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٣:١)، وقال: رجاله موثقون.

(٤٢٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٩١) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي يحيى التيمي... إلى آخره، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٨:٨)، وقال: فيه إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي وهو ضعيف.

(٤٢٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤:٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه حفص ابن سليمان القاري، وثقه أحمد، وضعفه الأئمة، ونسبوه إلى الكذب والوضع.

والحديث في مجمع الطبراني الكبير (٩٧٩٢) عن عبدان بن أحمد، عن خليفة بن خياط، عن سهل بن حماد، عن حفص بن سليمان... إلى آخره.

المشركين، فلو حَلَفْتُ يومئذٍ رجوتُ أن أبرَّ: إنه ليس أحدٌ منا يريد الدنيا، حتى أنزل الله: ﴿منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم...﴾(٤٢٥) فلما خالف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعَصَوْا ما أمروا به، أفرِدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعةٍ: سبعة من الأنصار، ورجلين من قريش، وهو عاشرهم، فلما رَهِقوه قال: «رحم الله رجلاً ردَّهم عنا»، فقام رجلٌ من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل، فلما رهِقوه قال: «يرحم الله رجلاً ردَّهم عنَّا» فلم يزل يقولُ ذا حتى قتل السبعة، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «ما أنصفْنا أصحابنا»، فجاء أبو سفيان، فقال: اعلُ هُبَل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قولوا: الله أعلى وأجل»، فقالوا: الله أعلى وأجلّ، فقال أبو سفيان: لنا عُزّى ولا عُزَّىٰ لكم؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله مولانا والكافرين لا مولى لهم»، ثم قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، يوم لنا و يوم علينا، و يومٌ نُسَاء و يوم نُسَرّ، حنظلةُ بحنظلة وفلان بفلان؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا سواء، أما قتلانا فأحياء يرزقون، وقتلاكم في النار يعذبون». قال /أبو سفيان: قد كانت في القوم مُثلة ٢٥٩/ب وإن كانت لَعَنْ غَيْرِ مَلأ مِنّا، ما أمرتُ ولا نهيت، ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرَّني، قال: فنظروا، فإذا حمزةُ قد بُقِرَ بطنُه وأخذتْ هندُ كبده، فلاكتْها، فلم تستطع أن تأكلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكلت منه شيئاً؟» قالوا: لا، قال: «ما كان الله ليُدخل شيئاً من حمزة النار»، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حمزة، فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة، ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلّى عليه،

(٤٢٥) الآية الكريمة (١٥٢) من سورة آل عمران.

ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة» (٤٢٦).

حديث آخر:

* ٢٩٨ ــ رواه أبو داود في المراسيل، والنسائي في القطع، جميعاً عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عيسى بن أبي عَزَّة، عن عامر الشعبي، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم» (٤٢٧).

* ٢٢٩ ــ وله عنه حديث في قصة بروع في مسند معقل بن سنان (٤٢٨).

* * *

٤٦ ــ عامر بن عبدة، عن ابن مسعود:

* ٣٠٠ ــ أنه قال: «إن الشيطان يتمثل في صورة الرجل، فيأتي القوم، فيحدثهم بالحديث من الكذب».

رواه مسلمٌ في المقدمة، عن الأشج، عن وكيع، عن الأعمش، عن المسيَّب بن رافع، عنه به (٤٢٩).

* * *

(٤٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٣)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٠٩-١١٠)، وقال: رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(٤٢٧) رواه أبو داود في كتاب المراسيل ــ باب «ما جاء في الحدود»، والنسائي في كتاب القطع في باب «ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد، وعبدالله بن أبي بكر على عمرة في هذا الحديث.

(٤٢٨) تقدم في مسند معقل بن سنان الأشجعي.

(٤٢٩) رواه مسلم في مقدمة كتابه في باب «الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم» بالإسناد المتقدم.

٤٧ ــ عامر بن وائلة، عن ابن مسعود:

* ٣٠١ ــ حديث: «الشقي من شَقِيَ في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه».

تقدم من روايته عن حذيفة بن أسيد بن أبي سَريحة.

* * *

٤٨ ــ عبد الله بن الحارث الزبيديّ، عن ابن مسعود:

* ٣٠٢ ــ قال [الترمذي] في اللباس: حدَّثنا علي بن حجر، قال: حدَّثنا خلف بن خليفة، عن حميد بن علي(*) الأعرج، عن عبد الله ابن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «كان على موسى يوم كلَّمه ربه كساء صوف، [وجبة صوف، وكُمَّةُ صوفٍ](*) وسراويل صوف، وكانت نعلاه من جلد حمار ميت»(٤٣٠).

ثم قال: غريب [لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج](*)، وحميد [هو](*) ابن [علي](*) الأعرج منكر الحديث وحميد بن قيس [الأعرج](*) ــ صاحب مجاهد ــ ثقة. قال: والكمة: القلنسوة الصغيرة.

حديث آخر:

* ٣٠٣ ــ رواه أبو يعلى من طريق حميد بن علي، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، (مرفوعاً): «في صفة المتحابين في الله ومنازلهم في /الجنة، أنها على عود من زمرد سبعون ألف غرفة تضيء وجوههم لأهل الجنة كالشمس لأهل الدنيا».

* ٣٠٤ ــ وبه: «إنك لتنظر إلى الطير فتشتهيه فيجيء مشوياً» (٤٣١).

(*) قلت: كذا في النص، وهو مخالف لما في الترمذي وما سيأتي، زيادته [ابن علي] في السند، وما أشير إليه بنجمة، فهو مستدرك من سنن الترمذي ليستقيم المعنى - (ع).

(٤٣٠) رواه الترمذي في كتاب اللباس ــ باب «ما جاء في لبس الصوف».

(٤٣١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١٤)، وقال: رواه البزار وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف.

* ٣٠٥ ــ وبه: في قصة أبي الدحداح وصدقته بالحائط من النخل حين نزل قوله تعالى: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً..﴾[٤٣٢]. وأنه جاء إلى امرأته، فقال: اخرجي أقرضته ربي[٤٣٣].

* * *

٤٩ ــ عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود:

* ٣٠٦ ــ حدَّثنا سفيان، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن [عبد الله بن حبيب]، قال: سمعت عبد الله بن مسعود ــ يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه، وجهله من جهله»[٤٣٤].

رواه ابن ماجة، عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عطاء[٤٣٥].

* ٣٠٧ ــ حدَّثنا أبو داود الحضري: عمرو بن سعيد، قال: حدَّثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مسلم البطين، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تغيَّر وجهه، ثم قال: نحواً من ذا، أو قريباً من ذا. تفرَّد به.

---

(٤٣٢) الآية الكريمة (٢٤٥) من سورة البقرة.

(٤٣٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٣٢١) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(٤٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧٧)، وإسناده صحيح.

□ سفيان بن عينيه سمع من عطاء بن السائب قديماً.

□ أبو عبد الرحمن عبدالله بن حبيب: هو أبو عبد الرحمن السلمي، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب.

(٤٣٥) رواه ابن ماجة في أول كتاب الطب بالإسناد المتقدم.

* ٣٠٨ ــ حدَّثنا أبو الجوَّاب، قال: حدَّثنا عمار بن زُرَيْق، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه كان يتعوَّذ من الشيطان من همزه ونَفْثه ونفخه، قال: وهمزُه: الموتةُ، ونفثُه: الشعر، ونفخه: الكبرياء (٤٣٦).

* ٣٠٩ ــ حدَّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وسمعته أنا من عبد الله، قال: حدَّثنا محمد بن فُضَيْل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان، من همزه ونفخه ونفثه»، قال: «فهمزُه الموتةُ، ونفثُه الشعر، ونفخه الكبرياء» (٤٣٧).

رواه ابن ماجة، عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل به (٤٣٨).

* ٣١٠ ــ حدَّثنا مؤمل، قال: حدَّثنا سفيان، عن عطاء ــ يعني ابن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء، علمه من علمه وجهله من جهله» (٤٣٩).

* ٣١١ ــ حدَّثنا يحيى، عن سفيان، حدَّثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه مَن علمه وجهله

---

(٤٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٣) وإسناده حسن.

(٤٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٤) وإسناده حسن.

(٤٣٨) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «الاستعاذة في الصلاة» عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله عن حبيب، عن ابن مسعود.

(٤٣٩) رواه أحمد في المسند (١:٤١٣)، وإسناده صحيح.

من جهله» [٤٤٠].

ب/٢٦٠ * ٣١٢ ــ حدَّثنا عبد الله، قال: /قرأت على أبي: حدَّثنا علي بن عاصم، أخبرني عطاء بن السائب، قال: أتيت أبا عبد الرحمن فإذا هو يكوي غلاماً، قال: قلت تكويه! قال: نعم هو دواء العرب. قال عبد الله بن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لم يُنْزِل داء إلا وقد أَنْزَلَ معه دواء جهله منكم من جهله، وعلمه منكم من علمه» [٤٤١].

* ٣١٣ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا همّام، أخبرنا عطاء ابن السائب أن أبا عبدِ الرحمن حدثه أن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله من داء إلا أنزل معه شفاء» [٤٤٢].

وقال عفان مرة: «.. إلا أُنْزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله».

ورواه ابن ماجة، عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان به [٤٤٣].

* * *

حديث آخر:

* ٣١٤ ــ رواه الترمذي، عن محمد بن موسى، عن زياد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن

---

(٤٤٠) رواه أحمد في المسند (١:٤٤٣)، وإسناده صحيح.

(٤٤١) رواه أحمد في المسند (١:٤٤٦)، وإسناده حسن.

(٤٤٢) رواه أحمد في المسند (١:٤٥٣)، وإسناده صحيح.

(٤٤٣) رواه ابن ماجة في أول كتاب الطب، عن بندار، بالإسناد المتقدم.

مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طعام يوم حق، وطعام اليوم الثاني سنة، وطعام اليوم الثالث رياء» وسمعه ثم قال: لا نعرفه إلا من حديث زياد بن عبد الله وله غرائب ومناكير(٤٤٤).

حديث آخر:

* ٣١٥ ــ رواه النسائي من حديث جعفر بن سليمان، عن عطاء ابن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين..» الحديث، ثم قال: منكر. ولا أدري سمع جعفر قبل الاختلاط أو بعده(٤٤٥).

حديث آخر:

* ٣١٦ ــ «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة».

في ترجمة الربيع بن خُثيم عن ابن مسعود.

* * *

حديث آخر:

* ٣١٧ ــ قال الطبراني: حدَّثنا جبرون بن عيسى المقرىء بمصر، حدَّثنا يحيى بن سليمان الجُفْري المقرىء، حدَّثنا الفضل بن عياض، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث: شقاء لا ينفذ عناه وحرص لا

---

(٤٤٤) رواه الترمذي في كتاب النكاح ــ باب «ما جاء في الوليمة» عن محمد بن موسى البصري.

(٤٤٥) رواه النسائي في اليوم والليلة عن الفضل بن سهل.

يبلغ غناه، وأمل لا يبلغ منتهاه، فالدنيا طالبة ومطلوبة، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى يأتيه الموت، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه» (٤٤٦).

حديث آخر:

* ٣١٨ ـ قال الطبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدَّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدَّثنا عبيد الله بن عبد /المجيد، ٢٦١/أ حدَّثنا أيوب أبو الجمل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجزور في الأضحى عن عشرة» (٤٤٧).

* ٣١٩ ـ ومن حديث زياد البكائي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن مسعود مرفوعاً: «طعام أول يوم حق، وطعام يومين سنة، وطعام ثلاثة سمعة، ومن سمع سمع الله به» (٤٤٨).

* ٣٢٠ ـ قال: وحدَّثنا أحمد بن زهير التستري، حدَّثنا عثمان بن حفص [المنوصي] (٤٤٩)، حدَّثنا يحيى بن أبي كثير، عن عطاء، عن أبي

---

(٤٤٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢٨)، عن شيخه جبرون بن عيسى المغربي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٤٩)، وقال: رواه الطبراني ولم أعرف جبرون، وأما يحيى، فقد ذكر الذهبي في الميزان في آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفي فقال: فأما سميه يحيى بن سليمان الجفري فما علمت به بأساً... إلى آخره.

(٤٤٧) الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٠).

(٤٤٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٣٢) عن شيخه إسحاق بن خالويه الوسطي، عن سهل بن عثمان، عن زياد بن عبدالله البكائي... إلى آخره.

(٤٤٩) كذا في الأصل وفي المعجم الكبير غير ذلك.

عبد الرحمن، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «كفارة المجلس أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» (٤٥٠).

* * *

٥٠ ـ عبد الله بن سخبرة، أبو معمر الأسدي، عن ابن مسعود:

* ٣٢١ ـ حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن ابن مسعود: انشقَّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين حتى نظروا إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشهدوا» (٤٥١).

رواه البخاري، عن صدقة بن الفضل، وعلي بن المديني، والحميدي ومسلم، عن عمرو بن محمد الباقر، وزهير، والترمذي عن ابن أبي عمر، والنسائي عن عبيد الله بن سعيد، كلهم، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن ابن

(٤٥٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٣٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٤١).

(٤٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح:

□ أبو معمر: هو عبدالله بن سخبرة الأسدي، وهو من أصحاب عبدالله بن مسعود، وكان مجاهد يقول: هو عاشر عشرة من أصحاب عبدالله، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، له ترجمة في:

ـ التاريخ الكبير (٣:١:٩٧).

ـ ثقات العجلي الترجمة رقم (٨١٠).

ـ ثقات ابن حبان (٥:٢٥).

ـ تهذيب التهذيب (٥:٢٣٠).

مسعود به، وسيأتي من رواية مسروق عنه (٤٥٢).

* ٣٢٢ ـ حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود: دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب فجعل يَطعنها بعود كان في يده و يقول: ﴿جاء الحق، وما يُبْدىء الباطل وما يعيد﴾ (٤٥٣)، ﴿جاء الحق، وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ (٤٥٤)».

رواه البخاري عن صدقة، وعلي بن المديني، والحميدي (٤٥٥).

ومسلم عن أبي بكر، وعمرو الناقد، وابن أبي عُمَر (٤٥٦).

---

(٤٥٢) رواه البخاري في كتاب المناقب (٢٥) باب «علامات النبوة في الإسلام» ـ باب «سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية، فأراهم انشقاق القمر» عن صدقة بن الفضل، وأعاده في التفسير تفسير سورة القمر ـ باب «﴿وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا﴾» عن علي بن عبد الله المديني، وأعاده قبله عن مسدد، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب المناقب ـ باب «انشقاق القمر» عن عبدان.

ورواه مسلم في كتاب التوبة ـ باب «انشقاق القمر» عن عمرو الناقد، وزهير ابن حرب، كلاهما عن ابن عيينة به، وعن غيرهم.

ورواه الترمذي في كتاب التفسير تفسير سورة القمر عن علي بن حجر، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٦٨:٧).

(٤٥٣) الآية الكريمة (٤٩) من سورة سبأ.

(٤٥٤) الآية الكريمة (٨١) من سورة الإسراء، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٧:١)، وإسناده صحيح.

(٤٥٥) رواه البخاري عن صدقة في كتاب المغازي ـ باب «أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح»، وعن علي بن المديني في كتاب المظالم ـ باب «هل تكسر الدنان التي فيها الخمر... إلى آخره»، وعن الحميدي في كتاب التفسير ـ باب «تفسير سورة الإسراء»، وفي باب قوله «﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾» ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عنه به.

(٤٥٦) رواه مسلم في كتاب المغازي ـ باب «إزالة الأصنام من حول الكعبة» عن الثلاثة الذين ساقهم المصنف هنا كلهم عن ابن عيينة به.

والترمذي عن ابن أبي عمر، والنسائي، عن عبيد الله بن سعيد، كلهم، عن سفيان بن عيينة به (٤٥٧).

ورواه مسلمٌ أيضاً، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن ابن أبي نجيح به (٤٥٨).

* ٣٢٣ ــ حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا سَيْف: سمعت مجاهداً يقول: حدَّثني عبد الله بن سخبرة، أبو معمر، قال: سمعت ابن مسعود يقول: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفّي بين كفيه، كما يعلمني السورة من القرآن، قال: «التحيات لله والصلوات والطيبات. والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله». وهو بين ظهر انينا فلما قُبض قلنا السلام على النبي (٤٥٩).

رواه البخاري، عن أبي نعيم به. ومسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن أبي نعيم ــ الفضل بن دكين به (٤٦٠).

---

(٤٥٧) رواه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة الإسراء ــ باب «ومن سورة بني إسرائيل»، والنسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦٦).

(٤٥٨) هذه الرواية عن مسلم في كتاب المغازي ــ باب «إزالة الاصنام من حول الكعبة» الحديث الثاني من الباب.

(٤٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٤)، وإسناده صحيح.

(٤٦٠) رواه البخاري في كتاب الإستئذان، باب «الأخذ باليدين» عن أبي نعيم، عن سيف المكي، عن مجاهد، عنه به.

ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «التشهد في الصلاة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي في كتاب الصلاة ــ باب «كيف التشهد الأول» عن إسحاق ابن إبراهيم كلاهما عن أبي نعيم به.

* ٣٢٤ ــ حدَّثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن ابن سخبرة، قال: غدوت مع عبد الله بن مسعود من منى إلى عرفات، فكان يلبي، وكان عبد الله رجلاً آدمَ له ضفيرتان عليه مسحة أهل البادية، فاجتمع عليه غوغاء مِنْ غوغاء الناس، قالوا: يا أعرابي، إن هذا ليس يوم تلبية إنما هو يوم تكبير، قال: فعند ذلك التفت إليّ، فقال: أجَهِلَ الناس أم نسوا؟ والذي بعث محمداً بالحق لقد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك التلبية حتى رمى جَمْرَةَ العقبة إلا أن يخلطها بتكبير أو تهليل. تفرَّد به من ذا الوجه (٤٦١).

* ٣٢٥ ــ حدَّثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله قال: وسمعته ممن رفعه أن أميراً سلَّم تسليمتين، فقال: أنَّى عَلِقَها. ورواه مسلمٌ، عن أحمد بن حنبل به، وعن زهير بن حرب، عن يحيى، عن شعبة، عن منصور، والحكم، عن مجاهد به (٤٦٢).

* ٣٢٦ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله أنَّه قال، في هذه الآية: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر.﴾(٤٦٣)، وقال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين ــ أو فلقتين، شعبة الذي

---

(٤٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٧)، وإسناده صحيح:
□ الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين، انظر:
ــ ثقات ابن حبان (٦:١٧٢).
ــ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٢٠١٨٠) من تحقيقنا.

(٤٦٢) رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «السلام بالتحلل من الصلاة عند فراغها وكيفيته» عن زهير بن حرب، وعن أحمد بن حنبل.

(٤٦٣) الآية الكريمة (١) من سورة القمر.

يشكُّ ــ فكان فرقة من وراء الجبل، وفلقة على الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم أشهد» (٤٦٤).

* ٣٢٧ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله، قال: انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حتى ذهبت فرقة منه خلف الجبل، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشهدوا» (٤٦٥).

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث الأعمش به كما تقدَّم. من ذلك ما رواه مسلمٌ، عن بشر بن خالد، عن غندر به. وعن أبي بكر وأبي كريب /وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم، عن أبي معاوية به. ٢٦٢/أ

ورواه البخاري، عن مسدد، عن يحيى، عن شعبة، وسفيان، عن الأعمش به (٤٦٦).

حديث آخر:

* ٣٢٨ ــ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود، قال: اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي، أو قرشيان وثقفي كبير يتخم بطونهم قليل فقه قلوبهم، فقالوا: أترون الله يسمع ما نقول؟ فقال بعضهم: يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا، فقال الآخران: كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا، فأنزل الله: ﴿وما كُنْتُم تستترون أن يَشْهَدَ عليكم سمعُكم

---

(٤٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٧)، وإسناده صحيح.

(٤٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٦)، وإسناده صحيح.

(٤٦٦) تقدم تخريج الحديث بالحواشي (٤٥٥) إلى (٤٥٨).

ولا أبصاركم ولا جلودكم..﴾ الآية [٤٦٧].

حديث آخر:

* ٣٢٩ ــ رواه البخاري ومسلمٌ والنسائي من حدث الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله في قوله: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾[٤٦٨]. قال: كان نفرٌ من الإنس يعبدون نفراً من الجن، فأسلم الجنيون واستمر أولئك على عبادتهم[٤٦٩].

* * *

٥١ ــ عبد الله بن سلمة، عن ابن مسعود:

* ٣٣٠ ــ حدَّثنا يحيى، عن شعبة، حدَّثني عمرو بن مرة، عن

(٤٦٧) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ــ باب «تفسير سورة فصلت» وهذه الآية الكريمة هي الآية (٢٢) من سورة فصلت ــ باب قوله تعالى: ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم﴾، عن الصلت بن محمد، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن منصور، عن مجاهد، عنه به! وأعاده البخاري أيضاً في تفسير سورة فصلت ــ باب «قوله: ﴿وذلك ظنكم﴾»، وفي التوحيد أيضاً ــ باب «قوله تعالى: ﴿وما كنتم تستترون﴾» عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة.

وقد أخرجه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «صفات المنافقين» وأحكامهم عن ابن أبي عمر، وعن أبي بكر بن خلاد ورواه الترمذي في كتاب التفسير ــ باب «ومن سورة السجدة» عن ابن أبي عمر به وقال: حسن صحيح، كما رواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦٦).

(٤٦٨) الآية الكريمة (٥٧) من سورة الإسراء.

(٤٦٩) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ــ تفسير سورة الإسراء ــ باب «﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دونه﴾» عن عمرو بن علي، وأعاده في باب قوله تعالى «﴿أولئك الذين يدعون يبغون إلى ربهم الوسيلة﴾» عن بشر بن خالد، ورواه مسلم في آخر الكتاب، في التفسير ــ باب «قوله تعالى: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾» عن بشر ابن خالد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيرهما، كما رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، عن عمرو بن علي، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٦٨).

عبد الله بن سلمة، قال: قال عبد الله: أوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شيء غير خمس: ﴿إن الله عنده علم الساعة، و ينزل الغيث و يعلم ما في الأرحام، وما تدري نفسٌ ماذا تكسب غداً وما تدري نفسٌ بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾. تفرَّد به (٤٧٠).

* * *

٥٢ ــ عبد الله بن شداد، عن ابن مسعود:

* ٣٣١ ــ قال الترمذي في الصلاة حدَّثنا محمد بن بشّار، حدَّثنا محمد بن خالد بن عثمة، قال: حدَّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدَّثني عبد الله بن كيسان، أن عبد الله بن شداد بن الهاد، أخبره، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة»، ثم قال: حسن غريبٌ، وقال غيره: عن موسى، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه، عن ابن مسعود (٤٧١).

حديث آخر:

* ٣٣٢ ــ رواه النسائي من حديث شعبة، عن أبي جعفر الفرَّاء، عن عبد الله بن شداد، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان مفطراً فليطعم، وإن كان صائماً فليصلِّ»(٤٧٢).

* * *

(٤٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٦:١) بهذا الإسناد، وإسناده صحيح، وأعاده في (٤٣٨:١) عن محمد بن جعفر عن شعبة، وإسناده أيضاً صحيح.

(٤٧١) رواه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ».
قلت: وقد مرَّ رقم (١٧٦) - (ع).

(٤٧٢) رواه النسائي في اليوم والليلة عن يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير العنبري، عن شعبة، عن أبي جعفر الفراء، عنه به.

ب/٢٦٢

٥٣ ــ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، عن ابن مسعود:

* ٣٣٣ ــ حدَّثنا يحيى بن إسحاق، حدَّثنا ابن لَهيعة، عن قيس ابن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس، عن عبد الله بن مسعود، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ الجن، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله أمعك ماء؟ قال: معي نبيذ في إداوة(٤٧٣)، فقال: اصبب عليَّ فتوضأ، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود: شراب وطَهور. تفرَّد به(٤٧٤).

حديث آخر:

* ٣٣٤ ــ رواه البزار، عن بشر بن خالد العسكري، عن المغيرة ابن شعلان، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ابن مسعود في قتله أبا جهل يوم بدر، قال: فجئت برأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: هذا رأس أبي جهل، فقال: الله لا إله إلا هو، فقلت: الله الذي لا إله إلا هو، فَحمدَ الله(٤٧٥).

* * *

٥٤ ــ عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، عن عمه ابن مسعود:

* ٣٣٥ ــ حدَّثنا حسن بن موسى، قال: سمعت حُديجاً أخا زُهير

---

(٤٧٣) المقصود بالنبيذ هنا، وفي غيره من الأحاديث أنه تمرات تلق في الماء فيصير حلواً، وليس على ما يفهم من لفظ النبيذ.

(٤٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٨)، وإسناده صحيح.

(٤٧٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٧٩).

ابن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن نحوٌ من ثمانين رجلاً فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عُرْفطة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى، فَأَتَوْا النجاشي، و بعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد بهدية، فلما دخلا على النجاشي سجدا له، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله، ثم قالا له: إن نفراً من بني عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا، قال: فأين هم في أرضك، فابعث إليهم، فبعثَ إليهم، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم يسجد، فقالوا له: مالك لا تسجد للملك، قال: إنا لا نسجد إلا لله — عز وجل — قال: وما ذاك؟ قال: إن الله بعثَ إلينا رسولاً وأمرنا أن لا نسجد لأحدٍ إلا لله، وأمرنا بالصلاة والزكاة، قال عمرو بن العاص: فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم، قال: ما تقولون في عيس ابن مريم وأمه، قالوا: نقول كما قال الله هو كلمته وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسَّها بشر، ولم يَفْرضها ولد، قال: فرفع عوداً من الأرض، ثم قال: يا /معشر الحبشة والقسيسين والرهبان، والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يَسْوى هذا مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، وأنه الذي نجد في الإنجيل، وأنه الرسول الذي بَشَّرَ به عيسى ابن مريم، انزلوا حيث شئتم. والله لَوْلا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدراً، وزعم أن النبي استغفر له حين بلغه موتُه. تفرَّد به [٤٧٦].

٢٦٣/أ

(٤٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦١)، وإسناده حسن:

□ حديج بن معاوية: له ترجمة عند البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٠٧)، وقال: يتكلمون في بعض حديثه.

قرأت على يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: حدَّثنا قتادة، عن خِلاس، عن عبد الله بن عُتبة، قال: «أتى عبد الله ابن مسعود، فَسُئِل عن رجل تزوج امرأة ولم يكن سمَّى لها صداقاً، فمات قبل أن يدخل بها، فلم يقل فيها شيئاً، فرجعوا ثم أتوه، فسألوه فيها فقال: سأقول فيها بجهد رأيي، فإن أصبتُ فالله يوفقني لذلك، وإن أخطأت فهو مني. لها صداق نسائها، ولها الميراث، وعليها العدة، فقام رجلٌ من أشجع، فقال: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَضى بذلك، قال: هلمَّ، من يشهد لك بذلك، فشهد أبو الجرّاح بذلك (٤٧٧).

* ٣٣٦ ــ حدَّثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدَّثنا هشام، المعنى، إلا أنه قال في برْوع بنت واشقٍ، فقال: هلمَّ شاهداك، فشهد أبو سنانٍ،

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٤)، وقال: رواه الطبراني وفيه حديج بن معاوية: وثقه أبو حاتم، وقال: في بعض حديثه ضعف، وضعفه ابن معين وغيره.

وهكذا رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢:٢٩٩-٣٠٠)، وقال: هذا إسناد صحيح، وظاهرة يدل على أن أبا موسى كان بمكة، وأنه خرج مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه إلى أرض الحبشة، والصحيح عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة، عن أبي موسى:

«أنه بلغه مخرج رسول الله ﷺ وهم باليمن، فخرجوا مهاجرين في بضع وخمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم سفينتهم إلى النجاشي في الحبشة، فوافقوا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فأمرهم جعفر بالإقامة فأقاموا، حتى قدموا على رسول الله ﷺ زمن خيبر».

وأبو موسى شهد ما جرى بين جعفر وبين النجاشي، فأخبر عنه، ولعل الراوي وهم في قوله: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق والله أعلم. دلائل النبوة للبيهقي (٢:٣٠٠) من تحقيقنا.

(٤٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣١)، وإسناده صحيح:

□ خلاس: هو ابن عمرو الهجري البصري: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣:١٧٦).

والجرَّاح، ورجلان من أشجع. تفرَّد به من هذا الوجه[٤٧٨].

وهو من مسند الجراح وأبي سنان ومعقل بن سنان.

* ٣٣٧ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن خِلاس، وعن أبي حَسَّان، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود: أن سُبَيْعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة، فدخل عليها أبو السَّنابك، فقال: كأنك تحدثين نفسك بالباءة؟ مالكِ ذلك حتى ينقضي أبعدُ الأجلين. فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قال أبو السنابك؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذب أبو السنابك، إذا أتاك أحدٌ ترضينه فأنبئيني»، أو قال: «فَأْتِيني» فأخبرها أن عدتها انقضتّ. تفرَّد به[٤٧٩].

* ٣٣٨ ـــ حدَّثنا عبد الله بن بكر، قال: حدَّثنا شعبة، عن قتادة، عن خِلاس، عن عبد الله بن عتبة أن سُبيعة بنت الحارث، فذكر الحديث/ أو نحو ذلك، وقال فيه: «وإذا أتاك كفؤ فأْتيني، أو أنبئيني» وليس فيه ابن مسعود. وقال عبد الوهاب، عن خلاس، عن ابن عتبة: سُئل الأعرج عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أنه قال: اختلفوا إلى ابن مسعود في ذلك شهراً أو قريباً من ذلك، فقالوا: لا بد أن يقول فيها. قال: وإني أقضي لها مثل صدقة امرأة من نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة، فإن يك صواباً فمن الله، وإن يكُ خطأ فمني ومن الشيطان،

ب/٢٦٣

(٤٧٨) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق، وإسناده صحيح، وبروع هي بنت واشق الكلابية أو الأشجعية: صحابية لها ترجمة في الإصابة وغيره.

(٤٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٧) وإسناده صحيح، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

والله ورسوله بريان، فقام رهطٌ من أشجع، منهم الجراح، وأبو سنان، فقالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأة منا. يقال لها: بروع بنت واشق بمثل الذي قضيت؛ ففرح ابن مسعود بذلك فرحاً شديداً حين وافق قوله قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٣٣٩ ــ حدَّثنا عبد الله بن بكر، قال: حدَّثنا سعيد. وقرأت على يحيى بن سعيد، عن هشام، عن قتادة، عن خلاس، وعن أبي حسان، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أنَّ ابن مسعود أتيَ في امرأة تزوجها رجلٌ فلم يُسَمِّ لها صداقاً، فمات قبل أن يدخل بها، قال: فاختلفوا إلى ابن مسعود، فذكر الحديث، إلا أنه قال: كان زوجها هلال، أحسبه قال: ابن مرة، قال عبد الوهاب: وكان زوجها هلال بن مرة الأشجعي(٤٨٠).

* ٣٤٠ ــ حدَّثنا بهز وعفان، قالا: حدَّثنا همام، قال: حدَّثنا قتادة، عن خِلاس، وأبي حسان، عن عبد الله بن عتبة أنه اختلف إلى ابن مسعود في امرأة تزوجها رجلٌ، فمات، فذكر الحديث. قال: فقام الجراح وأبو سنان فشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى به فيهم، في الأشجع بن رَيْث، في بَرْوَع بنت واشق الأشجعية، وكان زوجها هلال ابن مروان (٤٨١).

حديث آخر:

* ٣٤١ ــ رواه عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عمه عبد الله ابن مسعود، قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية:

---

(٤٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٧) وإسناده صحيح.

(٤٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٨)، وإسناده صحيح.

﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾[٤٨٢]، إلا أربع سنين.

رواه مسلمٌ في آخر الكتاب، عن يونس بن عبد الأعلى. والنسائي، عن هارون بن سعيد، كلاهما، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه به[٤٨٣].

* * *

حديث آخر:

أ/٢٦٤ * ٣٤٢ ــ رواه مسلمٌ في آخر الكتاب من /حديث قتادة، عن عبد الله بن مَعْبَدٍ الزِّماني، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود في قوله: ﴿أولئك الذين يَدْعون..﴾[٤٨٤] نزلت في نفرٍ من العرب[٤٨٥].

* * *

حديث آخر:

* ٣٤٣ ــ قال ابن ماجة في الزهد: حدَّثنا دحيم وإبراهيم بن المنذر، قالا: حدَّثنا ابن أبي فديك، عن حماد بن أبي حميد الدورقي، عن عبد الله بن عون، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه

---

(٤٨٢) الآية الكريمة (١٦) من سورة الحديد.

(٤٨٣) رواه مسلم في: آخر الكتاب في التفسير ــ باب «قوله تعالى: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم بذكر الله﴾»، ورواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره الهيثمي في تحفة الأشراف (٧: ٧٠).

(٤٨٤) الآية الكريمة (٥٧) من سورة الإسراء.

(٤٨٥) رواه مسلم في آخر الكتاب في التفسير ــ باب «قوله تعالى: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾» عن حجاج بن الشاعر... إلى آخره.

وسلم قال: «ما مِنْ عبدٍ مؤمن يخرج من عينيه دموع ــ وإن كان مثل رأس الذباب ــ من خشيةٍ، ثم يصيبه شيء من حرِّ وجهه إلا حرَّمه الله على النار» (٤٨٦).

* * *

حديث آخر:

* ٣٤٤ ــ «ذاكر الله في الغافلين، كالصابر من الفارين». (مرفوعاً).

رواه البزار من حديث ابن المبارك وعن ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن محصن بن علي، عن عون ابن عبد الله بن عتبة، عن أبيه به (٤٨٧).

حديث آخر:

* ٣٤٥ ــ قال البزار: حدَّثنا محمد بن المثنى، قال: حدَّثنا أبو عامر، حدَّثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: «تبسَّم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: مما تبسمت؟ قال: «عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو لم يعلم ما له في السقم لأحبَّ أن يكون سقيماً حتى يَلقَ الله عز وجل» (٤٨٨).

* * *

(٤٨٦) أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب «الحزن والبكاء» بالإسناد المتقدم.

(٤٨٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٨٠-٨١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار، ورجال الأوسط وثقوا.
والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٩٧٩٧).

(٤٨٨) محمد بن أبي حميد المدني أحد رواة الحديث، ولقبه حماد، قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في المجروحين، وأنظر ترجمته في:
ــ تاريخ ابن معين (٢:٥١٢).

حديث آخر:

* ٣٤٦ ــ رواه البزار من طريق مسلم بن خالد، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود: أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبَّه رجلٌ، فنهى عن سب الديك، ثم قال: أخطأ فيه مسلم بن خالد، إنما رواه صالح، عن عبيد الله عن زيد بن خالد(٤٨٩).

حديث آخر:

* ٣٤٧ ــ مرفوعاً: «إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات السبع ورب العرش كن لي جاراً من شر فلان بن فلان ويسمي الذي يريد من الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط علي أحدٌ منهم، عز جارك، وجل ثناؤك ولا إله غيرك»(٤٩٠).

رواه الطبراني من حديث سهل بن عثمان، عن جنادة بن سلم، عن

ــ التاريخ الكبير (١:١:٧٠).
ــ الضعفاء الكبير (٤:٦١).
ــ المجروحين (٢:٢٧١).
ــ الميزان (٣:٥٣١).
ــ تهذيب التهذيب (٩:١٣٢).

(٤٨٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٧)، وقال: رواه البزار والطبراني، وفي إسناده البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٤٩٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٩٥) عن عبد الرحمن بن سلم الرازي، والحسين ابن إسحاق التستري، قالا: حدثنا سهل بن عثمان.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٣٧)، وقال: فيه جنادة بن سلم وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

عبيد الله بن عمر، عن عتبة بن عبد الله، عن أبيه.

* * *

٥٥ ــ عبد الله بن عكيم الجهني،

عن عبد الله بن مسعود:

* ٣٤٨ ــ سمعت ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث، فقال: «والله ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه فيقول: يا ابن آدم ما غرَّك بي، يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت، يا ابن آدم ماذا أجبت المرسلين؟».

رواه النسائي في المواعظ، عن سويد عن ابن المبارك، عن شريك، عن هلال الوزان، عنه به[٤٩١].

* * *

٥٦ ــ عبد الله بن عمر بن الخطاب،

عن ابن مسعود:

* ٣٤٩ ــ مرفوعاً: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من بين يدي ربه حتى يسأله عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وما عمل فيما علم».

رواه الترمذي[٤٩٢]، عن حميد بن مسعدة، عن أبي محصن حصين بن نمير، عن حسين بن قيس الرحبي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر، به، ثم قال: غريب تفرّد به حسين بن قيس وهو يضعف في الحديث، وفي الباب، عن أبي هريرة وأبي سعيد.

حديث آخر:

* ٣٥٠ ــ رواه البزار من طريق حسين بن قيس هذا، عن عطاء،

---

(٤٩١) أخرجه النسائي في كتاب المواعظ من سننه الكبرى على ماذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٧٠-٧١).

(٤٩٢) رواه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «في القيامة» بالإسناد المتقدم.

عن ابن عمر، عن ابن مسعود: مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقها».

* * *

٥٧ ـ عبد الله بن فيروز الديلمي الشامي، عن ابن مسعود:

حديث:

* ٣٥١ ـ «لو عذب الله أهل سمواته وأرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم».

في ترجمته عن زيد بن ثابت.

حديث آخر:

* ٣٥٢ ـ قال أبو داود: حدَّثنا حيوة بن شريح الحمصي، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمر الشيباني، عن عبد الله ابن فيروز الديلمي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا محمد انْهَ أمتك يستنجوا بعظم أو روثة أو حممة، فإن الله جعل لنا منها رزقاً؛ فنهى النبي صلى الله عليه وسلم[٤٩٣].

* * *

٥٨ ـ عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري، عن ابن مسعود:

* ٣٥٣ ـ حديث: «شرار الناس من تدركهم الساعة وهم

(٤٩٣) رواه أبو داود في كتاب الطهارة ـ باب «التسمية عند الوضوء».

أحياء».

في ترجمة عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود.

* * *

٥٩ ــ عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، عن ابن مسعود:

* ٣٥٤ ــ حدَّثنا سفيان، عن عبد الكريم. أخبرني زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن مَعقِل بن مُقَرّن، قال: دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود، فقال: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم. وقال مرة: سمعته يقول: «الندم توبة» (٤٩٤).

رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة به (٤٩٥).

* ٣٥٥ ــ حدَّثنا كثير بن هشام، قال: حدَّثنا قرأتُ، علىٰ عبد الكريم، عن زياد بن الجراح، عن عبد الله بن معقل، قال: كان أبي عند عبد الله بن مسعود، فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة» (٤٩٦).

---

(٤٩٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٦)، وإسناده صحيح:
□ زياد بن أبي مريم الأموي مولىٰ عثمان بن عفان: تابعيٌ ثقة له ترجمة في:
ــ التاريخ الكبير (٢:١:٣٧٣).
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٤٧٥).
ــ ثقات ابن حبان (٤:٢٦٠).
ــ تهذيب التهذيب (٣:٣٨٤).

(٤٩٥) رواه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب «ذكر التوبة» عن هشام بن عمار.

(٤٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٢-٤٢٣)، وإسناده صحيح.

* ٣٥٦ ــ حدَّثنا مُعَمَّر بن سليمان الرقي، قال: حدَّثنا خُصيف، عن زياد بن أبي مريم، عَنْ عبد الله بن معقل، قال: كان أبي عند ابن مسعود، فسمعته /يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة» (٤٩٧).

أ/٢٦٥

* ٣٥٧ ــ حدَّثنا وكيع وعبد الرحمن ــ المعنى ــ وهذا لفظ وكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، أن أباه معقل بن مقرن المزني قال لابن مسعود: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم.

وقد ذكر شيخنا في الأطراف اختلافاً في سند هذا الحديث (٤٩٨). وفي المسند غالب ما هناك، ومنهم من يقول: زياد بن الجراح لا زياد بن أبي مريم، [وقد روى عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم] (٤٩٩) حديثاً آخر في ندامة الميت في القبر.

* * *

٦٠ ــ عبد الله بن هانىء أبو الزَّعراء الأودي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٣٥٨ ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر..» الحديث.

رواه الترمذي في المناقب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن

---

(٤٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق وإسناده صحيح.

(٤٩٨) انظر تحفة الأشراف (٧:٧٢).

(٤٩٩) ما بين الحاصرتين زيادة من تحفة الأشراف سقطت من الأصل.

سلمة بن كُهيل، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمة بن كهيل، عنه به. ثم قال: غريب. ويحيى بن سلمة ضعيف (٥٠٠).

حديث آخر:

* ٣٥٩ ــ رواه النسائي في التفسير من حديث شعبة، من سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود، قال: أول شافع روح القدس، ثم إبراهيم، ثم يقوم نبيك صلى الله عليه وسلم (٥٠١).

* * *

٦١ ــ عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة العنزي، عن ابن مسعود:

* ٣٦٠ ــ حدَّثنا محاضر أبو المورّع، قال: حدَّثنا عاصم، عن عوسجة بن الرَّمَّاح، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللهمّ أحسنت خلقي فأحسن خُلُقي». تفرَّد به(٥٠٢).

---

(٥٠٠) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب عبد الله بن مسعود» بالإسناد المتقدم.

(٥٠١) رواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧٣:٧).

(٥٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٠٣:١)، وإسناده صحيح:

□ محاضر بن المورع: قال فيه أبو زرعة: صدوق صدوق، ووثقه ابن سعد غيرهما، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٧٣:٢:٤) ولم يذكر فيه جرحاً.

□ عوسجة بن الرماح: ثقة، وثقه ابن معين، وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير (٧٥:١:٤).

والحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣:١٠)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالها رجال الصحيح، غير عوسجة بن الرماح، وهو ثقة.

حديث آخر:

* ٣٦١ ــ رواه النسائي من طريق إسرائيل، وأبي معاوية، عن عاصم، عن عوسجة أبو الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

ثم رواه من حديث شعبة، عن عاصم موقوفاً (٥٠٣).

* * *

٦٢ ــ عبد الله بن يزيد ــ أبو عبد الرحمن:

يأتي.

* * *

٦٣ ــ عبد الرحمن بن حرملة الكوفي، عن ابن مسعود:

ب/٢٦٥ * ٣٦٢ ــ حدَّثنا جرير، /عن الرُّكَين، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن حَرْملة، عن عبد الله بن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال: تختم الذهب، وجر الإزار، والصُّفرة ــ يعني الخَلوق وتغيير الشيب.

قال جرير: إنما يعني بذلك نتفه، وعزل الماء عن محله، والرّقي إلا بالمعوّذات، وفسادَ الصبي غير محرِّمه، وعَقْد التمائم، والتبرّج بالزينة لغير

(٥٠٣) أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن إسحاق بن يعقوب بن إسحاق البغدادي، وعن أحمد بن حرب، وعن بندار.

محلها، والضرب بالكِعاب [٥٠٤].

رواه أبو داود، عن مسدد، والنسائي، عن محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان، عن الركين به [٥٠٥].

* ٣٦٣ ـــ حدَّثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدَّثنا سفيان، حدَّثنا الركين، عن القاسم بن حسان يحدث، عن عبد الرحمن بن حَرْملة، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره عشرة: الصفرة، وتغيير الشيب، وجر الإزار وخاتم الذهب، والضرب بالكعاب، والتبرّج بالزينة في غير محلها، والرقي إلا بالمعوذات، والتمائم، وعزل الماء، وإفساد الصبي من غير أن يحرمه [٥٠٦].

* ٣٦٤ ـــ حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، قال: حدَّثنا ركين، قال: سمعت القاسم بن حسان، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خصال: الصفرة، وتغيير الشيب، وتختم الذهب، وجر الإزار، والتبرج بالزينة بغير محلها، وضرب الكعبان، وعزل الماء عن محله، وفساد الصبي غير محرمٍ، وعقدا التمائم، والرقي إلا بالمعوذات [٥٠٧].

---

(٥٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٠)، وإسناده صحيح:
□ الرُّكين هو ابن الربيع، ثقة.
□ القاسم بن حسان العامري: ثقة وثقه أحمد بن صالح وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤:١:١٦١).

(٥٠٥) رواه أبو داود في كتاب الخاتم ــ باب «ما جاء في خاتم الذهب» والنسائي في كتاب الزينة ــ باب «الخضاب بالصفرة».

(٥٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٧).

(٥٠٧) الحديث في مسند أحمد (١:٤٣٩).

قال البخاري: لم يصح حديث عبد الرحمن بن حرملة.

* * *

٦٤ ــ ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عنه:

* ٣٦٥ ــ حدَّثنا وكيع: قال: حدَّثنا سفيان، عن جابر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالسَّبْي فيعطي أهل البيت جميعاً كراهيةَ أن يفرّق بينهم.

تفرَّد به (٥٠٨).

* ٣٦٦ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا المسعودي، عن سِماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون، قال عبد الله: فكنتُ آخر من أتاه، فقال: «إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منك فليتَّقِ الله وليأمر بالمعروف وَلْيَنْهَ عن المنكر، ومن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوَّأ مقعده من النار» (٥٠٩).

رواه الترمذي من حديث شعبة، والنسائي من حديث الثوري، وابن ماجه من حديث شريك ــ ثلاثتهم، عن سماك به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وليس لابن ماجه فيه سوى قوله صلى الله عليه وسلم: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٥١٠).

---

(٥٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩)، وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

(٥٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩)، وإسناده صحيح.

(٥١٠) رواه الترمذي في كتاب الفتن ــ باب «في لزوم تقوى الله عند الفتح والنصر» عن محمود بن غيلان، ورواه النسائي في الزينة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٧٥)، والجزء الذي رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

* ٣٦٧ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا العوام، حدثني أبو إسحاق الشيباني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم /: «تدور رحى الإسلام على رأس خمسٍ وثلاثين، أو ستٍ وثلاثين أو سبع وثلاثين، فإن هلكوا فسبيل من هلك، وإن بقوا يقم لهم دينهم سبعين سنة». تفرَّد به (٥١١). أ/٢٦٦

* ٣٦٨ ــ حدثنا يزيد أنبأنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أصاب أحداً قطُّ همٌّ ولا حَزَنٌ فقال اللهم إني عبدُك وابنُ عبدكَ، وابن أمتك، ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمُك، عدلٌ فيَّ قضاؤك؛ أسألكَ بكلِّ اسمٍ هولك، سمَّيتَ به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعلَ القرآن العظيم ربيعَ قلبي، ونور صدري، وجِلاء حزني، وذهاب همِّي إلا أذهب الله همَّهُ وحزنه وأبدله مكانه فرجاً»، قال: فقيل: يا رسول الله ألا نتعلمها؟ فقال: «بلى. ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها». تفرَّد به (٥١٢).

(٥١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح.

(٥١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩١)، وإسناده صحيح، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٣٦)، وعزاه للإمام أحمد وأبي يعلى والبزار، وقال: رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان.

ورواه الحاكم في المستدرك (١:٥٠٩-٥١٠)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه، وتعقبه الذهبي، فقال: وأبو: لايدرى من هو؟ ولا رواية له في الكتب الستة.

أبو سلمة الجهني: له ترجمة في تعجيل المنفعة (٤٩٠-٤٩١)، ونقل عن الحسيني صاحب كتاب ذكر رجال أحمد، أنه قال: مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، =

* ٣٦٩ ــ حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن عبد الله، يحدث عن عبد الله ابن مسعود: أنه قال: «لا يصلح سفقتان في سفقة(٥١٣)، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا ومُوكِلَهُ وشاهِدَه وكاتِبَهُ»(٥١٤).

رواه أبو داود، عن أحمد بن يونس، عن زهير. والترمذي، عن قتيبة، عن أبي عوانة. وابن ماجة عن بندار، عن غندر، عن شعبة، ثلاثتهم عن سماك به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٥١٥).

وروى البزار من طريق الثوري، عن سماك، عن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: لا يصلح صفقتان في صفقة، وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء(٥١٦).

* ٣٧٠ ــ حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن سِماك، سمعت

وأخرج حديثه في صحيحه.

وقد ذكره البخاري في كتاب الكنى برقم (٣٤١)، فلم يذكر فيه جرحاً.

فتوثيق ابن حبان له، وعدم جرح البخاري يرفعان الجهالة عنه.

(٥١٣) (السفقة): هي الصفقة، وأصلها من صفق الأكف عند البيع والشراء. قال ابن الأثير: والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء، إلا أن بعض الكلمات تكثر في الصاد، وبعضها يكثر في السين.

(٥١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٣) وإسناده صحيح، وذكر الهيثمي القسم الأول منه في مجمع الزوائد (٤:٨٤-٨٥)، ونسبه أيضاً للطبراني والبزار، وقال: رجال أحمد ثقات.

(٥١٥) لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه، هذا الجزء أخرجه أبو داود في البيوع ــ باب «في آكل الربا وموكله»، ورواه الترمذي في البيوع أيضاً ــ باب «ما جاء في أكل الربا» وابن ماجة في التجارآت ــ باب «التغليظ في الربا».

(٥١٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٨٤)، وقال: ورواه البزار كذلك، وزاد: وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء، ورجال أحمد ثقات.

عبد الرحمن بن عبد الله يحدِّث عن أبيه، قال شعبة: وأحسِبه قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مثلَ الذي يُعينُ عشيرته على غير الحق مثلُ البعير رُدِّيَ في بئر فهو يَمُدُّ بذنبه» (٥١٧).

رواه أبو داود في الأدب، عن أبي عامر، عن سفيان، عن سماك به (٥١٨).

* ٣٧١ ــ حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المسعودي، عن الحسن ابن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله أنه قال: نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلاً فانطلق لحاجته، فجاء وقد أوقد رجلٌ على قرية نملٍ ــ إما في الأرض وإما في شجرةٍ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم /: «أيكم فعل هذا؟» فقال رجلٌ من القوم: أنا يا رسول الله، قال: «أطْفِها، أطْفِها» (٥١٩). ب/٢٦٦

رواه النسائي [عن] خشيش بن أصرم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن الشيباني، عن الحسن بن سعد، عنه به (٥٢٠).

* ٣٧٢ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحارث بن حَصِيرة، قال: حدثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٥١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٣)، وإسناده صحيح.

(٥١٨) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «في العصبية»، عن ابن بشار، عن أبي عامر، عن سفيان، كما رواه أبو داود قبله عن النفيلي، عن زهير، عن سماك به ــ ولم يرفعه ــ.

(٥١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٦)، وإسناده حسن، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٤١)، وقال: رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي، وقد إختلط.

(٥٢٠) رواه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٧٧).

«كيف أنتم وربعَ أهل الجنة: لكم ربعُها، ولسائر الناس ثلاثة أرْبَاعها؟» قالوا: الله ورسوله أعلم؟ قال: «كيف أنتم وثُلثها»؟ قالوا: فذاك أكثر؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومئة صفٍّ أنتم منها ثمانون صفاً». تفرَّد به(٥٢١).

* ٣٧٣ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، قال: حدثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن مسعود: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولَّى عنه الناسُ، وثبتَ معه ثمانون رجلاً من المهاجرين والأنصار، فَنَكَصْنا على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً، ولم نولّهم الدَّبُر، وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة، قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته، يَمْضي قُدُماً، فحادَتْ به بغلتُه، فمال عن السَّرْجِ، فقلتُ له: ارتفع رَفَعَكَ الله، قال: «ناولني كفًّا من تراب»، فضرب به وجوههم، فامتلأت أعينهم تراباً، قال: «أين المهاجرون والأنصار؟» قلت: هم أولاء، قال: «اهتف بهم»، فَهَتَفْتُ بهم، فجاؤوا وسيوفُهم بأيمانهم كأنها الشُّهُبُ، وولى المشركون أدْبَارَهُمْ. تفرَّد به(٥٢٢).

* ٣٧٤ ــ حدثنا حسن وأبو النضر، وأسود بن عامر، قالوا: حدثنا شريك، عن سِماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود، عن أبيه،

(٥٢١) تفرد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (١:٤٥٣)، وإسناده صحيح، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤٠٣)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة، ورجالهم رجال الصحيح، غير الحارث بن حصيرة، وقد وثق.

(٥٢٢) تفرد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (١:٤٥٣-٤٥٤) وإسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٨٠)، وقال: رواه أحمد والبزار، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة، وهو ثقة.

قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة واحدة، قال أسود: قال شريك: قال سماك: الرجل يبيعُ البيع، فيقول: هو بنساء بكذا وكذا، وهو بنقدٍ بكذا وكذا(٥٢٣).

* ٣٧٥ ــ حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه سيلي أمركم بعدي رجالٌ يطفؤون السُّنةَ و يُحْدثون بدعة، /و يؤخرون الصلاة، عن مواقيتها»، قال ابن مسعود: يا رسول الله، كيف بي إذا أدركتهم؟ قال: «ليس يا ابن أم عبد طاعةٌ لمن عصى الله»، قالها ثلاث مرَّات [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا من محمد بن الصَّباح مثله(٥٢٤). ٢٦٧/أ

ورواه ابن ماجة، عن سويد بن سعيد، عن يحيى بن سليم، وعن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به(٥٢٥).

* ٣٧٦ ــ حدثنا وهب أخبرنا جرير، قال: حدثنا أبي: سمعت عبد الملك بن عمير يحدث، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». تفرَّد به(٥٢٦).

---

(٥٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٨)، وإسناده صحيح.

(٥٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٩) وإسناده صحيح.

(٥٢٥) رواه ابن ماجة في كتاب الجهاد ــ باب «لا طاعة في معصيه الله» بالإسنادين المتقدمين.

(٥٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢)، وإسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد (٧:٢٩٥) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح.

* ٣٧٧ ـــ حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا المسعودي، عن الحسن ابن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً، فانطلق إنسان إلى غَيْضةٍ فأخرج منها بيضَ حُمَّرةٍ، فجاءت الحمرة تَرِفُّ على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤس أصحابه، فقال: «أيكم فَجَعَ هذه؟» فقال رجل من القوم أنا أصبت لها بيضاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اردده»(٥٢٧).

وقد رواه أبو داود من حديث الحسن بن سعد.

* ٣٧٨ ـــ حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن القاسم والحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً، فذكر مثله، وقال: «رده رحمة لها»(٥٢٨).

* ٣٧٩ ـــ حدثنا هشام بن عبد الملك، أخبرنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق»(٥٢٩).

رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الملك بن عمير به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٥٣٠).

* ٣٨٠ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، وعبد

(٥٢٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٤٠٤) وإسناده صحيح.
(٥٢٨) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ـــ باب «كراهية حرق العدو بالنار»، وفي ـــ كتاب الأدب ـــ باب «في قتل الذر».
(٥٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٧)، وإسناده صحيح.
(٥٣٠) أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان باب «ما جاء سباب المؤمن فسوق»، ورواه النسائي في كتاب المحاربة ـــ باب «قتال المسلم».

الرزاق، قالا: أخبرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ــ وقال عبد الرزاق ــ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نضَّرَ الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، فربَّ مبلغ أحفظ له من سامع» (٥٣١).

رواه ابن ماجة، عن محمد بن بشار ومحمد بن الوليد، كلاهما عن غندر به.

وأخرجه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن سماك، وعن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة/ عن عبد الملك بن عمير، كلاهما عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، عن أبيه به. وقال الترمذي: حسن صحيح (٥٣٢).

ب/٢٦٧

* ٣٨١ ــ حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمر، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن القاسم، عن أبيه، أن الوليد بن عقبة أخرَ الصلاة مرَّة، فقام عبد الله بن مسعود، فثوّب بالصلاة، فصلّى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملكَ على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمرٌ فيما فعلت أم ابتدعت؟، قال: لم يأتني أمرٌ من أمير المؤمنين ولا أبتدع، ولكن أبى الله علينا ورسوله أن ننتظركَ بصلاتنا وأنت في

(٥٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٣٧:١)، وإسناداه صحيحان.

(٥٣٢) رواه الترمذي في كتاب العلم ــ باب «ما جاء في الحث على تبليغ السماع» عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عنه به، وقال: حسن صحيح، وأعاده بعده عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عنه نحوه.

ورواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «من بلّغ علماً» عن محمد بن بشار ومحمد ابن الوليد كلاهما عن غندر، عن شعبة به ــ مختصراً.

حاجتك. تفرَّد به (٥٣٣).

* ٣٨٢ ــ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: سرينا ليلةً مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقلنا يا رسول الله، لو امتَسَسْنا الأرضَ فنمنا ورعت ركابنا؟ قال: فقال: «ليحرسُنا بعضكم»، قال عبد الله: فقلت: أنا أحرسكم، قال: فأدركني النوم، فنمت، فلم أستيقظ إلا والشمس طالعة، ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا، قال: فأمر بلالاً، فنادى ثم أقام الصلاة، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفرَّد به (٥٣٤).

* ٣٨٣ ــ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، عن سماك ابن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله وعن أبيه ابن مسعود، قال: بينما رجلٌ ــ فيمن كان قبلكم ــ كان في مملكته فتفكر، فعلم أن ذلك مُنْقَطِعٌ عنه، وأن ما هو فيه قد شغله عن عبادة ربه، فتسرَّب، فانساب ذات ليلة من قصره، فأصبح في مملكة غيره، وأتى ساحل البحر كان به يضرب اللَّبِنَ والآجر، فيأكل و يتصدق بالفَضْل، فلم يزل كذلك حتى رقي أَمْرهُ إلى ملكهم وعبادته، وفضله، فأرسل ملكهم إليه أن يأتيه، فأبىٰ أن يأتيه، وقال: ما له ومالي؟ قال: فركب الملك، فلما رآه الرجل ولَّى هارباً، فلما رأى ذلك الملك رَكَضَ في أثره فلم يدركْه، قال: فناداه: يا عبد الله، إنَّه ليس عليك مني بأسٌ، فأقام حتى أدركه، فقال له: مَنْ أنت يرحمك الله، قال: أنا فلان بن فلان صاحب ملك كذا وكذا،

(٥٣٣) رواه أحمد في المسند (١: ٤٥٠)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٣٢٤)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

(٥٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٥٠)، وإسناده صحيح.

٢٦٨/أ ففكَّرت في أمري فعلمت أن ما أنا فيه منقطعٌ /فإنه قد شغلني، عن عبادة ربي، فتركته وجئت ههنا أعبد ربي عز وجل، فقال: ما أنت بأَحوج إلى ما صنعت مني، قال: ثم نزل عن دابته، فسيَّبها ثم تبعه، فكانا جميعاً يعبدان الله، فدعوا الله أن يميتهما جميعاً، قال: فماتا، قال عبد الله: فلو كنت بِرُمَيْلة مصر لأريتكم قبورهما بالنعتِ الذي نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥٣٥).

* ٣٨٤ ــ حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا أبو كُدَيْنة، عن عطاء بن السائب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: مرَّ يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث أصحابه، فقالت قريش: يا يهودي، إن هذا يزعم أنَّه نبيٌّ، فقال: لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي، قال: فجاء، فجلس، فقال: يا محمد: مما يخلق الإنسان؟ قال: «يا يهودي، من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم» فقام اليهودي، فقال: هكذا كان يقول من قبلك(٥٣٦).

رواه النسائي من حديث محمد بن الصلت، عن أبي كدينة يحيى بن المهلب، عن عطاء بن السائب. قال النسائي: وكان قد تغيَّر(٥٣٧).

---

(٥٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥١)، وإسناده حسن، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢١٨)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفي إسنادهما المسعودي وقد اختلط.

(٥٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٥)، وإسناده ضعيف.
□ حسين بن حسن الأشقر: قال البخاري في الكبير (١:٢:٣٨٥): فيه نظر، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١:٢٤٩)، وانظر الميزان (١:٥٣١).

(٥٣٧) رواه النسائي في كتاب عشرة النساء منه سننه الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف (٧:٧٦-٧٧).

حديث آخر:

* ٣٨٥ — من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ثأرهن فليس مني».

رواه أبو داود في الأدب. والنسائي في الجهاد، من حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه به [٥٣٨].

* ٣٨٦ — قال أبو داود عقيب حديث عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جدّه، قال: [باع] الأشعث رقيقاً من رقيق الخمس [من] عبد الله بعشرين ألفاً، فأرسل إليه عبد الله في ثمنهم، فقال: إنما أخذتهم بعشرة آلاف، فقال عبد الله: فاختر رجلاً يكون بيني و بينك، فقال الأشعث أنت بيني و بين نفسك، فقال عبد الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينةٌ فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان» [٥٣٩].

* ٣٨٧ — حدثنا النفيلي، قال: حدثنا هشيم: أخبرني ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه أن ابن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقاً /فذكر معناه والكلام يزيد و ينقص. ب/٢٦٨

ورواه ابن ماجة، عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح، عن هشيم به.

---

(٥٣٨) رواه أبو داود في الأدب — باب «في قتل الحيات»، والنسائي في الجهاد — باب «من خان غازياً في أهله».

(٥٣٩) رواه أبو داود في البيوع — باب «إذا اختلف البيعان والمبيع قائم»، ورواه ابن ماجة في كتاب التجارات — باب «البيعان يختلفان».

حديث آخر:

* ٣٨٨ ــ قال الترمذي في الطب: حدثنا أحمد بن بَدَيل، قال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: حدَّث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به أنه لم يمرُّ على ملأ من الملائكة إلا أمروه أن مُرْ أمتك بالحجامة، ثم قال: حسن غريب من حديث ابن مسعود(٥٤٠) قلت: بل هو منكر جداً يتخالج في خلدي أنه موضوع.

وعبد الرحمن بن إسحاق هذا هو أبو شيبة الواسطي الكوفي وقد أجمعوا على تركه ونكارة ما يرو يه. وممن نص على ذلك أحمد بن حنبل، والظاهر أن الترمذي إنما حسَّن له ظاناً أنه عبد الرحمن بن إسحاق المدني، على أن ذلك متكلَّمٌ فيه أيضاً، لكن الغالب على المرء العدالة، وهو قدري نفاه أهل المدينة وتركوه واستنكر بعض أحاديثه بعض الأئمة، فالله أعلم.

حديث آخر:

* ٣٨٩ ــ قال الترمذي: حدثنا عبد الله بن أبي زناد، [أخبرنا عبد الواحد بن زِيادٍ]، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، [عن ابن مسعود] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقيت إبراهيم ليلة أسري بِي، فقال: يا محمد أقرىء أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر». ثم قال: حسن غريب، عن ابن مسعود، وفي الباب، عن أيوب(٥٤١).

---

(٥٤٠) رواه الترمذي في كتاب الطب ــ باب «ما جاء في الحجامة». قلت: وفي سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه كلام -(ع).

(٥٤١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «في ان غراس الجنة سبحان الله، والحمد لله، وكيفية كسب ألف حسنة» الحديث رقم (٣٤٦٢)، جامع الترمذي (٥:٥١٠).

حديث آخر:

* ٣٩٠ ــ روى البزار من حديث يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل حية فكأنما قتل كافراً».

* ٣٩١ ــ قال البزار: كتبت إلى محمد بن حميد يخبرني أن هارون ابن المغيرة حدَّثه. أخبرنا عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد، وكرهت لها ما كره لها ابن أم عبد» (٥٤٢).

* ٣٩٢ ــ قال: وقد روي، عن منصور، عن القاسم مرسلاً. وروى البزار من حديث الأعمش، عن القاسم، عن أبيه، عن جدِّه: لقد رأيتني سادس ستة ما على وجه الأرض غيرنا (٥٤٣).

ومن حديث عبد الله بن عثمان، عن القاسم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «سيلي قوم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فإن أدركتم فلا طاعة لمخلوق في معصية الله» (٥٤٤).

* ٣٩٣ ــ ومن حديث: مندل، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن القاسم، عن أبيه، عن جدِّه قال: رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً شمالاً على يمين في الصلاة فقال: «ضع يمينك على شمالك».

---

(٥٤٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٩٠)، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط بأختصار، وفي إسناد البزار محمد بن حميد الرازي، وهو ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجاله وثقوا.

(٥٤٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٨٧)، وقال: رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

(٥٤٤) رواه الطبراني في الكبير (١٠٣٦١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٣:١٢٧).

حديث آخر:

* ٣٩٤ — قال البزار: حدثنا عبيد الله — رجلٌ من ولد المغيرة ابن مسلم كان جليساً لإبراهيم بن محمد التيمي، وكان فيه سر وأمانة، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: «ما تفسيرها؟» فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: «لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله»، ثم قال: لم يسمعه موصولاً إلا من هذا الوجه. ثم رواه عن الحسن بن قزعة، عن عبد الله بن حراش، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود. لم يقل عن أبيه فقطعه (٥٤٥).

* ٣٩٥ — وروى من حديث منصور بن سلام — وهو ضعيف، عن الحجاج بن أرطاة، عن القاسم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «إذا أكرم الرجل أخاه، فإنما يكرم ربه عز وجل».

حديث آخر:

* ٣٩٦ — قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، والفضل بن سهل، قالا: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، قال: حدثنا أبو المليح، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: دفعت يوم بدر إلى أبي جهل، وقد تظاهر عليه بالحديد كأنه يصله أبعد، فأخذت سيفه فرفع رأسه، فقال أرُوَيْعينا بمكة؟ فضربته بسيفي حتى بَرَدَ، ثم أتيتُ

---

(٥٤٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٩٩)، وقال: رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع، وفيه عبدالله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال عقيل ــ وهو أسير ــ: كذبت ما قتلته، فقلت: بل أنت الكاذب الآثم يا عدوَّ الله! قد والله قتلته، قال: ما علامته؟ قلت: بفخذه حلقة كحلقة كذا ــ لشيء ذكره ــ يعني أثراً في ساقه، فقال: صدقت(٥٤٦). ب/٢٦٩

حديث آخر:

* ٣٩٧ ــ قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد ابن حفص بن عمر، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن هشيم، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «إن النَّظْرَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهامِ إبليس مسموم؛ من تركها مخافتي أبدلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه»(٥٤٧).

* * *

٦٥ ــ عبد الرحمن بن أبي عَلْقَمة، عن ابن مسعود:

* ٣٩٨ ــ حدثنا يحيىٰ، قال: حدثنا شُعْبَةَ، حدثني جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة، قال: سمعتُ ابن مسعود يقول: أقبل النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلاً فنزلنا دَهَاساً من الأرض(٥٤٨)، فقال: «من يكلؤنا؟»، فقال بلال: أنا. قال: «إذن تنام»، قال: لا، فنام حتى طلعت الشمس، فاستيقظَ فلان وفلان فيهم عمر،

---

(٥٤٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٧٩)، وقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف، وانظر الحديث بإسناده في كشف الأستار عن زوائد البزار (٢:٣١٧).

(٥٤٧) رواه الطبراني في مجمعه الكبير (١٠٣٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٦٣)، وقال: فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف.

(٥٤٨) (دهاساً): ما سهل ولان من الأرض.

فقال: اهضَبُوا فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «افعلوا ما كنتم تفعلون»، فلما فعلوا، قال: «هكذا فافعلوا لمن نام منكم أو نَسِيَ» (٥٤٩).

* ٣٩٩ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي عَلْقَمة الثقفي، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما انصرفنا من غزوة الحُديبية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ يحرسنا الليلة؟» قال عبد الله: فقلت أنا، قال: «إنك تنام»، ثم أعاد: «من يحرسنا الليلة»، فقلت: أنا حتى عد مراراً قُلتُ: أنا يا رسول الله، قال: «فأنت إذن»، قال: فحرستُهم حتى إذا كان وجه الصبح أدركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تنام، فنمت، فما أيقظنا إلا حرُّ الشمس في ظهورنا، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر، ثم صلَّى بنا الصبح، فلما انصرفَ قال: «إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم فهكذا لمن نام أو نَسي».

قال: ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبل القوم تفرَّقت فخرجَ الناس في طلبها فجاؤوا بإبلهم إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عبد الله: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خُذْ ها هنا، فأخذتُ حيث قال لي، فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتحلها إلا يَدٌ، قال: فجئت بها النبي /صلى الله عليه وسلم فقلت: ٢٧٠/أ يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لقد وجدت زمامها ملتوياً على شجرة وما كانت لتحلها إلا يد، قال: ونزلت على رسول الله صلى الله عليه

(٥٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٦)، وإسناده صحيح.

وسلم سورة الفتح ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾[٥٥٠].

* ٤٠٠ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن جامع ابن شداد، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي علقمة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحُديبية، فذكروا أنهم نزلوا دَهَاساً من الأرض ـــ الدهاس يعني الرمل ،فقال: «مَنْ يَكْلَؤُنا؟» فقال بلال أنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذن تنم»، قال: فناموا حتى طلعت الشمس، فاستيقظ ناسٌ منهم فلان وفلان، وفيهم عمر، قال: فقلنا: اهضبوا ـــ يعني تكلموا، قال: فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «افعلوا كما كنتم تفعلون»، قال: ففعلنا، قال: وقال: «كذلك فافعلوا لمن نام أو نَسيَ».

قال: وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبتها، فوجدتُ حَبْلها قد تعلَّق بشجرة فجئت بها النبي صلى الله عليه وسلم فركب مسروراً، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزلَ عليه الوحيُ اشتدَّ ذلك عليه، وعرفنا ذلك فيه فتنحّى منتبذاً خَلْفَنَا، قال: فجعل يغطي رأسه بثوبه و يشتد ذلك عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه، فأتانا فأخبرنا أنه قد أنزل عليه ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾[٥٥١].

رواه أبو داود والنسائي، عن محمد بن المثنى، زاد النسائي: وبندار،

---

(٥٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩١) وإسناده صحيح، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٨-٣١٩)، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى باختصار عنهم، وفيه عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي، وقد اختلط في آخر عمره. وذكر أن لابن مسعود حديثاً آخر غير هذا عند أبي داود، يريد به الحديث التالي.

(٥٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٤)، وإسناده صحيح، وهو مطول الحديثين السابقين.

كلاهما عن محمد بن جعفر، عن غندر به.

ورواه النسائي، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي (٥٥٢).

حديث آخر:

* ٤٠١ ــ رواه النسائي والبزار، عن عبدة بن عبد الله، عن يحيى ابن آدم، عن الحسن بن ثابت، عن عبد الله بن الوليد المدني، عن أبي صخرة جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة، عن ابن مسعود، قال: كان معنا ليلة نام النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الصلاة حتى طلعت الشمس حاديان (٥٥٣).

* * *

٦٦ ــ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود:

* ٤٠٢ ــ «كان ابن مسعود وقيس يقومان للجنازة» علَّقه البخاري عنه كما تقدَّم في مسند /سهل بن حنيف. ب/٢٧٠

حديث آخر:

* ٤٠٣ ــ رواه النسائي، عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن عَمْرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي المصفى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ رجلٌ: ﴿قل يا أيها الكافرون..﴾...الحديث (٥٥٤).

---

(٥٥٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من نام عن الصلاة أو نسيها»، والنسائي في السير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٧٧).

(٥٥٣) رواه النسائي في اليوم والليلة بالإسناد المتقدم.

(٥٥٤) رواه النسائي في اليوم والليلة بالإسناد المتقدم.

* ٤٠٤ ــ قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يَخيلُ على من رآه(٥٥٥).

* * *

٦٧ ــ عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النَّهْدي، عن ابن مسعود:

* ٤٠٥ ــ حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود: أنَّ رجلاً أصاب من امرأة قُبْلةً، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن كفارتها، فأنزل الله: ﴿أَقِمِ الصلاةَ طرفَي النهار وزُلَفاً من الليل..﴾(٥٥٦)، فقال: يا رسول الله إلى هذه؟ فقال: لمن عمل من أمتي»(٥٥٧).

رواه الجماعة ــ إلا أبا داود، من حديث سليمان بن طرخان التيمي(٥٥٨): من ذلك الترمذي، عن محمد بن بشار، والنسائي، عن

(٥٥٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٥١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢:٧)، وقال: رجاله ثقات.

(٥٥٦) الآية الكريمة (١١٤) من سورة هود.

(٥٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٦:١)، وإسناده صحيح.

(٥٥٨) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «الصلاة كفارة» عن قتيبة، وفي كتاب التفسير «قوله: ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾»، عن مسدد كلاهما عن يزيد عن زريع ــ ورواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾» عن قتيبة، وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن يزيد بن زريع، ورواه مسلم كذلك في الحديث التالي بعده عن محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن

عمار بن علي ــ كلاهما، عن يحيى بن سعيد.

* ٤٠٦ ــ حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يمنعنَّ أحدَكم أذان بلال، عن سَحُوره فإنه يؤذن» ــ أو قال: «ينادي ليرجع قائمكم، و ينبِّهَ نائمكم ليس أن يقول هكذا» ــ وضم يده ورفعها، «ولكن حتى يقول هكذا». وفرق يحيىٰ بين السبابتين[٥٥٩]. قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث لم أسمعه من أحد.

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث التيمي ــ وهو سليمان بن طرخان به.

من ذلك رواه البخاري، عن مسدد، والنسائي، عن عمرو بن علي، وابن ماجة عن يحيى بن حكيم، (ثلاثتهم) عن يحيى بن سعيد[٥٦٠].

سليمان، وبعده عن عثمان، عن جرير، وأخرجه الترمذي في التفسير في باب «تفسير سورة هود» عن محمد بن بشار، عن يحيى.

وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧٩:٧).

ورواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل» عن سفيان بن وكيع، وفي كتاب الزهد ــ باب «ذكر التوبة» عن إسحاق بن إبراهيم عن حبيب بن الشهيد، عن معتمر بن سليمان ــ كلهم عن سليمان التيمي، عن عبد الرحمن بن مل أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود.

(٥٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٦:١)، وإسناده صحيح.

(٥٦٠) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «الأذان قبل الفجر»، وفي باب الطلاق ــ باب «الإشارة في الطلاق والأمور». فتح الباري (٤٣٥:٩)، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب خبر الواحد الحديث الثاني من الباب الأول عن مسدد، عن يحيى القطان.

ورواه مسلم في كتاب الصوم ــ باب «بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر» عن زهير بن حرب، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

* ٤٠٧ ــ حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود: «من اشترى محفَّلة[٥٦١] فليردَّها، وليردَّ معها صاعاً، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع»[٥٦٢].

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي وابن ماجة من حديث سليمان بن طَرْخان التيمي به[٥٦٣].

حديث آخر:

أ/٢٧١ * ٤٠٨ ــ /رواه أبو داود، والنسائي وابن ماجة من حديث هشيم،

= وأخرجه أبو داود في الصوم ــ باب «وقت السحور» عن أحمد بن يونس، وعن مسدد.

وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ــ باب «كيف الفجر»، عن عمرو بن علي، وفي الصلاة ــ باب «الأذان في غير وقت الصلاة» عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه ابن ماجة في كتاب الصوم ــ باب «ما جاء في تأخير السحور» عن يحيى ابن حكيم، عن يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، كلاهما عن سليمان التيمي به.

(٥٦١) (من اشترى محفَّلة): وهي الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا حلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها، فسميت محفلة، لأن اللبن حفل في ضرعها واجتمع، وكل شيء كثَّرتهُ فقد حفلته. غريب الحديث لابن الجوزي (١: ٢٢٤).

(٥٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٣٠)، وإسناده صحيح.

(٥٦٣) رواه البخاري في البيوع ــ باب «النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم» عن مسدد، وفي باب النهي عن تلق الركبان وأن بيعه مردود، عن يزيد بن زريع، كلاهما عن سليمان التيمي، عن عبد الرحمن بن مل، به.

ورواه مسلم في كتاب البيوع ــ باب «تحريم تلقي الجلب» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

ورواه الترمذي في باب «ما جاء في كراهية تلقي البيوع» عن هناد بن السري، وابن ماجة في التجارات ــ باب «النهي أن تلقي الجلب»، عن يحيى بن حكيم، عن يحيى بن سعيد، كلهم عن سليمان التيمي به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

عن الحجاج بن أبي زينب، عن أبي عثمان النَّهدي، عن ابن مسعود أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى(٥٦٤).

حديث آخر:

٤٠٩ ــ رواه أبو داود، عن زيد بن أخزم، عن أبي داود، عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حلٍّ ولا حرام»(٥٦٥).

ورواه النسائي من حديث أبي عوانة به: «من جرّ ثوبه خيلاء..» ــ ولم يقل في صلاته ــ قال أبو داود: وقد رواه جماعةٌ عن عاصم (موقوفاً)، منهم: الحمادان، وأبو الأحوص، وأبو معاوية.

حديث آخر:

* ٤١٠ ــ رواه أبو داود، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، عن قرَّة ابن خالد، عن النزال بن عمار، عن أبي عثمان أنَّه صلى خلف ابن مسعود المغرب، فقرأ: ﴿قل هو الله أحد..﴾(٥٦٦).

---

(٥٦٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة» بـن محمد بن بكار بن الريان، كما أخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه» عن عمرو بن علي، وابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «وضع اليمين على الشمال في الصلاة» عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله عن حاتم الهروي.

(٥٦٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الإسبال في الصلاة»، والنسائي في كتاب الزينة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٨١).

(٥٦٦) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «من رأى التخفيف فيها» عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن قرة بن خالد، عن النَّزال بن عمار، عنه به.

حديث آخر:

* ٤١١ ــ رواه الترمذي في الأمثال من جامعه:

حدثنا محمدُ بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَديّ، عن جعفر بن ميمون، عن أبي تميمة الهُجَيْمي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن ابن مسعود، قال: صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم انصرف، فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة، فأجلسه، ثم خَطَّ عليه خطاً، ثم قال: «لا تبرحنَّ خَطَّكَ، فإنَّهُ سينتهي إليك رجالٌ فلا تكلمهم، فإنهم لا يكلمونك»، قال: ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد، فبينا أنا جالسٌ خطي إذا أتاني رجالٌ كأنهم الزُّطُّ، أجسامهم وأشعارهُم لا أرى عَوْرة ولا أرى قِشْراً وينتهون إليَّ لا يجاوزون الخطّ، ثم يَصْدُرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى كان من آخر الليل، لكنْ جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسٌ، فقال: «لقد أراني منذ الليلة»، ثم دخل عليَّ في خطّي، فتوسَّد فخذي فرقد، وكان إذا رَقَدَ نفخ، فبينا أنا قاعدٌ ورسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيضٌ الله أعلم ما بهم من الجمال، فانتهوْا إليه، /فجلس طائفةٌ منهم عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطائفةٌ عند رِجْليه، ثم قالوا فيما بينهم: ما رأينا عبداً قط أوتي ما أوتي هذا النبي، إن عَيْنَاهُ تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مَثَلاً مَثَلَ سيد بنى قصراً، ثم جعل مَأْدُبَةً ودعا الناس إلى طعامه وشرابه، فَمَنْ أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه، أو قال: عذَّبه. ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «سمعت ما قال هؤلاء؟ وهل تدري مَنْ هم؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هم الملائكة فتدري ما المَثَل الذي ضربوا؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «المَثَلُ الذي

ب/٢٧١

ضربوا: الرحمن بنى جَنَّةً ودعا عباده إليها، فَمَنْ أجابه دخل الجنة، ومَنْ لم يجبه عاقبه»، أو قال: «عذبه».

ثم قال الترمذي: حسن صحيح من هذا الوجه، وهكذا غريبٌ.

رواه البزار، عن محمد بن بشار به بطوله مثله، ثم قال: لا نعلمه يُروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه.

وقد رواه التيمي فخالف جعفر بن ميمون في إسناده، فقال: عن عمرو البكالي: أبي عثمان[٥٦٧].

حديث آخر:

* ٤١٢ ــ قال البزار: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن سمرة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا عاصم ــ يعني الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن عبد الله، قال: أمرنا من ينشد ضالَّةً في المسجد أن نقول له: «لا وَجْدت»، ثم قال: لا نعلمه يروى عنه إلا بهذا الإسناد[٥٦٨].

* * *

٦٨ ــ عبد الله بن يزيد النَّخعي، أبو بكر، عن ابن مسعود:

* ٤١٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبَةَ، عن سليمان، قال: سمعت عُمارة بن عُمَير أو إبراهيم ــ شعبة شَكَّ ــ،

(٥٦٧) رواه الترمذي في كتاب الأمثال عن رسول الله ﷺ ــ باب «ما جاء في مثل الله لعباده» الحديث رقم (٢٨٦١) صفحة (٥:١٤٥-١٤٦).

(٥٦٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٧٠)، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن إسماعيل بن سمرة، وهو ثقة.

يحدث عن عبد الرحمن، عن عبد الله أنه قال: صَلَّيتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتين ومع أبي بكر وعمر، فليْتَ حَظّي من أربع ركعتان مُتَقَبَّلَتانِ (٥٦٩).

* ٤١٤ ــ حدثنا حَسَن بن موسى، قال: حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد، قال: حَجَّ عبد الله بن مسعود، فأمرني علقمة أن ألزمه فلزمته فكنت معه، فذكر الحديث، فلما كان حين طلع الفجر، قال: أقم، فقلت: أبا عبد الرحمن إن هذه لساعة ما رأيتُكَ صليت فيها، قال: قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧٢/أ /كان لا يصلّي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم، قال عبد الله: هما صلاتان تحولان عن وقتيهما: صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس للمزدلفة، وصلاة الفجر حين يَبزُغُ الفجر، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك (٥٧٠).

* ٤١٥ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، عن عمِّه عبد الرحمن بن يزيد، قال: وقفتُ مع عبد الله بن مسعود بين يَدي الجمرة، فلما وقفت بين يديها، قال: هذا والذي لا إله غيرُه، موقفُ الذي أنزلت عليه سورةُ البقرة. يوم رماها، قال: ثم رماها عبد الله بن مسعود بسبع حصياتٍ، يكبّر مع كل حصاة رمى بها، ثم انصرف (٥٧١).

---

(٥٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٤:١)، وإسناده صحيح، والشك من شعبة لا يؤثر، فسوف يأتي الحديث من روايات أخر، والراجح أنه عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم.

(٥٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٠:١)، وإسناده صحيح.

(٥٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٥٨:١)، والإسناد صحيح.

* ٤١٦ ــ وحدثنا هشيم أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، قال: رأيت ابن مسعود رمى الجمرة: جمرة العقبة من بطن الوادي، ثم قال: هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة (٥٧٢).

* ٤١٧ ــ حدثنا هشيم، أخبرنا حُصين، عن كثير بن مُدْرك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن يزيد: أن عبد الرحمن لَبَّى حين أَفاض من جَمْعٍ فَقيل: إعرابي هذا؟ فقال عبد الله: أَنَسِيَ الناس أم ضَلُّوا؟ سمعتُ الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان: «لبيك اللهم لبيك» (٥٧٣).

رواه مسلمٌ والنسائي من حديث حصين به (٥٧٤).

* ٤١٨ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: صلَّى عثمان بمنى أربعاً، فقال عبد الله [ابن مسعود]: صلَّيْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين، ومع أبي

---

(٥٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٤)، وإسناده صحيح:
□ هشيم بن بشير: متفق على توثيقه، مترجم في التهذيب.
□ مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي، من أصحاب إبراهيم النخعي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١٠:٢٦٩).

(٥٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٤)، وإسناده صحيح:
□ كثير بن مدرك الأشجعي: وثقه العجلي، وابن حبان، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة، مترجم في:
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٤٠٩).
ــ ثقات ابن حبان (٧:٢٤٩).
ــ تقريب التهذيب (٢:١٣٣).

(٥٧٤) رواه مسلم في كتاب الحج ــ باب «إستحباب إدامة الحاج التلبية حين يشرع في رمي حجرة العقبة يوم النحر»، ورواه النسائي في المناسك ــ باب «التلبية بمزدلفة».

بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين» (٥٧٥).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طرق، عن الأعمش به (٥٧٦).

وقد روى الأعمش، عن عمارة بن عمير أو غيره، عن عبد الرحمن بن يزيد، وعن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وهمام، وعن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله كما تقدّم.

* ٤١٩ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال: كنت مستتراً في أستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر: قرشيٌّ وختناه ثقفيان، أو: ثقفي وختناه قرشيان، كثيرٌ شَحْمُ بطونهم، قليل فقهُ قلوبهم فتكلَّمُوا بكلام لم أسمعه، فقال أحدهم: أَترُون الله يسمع كلامنا هذا؟ فقال الآخر: أرانا إذا رفعنا أصواتنا سمعها، وإذا لم نرفعها لم يسمعه!! فقال الآخر: إنْ سمع منه شيئاً سمعه كله، قال: فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله: «وما كنتم تَسْتَتِرونَ أن يَشْهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم، ولكن ظننتم أنَّ الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أَرْداكم فأصبحتم من الخاسرين» (٥٧٧).

---

(٥٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٨)، وإسناده صحيح.

(٥٧٦) رواه البخاري في كتاب تقصير الصلاة ــ باب «الصلاة بمنى». فتح الباري (٢:٥٦٣) عن قتيبة، وأعاده في كتاب الحج ــ باب «الصلاة بمنى» عن قبيصة، عن سفيان.

ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «قصر الصلاة بمنى» عن قتيبة، وعن عثمان بن أبي شيبة وعن غيرهما.

ورواه أبو داود في كتاب الحج ــ باب «الصلاة بمنى» عن مسدد. والنسائي في الصلاة ــ باب «الصلاة بمنى» عن علي بن خشرم»، وغيره.

(٥٧٧) الآيتان الكريمتان (٢٢)، (٢٣) من سورة فصلت، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨١)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي، عن هناد، عن أبي معاوية به(٥٧٨).

وقد رُوي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله كما تقدَّم، وعن الأعمش، عن ابن أبي الضحى، عن مسروق عنه، وعن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن وهب بن ربيعة، عنه كما سيأتي.

* ٤٢٠ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عُمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله: ما رَأَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين: صلاة المغرب والعشاء بجَمْع، وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها(٥٧٩).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث الأعمش به (٥٨٠).

* ٤٢١ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن حَكيم بن جُبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال

(٥٧٨) رواه الترمذي في كتاب التفسير «في تفسير سورة السجدة» بالإسناد المتقدم.

(٥٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٤)، وإسناده صحيح.

(٥٨٠) رواه البخاري في كتاب الحج ــ باب «متى يصلي الفجر بجمع». فتح الباري (٣:٥٣٠) عن عمر بن حفص عن غياث، عن أبيه.

ورواه مسلم في كتاب الحج ــ باب «استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة».

وأخرجه أبو داود في كتاب المناسك ــ باب «الصلاة بجمع» عن مسدد، ورواه النسائي في كتاب المناسك ــ باب «الوقت الذي يصلي فيه الصبح بالمزدلفة» عن أبي كريب: محمد بن العلاء به، وكذا أخرجه النسائي أيضاً في باب «الجمع بين الظهر والعصر بعرفة»، عن إسماعيل بن مسعود، وفي باب «الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة»، عن القاسم بن زكريا، كما أخرجه النسائي أيضاً في كتاب الصلاة في باب «الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة» عن قتيبة، عن سفيان بن عينية، عن الأعمش، نحو الأول.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَأَلَ وله ما يُغنيه جاءتْ يوم القيامة خُدُوشاً وكُدوحاً في وجهه»، قالوا: وما غناء؟ قال: «خمسون درهماً أو حسابُها من الذهب»(٥٨١).

وقد روى الأربعة هذا الحديث عن سفيان الثوري، وشريك، كلاهما عن حكيم بن جبير به.

وروى أبو داود وابن ماجه، عن الحسن بن علي، الترمذي عن محمود ابن غيلان، والنسائي عن أحمد بن سليمان، (ثلاثتهم) عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن حكيم بن جبير بإسناده مِثله. فقال له عبد الله بن عثمان: حفظي أنَّ شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير، فقال: حدثناه زبيد، عن محمد بن عبد الرحمن به.

قال النسائي: لم يقل أحمد عن سفيان عن زبيد، عن يحيى بن آدم،

(٥٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٨:١) وفي إسناده:

□ حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، قال أحمد: ضعيف منكر الحديث.

وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال الجوزجاني: كذاب.

وذكره العقيلي في الضعفاء، وجرحه ابن حبان، وأنظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (١٦:١:٢).

ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٦:١).

ــ المجروحين (٢٤٦:١).

وحديث الصدقة هذا نقله العقيلي فقال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سألت يحيى بن سعيد، عن حكيم بن جبير، فقال: كم روى؟ إنما روى شيئاً يسيراً، ثم قال: قد روى عنه زائدة، قلت ليحيى: من تركه؟ قال: شعبة من أجل هذا الحديث. قلت ليحيى: حديث الصدقة؟ قال: نعم.

ولا يعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير وهو ضعيف.

* ٤٢٢ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد/ عن عبد الله في قوله: ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾[٥٨٢]، قال: «رأى رسول الله صلّى الله عليه وسلم جبريل في حلة من رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ ما بين السماء والأرض»[٥٨٣].

٢٧٣/أ

رواه الترمذي من حديث إسرائيل، والنسائي من حديث شريك، كلاهما عن أبي إسحاق به، وقال الترمذي حسن صحيح[٥٨٤].

* ٤٢٣ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مسعود، قال: أقرأني رسول الله صلّى الله عليه وسلم ﴿إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾[٥٨٥].

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث إسرائيل به، وقال الترمذي حسن صحيح[٥٨٦].

* ٤٢٤ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، قال

(٥٨٢) الآية الكريمة (١١) من سورة النجم.

(٥٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٩٤)، وإسناده صحيح.

(٥٨٤) رواه الترمذي في كتاب التفسير ــ باب «تفسير سورة النجم»، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ٨٨).

(٥٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٩٤)، وإسناده صحيح.

(٥٨٦) رواه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات الحديث رقم (٣٩٩٣)، صفحة (٤: ٣٥)، عن نصر بن علي، كما رواه الترمذي في كتاب القراءات ــ باب «ومن سورة الذاريات» الحديث رقم (٢٩٤٠) صفحة (٥: ١٩١-١٩٢)، عن عبد بن حميد، ورواه النسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ٨٦).

حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن ابن يزيد أن عبد الله حدَّثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذنك علي أن ترفع الحجابَ وأن تسمع سِوَادي، حتى أنهاك» (٥٨٧).

رواه مسلمُ والنسائي وابن ماجه من حديث الحسن بن عبيد الله(٥٨٨).

* ٤٢٥ ــ حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مَرْوٍ، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن سفيان الثَّوْري، عن سِماك، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني أصبت من امرأة كل شيء إلا أني لم أجامعها، قال: فأنزل الله ﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات﴾(٥٨٩).

رواه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري، عن سماك، والأعمش، عن إبراهيم به (٥٩٠).

---

(٥٨٧) رواه أحمد في المسند (١:٤٠٤)، وإسناده صحيح.

(٥٨٨) رواه مسلم في كتاب الإستئذان ــ باب «جواز جعل الإذن رفع الحجاب أو نحوه من العلامات» عن أبي كامل، وقتيبة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

كما رواه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٨٥)، وروواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه» عن علي بن محمد.

(٥٨٩) الآية الكريمة (١١٤) من سورة هود، والحديث رواه أحمد في المسند (١:٤٠٦)، والإسناد صحيح:

□ الحسن بن يحيى المروزي: له ترجمة في رجال مسند الإمام أحمد بن حنبل للحسيني الترجمة رقم (١٦٣) من تحقيقنا، وقال: فيه نظر، إلا أنه من شيوخ الإمام أحمد، وهو يتحرى شيوخه.

(٥٩٠) رواه الترمذي في تفسير سورة هود عن محمد بن يحيى النيسابوري وعن غيره، كما رواه النسائي في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٨٨).

* ٤٢٦ ـــ حدثنا عفان، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: حججنا مع ابن مسعود في خلافة عثمان، قال: فلما وقفنا بعرفة، قال: غابت الشمس قال ابن مسعود: لو أن أمير المؤمنين أفاضَ الآن، كان قد أصاب، قال: فلا أدري كلمةُ ابن مسعود كانت أسرعَ أو إفاضةُ عثمان، قال: فأوْضَعَ، ولم يَزِد ابن مسعود على العَنَقِ[٥٩١] حتى أتينا جمعاً، فصلى بنا ابن مسعود المغربَ، فدعا بعشائه، ثم قال. ثم قام فصلَّى العشاء الآخرة، ثم رقد حتى إذا طلع الصبح أول الفجر قام فصلَّى الغداة، قال: فقلت له/: ما كنت تصلي الصلاة هذه الساعة؟ قال: وكان يسفر بالصلاة، قال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم وهذا المكان يصلي هذه الساعة[٥٩٢].

ب/٢٧٣

رواه البخاري والنسائي من حديث أبي إسحاق به[٥٩٣].

* ٤٢٧ ـــ حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله ذَكَرَ النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إنَّ الحمدَ والنعمة لك

---

(٥٩١) (العَنَق): هو ضرب من السرعة في السير، والظاهر أنه أقل من الإيضاع، والإيضاع هو حمل الإبل على سرعة السير.

(٥٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٠)، وإسناده صحيح.

(٥٩٣) رواه البخاري في كتاب الحج ــ باب «من أذن وأقام لكل واحدة منهما». فتح الباري (٣:٥٢٤)، وأعاده في باب «متى يصلي الفجر بجمع».

وأخرجه النسائي في كتاب المناسك من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٨٦).

والملك»[٥٩٤].

رواه النسائي، عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد به[٥٩٥].

* ٤٢٨ ــ حدثنا أسود، أخبرنا أبو بكر، عن الحسن بن عمرو، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن ليس باللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء» تفرد به[٥٩٦].

* ٤٢٩ ــ حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شباباً ليس لنا شيء، فقَال: «يا مَعْشَرَ الشباب، من استطاع منكم الباءَةَ فليتزوج؛ فإنه أغضُّ للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصَّوْم، فإن الصوم له وِجَاءٌ»[٥٩٧].

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، من حديث الأعمش به[٥٩٨].

---

(٥٩٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٠)، وإسناده صحيح.

□ أبان بن تغلب الربعي: ثقة، وثقهُ يحيى، وأحمد، وأبو حاتم، وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير (١:١:٤٥٣)، وله ترجمة عند ابن حبان في الثقات (٦:٦٧)، فقال: من أهل الكوفة، يروى عن أبي إسحاق السبيعي، والحكم، روى عنه شعبة ابن حجاج، وحماد بن زيد، ومات سنة إحدى وأربعين ومئة، انظر ترتيب ثقات ابن حبان الترجمة رقم (٢٢١) من تحقيقنا.

(٥٩٥) رواه النسائي في كتاب الحج ــ باب «كيف التلبية».

(٥٩٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٦).

(٥٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٤)، وإسناده صحيح.

(٥٩٨) رواه البخاري في كتاب النكاح ــ باب «من لم يستطع الباءة فليصم»، ورواه مسلم في كتاب النكاح ــ باب «من إستطاع منكم الباءة فليتزوج»، ورواه النسائي في النكاح ــ باب «الحث على النكاح»، والترمذي في أول كتاب النكاح، وقال: حسن صحيح.

وسيأتي من رواية الأعمش أيضاً عن إبراهيم، عن ابن علقمة عنه.

* ٤٣٠ — حدثنا يعلى وابن أبي زائدة، قالا: حدثنا الأعمش، عن عُمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يتغدّى؛ فقال: يا أبا محمد ادْنُ للغداء، قال: أوليس اليومَ عاشوراء؟ قال: وتدري ما يومُ عاشوراء؟ إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل أن ينزل رمضانُ، فلما نَزَلَ رمضانُ تُرِكَ (٥٩٩).

رواه مسلمٌ من حديث الأعمش به، ورواه النسائي من حديث سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود (٦٠٠).

وسيأتي من رواية عمارة بن عمير، عن قيس بن السكن، عن ابن مسعود.

* ٤٣١ — حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا هارون بن عَنْتَرة، عن عبد الرحمن بن الأسود، قال: استأذن علقمة والأسود على عبد الله، فقال: إنه سيليكم أمراء يشتغلون عن وقت الصلاة، فصلوها لوقتها،/ ثم قام فصلى بيني وبينه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفرَّد به (٦٠١). ٢٧٤/أ

(٥٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٤)، وإسناده صحيح.

(٦٠٠) رواه مسلم في كتاب الصوم — باب «صوم يوم عاشوراء»، والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٨٧).

(٦٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٤)، وإسناده صحيح:

□ هارون بن عنترة: وثقه الإمام أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن حبان، وله ترجمة في:

— تهذيب التهذيب (١١:٩-١٠).

* ٤٣٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا عبد الواحد ابن زياد، عن الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا أمسى قال: «أمْسَيْنا وأمْسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له»(٦٠٢).

رواه [مسلم](٦٠٣) وأبو داود والترمذي والنسائي والبزار من حديث الحسن بن عبيد الله به. وقال الترمذي: حسن(٦٠٤).

وقد رواه شعبة بهذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه.

وقد رواه النسائي، عن بندار عن غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود مرفوعاً. ولفظ البزار مرفوعاً: «أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملة أبينا إبراهيم مخلصين له الديـن وإذا أمسى قال مثل ذلـك، وزاد البزار: قال الحسن بن عبد الله: وحدثني زبيد، عن محمد ابن عبد الرحمن، عن يزيد، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه و سلم. وزاد أبو يعلي: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر».

---

(٦٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٤٠)، وإسناده صحيح.

(٦٠٣) ما بين الحاصرتين سقطت من الأصل.

(٦٠٤) أخرجه مسلم في كتاب الدعوات ــ باب «التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل» الحديث رقم (٧٤)، صفحة (٤: ٢٠٨٨)، عن قتيبة بن سعيد والحديث الذي يليه عن عثمان بن أبي شيبة، والتالي أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أبو داود أيضاً في كتاب الأدب ــ باب «ما يقول إذا أصبح» والترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى»، والنسائي في اليوم والليلة.

حديث آخر:

* ٤٣٣ ــ رواه البخاري من حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد: «سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل، والكهف ومريم، وطه، والأنبياء: إنهن من العتاق الأول وهنّ من تلادي»[٦٠٥].

حديث آخر:

* ٤٣٤ ــ رواه مسلمٌ عن عثمان وزهير وإسحاق، عن جرير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «ليس أحدٌ أحب إليه المدح من الله، ولا أحدٌ أغير من الله»[٦٠٦].

حديث آخر:

* ٤٣٥ ــ رواه النسائي، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن ابن يزيد، قال: أكثروا على ابن مسعود فقال: قد أتى علينا زمان ولا نقضي.. الحديث (موقوف)[٦٠٧].

---

(٦٠٥) رواه البخاري في كتاب التفسير ــ تفسير سورة الأنبياء. فتح الباري (٨:٤٣٥)، وفي تفسير سورة الإسراء، وفي فضائل القرآن ــ باب «تأليف القرآن» عن آدم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عنه به.

(العتاق): أي القديمة، أو هو كل ما بلغ الغاية في الجودة.

(تلادى): قديم الملك وهو بخلاف الطارف، ومراد ابن مسعود أنهن من أول ما تعلم من القرآن، وأن لهن فضلا لما فيهن من القصص، وأخبار الأنبياء والأمم.

(٦٠٦) رواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش» بالاسناد المتقدم.

(٦٠٧) رواه النسائي في كتاب القضاة ــ باب «الحكم باتفاق أهل العلم».

ب/٢٧٤ ثم قال: هذا حديث جيد جيد،/ وقد تقدّم فيما رواه الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، عن ابن مسعود.

رواه النسائي في التفسير من حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، قال: نزلت القصرى بعد البقرة، ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملن﴾[٦٠٨].

حديث آخر:

* ٤٣٦ ــ رواه عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة[٦٠٩] من فقه الرجل، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة، فإنَّ من البيان سحراً وإنه سيأتي بعدكم قوم يطيلون الخطب و يقصرون الصلاة»[٦١٠].

(٦٠٨) الآية الكريمة (٤) من سورة الطلاق، والحديث رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧٩:٧).

(٦٠٩) (مئنة): أي أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل، وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له، كالمخلقة والمجدرة، وحقيقتها أنها مفعلة من إن التي للتحقيق والتوكيد.

(٦١٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٩٠)، وقال: رواه البزار، وروى الطبراني بعضه موقوفاً في الكبير. ورجال الموقوف ثقات، وفي رجال البزار قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وضعفه الناس.

قلت: قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي الأسدي: اختلف فيه فأما شعبة فحسَّن القول فيه، وأما وكيع فقد ضعفه.

وأما عبد الله عن المبارك ففجع القول فيه.

وأما يحيى القطان فتركه.

وأما يحيى بن معين فكذبه.

وأما عبد الرحمن بن مهدي فحث عنه، ثم ضرب على حديثه.

وفحوى القول فيه ما ذكره ابن حبان بعد أن سبر أخباره من رواية القدماء والمتأخرين، وتتبعها، فرآه صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه =

رواه البزار: حدثنا عبدة بن عبد الله، عن يحيى بن آدم، عن قيس، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير به.

ثم قال: وحدثناه محمد بن هشام، قال: حدثنا الحسن بن بشر بن سلم، قال: حدثنا قيس، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حديث آخر:

* ٤٣٧ ــ رواه البزار من حديث زائدة، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، حديث التشهد بطوله [٦١١].

* * *

٦٩ ــ عبدة النَّهدي، عن ابن مسعود:

* ٤٣٨ ــ حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عثمان الثقفي أو

= وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز، استحق مجانبته عند الاحتجاج.

فمن مدحه نظر إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها.

ومن وهّاه فمن هذه المناكير التي أدخلها عليه ابنه.

وانظر في ترجمته:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٤٩٠).

ــ التاريخ الكبير (٤:١:١٥٦).

ــ الجرح والتعديل (٣:٢:٩٦).

ــ المجروحين (٢:٢١٨).

ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٣:٤٦٩-٤٧٠).

ــ ميزان الاعتدال (٣:٣٩٣).

ــ تهذيب التهذيب (٨:٣٩١).

(٦١١) حديث التشهد تقدم وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٤٢) عن عبدالله بن مسعود.

الحسن بن سعد ــ شك المسعودي ــ، عن عَبْدَة النَّهْدي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: «إن الله لم يُحرّم حرمةً، إلا وقد علم أنه سيطّلِعُها منكم مُطَّلِعٌ ألا وإني آخذ بحجزكم زمنها(*) أن تهافتوا في النار كتهافت الفَراش أو الذباب»[٦١٢].

* ٤٣٩ ــ حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا المسعودي عن الحسن ابن سعد، عن عبدة النهدي فذكره، وكذا قال يزيد وأبو كامل، عن الحسن ابن سعد، قال روح، حدثنا المسعودي، قال: حدثنا أبو المغيرة، عن الحسن بن سعد، وقال: الفراش أو الذباب[٦١٣].

* ٤٤٠ ــ حدثنا أبو كامل، وحدثنا يزيد، قال: أخبرنا المسعودي، عن الحسن بن سعد/ عن عَبْدة النَّهْدي، عن عَبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مُطَّلِعٌ، أَلَا وإني ممسك بحجزكم أن تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذباب»، قال يزيد: «الفراش أو الذباب»[٦١٤]. أ/٢٧٥

* ٤٤١ ــ حدثنا روح، قال: حدثنا المسعودي، قال: حدثنا أبو المغيرة، عن الحسن بن سعد، عن عبدة النهدي، عن عبد الله بن مسعود فذكر الحديث. وقال: الفراش أو الذباب. تفرَّد به[٦١٥].

* * *

(*) قلت: ليس في المسند: «زمنها» - (ع).

(٦١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح، وعثمان الثقفي ترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة برقم (٢٨٤).

(٦١٣) رواه أحمد في الموضع السابق.

(٦١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٤)، وإسناده صحيح.

(٦١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٧٠ ــ عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود:

* ٤٤٢ ــ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيل، أخبرني عمرو ــ يعني ابن أبي عمرو، عن عُبيد الله، وحمزة ابْنَيْ عبد الله بن عُتْبَة، عن عبد الله بن مسعود، أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثم يقوم إلى الصلاة ولا يمسُّ ماء. تفرَّد به (٦١٦).

* ٤٤٣ ــ حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن ابن مسعود، أن رسول

---

(٦١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٩)، وفي إسناده ضعف لانقطاعه:

□ عبيدالله بن عبدالله عن عتبة بن مسعود: كان أحد فقهاء أهل المدنية في زمانه، تابعيٌ، ثقة، رجل صالح، جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز، وكان أحد علماء المدينة: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، له ترجمة في التاريخ الكبير (٣:١:٣٨٥)، وفي ثقات ابن حبان (٥:٦٣)، وتهذيب التهذيب (٧:٢٣)، إلا أنه لم يدرك عن أبيه عبدالله بن مسعود.

أخوه حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ذكره ابن حبان في الثقات (٤:١٦٩)، وقال: يروى عن عمرو بن حُرَيْث روى عنه أبو العميس، وعمرو بن أبي عمرو. انظر الترجمة رقم (٣١٠٣) من ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي من تحقيقنا، وقد ذكره الحسيني في الإكمال فيمن له رواية في مسند الإمام أحمد الترجمة رقم (١٨٧)، من تحقيقنا، فقال: عن ابن مسعود وعمرو بن حُرَيْث، وعمر بن عبدالعزيز، وجماعة. وعنه عمرو بن أبي عمرو... إلى آخره. كما أن له ترجمة في تاريخ البخاري الكبير (٢:١:٤٥) وقال: سمع عمرو بن حُرَيْث، وعبيدالله بن عبدالله، وعمر بن عبد العزيز، والظاهر من هذا أنه أصغر من أخيه عبيدالله وأبعد أن يسمع من ابن مسعود.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥١) وقال: رواه أحمد أبو يعلى، ورجاله موثقون.

الله صلى الله عليه وسلم قال: «بتُّ الليلة أقرأ على الجن، رُفقَاءَ بالحَجُون». تفرَّد به [٦١٧].

* ٤٤٤ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: حدثني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين رجلاً من قريش ليس فيهم إلا قرشي، لا والله ما رأيتُ صفيحة وجوهِ رجالٍ قطُّ أحسنَ من وجوههم، فذكروا النساء فتحدَّثوا فيهنّ، فتحدَّث معهم حتى أحببتُ أن يسكتَ، قال ثم انتبه، فتشهد ثم قال: أما بعد يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث عليكم مَنْ يلحاكم كما يُلحى [٦١٨] هذا القضيب لقضيب في يده، ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يَصْلِدُ [٦١٩]. تفرَّد به [٦٢٠].

حديث آخر:

* ٤٤٥ ــ رواه مسلمٌ في مقدمة كتابه عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن مسعود أنه قال: «ما أنت/ بمحدِّث قَوْماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة» [٦٢١]. ٢٧٥/ب

---

(٦١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٦).

(٦١٨) (يلحاكم): يقال: لحا فلان عصاه: إذا قشرها.

(٦١٩) (يصلد): أي يبرق.

(٦٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٨)، وإسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد (٥:١٩٢)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات.

(٦٢١) رواه الإمام مسلم في مقدمة الصحيح في باب «النهي عن الحديث بكل ما سمع».

حديث آخر:

* ٤٤٦ ـــ رواه أبو يعلى من حديث زمعة، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن مسعود أنه تمتع مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم أنه تمتع مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم متعة الحج.

حديث آخر:

* ٤٤٧ ـــ قال أبو يعلى: حدثنا حجاج بن يوسف، قال: حدثني عثمان بن عمر، اخبرنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بت الليلة أقرأ على الجن رفقاء الحجون» (٦٢٢).

حديث آخر:

* ٤٤٨ ـــ قال أبو يعلى: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا علي بن علي؛ أن يونس حدثه عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن مسعود: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة اشتروا على الله، استقرضوا على الله»، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «قولوا: أقرضنا إلى مقاسمنا دفعاً إلى أن يفتح الله لنا لا تزالون بخير ما دام جهادكم حتى احضر، وسيكون في آخر الزمان قوم يسكتون [عن] الجهاد فجاهدوا في زمانهم واغزوا فإن الغزو يومئذٍ أفضل».

* * *

(٦٢٢) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٩٨٨٧)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ في العظمة عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٧١ ـ عَبِيدة بن عَمْرو السَّلْماني أبو مسلم، عن ابن مسعود:

* ٤٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي بعد ذلك قوم تَسْبِقُ شهادتهم إيمانَهم» (٦٢٣).

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث الأعمش به (٦٢٤).

---

(٦٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٨)، وإسناده صحيح، عبيدة السلماني: كوفي، تابعي، ثقة، جاهلي، أسلم قبيل وفاة النبي ﷺ بسنتين، ولم ير النبي ﷺ، أسلم في اليمن وقت فتح مكة فكاد أن يكون صحابيا، مات النبي ﷺ وهو في الطريق، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وكان أحد أصحاب عبدالله الذين يقرؤون و يفتون.

(٦٢٤) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات ــ باب «لا يشهد على جورٍ إذا أشهد». فتح الباري (٥:٢٥٨) عن محمد بن كثير، وأعاده في كتاب الفضائل ــ باب «فضائل أصحاب النبي ﷺ»، وفي النذور ــ باب «إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله»، وفي الرقاق ــ باب «ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس عليها»، عن عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عنه به.

وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «فضل الصحابة ثم الذين يلونهم» عن قتيبة، وهناد كلاهما عن أبي الأحوص ــ و بعده عن عثمان وإسحاق كلاهما عن جرير، و بعده عن ابن المثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر، عن شعبة، وعن ابن المثنى وابن بشار كلاهما عن ابن مهدي، عن ابن سفيان أربعتهم عن منصور به، و بعده عن حسن الحلواني، عن أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن إبراهيم به.

وأخرجه الترمذي في كتاب المناقب ــ باب «ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه» عن هناد، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في كتاب الشروط، وفي كتاب القضاء أيضاً من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩٢).

* ٤٥٠ ـــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعرف آخرَ أهل النار خروجاً من النار، رجل يخرج منها زَحْفاً، فيقال له: انطلق فادْخلِ الجنة، قال: فيذهب يدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل، قال: فيرجع فيقول: يا رب قد أَخَذَ الناس المنازل، فيقال له: أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ قال: فيقول: نعم. فيقال له: تَمَنَّهْ، فتمناه، فيقال: إن لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا، قال: فيقول: أَتَسْخَرُ بي وأنت الملك؟» قال: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه أ/٢٧٦ وسلم/ ضحك حتى بدت نواجذه (٦٢٥).

رواه البخاري من حديث منصور، عن إبراهيم، ورواه مسلم عن أبي كريب وأبي بكر، والترمذي، عن هناد، وابن ماجه، عن عثمان بن أبي شيبة، أربعتهم عن أبي معاوية به (٦٢٦).

* ٤٥١ ـــ حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني سليمان، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبد الله، قال سليمان: وبعض الحديث عن عمرو ابن مُرَّة، (قال: وحدثني أبي، عن أبي الضحى، عن عبد الله)، قال: قال

(٦٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٨، ٣٧٩)، وإسناده صحيح.

(٦٢٦) رواه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «صفة الجنة والنار». فتح الباري (١١:٤١٨-٤١٩) عن عثمان، عن جرير، وأعاده في كتاب التوحيد ــ باب «كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم» عن محمد بن خالد، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، كلاهما عن منصور، عن إبراهيم، عنه به.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «آخر أهل النار خروجاً» عن عثمان وإسحاق، وعن أبي بكر، وأبي كريب.

وأخرجه الترمذي في: كتاب صفة جهنم ــ باب «منه قصة آخر أهل النار خروجاً، وآخر أهل الجنة دخولاً»... إلى آخره عن هناد، كما رواه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب صفة الجنة» عن عثمان بن أبي شيبة.

النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «اقرأ عليّ» قلت: أَقْرَأ عليكَ، وعليك أُنْزِلَ!! قال: إني أحبُّ أن أسمعه من غيري، فقرأتُ حتّى بَلَغْتُ: ﴿فكيفَ إذا جِئْنَا من كلِّ أُمَّةٍ بشهيدٍ وجئنا بكَ على هؤلاء شهيداً﴾[٦٢٧]، قال: فرأيت عينيه تَذْرِفان دموعاً[٦٢٨].

رواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث الأعمش به[٦٢٩].

* ٤٥٢ ــ حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، حدثني منصور

---

(٦٢٧) الآية الكريمة (٤١) من سورة النساء.

(٦٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٠)، والإسناد صحيح.

(٦٢٩) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ــ باب «قول المقرىء للقارىء: حسبك» فتح الباري (٩:٩٤) عن محمد بن يوسف، عن سفيان، وفي باب «من أحب أن يسمع القرآن من غيره» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، وفي باب «البكاء عند قراءةالقرآن» عن قيس بن حفص، عن عبد الواحد بن زياد كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم، عنه به.

وروواه البخاري أيضاً في ــ باب «البكاء عند قراءة القرآن» عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان، به.

وزاد: قال الأعمش: وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة، عن إبراهيم، وعن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبدالله.

والحديث أخرجه البخاري أيضاً في كتاب التفسير ــ باب «﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾» في تفسير سورة النساء عن صدقة ابن الفضل، عن يحيى به ــ وزاد: قال يحيى: بعض الحديث عن عمرو بن مرة.

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «فضل الاستماع إلى القرآن وطلب القراءة من حافظه الاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر» عن هناد بن السري، وغيره.

وأخرجه أبو داود في كتاب العلم ــ باب «في القصص» عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي في تفسير سورة النساء عن محمود بن غيلان، والنسائي في كتاب فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩١).

وسليمان، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، أن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه و سلم، فقال: يا محمد! إنَّ الله يمسك السمواتِ على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والخلائق على إصبع، والشجر على إصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله صلَّى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، وقال: ﴿ما قَدَروا الله حق قَدْرِهِ﴾ [(٦٣٠)].

قال يحيى، وقال فُضيل ــ يعني ابن عياض: تعجباً وتصديقاً له [(٦٣١)].

رواه البخاري، عن مسدد والترمذي، عن بندار، والنسائي، عن محمد ابن المثنى ــ ثلاثتهم، عن يحيى بن سعيد به بزيادة: يحيى، عن فضيل بن عياض.

ورواه البخاري ومسلمٌ والنسائي من وجه آخر، عن منصور به [(٦٣٢)].

وسيأتي من حديث إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

* ٤٥٣ ــ حدثنا أسود، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، فذكره

---

(٦٣٠) الآية الكريمة (٩١) من سورة الأنعام، والآية (٧٤) من سورة الحج، والآية (٦٧) من سورة الزمر.

(٦٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٢٩)، وإسناده صحيح.

(٦٣٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة الزمر ــ باب «﴿وما قدروا الله حق قدره﴾» فتح الباري (٨: ٥٥٠)، عن آدم، عن شيبان، وفي كتاب التوحيد باب «قول الله تعالى: ﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾»، وباب «قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾».

وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «صفة القيامة والجنة والنار» عن أحمد ابن يونس وغيره.

ورواه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة الزمر، عن بندار، والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ٩٢).

بإسناده ومعناه، وقال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذه تصديقا لقوله (٦٣٣).

* ٤٥٤ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا قيس، أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدة السَّلماني، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن من البيان سحْراً، وشرار الناس الذين تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون قبورهم مساجدَ». تفرَّد به (٦٣٤).

حديث آخر:

* ٤٥٥ ــ رواه الترمذي من حديث الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/ : «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» فاطلع أبو بكر ثم قال: «يَطلْع عليكم رجل من أهل الجنة» فاطلع عمر ــ الحديث، ثم قال: غريب من حديث مسعود(٦٣٥).

٢٧٦/ب

حديث آخر:

* ٤٥٦ ــ أن سورة النساء القصرى بعد الطوال. في ترجمة أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود (٦٣٦).

---

(٦٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٧)، وإسناده صحيح.

(٦٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٤)، وإسناده صحيح.

(٦٣٥) رواه الترمذي في كتاب المناقب ــ باب «إخباره ﷺ عن اطلاع رجل من أهل الجنة، فاطلع عمر» الحديث رقم (٣٦٩٤) صفحة (٥:٦٢٢).

(٦٣٦) يأتي في ترجمة أبي إسحاق، عن الأسود عن ابن مسعود.

حديث آخر:

* ٤٥٧ ــ رواه النسائي عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن ابن مسعود أنه قال: «أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي، فما لي شراب من عشرين ــ أو قال: أربعين سنة إلا الماء والسويق، غير أنه لم يذكر النبيذ» (٦٣٧).

* * *

٧٢ ــ عتي السعدي، عن عبد الله بن مسعود:

* ٤٥٨ ــ في فَضْل بني سعد وفي أشراط الساعة «أن يكون الولد غيظاً، والمطر قيظاً، وأن يخون الأمين و يؤمن الخائن وأن تقطع الأرحام، وأن يسود كل قبيلة منافقوها، وأن يكون عالمها أذل من النقد، وأن يكتفي الرجالُ بالرجال، والنساء بالنساء، وأن يعمر الخراب ويخرب العامر، وأن تظهر المعازف والخمر، والهَّمازون، وأن يكثر أولاد الزنا» (٦٣٨).

* * *

٧٣ ــ عطاء بن يسار، عن ابن مسعود:

* ٤٥٩ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عاصم، يعني بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عامر بن السِّمْط، عن معاوية بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى

---

(٦٣٧) رواه النسائي في كتاب الأشربة ــ باب «ذكر الأشربة المباحة»، عن أحمد بن علي ابن سعيد بن إبراهيم المروزي، عن القواريري، عن المعتمر بن سليمان... إلى آخره.

(٦٣٨) ذكره المصنف هنا مختصراً، الحديث في مجمع الزوائد، (٧:٣٢٢-٣٢٣)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.

الله عليه وسلم: «سيكون أمراء بعدي يقولون ما لا يفعلون، و يفعلون ما لا يؤمرون»(٦٣٩).

* * *

٧٤ ــ علقمة بن قيس النخعيّ أبو شبل الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٤٦٠ ــ حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبد الله، قال: كنا نسلّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيردُّ علينا، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يردَّ علينا، فقلنا: يا رسول الله، كنا نسلم عليك في الصلاة فتردَّ علينا؟ فقال: «إن في الصلاة لَشُغْلاً» (٦٣٩).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود، عن محمد بن عبد الله بن نمير وزاد البخاري: أبو بكر بن أبي شيبة، ومسلم: زهير وأبي سعيد الأشج/ ــ أربعتهم، عن محمد بن فضيل به. ورووه مع النسائي من حديث الأعمش به (٦٤٠).

٢٧٧/أ

(٦٣٩) رواه أحمد في المسند (١:٤٥٦)، وإسناده صحيح:

□ عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥:٥٧)، كما أن له ترجمة في التاريخ الكبير (٣:٢:٤٩٠)، وفي ثقات ابن حبان (٧:٢٥٦).

(٦٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٦)، وإسناده صحيح.

(٦٤٠) رواه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «هجرة الحبشة» عن يحيى بن حماد، وفي الصلاة ــ باب «ما ينهي من الكلام في الصلاة» عن محمد بن عبدالله بن نمير، وباب «لا يرد السلام في الصلاة» عن عبدالله بن أبي شيبة.

وروواه مسلم في الصلاة ــ باب «تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته» عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «رد السلام في الصلاة» عن ابن نمير، والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩٨).

* ٤٦١ ــ حدثنا عَمْرو بن الهيثم، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى الظهر خمساً، فقيل: زيدَ في الصلاة؟ قيل: صليت خمساً؛ فسجد سجدتين(٦٤١).

رواه البخاري وأبو داود، عن حفص بن عمر، وزاد البخاري: وأبي الوليد، عن شعبة، ورواه الباقون من حديثه به. ورواه مسلمٌ وأبو داود والنسائي من حديث الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن علقمة به. والنسائي من حديث مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم به. والجماعة إلَّا الترمذي من حديث منصور، عن إبراهيم به(٦٤٢).

* ٤٦٢ ــ حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد التسليم، وقال مرة: إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم سجد السجدتين في السهو بعد السلام(٦٤٣).

---

(٦٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٦:١)، وهو صحيح الإسناد.

(٦٤٢) رواه البخاري في كتاب السهو ــ باب «إذا صلى خمساً» عن أبي الوليد. فتح الباري (٩٣:٣)، ورواه البخاري أيضاً في خبر الواحد ــ باب «ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق» في الأذان الصلاة عن حفص بن عمر، وفي كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في القبلة ومن لم يرد الإعادة» عن مسدد.

ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «السهو في الصلاة والسجود له» عن عبيدالله ابن معاذ عن أبيه، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «إذا صلى خمساً» عن حفص ابن عمر، والترمذي في باب «ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام» من كتاب الصلاة عن إسحاق بن منصور، والنسائي في الصلاة ــ باب «ما يفعل من صلى خمساً» عن محمد بن المثنى، وعن عبدة بن عبد الرحيم، وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «من صلى الظهر خمساً وهو ساه» عن بندار.

(٦٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٦:١)، وإسناده صحيح.

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث منصور به(٦٤٤).

* ٤٦٣ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما نزلت هذه الآية «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم..»(٦٤٥)، شَقَّ ذلك على الناس، وقالوا: يا رسول الله، فأينا لا يظلم نفسه، قال: إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح. «يا بُنَيّ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم»(٦٤٦) إنما هو الشرك»(٦٤٧).

رواه البخاري ومسلمٌ والترمذي من طرق، عن الأعمش به. من ذلك مسلمٌ عن أبي بكر، عن ابن إدريس وأبي معاوية ووكيع، عن الأعمش(٦٤٨).

---

(٦٤٤) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «التوجه نحو القبلة حيث كان»، وفي النذور ــ باب «إذا حنث ناسياً في الأيمان»، ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «السهو في الصلاة والسجود له» عن عثمان بن أبي شيبة وعن غيره، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «إذا صلى خمساً» عن عثمان به، والنسائي في الصلاة ــ باب «التحرِّي» عن محمد بن عبدالله المخرمي، وعن غيره، ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيمن شك في صلاته وتحري الصواب» عن بندار، وعن غيره.

(٦٤٥) الآية الكريمة (٨٢) من سورة الأنعام.

(٦٤٦) الآية الكريمة (١٣) من سورة لقمان.

(٦٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٨)، وإسناده صحيح.

(٦٤٨) رواه البخاري في كتاب التفسير ــ باب «تفسير سورة الأنعام»، ــ باب ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾، عن بندار، ورواه البخاري في كتاب الإيمان أيضاً ــ باب «ظلم دون ظلم»، وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله﴾، وفي كتاب استتابه المرتدين ــ باب «ما جاء في المتأولين»، وباب «إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة»، كما أخرجه البخاري أيضاً في التفسير، تفسير سورة لقمان، في باب ﴿لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾.

ورواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «صدق الإيمان وإخلاصه»، والترمذي =

* ٤٦٤ ـــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم، أبلغك أن الله يحمل الخلائق على إصبع والسموات على إصبع، والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع، فضحك النبي صلَّى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه، فأنزل الله: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾. إلى آخر الآية (٦٤٩).

رواه البخاري والنسائي من حديث الأعمش به. ومسلمٌ عن أبي بكر وأبي كريب، عن أبي معاوية. ورواه النسائي من حديث منصور، عن إبراهيم (٦٥٠).

* ٤٦٥ ـــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنه قرأ/ سورة يوسف بحمص، فقال رجلٌ: ما هكذا أنزلت، فدنا منه عبد الله فَوَجَدَ منه ريح الخمر! فقال: أتكذّب بالحق، وتشربُ الرجس؟ لا أدعُك حتى أجلدك حدّاً، قال: فضربه الحدَّ، وقال: والله لهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٥١).

ب/٢٧٧

= في تفسير سورة الأنعام، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما أورده المزي في تحفة الأشراف (٧: ١٠٠).

(٦٤٩) الآية الكريمة (٩١) من سورة الأنعام، وغيرها، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧٨)، وإسناده صحيح.

(٦٥٠) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ـــ باب «قول الله تعالى: ﴿إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا﴾» عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، وفي باب «قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾» عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه.

ورواه مسلم في التوبة كتاب صفة القيامة والجنة والنار، عن عمر بن حفص، عن أبيه، وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره، كما أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ١٠٠).

(٦٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧٨)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري وسلمٌ والنسائي من حديث الأعمش، ومن ذلك: مسلمٌ عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي معاوية[٦٥٢].

* ٤٦٦ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنتُ أمشي مع عبد الله، فلقيه عثمان، فقام معه يحدثه، فقال له عثمان: يا أبا عبد الرحمن، ألا نزوجك جارية شابة لعلها أن تذكرك ما مضى من زمانك، فقال عبد الله: أما لَئِنْ قلتَ ذلك، لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وِجَاء»[٦٥٣].

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث الأعمش، من ذلك: مسلمٌ عن أبي بكر، وأبي كريب، ويحيى بن يحيى، والنسائي عن أحمد بن حرب ــ (أربعتهم) عن أبي معاوية[٦٥٤].

---

(٦٥٢) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ــ باب «القرَّاء من أصحاب النبي ﷺ». فتح الباري (٩:٤٧) عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري.

ورواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للإستماع والبكاء عند القراءة والتدبر» عن عثمان، عن جرير. ورواه بعده عن إسحاق، وعلي بن خشرم، كلاهما عن عيسى، وعن أبي بكر، وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية ــ كلهم عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه النسائي في كتاب فضائل القرآن من سننه الكبرى عن علي بن خشرم على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٠١).

(٦٥٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٨)، وإسناده صحيح.

(٦٥٤) رواه البخاري في كتاب الصوم ــ باب «الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة»، وأعاده في النكاح في باب «قول النبي ﷺ: من استطاع منكم الباءة فليتزوج».

وهو عند مسلم في كتاب النكاح ــ باب «من استطاع منكم الباءة فليتزوج».

ورواه أبو داود في النكاح ــ باب «التحريض على النكاح».

* ٤٦٧ ــ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلَّى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم صلاة فلا أدري: زاد أم نقص؟ فلما سلَّم قيل له: يا رسول الله، هل حَدث في الصلاة شيءٌ؟ قال: «لا، وما ذاك؟» قالوا: صليت كذا وكذا، قال: فثنى رجله فسجد سجدتي السهو، فلما سلَّم قال: إنما أنا بشرٌ أنسى كما تنسون، فإذا شك أحدكم في الصلاة فليتحرّ الصلاة، فإذا سلَّم فليسجدْ سجدتين»[٦٥٥].

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث منصور[٦٥٦].

* ٤٦٨ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة، قال، قال ابن مسعود: ألا أصلي لكم صلاة رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، فصلى، فلم يرفع يديه إلا مرَّة. تفردَّ به من هذا الوجه[٦٥٧].

* ٤٦٩ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن

= ورواه الترمذي تعليقاً في كتاب النكاح ــ باب «فضل ما جاء في التزويج والحث عليه».

وأخرجه النسائي في كتاب النكاح ــ باب «الحث على النكاح»، وابن ماجة في النكاح ــ باب «ما جاء في فضل النكاح».

(٦٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٩)، وإسناده صحيح.

(٦٥٦) رواه البخاري في كتاب الصلاة ــ باب «التوجه نحو القبلة حيث كان»، وفي النذور والإيمان ــ باب «إذا حنث ناسياً».

وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «السهو في الصلاة والسجود له»، وأبو داود في الصلاة ــ باب «إذا صلى خمساً»، والنسائي في الصلاة ــ باب «التحري»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب».

(٦٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وإسناده صحيح.

عبد الله، قال: كنت أمشي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَرْثٍ بالمدينة وهو متوكىء على عسيبٍ، قال: فمرَّ بقومٍ من اليهود، فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. قال بعضهم: لا تسألوه؛ فسألوه عن الروح، فقالوا: يا محمد، ما الروح؟ فقام فتوكأ على العسيب، قال: فظننت أنه ٢٧٨/أ يوحى/ إليه، فقال: «و يسألونك عن الروح، قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»(٦٥٨)، قال: فقال بعضهم قد قلنا لكم «لا تسألوه»(٦٥٩).

رواه البخاري، ومسلمٌ، والترمذي، والنسائي من حديث الأعمش به(٦٦٠).

* ٤٧٠ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عمرو بن مرّة، عن

---

(٦٥٨) الآية الكريمة (٨٥) من سورة الإسراء.

(٦٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٩)، وإسناده صحيح.

(٦٦٠) أخرجه البخاري في كتاب العلم ــ باب «قول الله تعالى: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾». فتح الباري (١: ٢٢٣) عن قيس بن حفص، وفي التوحيد ــ باب «قول الله تعالى: ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون﴾» عن موسى بن إسماعيل كلاهما عن عبد الواحد بن زياد، وفي التوحيد ــ باب «﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾» عن يحيى، عن وكيع ــ وفي التفسير ــ باب «﴿ويسألونك عن الروح﴾» في تفسير سورة الإسراء، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه ــ وفي كتاب الاعتصام بالسنة ــ باب «ما يكره من كثرة السؤال» عن محمد بن عبيد بن ميمون، عن عيسى بن يونس ــ أربعتهم عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح، وقوله تعالى: ﴿ويسألونك عن الروح﴾» عن عمر بن حفص بن غياث، وعن غيره، كما أخرجه الترمذي في تفسير سورة الإسراء عن علي بن خشرم، وقال: حسن صحيح، ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩٨).

إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله، قال: اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصيرٍ فأثر في جنبه، فلما استيقظ جعلت أمسح جنبه، فقلت: يا رسول الله، ألا آذنتنا حتى نبسط لك على الحصير شيئاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إنما مَثَلي ومثلُ الدنيا كراكبٍ ظل تحت شجرةٍ، ثم راح وتركها» (٦٦١).

رواه الترمذي، وابن ماجه من حديث المسعودي به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٦٦٢).

* ٤٧١ — حدثنا محمد، عن شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن هُنَيّ بن نُوَيْرة، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أعَفُّ الناس قِتْلَةً أهلُ الإيمان» (٦٦٣).

وقد رواه ابن ماجه، عن يعقوب بن إبراهيم، عن مغيرة، عن سماك الضبي، عن علقمة، عن ابن مسعود به (٦٦٤)

(٦٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩١)، وإسناده صحيح.

(٦٦٢) رواه الترمذي في الزهد — باب «حديث ما أنا في الدنيا إلا كراكب إستظل» عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، ورواه ابن ماجة في الزهد — باب «مثل الدنيا» عن يحيى بن حكيم، عن أبي داود — كلاهما عن المسعودي — عنه به.

(٦٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٣)، وإسناده صحيح:

□ هني بن نويرة: كوفي، ثقة، قال أبو داود: كان من العُبَّاد، وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات، وله ترجمة في:

— التاريخ الكبير (٤:٢:٢٤٥).

— تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٧٥٢).

— ثقات ابن حبان (٧:٥٨٨).

(٦٦٤) أخرجه أبو داود في الجهاد — باب «في النهي عن المثلة» عن محمد بن عيسى، وزياد ابن أيوب، كلاهما عن هشيم، عن مغيرة، عن سمَاك، عن إبراهيم، عنه به.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الدِّيات — باب «أعف الناس قتله أهل الإيمان» عن عثمان بن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة، عن مغيرة به.

وسيأتي من رواية إبراهيم، عن هني بن نويرة، عن علقمة، عن ابن مسعود. كذلك رواه أبو داود، عن محمد بن عيسى وزياد بن أيوب، كلاهما عن هشيم، عن مغيرة، عن سماك، عن إبراهيم، عن هُنَيّ، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أعف الناس قتلة أهل الإيمان».

ورواه ابن ماجه، عن عثمان بن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة، عن مغيرة به كذلك.

* ٤٧٢ ــ حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: «كنا نرى الآياتِ في زمان رسول الله صلَّى الله عليه وسلم بركات، وأنتم ترونها تخويفاً» (٦٦٥).

رواه البخاري، عن محمد بن المثنى، والترمذي، عن بندار، كلاهما عن أبي أحمد، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم به (٦٦٦).

* ٤٧٣ ــ حدثنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا سعيد ابن زيد، قال: حدثنا علي بن الحكم البُناني، عن عثمان، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن عبد الله/ بن مسعود، قال: جاء ابْنا مُلَيْكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالا: إن أمنا كانت تُكرم الزوجَ، وتَعْطِفُ على الولد، قال: وذكر الضيف غير أنَّها كانتْ وأَدَتْ في الجاهلية، قال: أمكما في النار، قال: فأدبرا والشرُّ يُرى في وجوههما، فأمر بهما فرُدا

ب/٢٧٨

(٦٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٦:١)، وإسناده صحيح.

(٦٦٦) رواه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام» عن محمد ابن المثنى، والترمذي في المناقب ــ باب «ذكر تسبيح الطعام ونبع الماء للوضوء» عن محمد بن بشار، وقال الترمذي: حسن صحيح.

والسُّرور يرى في وجوههما رَجَيا أن يكون قد حدث شيءٌ، فقال: أمي مع أمكما [في النار] (٦٦٧)، فقال رجلٌ من المنافقين: وما يغني هذا عن أمه شيئاً ونحنْ نَطأ عَقِبَيْهِ، فقال رجل من الأنصار ــ ولم أَرَ رجلاً قط أكثر سؤالاً منه: يا رسول الله! هل وعدك ربُّك فيها أو فيهما؟ فظن أنه من شيءٍ قد سمعه، فقال: «ما سألتُه ربي وما أطمعني فيه، وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة»، فقال الأنصاري: وما ذاك المقام المحمود يا رسول الله؟ قال: «ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غُرْلاً (٦٦٨) فيكون أول من يُكسى إبراهيم، يقول: اكسُوا خليلي، فيؤتى بِرَيْطَتَين (٦٦٩) بيضاوين، فيلبسهما ثم يقعد فيستقبل العرش ثم أوتى بكسوتي فألبسها فأقوم عن يمينه مقاماً لا يقومه أحدٌ غيري يغبطني به الأولون والآخرون، قال: ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض»؛ فقال المنافقون: فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض (٦٧٠)، قال: يا رسول الله على حال أو رضراض، قال: «حاله المسك ورضراضه التُّوم» (٦٧١)، قال المنافق: لم أسمع كاليوم، قل ما جرى ماءٌ قط إلا على حال أو رضراض إلا كان له بذر؛ فقال الأنصاري يا رسول الله، هل له نبت؟ قال: «نعم. قضبان الذهب». قال المنافق: لم أسمع كاليوم، فإنه قل ما نبت قضيب إلا أورق وإلا كان له ثمر؛ قال الأنصاري: يا رسول الله، هل من ثمر؟ قال: «نعم ألوان الجوهر وماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، إن من شرب منه

(٦٦٧) ما بين الحاصرتين ليس في مسند أحمد.

(٦٦٨) (غرلاً): أي غير مختونين.

(٦٦٩) (الريطة): كل ملائة ليست بِلَفْقَيْنِ، وقيل: كل ثوب رقيق.

(٦٧٠) (رضراض): الحصى الصغار.

(٦٧١) (التوم): الدر.

مشرباً لم يظمأ بعده أبداً، وإن حُرِمَه لم يرو بعده». تفرَّد به (٦٧٢).

(٦٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٨)، وإسناده ضعيف:

□ عارم: هو لقبه، واسمه محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، هو إمام حافظ، صدوق، مكثر، أحد الثقات الأثبات، متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، إلاَّ أنه اختلط في آخر عمره.

قال ابن الصلاح: اختلط بأَخَرَة كما رواه عنه البخاري، ومحمد بن يحيى الدهلي، وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذاً عنه قبل اختلاطه.

ترجمته في:

ـــ التاريخ الكبير (١:١:٢٠٨).
ـــ الجرح والتعديل (٤:١:٥٨).
ـــ الضعفاء الكبير (٤:١٢١).
ـــ المجروحين (٢:٢٩٤).
ـــ ميزان الاعتدال (٤:٧).
ـــ تهذيب التهذيب (٩:٤٠٢).

□ عثمان بن عمير أبو اليقظان الكوفي، البجلي: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، كان شعبه لا يرضاه.

وقال ابن عدي: رديء المذهب، يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه مع ضعفه.

وقال ابن حبان: كان ممن اختلط، حتى لا يدري ما يحدث به، فلا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات، ولا الذي انفرد به الأثبات، لاختلاط البعض بالبعض.

وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، واختلط وكان يدلس و يغلو في التشيع.

ترجمته في:

ـــ التاريخ الكبير (٣:٢:٢٤٦).
ـــ تاريخ ابن معين (٢:٣٩٥).
ـــ الجرح والتعديل (٣:١:١٦١).
ـــ الضعفاء الكبير (٣:٢١١).
ـــ المجروحين (٢:٩٥).
ـــ الميزان (٣:٥٠).

* ٤٧٤ ـــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلم يجدوا ماءً فأتي بِثَورٍ من ماء [٦٧٣] فوضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده، وفرَّج بين أصابعه، قال: فرأيت الماء يتفجر من بين أصابع النبي صلّى الله عليه وسلم حتى على الوضوء والبركة/ من الله. قال الأعمش: فأخبرني سالم بن أبي الجعد، قال: قلت لجابر بن عبد الله: كم كان الناس يومئذٍ؟ قال: كُنَّا ألف وخمسمائة [٦٧٤].

٢٧٩/أ

رواه النسائي، عن اسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به [٦٧٥].

* ٤٧٥ ـــ حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد، عن عبد السلام، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السَّفر و يفطر، و يصلي ركعتين لا يدعهما، يقول لا يزيد عليها ـــ يعني الفريضة. تفرَّد به [٦٧٦].

=

ـــ تهذيب التهذيب (٧:١٤٥).
ـــ تقريب التهذيب (٢:١٣).

وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٦١-٣٦٢)، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير، وهوضعيف.

(٦٧٣) (الثور): إناء يوضع به الماء.

(٦٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢)، وإسناده صحيح.

(٦٧٥) رواه النسائي في كتاب الطهارة ـــ باب «الوضوء من الإناء»، بالإسناد المتقدم.

(٦٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢)، وإسناده ضعيف لأن فيه عبد السلام بن أبي الجنوب، ضعيف جداً، قال ابن المديني: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ متروك، ونقل الحافظ في التهذيب (٦:٣١٥) عن ابن حبان أنه قال: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وانظر ترجمته في:
ـــ المجروحين لابن حبان (٢:١٥٠).
ـــ الضعفاء الكبير (٣:٦٦٠).
ـــ ميزان الاعتدال (٢:٦١٤).

* ٤٧٦ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، قال سليمان: سمعتُهم يذكرون عن إبراهيم بن سويد، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال النبي صلَّى الله عليه وسلم: «إذنك عليَّ أن تكشِفَ الستر» تفرَّد به من هذا الوجه (٦٧٧).

* ٤٧٧ ــ حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن بطعَّان ولا بلَعَّان ولا الفاحش ولا البذيء». وقال ابن سابق مرَّة: «ولا بالطعان ولا باللعان» (٦٧٨).

رواه الترمذي عن محمد بن يحيى الأزدي، عن محمد بن سابق به، وقال: حسن غريب (٦٧٩).

* ٤٧٨ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن ابن أذنان ــ واسمه سليمان وقيل: عبد الرحمن ــ قال: أَسْلَفْتُ علقمة ألفي درهم، فلما خرَجَ عطاؤه، قلت له: اقضني، قال: أخِّرني إلى قابل فأَبَيْتُ عليه، فأخذتها، قال: فأتيته بَعْدُ، فقال: بَرَّحْتَ بي، قد منعتني، فقلت: نعم، هو عملك، قال: وما شأني؟ قلت: إنك حدَّثتني، عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن السَّلف يجري مجرى شَطرِ الصدقة»، قال: نعم. فهو كذلك، قال: فخذ الآن (٦٨٠).

---

(٦٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٤)، وفي إسناده ضعف.

(٦٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٥)، وإسناده صحيح.

(٦٧٩) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في اللعنة» بالإسناد المتقدم.

(٦٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٢)، وإسناده صحيح، وسليم بن أذنان ترجمه الحافظ في تعجيل المنفعة صفحة (٥٣٠)، فقال: ابن أدبان، وكذا ذكره البخاري في حرف السين فقال: سليم بن أدبان وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (٦:٤١٤)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٥١٩٥) من تحقيقنا.

رواه ابن ماجة من حديث سليمان بن أذنان، ورواه الترمذي والبزار من حديث عبد الرحمن بن أذنان (٦٨١).

* ٤٧٩ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدَّثني الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة أحدٌ في قلبه مثقال حبة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان» (٦٨٢).

رواه مسلمٌ وأبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث الأعمش به (٦٨٣).

ب/٢٧٩ * ٤٨٠ ــ حدَّثنا أسود، أخبرنا إسرائيل، عن /أبي إسحاق، عن ابن الأسود، عن علقمة أنهما كانا مع ابن مسعود فحضرت الصلاة، فتأخر علقمة والأسود، فأخذ ابن مسعود بأيديهما، فأقام أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ثم ركعا، فوضعا أيديهما على ركبهما فضرب أيديهما، ثم طبق بين يديه وشبك وجعلهما بين فخذيه، وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله (٦٨٤).

---

(٦٨١) رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «القرض» عن محمد بن خلف العسقلاني، عن يعلى بن عبيد، عن سليمان بن يسير، عن قيس بن رومي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.

(٦٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٢)، وإسناده صحيح.

(٦٨٣) رواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «تحريم الكبر وبيانه» عن منجاب بن الحارث وأبو داود في اللباس ــ باب «ما جاء في الكبر» عن أحمد بن يونس، والترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في الكبر» عن أبي هشام الرفاعي، وابن ماجة في كتاب المقدمة ــ باب «في الإيمان» عن سويد بن سعيد، وعن غيره.

(٦٨٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٣-٤١٤)، وإسناده صحيح.

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة به، وقد تقدَّم (٦٨٥).

* ٤٨١ ــ حدَّثنا حسين، قال: حدَّثنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، فذكره (٦٨٦).

* ٤٨٢ ــ حدَّثنا يحيى بن حماد، قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كُنَّا جلوساً عشية الجمعة في المسجد، قال: فقال رجلٌ من الأنصار أحدُنا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلتموه، وإن تكلَّم جلدتموه، وإن سكت سكت على غيظ؟، والله لئن أصبحتُ صالحاً لأسألنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فسأله، فقال: يا رسول الله! إن أحدُنا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلتموه، وإن تكلَّم جلدتموه، وإن سكت سكت على غيظ. اللهم احكم؟ فنزلت آيةُ اللّعان، قال: فكان ذلك الرجل أولَ مَن ابتُليَ به (٦٨٧).

رواه مسلمٌ وأبو داود وابن ماجة من حديث الأعمش به (٦٨٨).

---

(٦٨٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من لم يذكر الرفع عند الركوع» عن عثمان بن أبي شيبة، وعن الحسن بن علي.
ورواه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في رفع اليدين عند الركوع» عن هناد، وقال: حسن.
وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «الرخصة في ترك ذلك» عن محمود ابن غيلان، وفي باب «ترك ذلك» عن سويد بن نصر.

(٦٨٦) هذا الإسناد رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤١٤) وهو إسناده منقطع.

(٦٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٢١-٤٢٢)، وإسناده صحيح.

(٦٨٨) رواه مسلم في كتاب اللعان الحديث رقم (١٠) صفحة (٢: ١١٣٣)، ورواه أبو داود في الطلاق ــ باب «اللعان»، ورواه ابن ماجة في كتاب الطلاق ــ باب «اللعان» عن أبي بكر بن خلاد، وغيره.

* ٤٨٣ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت ﴿والمرسلات عرفاً﴾، قال: فإنا نتلقاها من فيه فخرجت حية من جحرها، فابتدرناها، فسبقتنا فدخلت جحرها، فقال: «وُقيَتْ شركم كما وقيتم شرَّها» (٦٨٩).

وكذا رواه البخاري، عن عبدة بن عبد الله، والنسائي، عن أحمد بن سليمان ــ كلاهما عن يحيى ابن آدم به. ورواه البخاري أيضاً، عن محمود بن عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، قال: وتابعه أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم، وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الأسود (٦٩٠).

* ٤٨٤ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، /عن علقمة، عن عبد الله مثله، قال: وإنا لنتلقاها من فيه رطبة، وهكذا رواه البخاري عن عبدة، والنسائي، عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم به أيضاً.

٢٨٠/أ

* ٤٨٥ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدَّثنا الحسن بن الحّر، حدَّثني القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي، وحدَّثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله صلى الله عليه

(٦٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٢)، وإسناده صحيح، وأعاده الإمام أحمد في مسنده أيضاً (١:٤٢٧) عن حجاج، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم.

(٦٩٠) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق ــ باب «خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم»، وأعاده في كتاب التفسير، تفسير سورة المرسلات ــ باب «حدثني محمود».

وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١١١).

وسلم أخذ بيد عبد الله، فعلَّمه التشهد في الصلاة، قال: «قل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..» قال زهير: حفظت عنه إن شاء الله «.. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»، قال: «فإذا قضيت هذا أو قال: فعلت هذا، فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد»(٦٩١).

رواه أبو داود، عن الفضل، عن زهير به، ورواه النسائي من حديث حماد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود به. ورواه النسائي من حديث عمرو بن عبد الله بن إسحاق، عن إبراهيم، عن علقمة(٦٩٢).

* ٤٨٦ ــ حدَّثنا يعلى، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنا جلوساً عند عبد الله ومعنا زيد بن حُدير، فدخل علينا خباب، فقال: يا أبا عبد الرحمن، أكل هؤلاء يقرأ كما تقرأ؟ فقال: لا إن شئت أمرتَ بعضهم فقرأ عليك، قال: أجل، فقال لي: اقرأ، فقال ابن حُدير، تأمره يقرأ وليس بأقرئنا، فقال: أما والله لئن شئت لأخبرتُك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومك وقومه، فقرأتُ خمسين آية من مريم، فقال خبّاب: أحسنت، فقال عبد الله: ما أقرأ شيئاً إلا هو قرأه، ثم قال عبد الله لخَبّاب: أما آن لهذا الخاتم أن يُلقى؟ قال: أما إنك لا

(٦٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٢)، وإسناده صحيح، وأعاده الإمام أحمد أيضاً في (١:٤٥٠) عن حسين بن علي، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة... إلى آخره، وقد مضى حديث ابن مسعود في التشهد مراراً.

(٦٩٢) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «الصلاة في النعال» عن النفيلي، عن زهير، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي... فذكره.

تراه عليَّ بعد اليوم والخاتم ذهبٌ[٦٩٣].

رواه البخاري في الغنائم، عن عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش به[٦٩٤].

* ٤٨٧ ــ حدَّثنا ابن نمير، قال: حدَّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿الذين آمنوا ولم يَلبسوا إيمانهم بظلمٍ..﴾[٦٩٥]، قالوا: يا رسول الله، وأينا لا يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك هو الشرك، ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه﴿.. لا تشرِك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾[٦٩٦]، تفرَّد به /من ذا الوجه[٦٩٧]. ب/٢٨٠

* ٤٨٨ ــ حدَّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإما زاد وإما نَقَصَ، قال إبراهيم: وإنما جاء نسيان ذلك من قِبَلي، فقلنا: يا رسول الله، أحَدَثَ في الصلاة شيء؟ قال: «وما ذاك؟»، قلنا: صليت قبلُ كذا وكذا، قال: «إنما أنا بشر أنْسى كما تنسون، فإذا نَسي أحدكم فليسجد سجدتين»، ثم تحول فسجد سجدتين[٦٩٨].

رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجة من حديث الأعمش به[٦٩٩].

---

(٦٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٤)، وإسناده صحيح.

(٦٩٤) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب «قدوم الأشعريين وأهل اليمن». فتح الباري (٨:١٠٠).

(٦٩٥) الآية الكريمة (٨٢) من سورة الأنعام.

(٦٩٦) الآية الكريمة (١٣) من سورة لقمان.

(٦٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٤)، وإسناده صحيح، وأعاده الإمام أحمد في (١:٤٤٤) من طريق وكيع، عن الأعمش، وإسناده صحيح أيضاً.

(٦٩٨) رواه الإمام أحمد (١:٤٢٤).

(٦٩٩) رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «السهو في الصلاة والسجود له»، وأبو داود في الصلاة ــ باب «إذا صلى خمساً» وابن ماجة في الصلاة ــ باب «السهو في الصلاة».

ومسلمٌ والترمذي والنسائي من حديث الأعمش أيضاً بإسناده: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السَّهو بعد السلام والكلام» (٧٠٠).

* ٤٨٩ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا حجاج، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام مستلقياً حتى يُنفح، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ». تفرَّد به (٧٠١).

* ٤٩٠ ــ حدَّثنا إسماعيل بن محمد، قال: حدَّثنا يحيى بن زكريا، قال: حدَّثنا حجاج، عن فضيل، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره (٧٠٢).

* ٤٩١ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر قال: حدَّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد ــ وكان إمام مسجد علقمة بعد علقمة ــ قال: صلَّى علقمة الظهر فلا أدري: أصلَّى ثلاثاً أم خمساً؟ فقيل له، فقال: وأنت يا أعور، فقلت: نعم. قال: فسجد سجدتين، ثم حدَّث علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. تفرَّد به من حديث سلمة، عن إبراهيم.

* ٤٩٢ ــ حدَّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: وسمع عبد الله ــ بخسفٍ ــ قال: كنَّا أصحاب محمدٍ نعد الآيات

---

(٧٠٠) رواه مسلم في الصلاة ــ السهو في الصلاة والسجود له»، والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام»، والنسائي في الصلاة ــ باب «سجدة السهو بعد السلام» عن محمد بن آدم.

(٧٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٦)، وإسناده صحيح.

(٧٠٢) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده صحيح أيضاً.

بركة، وأنتم تعدونها تخويفاً، إنا بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبوا من معه ماء»، ففعلنا فأتي بماء فصبَّه في إناء، ثم وضع كفيه فيه، فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: «حي على الطهور المبارك والبركة من الله». فملأتُ بطني منه، واستقى الناس ــ قال عبد الله: قد كنا نسمع تسبيح الطعام /وهو يؤكلُ (٧٠٣).

واه البخاري والترمذي من حديث أبي أحمد، عن إسرائيل به (٧٠٤).

* ٤٩٣ ــ حدَّثنا حسن بن موسى، قال: حدَّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، ولم يسمعه منه، وسأله رجلٌ عن حديث علقمة، فهو هذا الحديث أن عبد الله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعري في منزله، فحضرت الصلاة، فقال أبو موسى: تقدّم يا أبا عبد الرحمن فإنك أقدم سناً وأعلم؛ قال: لا بل تقدّم أنت فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك فأنت أحق، قال: فتقدَّم أبو موسى فخلع نعليه، فلما سلَّم قال: ما أردت إلى خعلهما أبا لوادي المقدس أنت؟ لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الخفين والنعلين (٧٠٥).

رواه ابن ماجة، عن محمد بن علي، عن يحيى بن آدم، عن زهير به (٧٠٦).

---

(٧٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٠:١)، وإسناده صحيح.

(٧٠٤) أخرجه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام»، والترمذي في المناقب ــ باب «في ذكر تسبيح الطعام ونبع الماء للوضوء» وقد تقدم.

(٧٠٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٠:١)، وإسناده ضعيف لإنقطاعه، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦:٢)، وقال: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم، ورواه الطبراني متصلاً برجال ثقات.

(٧٠٦) هذه الرواية في سنن ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «الصلاة في النعال».

* ٤٩٤ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه صلَّى الظهر خمساً، فقيل له: أزيد في الصلاة؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وما ذاكِ؟»، فقالوا: إنك صليت خمساً، فسجد سجدتين بعدما سلَّم، قال شعبة: وسمعت سليمان وحماد يحدثان أن إبراهيم لا يدري: أثلاثاً صلَّى أم خمساً.

رواه البخاري، عن أبي الوليد. وأبو داود، عن حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم، عن شعبة والباقون من حديثه.

* ٤٩٥ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «لعن الله المتوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات» قال شعبة: وأحسب قال: «المغيِّرات خلقَ الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه» (٧٠٧).

رواه الجماعة من حديث منصور (٧٠٨).

---

(٧٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٥)، وإسناده صحيح.

(٧٠٨) رواه البخاري في كتاب اللباس ــ باب «المستوشمة» عن محمد بن المثنى، وفي باب «الواشمة» عن محمد بن بشار، وفي التفسير ــ باب/ ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه﴾ عن علي بن عبدالله المديني ثلاثتهم عن عبد الرحمن ابن مهدي، وفي التفسير أيضاً تفسير سورة الحشر. فتح الباري (٨:٦٣٠) ــ باب ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه﴾ عن محمد بن يوسف، وفي اللباس أيضاً في باب «الموصولة» عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله ــ ثلاثتهم عن سفيان ــ وفي اللباس أيضاً في ــ باب «المتفلجات» عن عثمان، وفي باب «المتنمصات» عن إسحاق.

وأخرجه مسلم في كتاب اللباس ــ باب «تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة» عن عثمان وإسحاق، وعن غيرهما.

وأخرجه أبو داود في كتاب الترجل ــ باب «في صلة الشعر» عن محمد بن عيسى، وعثمان ابن أبي شيبة، كلاهما عن جرير به.

* ٤٩٦ ــ حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة، قال: قال عبد الله: ألا أصَلّي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فصلّى، فلم يرفع يديه إلا مرَّة (٧٠٩).

* ٤٩٧ ــ حدَّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة والأسود، أو أحدهما عن [ابن مسعود] (٧١٠) [أن] (٧١١) النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل رفع وخفض، وفعله أبو بكر وعمر.

ب/٢٨١ رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الرحمن بن الأسود /عنه. وقد تقدَّم في ترجمته عن أبيه أيضاً (٧١٢).

* ٤٩٨ ــ وروى أبو داود والنسائي من حديث عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، فكبر ورفع يديه، فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه وفيه

= وأخرجه الترمذي في كتاب الإستئذان ــ باب «ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة» عن أحمد بن منيع، وقال: حسن صحيح.
وأخرجه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «لعن المتنمصات والمتفلجات» عن محمد بن بشار.
وأخرجه ابن ماجة في النكاح في باب «الواصلة والواشمة» عن حفص بن عمر.

(٧٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وإسناده صحيح، وقد تقدم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية هذا المسند.

(٧١٠) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٧١١) زيادة متعينة.

(٧١٢) رواه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «التكبير عند الركوع والسجود»، والنسائي في الصلاة ــ باب «التكبير للسجود، وباب «التكبير عند الرفع من السجود»، وباب «كيف السلام على اليمين».

ذكر سعد.

* ٤٩٩ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لعن الله الواشِمات والمتوشّحات، والمتنمِّصات، والمتفلجات للحُسْنِ فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها: أمُّ يعقوب، فأتته، فقالت: قد قرأت ما بين اللوحين ما وجدتُ ما قلت؟ قال: ما وجدتِ ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾(٧١٣)؟ فقال: إني لأراه في بعض أهلك، قال: اذهبي فانظري، قال: فذهبَت فنظرت، ثم جاءت، فقالت: ما رأيت شيئاً، فقال عبد الله: لو كان لها ما جامَعناها(٧١٤).

رواه الجماعة من حديث منصور به، ورواه مسلمٌ والنسائي من حديث الأعمش، عن إبراهيم به (٧١٥).

* ٥٠٠ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله؟ إني لقيتُ امرأة في البُستانِ، فضممتها إليَّ، وباشرتها، وقبَّلتها، وفعلت بها كلَّ شيء غير أني لم أجامِعها، قال: فَسَكَتَ عنه النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه هذه الآية ﴿إن الحسناتِ يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾ (٧١٦) قال: فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه، فقال عمر: يا رسول الله أله خاصة أم للناس كافة؟، فقال: «للناس كافة» (٧١٧).

(٧١٣) الآية الكريمة (٧) من سورة الحشر.
(٧١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٣)، وإسناده صحيح.
(٧١٥) تقدم تخريجه من رواية الجماعة في الحاشية (٧٠٨).
(٧١٦) الآية الكريمة (١١٤) من سورة هود.
(٧١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٥)، وإسناده صحيح.

تقدَّم في ترجمة إبراهيم، عن الأسود.

* ٥٠١ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم وعلقمة كانا مع عبد الله في الدار، فقال عبد الله: أصلّى هؤلاء؟ قالوا: نعم. قال: فصلى بهم بغير أذان ولا إقامة وقام وسطهم وقال: إذا كنتم ثلاثة فاصنعوا هكذا، فإذا كنتم أكثر فليؤمكم أحدكم، وليضع أحدكم يديه بين فخذيه إذا ركع، فليحنأ فكأنما أنظر ٢٨٢/أ إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧١٨).

تقدَّم في ترجمة إبراهيم، عن الأسود.

* ٥٠٢ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، في قوله: ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ (٧١٩)، قال: قال ابن مسعود: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رَفْرفاً أخضر من الجنة قد سدَّ الأفق. ذكره ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله (٧٢٠).

* ٥٠٣ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَهَبَ لحاجته، فأمر ابن مسعود أن يأتيه بثلاث أحجار، فجاءه بحجرين وروثة، فألقى الرَّوْثَةَ، وقال: «إنها رِكْسٌ، ائتني بِحَجَرٍ». تفرَّد به من ذا الوجه (٧٢١).

* ٥٠٤ ــ حدَّثنا يزيد أخبرنا حجاج، عن فُضَيْل، عن إبراهيم،

---

(٧١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٧)، وإسناده صحيح.

(٧١٩) الآية الكريمة (١٨) من سورة النجم.

(٧٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٩)، وإسناده صحيح.

(٧٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٠)، وإسناده صحيح.

عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خَرْدَل من كبر» (٧٢٢).

رواه مسلمٌ والترمذي من حديث شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو الفقيمي به، وقال الترمذي، حسن صحيح (٧٢٣).

* ٥٠٥ ــ حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا يزيد بن زريع، قال: حدَّثنا خالد، عن أبي معشر، واسمه زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليليني منكم أولو الأحلام والنُّهى، ثم الذين يلونهم فالذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهوشات الأسواق» (٧٢٤).

رواه مسلمٌ، عن يحيى بن حبيب بن عربي وصالح بن حاتم، وأبو داود، عن مسدد، والترمذي، عن قتيبة، والنسائي، عن حميد بن مسعدة، خمستهم عن يزيد بن زريع به (٧٢٥).

(٧٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥١)، وإسناده صحيح.

(٧٢٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «تحريم الكبر وبيانه» عن محمد بن المثنى، وعن محمد بن بشار، ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في الكبر» عن محمد بن المثنى، وعبدالله بن عبد الرحمن، كلاهما عن يحيى بن حماد به.

(٧٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٧)، وإسناده صحيح. وهوشات الأسواق: قال الخطابي: ما يكون فيها من الجلبة، وارتفاع الأصوات، وما يحدث فيها من الفتن، وأصله من الهوش، وهو الاختلاط.

(٧٢٥) رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول» عن يحيى بن حبيب بن عربي، وصالح بن حاتم بن وردان، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر» عن مسدد، ورواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى» عن نصر بن علي الجهضمي، كما رواه النسائي في الشروط من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩٦) عن حميد بن مسعدة ــ خمستهم عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذَّاء، عنه به، وقال الترمذي: حسن غريب.

* ٥٠٦ — حدَّثنا سليمان بن داود، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، قال: أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ووضع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدو جانب خدِّه، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك (٧٢٦).

رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الرحمن، وقد تقدّم من روايته، عن أبيه /ورواه النسائي من حديث أبي إسحاق، عن علقمة، عن ابن مسعود به.

* ٥٠٧ — حدَّثنا إسماعيل، قال· أخبرنا داود وابن أبي زائدة، المعنى، قالا: أخبرنا داود، عن الشعبي، عن علقمة، قال: قلت لابن مسعود: هل صحبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحدٌ، فقال: ما صحبه منا أحدٌ، ولكنَّا فقدناه ليلة، فقلنا: اغتيل؟ استطير؟ ما فعل؟ قال: فبتنا بِشَرِّ ليلة باتَ بها قوم، فلما كان في وجه الصبح — أو قال: في السحر إذا نحن به يجيء من قِبَلِ حِراء، فقلنا: يا رسول الله! فذكروا الذي كانوا فيه، فقال: إنه أتاني داعي الجن فأتيتهم، فقرأت عليهم، قال: فانطلق بنا فأراني آثارهم وآثار نيرانهم قال. وقال الشعبي: وسألوه الزاد، قال ابن أبي زائدة، قال عامر، فسألوه ليلتئذ الزَّاد، وكانوا من جن الجزيرة، فقال: «كل عظم ذُكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفَرَ ما كان عليه لحماً، وكل بَعْرَة أو رَوْثَةٍ علفٌ لدوابكم، فلا تستنجوا بهما، فإنهما زادُ إخوانكم من الجن» (٧٢٧).

(٧٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٧:١)، وإسناده صحيح.
(٧٢٧) رواه الإمام أحمد في المسند (٤٣٦:١).

رواه مسلمٌ وأبو داود والترمذي والنسائي من طرق، عن داود بن أبي هند به [٧٢٨].

حديث آخر:

* ٥٠٨ ــ من رواية علقمة، عن ابن مسعود، رواه النسائي والبزار من حديث إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: انطلقت امرأة عبد الله وامرأة أبي مسعود [٧٢٩] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكتم كل واحدة منهما صاحبتها أمرها فأتيتا الحجرة، فقالتا لبلال: ائت النبي فقل إن امرأتين لأحدهما فضل مال وفي حجرها اسواح لها أيتام، وقالت الأخرى: إن لي فضل مال ولي زوج خفيف ذات اليدِ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما: كفلان، كفلان، يعني: تصدقهما على من ذكرتا [٧٣٠].

---

(٧٢٨) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «الجهر بالقراءة في الصلاة»، وأبو داود في الطهارة ــ باب الوضوء بالنبيذ»، والترمذي في تفسير سورة الأحقاف، هذا بالنسبة لطرف الحديث سألت ابن مسعود فقلت: هل شهد منكم أحد ليلة الجن مع رسول الله ﷺ، وأما طرفه الثاني لا تستنجوا بالروث، ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن، فقد رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «كراهية ما **يستنجى** به»، ورواه النسائي في الطهارة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١١٣).

(٧٢٩) كذا في الأصل وفي كشف الأستار عن زوائد البزار (١:٤٤٩): انطلقت أم عبدالله وامرأة عبدالله، وأشار محقق الكتاب إلى أن هذا قد ورد في أصله، وفي السنن الكبرى للنسائي: امرأة أبي مسعود، وهذا يوافق ما أورده المصنف هنا.

(٧٣٠) رواه البزار عن محمد بن عثمان بن كرامة، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود. كشف الأستار عن زوائد البزار (١:٤٤٩).

وأخرجه النسائي في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩٤).

حديث آخر:

* ٥٠٩ ــ قال النسائي: حدَّثنا عَمرو بن علي، قال: حدَّثنا عبيد الله بن عبد المجيد، عن كعب بن عبد الله البصري ــ وكان ثِقَةً، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨٣/أ خرج يوماً في رمضان ورأسه يقطر /من جماع، فمضى في صومه ذلك اليوم، ثم قال كعب: لا نعرفه وحديثه خطأ، يعني أن الصواب حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة (٧٣١).

حديث آخر:

* ٥١٠ ــ رواه مسلمٌ، عن يحيى بن يحيى، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: لم أكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ووددت أني كنت معه (٧٣٢).

حديث آخر:

* ٥١١ ــ رواه مسلمٌ والترمذي وصححه، والنسائي من حديث علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: لمَّا نزلت ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناحٌ فيما طعموا﴾ الآية (٧٣٣)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت

---

(٧٣١) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٩٥).

(٧٣٢) رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «الجهر بالقراءة في الصلاة، والقراءة على الجن».

(٧٣٣) الآية الكريمة (٩٣) من سورة المائدة.

منهم» [٧٣٤].

حديث آخر:

* ٥١٢ ــ رواه البزار، عن محمد بن عبد الرحيم، عن صدقة ابن سابق، عن سليمان بن قرم عن الأعمش به، قال: لما نزل تحريم الخمر قال اليهود: أليس إخوانكم الذين ماتوا شربوها، فأنزل الله ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح..﴾ الآية [٧٣٥].

حديث آخر:

* ٥١٣ ــ رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة جميعاً، عن هناد، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ عليه وهو على المنبر، فقرأت عليه من سورة النساء.. الحديث [٧٣٦].

حديث آخر:

* ٥١٤ ــ رواه النسائي من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: أتى عبد الله بشراب، فقال: ناول علقمة، قال: إني صائم،

---

(٧٣٤) أخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه»، والترمذي في التفسير، في تفسير سورة المائدة، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٠٢).

(٧٣٥) فيه سليمان بن قرم الضبي: ضعيف سيء الحفظ، وأنظر ترجمته في:
ــ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢:١٣٦).
ــ المجروحين لابن حبان (٣:٣٣٢).

(٧٣٦) رواه الترمذي في تفسير سورة النساء، والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى وابن ماجة في الزهد ــ باب «الحزن والبكاء» جميعاً عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عنه به.

قال: ناول الأسود، قال: إني صائم، قال: ناول فلاناً، قال: إني صائم، فقال عبد الله: إني صائم، فأخذ فشرب ثم قال: ﴿يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾(٧٣٧).

حديث آخر:

* ٥١٥ ــ رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى ابن عبد الملك بن أبي غنية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: سئل ابن مسعود: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً أو قاعداً، فقال: أو ما تقرأ: ﴿وتركوك قائماً﴾(٧٣٨).

حديث آخر:

* ٥١٦ ــ رواه ابن ماجة من حديث عبد المجيد بن عبد العزيز، عن معمر، عن الأعمش، /عن إبراهيم، عن علقمة، قال: خرجت مع عبد الله إلى الجمعة، فوجد ثلاثة قد سبقوه، فقال: رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الناس يخشون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات، الأول، والثاني، والثالث، ثم قال: رابع أربعة، وما رابع أربعة ببعيد» (٧٣٩).

ب/٢٨٣

حديث آخر:

* ٥١٧ ــ وروى النسائي من حديث عبد الله بن شبرمة، عن

(٧٣٧) الآية الكريمة (٣٧) من سورة النور، والحديث رواه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٠٤).

(٧٣٨) الآية الكريمة (١١) من سورة الجمعة، والحديث رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في الخطبة يوم الجمعة».

(٧٣٩) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في التهجير إلى الجمعة».

إبراهيم، عن علقمة، قال عبد الله: من شاء لاعنته نزلت سورة النساء الصغرى بعد الطولى (٧٤٠).

حديث آخر:

* ٥١٨ ــ رواه مسلمٌ والنسائي من حديث مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة؟ فقال: «ذاك صريح الإيمان» (٧٤١).

* ٥١٩ ــ وبه: «لعن الله آكل الربا ومؤكله» (٧٤٢).

* ٥٢٠ ــ ومن حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق، تقدّم في مسند معقل بن سنان.

* ٥٢١ ــ وبه: دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء... الحديث، كما تقدّم.

* ٥٢٢ ــ وبه: دخلنا على عبد الله في داره، فقال: أصلّى هؤلاء؟.. الحديث كما تقدّم في ترجمة إبراهيم، عن الأسود.

* ٥٢٣ ــ وبه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى

---

(٧٤٠) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «عدة الحامل المتوفى عنها زوجها» عن محمد بن مسكين، وميمون بن العباس، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عنه به.

(٧٤١) رواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «الوسوسة من الإيمان وما يقوله من وجدها» عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن علي بن عثام، عن سعير بن الخمس، عن مغيرة ابن مقسم الضبي... إلى آخره، كما رواه النسائي في اليوم والليلة عن الحسين بن منصور ابن جعفر، عن علي ابن عثام، نحوه.

(٧٤٢) رواه مسلم في البيوع ــ باب «لعن آكل الربا وموكله» عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، عن مغيرة... إلى آخره.

على المنبر استقبلناه بوجوهنا (٧٤٣).

رواه الترمذي، عن عباد بن يعقوب، عن محمد بن الفضل بن عطية، عنه به. وقال: محمد بن الفضل ضعيف.

حديث آخر:

* ٥٢٤ — رواه الترمذي من طريق ميمون أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود (مرفوعاً) وموقوفاً: «إياكم والنعي فإنه من عمل الجاهلية» (٧٤٤)، ثم رجح الترمذي الوقف، وقال: كره أهل العلم ذلك، وهو أن ينادي في الناس بأن فلاناً قد مات ليشهدوا جنازته، قال: ورخص بعضهم في ذلك، وبعض الناس رخص في إعلام قراباته.

حديث آخر:

* ٥٢٥ — رواه ابن ماجة في الفتن من طريق يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتيةٌ من بني هاشم، فلمَّا رآهم رسول الله ٢٨٤/أ /صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغيَّر لونه، فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قومٌ من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون، فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجلٍ من أهل بيتي

(٧٤٣) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في استقبال الإمام إذا خطب».

(٧٤٤) رواه الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء في كراهية النعي» عن محمد بن حميد الرازي، عن حكام بن سلم، وهارون بن المغيرة، كلاهما عن عنبسة بن سعيد، عنه به، وأعاده بعده عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي.

فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملؤها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج» (٧٤٥).

* ٥٢٦ ــ وحديث رواه عامر الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق.

تقدّم في مسند معقل بن سنان.

* ٥٢٧ ــ وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الوائدة والموؤودة في النار» (٧٤٦).

* ٥٢٨ ــ وبه: قال ابن مسعود: من سرّه أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿قل تعالوا أتل ما حرّم ربكم عليكم﴾ (٧٤٧) وقال: حسن غريب (٧٤٨).

* ٥٢٩ ــ حديث قيس بن رومي، عن علقمة، عن ابن مسعود في فضل القرض.

رواه ابن ماجة (٧٤٩).

* ٥٣٠ ــ وقال البخاري قال علقمة عن ابن مسعود في «من يؤمن

---

(٧٤٥) رواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «خروج المهدي صفحة (٢:١٣٦٦).

(٧٤٦) رواه أبو داود في كتاب السنة ــ باب «في ذراري المشركين» عن إبراهيم بن موسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن عامر الشعبي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.

(٧٤٧) الآية الكريمة (١٥١) من سورة الأنعام.

(٧٤٨) الحديث رواه الترمذي في كتاب التفسير ــ باب «تفسير سورة الأنعام» عن الفضل ابن الصباح البغدادي، عن ابن فضيل، عن داود الأودي. عن عامر بن شراحيل الشعبي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.

(٧٤٩) تقدم تخريجه بالحاشية (٦٨١).

بالله يَهْدِ قلبه» [٧٥٠]، قال: هو الذي إذا أصابته مصيبة رَضي بها، وعرف أنها من عند الله [٧٥١].

حديث آخر:

* ٥٣١ ــ رواه البزار، عن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمة بن سهل، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، فذكر قصة ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى التبرّز... عليه السلام الماء من تلك الركوة، وقصة الجمل الذي استجار به من أهله حين أرادوا ذبحه بعد ما كبر... عملهم، فقال لهم لا تنحروه، وأحسنوا إليه فبئس ما جزيتموه، ثم قال: لم يرو سلمة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود إلا هذا الحديث. قلت: وقد روى سلمة، عن إبراهيم غير هذا. ومع هذا لا يصح هذا ألبته فإن ابنه يحيى ضَعيف بل متروك.

حديث آخر:

* ٥٣٢ ــ قال البزار وحدّثنا الحسن بن يحيى، قال: حدّثنا محمد ابن عون /قال: حدّثنا محمد ابن ذكوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلف ابن العباس صدقة سنتين، ثم قال: وهذا الحديث إنما رواه الحفاظ، عن منصور، عن الحكم بن عُتَبَة (مرسلاً)، ومحمد بن ذكوان لين الحديث قد حدّث بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها.

ب/٢٨٤

---

(٧٥٠) الآية الكريمة (١١) من سورة التغابن.

(٧٥١) رواه البخاري تعليقاً في تفسير سورة التغابن. فتح الباري (٨:٦٥٢).

حديث آخر:

* ٥٣٣ ــ رواه البزار من حديث محمد بن ذكوان هذا، عن منصور، عن علقمة، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين بما عوز به إبراهيم ابنه إسماعيل وإسحاق: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»، قال: والصواب منصور عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس (٧٥٢).

حديث آخر:

* ٥٣٤ ــ قال البزار حدَّثنا يوسف بن موسى ومحمد بن عمارة بن صبيح، قالا: حدَّثنا عيد بـن الصباح الكوفي، قال: حدَّثنا كامل أبو العلاء، عن الحكم يعني ابن عتيبة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانةٌ، فقام إليها رجلٌ من القوم فألقى عليها ثوباً إليه فتغيَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال بعض أصحابه ــ أَحْسَبُها امرأته ــ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وأحسبها غيري: «إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن كان له أجر شهيد»، ثم قال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، وعيد بن الصباح ليس به بأسٌ وكامل أبو العلاء روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

حديث آخر:

* ٥٣٥ ــ وراه البزار من حديث مسدد، عن حصين بن نمير، عن

(٧٥٢) سيأتي الحديث في مسند ابن عباس.

سفيان بن حسين، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود أن رجلاً من المشركين قال له: إني لأحسب صاحبكم قد علمكم كل شيء حتى كيف تأتون الخلاء! قال: إن كنت مستهزئاً، فقد علمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا، وأحسبه قال: ولا نستنجي بأيماننا، ولا نستنجي بالرجيع ولا بعظم ولا نستنجي بدون ثلاثة أحجار.

والمشهور في هذا الحديث الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سليمان [٧٥٣].

حديث آخر:

أ/٢٨٥ * ٥٣٦ ـ قال البزار: حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي، قال: حدَّثنا علي بن عياش، قال: حدَّثنا معاوية بن يحيى، عن غيلان بن جامع، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلٍ: «أنت ومالك لأبيك» [٧٥٤].

ثم قال: لا نعرفه يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه.

* ٥٣٧ ـ ومن حديث أبي معاوية، عن الأعمش به، عن ابن مسعود، قال: كان سعد يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر

(٧٥٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٠٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.
وذكره الهيثمي أيضاً في كشف الأستار (١:١٢٨) الحديث رقم (٢٤٠)، وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحكم إلاَّ سفيان ولا عن حصين إلاَّ مسدد، وإنما يعرف من حديث عبد الرحمن، عن سلمان، ورواه منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن رجل من الصحابة.

(٧٥٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٥٤)، وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه إبراهيم بن عبدالحميد، ولم أجد من ترجمة، وبقية رجاله ثقات، ولم أجده في كشف الأستار عند البزار.

قتال الفارس والراجل [٧٥٥].

* ٥٣٨ ــ وحدَّثنا إسماعيل بن حفص الأيلي، قال: حدَّثنا عبدة ابن سليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بالجمل.

* ٥٣٩ ــ حديث: دعاء الاستخارة. رواه البزار من طريق صالح ابن موسى، عن الأعمش، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة: «اللهم إني أستخيرك بعلمك وأسْتَقْدِرَكَ بقدرتك، وأسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يعلمها أحدٌ سواك، إنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا الأمر ــ الأمر الذي يريده ــ خيرٌ لي في ديني ودنياي ــ أحسبه قال: وعاقبة أمري ــ فوفقه وسهله، وإن كان غير ذلك خيراً فوفقني للخير ــ أحسبه قال: حيث كان» [٧٥٦].

ثم قال: تفرَّد به صالح بن موسىو عن الأعمش، ثم رواه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن فضل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً بمثله.

* ٥٤٠ ــ ومن حديث القاسم بن مطيب، عن الأعمش به مرفوعاً: «مَوْتُ المؤمنِ بِعَرَقِ الجبين» [٧٥٧].

---

(٧٥٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٨٢)، ونسبه للبزار والطبراني في الكبير، وقال: رجالها ثقات.

والحديث رواه الطبراني في المجمع برقم (١٠٠٠٤).

(٧٥٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٨٠)، وقال: في إسناده صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف.

(٧٥٧) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٢٣٣٩٨)، ونسبه للبزار عن عبدالله بن مسعود.

ثم رواه من حديث يونس بن عبيد، عن أبي نصر، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً.

* ٥٤١ — ومن حديث حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر و يفطر (٧٥٨).

* ٥٤٢ — وبه: «ماء الرجل غليظ وماء المرأة أصفرٌ رقيقٌ، فأيهما سبق كان الشبه» (٧٥٩).

* ٥٤٣ — وبه: «إن حسن الصوت يزين القرآن» (٧٦٠).

ب/٢٨٥ * ٥٤٤ — وبه: «إن الشمس والقمر لا يخسفان /لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة» (٧٦١).

---

(٧٥٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٨)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.
وذكره الهيثمي أيضاً في كشف الأستار عن زوائد البزار، الحديث رقم (٩٩٢) صفحة (١:٤٧٠)، وقال البزار: لا نعلمه عن عبدالله إلاَّ بهذا الإسناد.
قلت: رواه البزار عن محمد بن عبد الرحيم، صاحب السابري، عن محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن عبد السلام، عن حماد... إلى آخره.

(٧٥٩) هذا المتن ذكره السيوطي في الجامع الصغير، ونسبه لمسلم والنسائي وأحمد وغيرهما عن ثوبان، وعن أنس رضي الله عنه، وأنظر جامع الأحاديث (١٨٣٧١)، (١٨٣٧٢).

(٧٦٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٧١)، وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن رزق، وهو ضعيف.

(٧٦١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٠٨)، ونسبه للطبراني والبزار، وقال: فيه حبيب ابن حسان وهو ضعيف.
والحديث في المجمع الكبير للطبراني (١٠٠٦٥).

حديث في الاسراء:

* ٥٤٥ ــ رواه البزار من حديث حماد بن سلمة، عن ميمون أبي حمزة، عن ابراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتيت بالبراق، فركبته، فكان إذا أتى على جَبَلٍ ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه» وذكر تمامه(٧٦٢) في رؤيتِهِ الأنبياء في السموات، ثم صلاتهم في بيت المقدس.

(٧٦٢) الحديث رواه البزار عن محمد بن معمر، عن روح بن أسلم، عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: أوتيت بالبراق فركبته إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، فسار بنا في أرض غمة منتنة، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال: أحسبه جبريل ﷺ تلك أرض أهل النار، وهذه أرض أهل الجنة، فأُتيت على رجل قائم، فقال: من هذا يا جبريل معك؟ قال: أخوك محمد ﷺ، فرَّحب ودعا لي بالبركة، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك عيسى ابن مريم ﷺ، فسرنا، فسمعت صوتاً، فآتينا على رجل، فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: أخوك محمد ﷺ، فسلم ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك التيسير، قلت: من هذا يا جبريل، قال: أخوك موسى ﷺ، قلت: على من كان تزمره، قال: على ربه، قلت: على ربه! قال: نعم، قد عرف حدته، ثم سرنا فرأيت شيئاً فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه شجرة أبيك إبراهيم، أدنو منها، قلت: نعم، فدنونا منها، فرحب ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس، فربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم دخلنا المسجد، فنشرت لي الأنبياء، من سمى الله ومن لم يسم، فصليت إلاَّ هؤلاء الثلاثة إبراهيم، وموسى، وعيسى.

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٧٤)، وقال: رواه البزار، وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

قلت: في إسناده ميمون أبي حمزة القصاب الكوفي: وهو ضعيف، وقد ذكر حديثه هذا العقيلي في الضعفاء الكبير (٤:١٨٨)، وقال: لا يتابع عليه، ولا على كثير من حديثه.

وتابع العقيلي قائلاً: وهذا الحديث يروي من غير هذا الوجه بإسناد جيد...

ورواه أبو يعلى عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة به بطوله، وقال فيه: «ثم بشرني الأنبياء فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة: موسى وعيسى وإبراهيم». كذا قال، وهذا نكارة شديدة وغرابة منكرة.

* ٥٤٦ — ومن حديث شريك، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شهراً واحداً لم يقنت قبله ولا بعده (٧٦٣).

* ٥٤٧ — ومن حديث زهير، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعله فخلع الناس، فقال: «ما حملكم على ذلك؟» فقالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، فقال: «إن جبريل أخبرني أن فيهما قذراً فلذلك خلعت فلا تخلعوا نعالكم» (٧٦٤).

يقصد العقيلي بذلك ما أخرجه البخاري في الصلاة — وفي الحج، ومواضع أخرى، وما أخرجه مسلم في الإيمان، وغيرهما بأسانيد صحيحة في قصة الإسراء.

وميمون هذا له ترجمة في:

— تاريخ ابن معين (٢:٥٩٩).
— التاريخ الكبير (٤:١:٣٤٣)، وقال: ليس بذاك.
— الضعفاء الكبير (٤:١٨٧).
— المجروحين (٣:٥).
— الميزان (٤:٢٣٤).
— تقريب التهذيب (٢:٢٩٢)، وقال: ضعيف، من السادسة.

(٧٦٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٣٧)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الكبير وفيه أبو حمزة الأعور وهو ضعيف.

قلت: انظر في ترجمته الحاشية السابقة.

وهذا الحديث ذكره الهيثمي أيضاً في كشف الأستار رقم (٥٥٥)، صفحة (١:٢٦٨-٢٦٩)، وقال: هذا روي عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، رواه عنه محمد بن جابر، ولا نعلم روى هذا الكلام عن أبي حمزة إلا شريك.

(٧٦٤) فيه ميمون وقد تقدم تضعيفه في الحاشية قبل السابقة.

* ٥٤٨ ــ ومن حديث أبي حمزة به مرفوعاً في المسح على الخُفَّين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة (٧٦٥).

* ٥٤٩ ــ وبه: «لقد هممت أن آمر بلالاً فيقيم الصلاة، ثم أنطلق إلى أقوام سمعوا النداء فلم يجيبوا فأحرق عليهم بيوتهم» (٧٦٦).

حديث آخر:

* ٥٥٠ ــ قال البزار حدَّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدَّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدَّثنا سليمان الجوزي، عن أبي هاشم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه قبل أن يولد له.

* ٥٥١ ــ ومن حديث فرقد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «كل معروف صدقة» (٧٦٧).

حديث آخر:

* ٥٥٢ ــ قال البزار: حدَّثنا الحسن بن يحيى الأزدي، قال: حدَّثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، قال: حدَّثنا حسان بن إبراهيم، عن الصلت بن بهرام، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنه كان

---

(٧٦٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٨)، وقال: رواه البزار، وهو عند الطبراني في الكبير موقوف وفيه يوسف بن عطية الكوفي ونسب إلى الكذب.

(٧٦٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٣)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وهو عند مسلم بلفظ: لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم.

(٧٦٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٣٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٤٧)، وأنظر كشف الأستار (٢:٨٠).

يحكّ المعوّذتين من المصحف، ويقول: إنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم /أن يتعوذ بهما، وكان عبد الله لا يقرأ بهما (٧٦٨). ٢٨٦/أ

قال البزار: ولم يتابعه أحدٌ من أصحابه على ذلك، وقد صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما وأثبتهما في المصحف.

* ٥٥٣ ــ ومن حديث إسرائيل، عن مسلم الملائي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع (٧٦٩).

رواه مسلم الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس وعن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* ٥٥٤ ــ ومن حديث مسْلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة» (٧٧٠).

---

(٧٦٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٤٩)، وقال: رواه البزار، والطبراني، ورجالهما ثقات، وقال البزار: لم يتابع عبدالله أحد من الصحابة... إلى آخره.

(٧٦٩) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢١٩): رواه البزار، وروى عقبة عن عبدالله عن مسعود، عن النبي ﷺ بنحوه، ومدار حديث ابن عباس وعائشة وابن مسعود على مسلم بن كيسان الملائي، وقد حدث عنه شعبة وسفيان، وضعفه جماعة كثيرون، وقال بعضهم: إنه اختلط، والظاهر أن شعبة وسفيان لا يحدثان عنه إلا بما سمعوه قبل إختلاطه، والله أعلم، وانظر ترجمته في:
ــ الضعفاء الكبير (٤:١٥٣).ز
ــ تاريخ ابن معين (٢:٥٦٣)، وقال: ليس بثقة.
ــ التاري الكبير (٤:١:٢٧١)، وقال: يتكلمون فيه.
ــ ميزان الاعتدال (٤:١٠٦).
ــ تقريب التهذيب (٢:٢٤٦).

(٧٧٠) ذكره السيوطي في جامع الاحاديث (١٣٨٦٩) ونسبه للبزار من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

* ٥٥٥ ــ وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ ببيت فيه اثنا عشر رجلاً، فقال: «إن في هذا البيت من فتنة أشد أشر من فتنة الدجال».

* ٥٥٦ ــ ومن حديث سليمان بن بشير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة «الم تنزيل»، و﴿هل أتى على الإنسان﴾.

* ٥٥٧ ــ ومن حديث: عيسى بن أبي عيسى، عن عامر الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها وساقيها، وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها(٧٧١).

* ٥٥٨ ــ ومن حديث عبد الله بن الأجلح، عن الأعمش، عن يحيى بن رباب، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم».

* * *

كل هذا من مسند البزّار، ومن معجم الطبراني.

* ٥٥٩ ــ من طريق شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا عطس أحدنا أن نشمته(٧٧٢).

---

(٧٧١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧٢)، وقال: رواه البزار والطبراني، وفيه عيسى ابن أبي عيسى الخياط، وهو ضعيف.

(٧٧٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٥٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وإسناده جيد.

والحديث في المجمع الكبير للطبراني برقم (٩٩٩٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن إبراهيم، عن شريك، عن الأعمش...

* ٥٦٠ ــ ومن طريق حميد بن حماد بن حوار، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر إذا بقي من الليل نحو ما مضى منه إلى صلاة المغرب، وكان يسمع بقراءته أهل الدار[٧٧٣].

* ٥٦١ ــ وقال الطبراني عند عبد الوارث بن إبراهيم عن أبو عبيدة العسكري، قال: حدَّثنا علي بن أبي طالب البزار، قال: حدَّثنا الهيضم ابن الشداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، ب/٢٨٦ /عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته»[٧٧٤].

* ٥٦٢ ــ ومن حديث: القاسم بن مطيب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «إن المؤمن ليعمل السيئة فيشدد عليه عند الموت وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل بها عنه عند الموت».

* ٥٦٣ ــ ومن حديث: مروان بن سالم، عن الأعمش به «أقرب ما يكون العبد من الله إذا كان ساجداً»[٧٧٥].

(٧٧٣) ذكره الهيمثي في مجمع الزوائد (٢:٢٤٥)، وقال: فيه جعفر بن محمد بن الحسن، ولم أعرفه.
والحديث رواه الطيراني في معجمه الكبير برقم (٩٩٩٩) عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن جعفر بن محمد بن الحسن، عن حميد بن حماد بن حوار.

(٧٧٤) ذكره الهيمثي في مجمع الزوائد (٣:١٨٩)، وقال: فيه الهيصم بن الشداخ، وهو ضعيف جداً.
والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير رقم (١٠٠٠٧) عن عبد الوارث بن إبراهيم، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٧٧٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه مروان بن سالم، وهو ضعيف منكر الحديث.

* ٥٦٤ ــ حديث: من رواية علقمة، عن ابن مسعود: «إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه» (٧٧٦).

رواه الطبراني، عن أبي مسلم الكشي، عن معمر ابن عبد الله الأنصاري، عن شعبة، عن الحاكم، عن إبراهيم، عنه به.

حديث آخر:

* ٥٦٥ ــ قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن الفضل السقطي، قال: حدَّثنا إسحاق بن كعب، قال: حدَّثنا موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخلق كُلُّهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله» (٧٧٧).

* ٥٦٦ ــ ومن حديث: عمرو بن خالد، عن محمد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «مَن مات له ولدٌ سلَّم أو لم يسلِّم رضي أو لم يرضى لم يك له ثوابٌ إلا الجنة» (٧٧٨).

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠١٤) عن عبدان بن أحمد، عن زيد بن الحريش، عن أبي همام محمد بن الزبرقان، عن مروان بن سالم...

(٧٧٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٦٢)، وقال: فيه معمر بن عبدالله الأنصاري. قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.

والحديث في معجم الطبراني الكبير عن أبي مسلم الكشي، عن معمر بن عبدالله الأنصاري.

(٧٧٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٩١)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط. وقال: فيه موسى بن عمير: متروك.

(٧٧٨) ذكره الهيمثي في مجمع الزوائد (٣:١٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمرو بن خالد، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٣٤)، (١٠٠٣٥)، وفي الإسناد الثاني ياسين الزيات، وهو ضعيف، تركه النسائي، وغيره.

ثم رواه من طريق ياسين الزيات، عن إبراهيم به.

* ٥٦٧ — وحدَّثنا إسحاق بن داود الصواف، قال: حدَّثنا يحيى ابن غيلان، قال: حدَّثنا عبد الله بن بزيع، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اشترى شاة مصراة فإن رضيها وإلا ردَّها ومعها صاعا من تمر»(٧٧٩).

* ٥٦٨ — وبه: قال: «لا تلقوا الجلب»(٧٨٠).

* ٥٦٩ — وبه: «العجماء جبار، والسائمة جُبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»(٧٨١).

* ٥٧٠ — ومن حديث: عمرو بن الأزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما فتل عرف فرسه بيده(٧٨٢).

* ٥٧١ — ومن حديث: بقية، عن أبي معاذ، عن عبد الكريم،

---

(٧٧٩) ذكره الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٣٧)، وفي إسناده ضعيف ومتروك.

(٧٨٠) ذكره الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٣٨)، وإسناده كالسابق.

(٧٨١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨:٣)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: فيه عبد الله بن بزيع، وهو ضعيف.
في إسناده أيضاً الحسن بن عمارة، وهو متروك.

(٧٨٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢:٥)، وقال: فيه عمرو بن الأزهر، وهو متروك.
والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٤٢)، عن يحيى بن معاذ التستري، عن محمد ابن عبد الله بن عبيد، عن يحيى بن محمد السدوسي، عن عمرو ابن الأزهر.

عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، مرفوعاً: «لا قَوَدَ إلا بالسيف» (٧٨٣).

* ٥٧٢ ـــ وقال الطبراني حدَّثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدَّثنا المعافى بن سليمان، قال: حدَّثنا موسى /أعين، عن زيد بن بكر بن خنيس، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: ذكرت رُقية الحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «اعرضوها عليّ»، فعرضوها عليه: «بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا»، فقال: «هذه مواثيق أخذها سليمان بن داود على الهوام ولا أرى بها بأساً» (٧٨٤).

٢٨٧/أ

* ٥٧٣ ـــ ومن حديث: أبي جناب وعن طلحة بن مطرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم ثلاثة أيام: يوم قبل الرؤيا، والفِطر، والأضحى (٧٨٥).

* ٥٧٤ ـــ ومن حديث: ابن أبي ليلى، عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧٨٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٩١)، وقال: فيه أبو معاذ: سلمان بن أرقم، وهو متروك، وعبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

(٧٨٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١١)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: وفيه من لم أعرفه.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٥٠)، بالإسناد المتقدم.

(٧٨٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٠٣)، ونسبه للطبراني في الصغير والأوسط، وقال: فيه سعيد بن مسلمة وقد ضعفه البخاري وجماعة، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطأ.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير أيضاً (١٠٠٥١) عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، عن أحمد بن بزيع الخفّاف، عن سعيد بن ملحة، عن أبي جناب...

علياً فقتل الناكثين والقاسطين والمارقين [٧٨٦].

* * *

٧٥ ــ عُلَيّ بن رباح، عن ابن مسعود:

* ٥٧٥ ــ حدَّثنا عتّاب، قال: حدَّثنا عبد الله، وعلي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، أخبرنا موسى بن عُلَيّ بن رَباح، قال: سمعت أبي يقول عن ابن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ليلة الجن ومعه عَظمٌ حائلٌ، وبعرة، وفَحْمَةٌ، فقال: «لا تستنجينَّ بشيء من هذا إذا خرجت إلى الخلاء» تفرَّد به [٧٨٧].

* * *

٧٦ ــ عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي، عن ابن مسعود:

* ٥٧٦ ــ حدَّثنا أبو المنذر، قال: حدَّثنا عيسى بن دينار

---

(٧٨٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٣٥)، وقال: وفيه من لم أعرفه، وأعاده في (٧:٢٣٨)، وقال: فيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف.
والحديث رواه الطبراني في الكبير في موضعين (١٠٠٥٣) و (١٠٠٥٤).

(٧٨٧) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٤٥٧)، وإسناده صحيح:
□ موسى بن علي بن رباح أمير مصر، ولي إمرتها سنة ستين، وهو ثقة، وثقه: أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن حبان. تاريخ الثقات الترجمة رقم (١٦٦٢)، وتهذيب التهذيب (١٠:٣٦٣)، التاريخ الكبير (٤:١:٢٨٩).
□ عُلَيّ بن رباح اللخمي، أبو عبدالله البصري: ثقة، من صغار الثالثة، له ترجمة في:
ــ التاريخ الكبير (٣:٢:٢٧٤).
ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١١٨٤).
ــ ثقات ابن حبان (٥:١٦١).
ــ تهذيب التهذيب (٧:٣١٨).

الخُزاعي، حدَّثني أبي أنه سمع عمرو بن الحارث الخزاعي يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما صمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً(٧٨٨) وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين(٧٨٩).

* ٥٧٧ ــ حدَّثنا محمد بن سابق، قال: حدَّثنا عيسى بن دينار، حدَّثني أبي أنه سمع عمرو بن الحارث يقول: ما صمت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعةً وعشرين أكثر ما صمت معه ثلاثين(٧٩٠).

* ٥٧٨ ــ حدَّثنا أبو أحمد، قال: حدَّثنا عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي قال: سمعت عبد الله ابن مسعود يقول: ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثر ما صمت معه ثلاثين(٧٩١).

ب/٢٨٧ * ٥٧٩ ــ /حدَّثنا عيسى بن دينار ــ مولى خزاعة، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث المصطلقي، عن ابن مسعود، قال: ما صمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين.

* ٥٨٠ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا عيسى بن دينار ــ مولى خزاعة، فذكره(٧٩٢).

---

(٧٨٨) في الأصل: تسع!.

(٧٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٧)، وإسناده صحيح:

□ عيسى بن دينار الخزاعي: ثقة، وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، عزيز الحديث.

□ دينار الخزاعي: ترجمه البخاري في الكبير (٢:١:٢٢٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤: ٢١٨)، وقال: يروي عن عمرو بن الحارث المصطلقي، روى عنه عيسى بن دينار الأسدي. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة رقم (٣٧٦٩) من تحقيقنا.

(٧٩٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٥) وإسناده صحيح.

(٧٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٨)، وإسناده صحيح.

(٧٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤١)، وإسناده صحيح.

* ٥٨١ ــ حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدَّثني عيسى بن دينار، عن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن ابن مسعود، قال: ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين.

رواه أبو داود والترمذي، عن أحمد بن منيع، عن يحيى بن أبي زائدة، عن عيسى بن دينار به (٧٩٣).

* * *

٧٧ ــ عمرو بن حريث المخزومي ــ وله صحبة ــ عن ابن مسعود:

* ٥٨٢ ــ حديث: عن إبراهيم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود: «اقرأ عليَّ»، قال: أقرأ عليك وعليك أنزل؟، قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري».. الحديث.

في ترجمة عبيدة، عن ابن مسعود. هذا ما ذكره شيخنا في الأطراف بحروفه (٧٩٤).

* * *

٧٨ ــ عمرو بن شُرحبيل أبو مَيسرة، عن ابن مسعود:

* ٥٨٣ ــ حدَّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور والأعمش

(٧٩٣) رواه أبو داود والترمذي جميعاً في الصوم، أبو داود في باب «الشهر يكون تسعاً وعشرين»، والترمذي في باب «ما جاء أن الشهر يكون تسعاً وعشرين»، عن أحمد ابن منيع، عن يحيى بن أبي زائدة، عن عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار المصطلقي، وله صحبة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٧٩٤) انظر تحفة الأشراف (٧:١١٦).

وواصل عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، قال: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله نِدّاً وهو خلقك»، قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يأكل طعامك»، وقال عبد الرحمن مرة: «أن يطعم منك». قال: قلت: ثم ماذا؟ قال[٧٩٥]: «أن تزاني بحليلة جارك»[٧٩٦].

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من حديث أبي وائل، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل. وتقدَّم من رواية أبي وائل، عن ابن مسعود به[٧٩٧].

* ٥٨٤ ــ حدَّثنا بهز بن أسد، قال: حدَّثنا شعبة، أخبرنا واصل

(٧٩٥) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٧٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٤)، وإسناده صحيح.

(٧٩٧) رواه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة ــ باب ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾» عن عثمان بن أبي شيبة، وفي التوحيد ــ باب «قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾» عن قتيبة، كلاهما عن جرير، وفي الأدب ــ باب «قتل الولد خشية أن يأكل معه» عن محمد بن كثير، وفي أول كتاب الدّيات، ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾»، وفي التوحيد أيضاً ــ باب «قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾»، وفي تفسير سورة الفرقان ــ باب «قوله تعالى: ﴿الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾». فتح الباري (٨:٤٩٢)، وفي كتاب المحاربين ــ باب «إثم الزناة».

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم».

وأخرجه أبو داود في الطلاق ــ باب «في تعظيم الزنا» عن محمد بن كثير، والترمذي في التفسير تفسير سورة الفرقان عن بندار، وقال: حسن صحيح، كما أخرجه النسائي في التفسير، من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١١٧)، وفي كتاب المحاربة في باب «ذكر أعظم الذنب، واختلاف يحيى وعبد الرحمن على سفيان في حديث واصل بن أبي وائل» عن عبد الله به، عن محمد ابن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن واصل بن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل.

الأحدب: سمعت أبا وائل يقول: قال عبد الله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم؟ فذكره[(٧٩٨)].

* ٥٨٥ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر قال: حدَّثنا شعبة، عن واصل، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم؟ فذكره[(٧٩٩)].

* ٥٨٦ ــ حدَّثنا علي بن حفص أخبرنا وَرْقاء، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ فذكره، ثم قرأ ﴿والذين لا يدعون مع الله إلها آخر..﴾ إلى ﴿.. مهانا﴾[(٨٠٠)].

حديث آخر:

* ٥٨٧ ــ رواه النسائي من حديث شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلَّى[(٨٠١)].

حديث آخر:

* ٥٨٨ ــ رواه النسائي أيضاً من حديث الأعمش، عن شقيق أبي

(٧٩٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٤)، وإسناده صحيح.

(٧٩٩) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٨٠٠) الآية الكريمة (٦٨) من سورة الفرقان، والحديث رواه أحمد في المسند (١:٤٣٤)، وإسناده صحيح.

(٨٠١) رواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «فضل الصلاة لمواقيتها»، بالاسناد المتقدم.

وائل، عن أبي ميسرة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول: يا رب هذا قتلني»[(٨٠٢)].

* * *

٧٩ ــ عمرو بن الحارث، عن ابن مسعود: (ولم يدركه):

* ٥٨٩ ــ قال أبو يعلى: حدَّثنا أبو همام، قال: حدَّثنا ابن وهب، أخبرني بكر بن منصور، عن عمرو بن الحارث: أن رجلاً دعى عبد الله ابن مسعود إلى وليمة، فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل، فقال: ما لك رجعت؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كثر سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريكاً في عملهم».

* * *

٨٠ ــ عمرو بن سلمة، عن ابن مسعود:

* ٥٩٠ ــ مرفوعاً: «ما من مسلمين إلا وبينهما سترٌ من الله، فإذا قال أحدهما لصاحبه هجراً، أحرق ستر الله».

رواه أبو يعلى عن سفيان بن وكيع، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عنه به[(٨٠٣)].

* * *

(٨٠٢) رواه النسائي في كتاب المحاربة ــ باب «تعظيم الذنب» عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن غمرو بن عاصم، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش...

(٨٠٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٣)، وقال: رواه الطبراني والبزار باختصار، وفيه يزيد بن أبي زياد وحديثه حسن، وفيه خلاف، و بقية رجال البزار ثقات.

٨١ ــ عمرو بن عبد الله، عن ابن مسعود:

* ٥٩١ ــ مرفوعاً: «الرؤيا بشرى من الله، وهي جزء من تسعين جزءاً من النبوة، وناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من سموم جهنم، ومن أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث» (٨٠٤).

* * *

٨٢ ــ عمرو بن ميمون الأودي، عن ابن مسعود:

* ٥٩٢ ــ حدَّثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدَّثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: كنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من أربعين، فقال: «أتَرضَون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «أتَرضَون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «والذي نفسي بيده إني (٨٠٥) لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة (٨٠٦) وذلك أن الجنة (٨٠٧) لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في الشِّرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد ثور أحمر» (٨٠٨).

رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة من حديث شعبة (٨٠٩).

---

(٨٠٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣:٧)، وعزاه للطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف، وقال: وله طرق تقدمت في المشي إلى المساجد.

(٨٠٥) في الأصل: لأني

(٨٠٦) في الأصل: نصف الجنة.

(٨٠٧) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٨٠٨) رواه الإمام أحمد (٣٨٦:١)، وإسناده صحيح.

(٨٠٩) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ــ باب «كيف الحشر» عن بندار، وفي كتاب النذور ــ باب «كيف كانت يمين النبي ﷺ» عن أحمد بن عثمان بن حكيم.

ورواه مسلم في الإيمان ــ باب «كون هذه الأمة نصف أهل الجنة» عن محمد ابن المثنى وبندار وغيرهما، ورواه الترمذي في صفه الجنة ــ باب «ما جاء في صفة أهل الجنة» عن محمود بن غيلان، وابن ماجة في الزهد ــ باب «صفة أمه محمد ﷺ» عن بندار.

* ٥٩٣ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناسٌ من قريش إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور[٨١٠]، فقذفَهُ على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودَعَتْ على من صنع ذلك قال: فقال: «اللهم عليكَ الملأ من قُريش: أبا جهل ابن هشام، وعُقبة بن ربيعة، وشَيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي مُعَيْط، وأمية بن خلف ــ أو أبي ابن خلف»، شعبة الشَّاك ــ، فلقد رأيتهم قُتلوا يوم بدر فألقوا في بئر، غير أن أمية أو أبيّاً تقطعت أوصالُه فلم يُلْقَ في البئر[٨١١].

رواه البخاري ومسلمٌ، عن بذار، زاد مسلم: ومحمد بن المثنى ــ كلاهما عن محمد بن جعفر، عن غندر به. ورواه النسائي من حديث شعبة به[٨١٢].

---

(٨١٠) (سلاجزور): هو الوعاء الذي يكون فيه الولد، وقيل: هو المشيمة.

(٨١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٣)، وإسناده صحيح.

(٨١٢) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته»، وفي الحرابة ــ باب «طرح جيرة المشركين في البئر، ولا يؤخذ لهم ثمن» عن عبدان، وفي كتاب المناقب ــ باب «ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة» عن محمد بن بشار، وفي الصلاة ــ باب «المرأة تطرح على المصلي شيئاً من الأذى» عن أحمد بن إسحاق، وفي الجهاد ــ باب «الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة» عن عبدالله بن أبي شيبة، وفي المغازي ــ باب «كيف دعاء النبي ﷺ على كفار قريش: شيبة، وعتبة، والوليد، وأبي جهل، وهلاكهم» عن عمرو بن خالد.

وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب «ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره.

وأخرجه النسائي في الطهارة ــ باب «فرت ما يأكل لحمه يصيب الثوب» عن أحمد بن عثمان بن حكيم.

* ٥٩٤ ــ حدَّثنا خلف، قال: حدَّثنا إسرائيل فذكر الحديث إلا أنه قال: عمرو بن هشام وأمية بن خلف، وزاد: وعمارة بن الوليد (٨١٣).

* ٥٩٥ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا إسرائيل، وأبو أحمد، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيمون عن عبد الله، قال أبو أحمد عن ابن مسعود، قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثاً و يستغفر ثلاثاً (٨١٤).

* ٥٩٦ ــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: انطلق سعد معتمراً فنزل على صفوان بن أمية بن خلف، وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فرَّ بالمدينة نزل على سعد، فقال أمية لسعد: انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت، فبينما سعد يطوف إذ أتاه أبو جميل، فقال: من هذا الذي يطوف بالكعبة آمناً؟ قال سعد: أنا سعد؛ فقال أبو جهل: تطوف بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً، فتلاحيا، فقال أمية لسعد: لا ترفعن صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي، فقال له سعد: والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن عليك متجرك إلى الشام، فجعل أمية يقول: لا ترفعن صوتك على أبي الحكم، وجعل يمسكه، فغضب سعد، فقال: دعنا منك، فإني سمعتُ محمداً يزعم أنه قاتلك، قال: إياي، قال: نعم. قال: والله ما يكذب محمداً، قال: فلما خرجوا رجع إلى امرأته، قال: أما علمتي ما قال لي اليثربي، فأخبرها به، فلما جال الصريخ وخرجوا إلى بدر قالت امرأته: أما تذكر ما قال أخوك اليثربي، فأراد أن لا

(٨١٣) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٩٣).

(٨١٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٩٤)، وإسناده صحيح.

يخرج، فقالت له: إنك من أشراف الوادي فسِر معنا يوماً أو يومين، فسار معهم، فقتله الله عز وجل.

رواه البخاري وقد تقدّمَ في مسند سعد بن معاذ (رضي الله عنه)[(٨١٥)].

* ٥٩٧ ــ حدثنا معاذ، قال: حدثنا ابنُ عون، وابن أبي عديّ، عن ابن عون: حدثني مُسْلم البطين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عَمْرو بن مَيْمون، قال: ما أخطأني ــ أو قال: قلّما أخطأني ابن مسعود خميساً ــ وقال ابن عدي: عشية خميس، إلا أتيتُه، قال: فما سمعته يقول لشيء قط: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان ذات عشية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ قال ابن عدي: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فنكَسَ، قال: فنظرتُ إليه فهو قائم محلولٌ أزرارُ قميصه، قد اغرورقت عيناه، وانتفخت أوداجه. فقال: أَوْ دُونَ ذلك، أو فوق ذلك، أو قريباً من ذلك أو شبيهاً من ذلك[(٨١٦)].

رواه ابن ماجة عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن معاذ به[(٨١٧)].

* ٥٩٨ ــ حدثنا عفان وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال حسن: عن عطاء، وقال عفان: حدثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا، ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها، فيكونوا في أدْنَىٰ الجنة، فيغتسلون في نهر يقال له:

---

(٨١٥) تقدم في مسند سعد بن معاذ الحديث رقم (٣٣٩٣) في الجزء الخامس من جامع المسانيد والسنن.

(٨١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٢)، وإسناده صحيح.

(٨١٧) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ».

ب/٢٨٩ /الحيوان، يسميهم أهل الجنة الجهنميون لَوْ ضَافَ أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم، ولا أظن إلا قال: ولزوّجهم قال: حسن: لا ينقصه ذلك شيئاً». تفرَّد به(٨١٨).

حديث آخر:

* ٥٩٩ ـــ قال أبو داود: حدثنا عبد الرحمن بـن إبراهيم الدمشقي، قال حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي: حدثني حسان عن عبد الرحمن [ابن] سابط عن عَمْرو بن ميمون، قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن [رسولاً] لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا، فسمعت تكبيره مع الفجر، رجل أجش الصوت فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتاً، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود، فلزمته حتى مات، فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بك إذا أتت عليك أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟» فقلت فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: «صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة»(٨١٩).

حديث آخر:

* ٦٠٠ ـــ قال الترمذي في صفة الجنة: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: حدثنا فَرْوة أبي المغراء، عن عبيدة بـن حُمَيْد، عن عطاء ابن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي

(٨١٨) رواه أحمد في المسند (١:٤٥٤)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٨٣)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه إختلط.

ومعروف أن سماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل الاختلاط.

(٨١٩) رواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «إذا أخَّر الإمام الصلاة عن الوقت».

صلى الله عليه وسلم قال: «إن المرأة من نساء أهل الجنة ليُرَى بياض ساقيها من وراء سبعين حُلَّة، حتى يرى مُخّها، وذلك بأن الله يقول: ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾، فأما الياقوت فإنـه حجر لـو أدخلت فيه سلكـاً ثم استصفيته لرأيته من ورائه».

ثم رواه هناد عن أبي الأحوص، عن عطاء، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود نحوه معنا، ولم يرفعه، ثم قال هذا أصح من حديث عبدة، وكذا رواه جرير وغير واحد عن عطاء بـن السائب ولم يرفعه (٨٢٠).

حديث آخر:

* ٦٠١ — رواه النسائي من حديث أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس: من البخل والجبن... الحديث(٨٢١) كما تقدَّم من رواية عمرو بن ميمون، عن سعد، وعن عمر.

٢٩٠/أ * ٦٠٢ — /وحديث: «من قال لا إله إلا الله..».

تقدّم من رواية عبد الرحمن بن أبي أيوب، عن عبد الرحمن بـن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه).

* * *

٨٣ ـــ عمرو البكاليّ، عن ابن مسعود:

* ٦٠٣ — حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا معتمر، قال: قال

---

(٨٢٠) رواه الترمذي في كتاب صفة الجنة، باب «في صفة نساء أهل الجنة» الحديث (٢٥٣٣) صفحة (٤:٦٧٦).

(٨٢١) رواه النسائي في كتاب الإستعاذة ـ باب «الاستعاذة من البخل»، وفي اليوم عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن الفضل بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عنه به.

أبي: حدثني أبو تميمة، عن عمرو ــ لعله قد قال البكالي ــ يحدثه عمرو، عن عبد الله بن مسعود، قال: استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى أتيتُ كذا وكذا، فخطَّ لي خطاً، فقال لي: «كن بين ظَهْرَيْ هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت منها هلكت، قال: فكنت فيها، قال: فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم خذفةً(٨٢٢) أو أبعد شيئاً أو كما قال، ثم إنه ذكر هنيناً كأنهم الزُّطُّ ــ قال عفان، أو كما قال عفان: إن شاء الله ليس عليهم ثياب، ولا أرى سوءآتهم طوالا قليلٌ لحمهم، قال: فأتَوْا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وجعل نَبيُّ الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم، قال وجعلوا يأتوني فيخيّلون حولي و يعترضون لي، قال عبد الله: فأرعبتُ منهم رعباً شديداً، قال: فجلست، أو كما قال: فلما انشقَّ عود الصبح جعلوا يذهبون، أو كما قال: ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلاً وجعاً، أو يكاد أن يكون وجعاً مما رَكِبوه، قال: إني لأجدني ثقيلاً، أو كما قال. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري، أو كما قال. ثم إن هنيناً أتو عليهم ثياب بيضٌ طوال، أو كما قال. وقد أَغْفى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عبد الله: فأرعبت أشدُّ مما أرعبت المرة الأولى؟، قال عارم في حديثه، قال: فقال بعضهم لبعض: لقد أعطي هذا العبد خيراً أو كما قال: وإن عينيه نائمتان، أو قال عينيه، أو كما قالوا، وقلبه يقظان، أو حال عينيه، أو كما قالوا أو كله يقظان، ثم قال عارم لعفان: قال بعضهم لبعض: هلم، فلنضرب له مثلاً أو كما قالوا، قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلاً ونؤوّل نحن، أو نضرب نحن وتؤوّلون أنتم، فقال بعضهم لبعض: مثله كمثل سيد ابتنى بنياناً حصيناً، ثم أرسل /إلى الناس بطعام أو كما قال، فمن لم يأت طعامه، أو قال: لم يتبعه عذَّبَهُ عذاباً شديداً، أو كما

ب/٢٩٠

(٨٢٢) (الخذفة): هي رمية حصاة أو نواة بأخذها بين أصبعيك.

قالوا قال الآخرون: أما السيد وهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة.

قال عارم في حديثه: أو كما قالوا. ومن لم يتبعه عذب، أو كما قال.

ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ، وقال: ما رأيت يا ابن أم عبد، فقال عبد الله: رأيت كذا وكذا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «ما خفي علي مما قالوا شيء». قال نبي الله صلى الله عليه سلم: «نفرٌ من الملائكة، أو قال: هم من الملائكة، أو كما شاء الله». تفرَّد به[(٨٢٣)].

٨٤ ــ عمران بن حصين، عن ابن مسعود:

* ٦٠٤ ــ حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حُصين، عن عبد الله بن مسعود، قال: تحدثنا ليلةً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكرينا الحديث[(٨٢٤)]، ثم رجعنا إلى أهلنا، فلما أصبحنا غَدَوْنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: عُرِضَتْ عليَّ الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها فجعل النبيُّ يمرُّ ومعه

(٨٢٣) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٣٩٩)، وإسناده صحيح، ومعتمر هو ابن سليمان بن طَرخان التيمي، أما أبو تميمة فهو الهجيمي، واسمه جُري بن مجالد، وهو تابعي ثقة.

أما عمرو البكالي فكنيته أبو عثمان وهو صحابي نزل الشام وله ترجمة عند ابن سعد في الطبقات وفي الإصابة، وانظر الجرح والتعديل (٣:١:٢٧٠).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٦٠-٢٦١)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عمرو البكالي، وذكره العجلي في ثقات التابعين، وابن حبان وغيره في الصحابة.

وعمرو البكالي قال عنه العجلي في تاريخ الثقات: شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين، وذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٢٧٨)، وقال: له صحبة.

(٨٢٤) (أكرينا الحديث): أي أطلناه.

الثلاثة من أمته، والنبي معه العصابة من أمته، والنبيُّ معه النفر من أمته، والنبي معه الرجل من أمته، والنبيّ ما معه أحدٌ حتى مَرَّ عليَّ موسى ابن عمران في كَبْكَبَةٍ من بني اسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني، قلت: يا رب. من هؤلاء؟ فقال: هذا أخوك موسى بن عمران ومعه من تبعه من بني اسرائيل. قلت: يا رب فأين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك، فإذا الظراب ظراب مكة قد سُدّ بوجوه الرجال، قلت: من هؤلاء يا رب؟ قال: أمتك، قلت رضيت ربِّ، قال: أرضيت؟ قلت: نعم، قال: انظر عن يسارك، قال: فنظرت فإذا الأفق قد سدّ بوجوه الرجال، فقال: رضيت؟ قلت: رضيت، فقيل: إن مع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة لا حسابَ عليهم، فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بني سعد بن خزيمة، فقال: يا نبي الله: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: اللهم اجعله منهم، ثم أنشأ رجل آخر، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عُكاشة. تفرَّد به(٨٢٥).

* * *

٨٥ ــ عُمير، عن مولاه ابن مسعود:

* ٦٠٥ ــ قال ابن ماجة في الأحكام: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، عن المطلب بن زياد، عن إسحاق ابن إبراهيم، عن جده عمير.

وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن المطلب بن زياد، عن إسحاق ابن إبراهيم قال: قال ابن مسعود لجدي: يا عمير! إني أعتقتك عتقاً هنيئاً، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما رجل أعتق

(٨٢٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده، فرواه في (١:٤٢٠)، وإسناده صحيح.

غلاماً [ولم يُسمِّ] ماله، فالمال له، فأخبرني ما مالك؟[٨٢٦].

* * *

٨٦ ــ عنبس بن عقبة[٨٢٧] عن ابن مسعود:

* ٦٠٦ ــ قال: «والذي لا إله غيره ما على الأرض من شيء أحوج إلى طول سجن من لسان».

رواه الطبراني من حديث أبي نعيم عن الأعمش، وسفيان، عن يزيد ابن حبان، عنه، وكذا رواه الفضل بن عياض وزائدة، عن الأعمش به.

٨٧ ــ عوف بن مالك بن نَضْلة أبو الأحوص الجُشمي، عن ابن مسعود:

* ٦٠٧ ــ حدثنا إسحاق ــ هو الأزرق، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشَّيْطَان لا ينبغي له أن يَتَمَثَّل بي»[٨٢٨].

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث سفيان بن سعيد الثوري، وقال الترمذي حسن صحيح[٨٢٩].

---

(٨٢٦) رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «من أعتق عبداً وله مالٌ» صفحة (٢:٨٤٥).

(٨٢٧) عنبس بن عقبة: ثقة من أصحاب عبدالله بن مسعود، من عباد أهل الكوفة، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤:١:٨٨)، وثقات العجلي الترجمة رقم (١٣١٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥:٢٨٤).

(٨٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٥)، وإسناده صحيح.

(٨٢٩) رواه الترمذي في كتاب الرؤيا ــ باب «ما جاء في قول النبي ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني»، ورواه ابن ماجة في الرؤيا ــ باب «رؤية النبي ﷺ في المنام».

* ٦٠٨ ــ حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضعٌ وعشرون درجة». تفرَّد به من هذا الوجه(٨٣٠).

* ٦٠٩ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الجميع تَفْضل صلاة الرجل وحده خمسةً وعشرين ضعفاً كلها مثلُ صلاته»(٨٣١).

* ٦١٠ ــ حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إني أَبْرَأ إلى كل خليل من خُلته ولو كنت متخذاً خليلاً /لاتخذتُ أبا بكر خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل(٨٣٢). ب/٢٩١

رواه مسلمٌ عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، وعن إسحاق، عن جرير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وأبي معاوية، ورواه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري، كلهم عن الأعمش به، وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه مسلمٌ والنسائي من حديث عبد الله ابن أبي الهُذَيْل، عن أبي الأحوص. ومسلم من حديث أبي إسحاق عمرو

(٨٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٦)، وإسناده حسن، ذلك أن محمد بن الفضيل سمع من عطاء بن السائب أخيراً، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٨)، ونسبه للإمام أحمد وأبي يعلى البزار والطبراني، وقال: ورجال أحمد ثقات.

(٨٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده صحيح.

(٨٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وإسناده صحيح:

□ عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب.

ابن عبد الله، عن أبي الأحوص به(٨٣٣).

* ٦١١ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: لئن أحلف بالله تسعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتِلَ قتلا أحب إليَّ من أن أحلف واحدة، وذلك بأن الله اتخذه نبياً، وجعله شهيداً. تفرَّد به(٨٣٤).

* ٦١٢ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا إبراهيم بن مسلم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: من سَرّه أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادَىٰ بهن، فإنهن من سنن الهُدىٰ وإن الله شرع لنبيكم سنن الهُدىٰ وما منكم إلا له مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلِّفُ في بيته لتركتم

(٨٣٣) رواه مسلم في كتاب الفضائل ــ باب «من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن غيره، ورواه الترمذي في المناقب عن محمود بن غيلان، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢٣:٧)، كما رواه ابن ماجة في كتاب السُّنة في المقدمة في باب «فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه» عن علي بن محمد، عن وكيع به.

(٨٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨١:١)، وإسناده صحيح.

وقد أعاده الإمام أحمد في المسند (٤٠٨:١) عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، وأضاف في آخره، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كانوا يرون أن اليهود سموه وأبا بكر.

وأعاده أحمد مرة أخرى في (٤٣٥:١) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش... بإسناده.

وهذا الحديث رواه الحاكم في المستدرك (٥٨:٣) عن أبي العباس الأصم عن أحمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ونقله ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٧:٥) من رواية البيهقي عن الحاكم بإسناده.

سُنَّةَ نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتني وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقُهُ، ولقد رأيت الرجل يهادي بين الرجلين حتى يقام الصف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلا رفع بها درجة، أو حُطَّ عنه خطيئة، أو كتبت له بها حسنة، حتى إن كُنّا نقارب بين الخطا، وإن فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة»(٨٣٥).

رواه ابن ماجة، عن غندر، عن شعبة، عن إبراهيم الهجري به(٨٣٦).

ورواه مسلمٌ من حديث الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص به. وقد رواه مسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: لقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق، معلوم نفاقه أو مريض... (٨٣٧) الحديث.

(٨٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٢)، وإسناده صحيح:

□ إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري، أبو إسحاق الكوفي، ضعف من ناحية رفعه أحاديث موقوفة، لذا فكان إجماع نقاد الحديث على عدم جواز الاحتجاج بحديثه، فقد ضعفه البخاري، وابن معين، وابن أبي حاتم، وابن أبي سعيد، والنسائي، والأسدي، وغيرهم.

ـ تاريخ ابن معين (٢:١٣-١٤)، وقال: ليس بشيء.

ـ التاريخ الكبير (١:١:٣٣٦).

ـ الجرح والتعديل (١:١:١٣٢)، وقال: لين الحديث.

ـ الضعفاء الكبير (١:٦٥-٦٦).

(٨٣٦) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ـ باب «المشي إلى الصلاة» عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن إبراهيم الهجري به.

(٨٣٧) هكذا وردت العبارة بالأصل، وهي من حديث رواه مسلم في الصلاة ـ باب «صلاة الجماعة من سنن الهدى» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود.

* ٦١٣ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا إبراهيم بن مسلم الهجري، /عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المسكينُ بالطوّاف، ولا بالذي تردُّه التمرة ولا التمرتان، ولا اللقمةُ ولا اللقمتان، ولكن المسكينُ المتعففُ الذي لا يسأل الناس شيئاً، ولا يُفْطَن له فيُتصدق عليه». تفرَّد به من هذا الوجه[٨٣٨].

أ/٢٩٢

* ٦١٤ ــ حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، أخبرنا أبو إسحاق الهمذاني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله إلى السماء الدنيا ثم تفتح أبواب السماء، ثم يبسط يده، فيقول: هل من سائل يعطى سؤله، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر». تفرَّد به[٨٣٩].

* ٦١٥ ــ حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، عن إبراهيم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبعث يوم القيامة منادياً ينادي، يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثاً من ذريتك إلى النار، فيقول آدم: يا رب ومِنْ كَم؟ قال: فيقال له من كل مائةٍ تسعة وتسعين، فقال رجل للقوم من هذا الناجي منّا بعد هذا يا رسول الله؟ قال: هل تدرون ما أنتم في الناس؟ ما أنتم في الناس إلا كالشامة في صدر البعير»[٨٤٠].

(٨٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٤)، وفي إسناده إبراهيم بن مسلم الهجري، وقد تقدم في الحاشية (٨٣٥)، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٢)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وهذا عجيب من الهيثمي فإن إبراهيم الهجري لم يخرج له إلاّ ابن ماجة، على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، وأنظر الجامع الصغير للسيوطي (٧٥٨٥).

(٨٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٥٣)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٨٤٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وإسناده ضعيف، لأن إبراهيم بن مسلم =

* ٦١٦ — وحدثنا عبدة، عن إبراهيم بن مسلم، عن أبي إسحاق الهجري، فذكر معناه، وقال آدم: يا رب كم أبْعَثْ؟ تفرَّد به[٨٤١].

* ٦١٧ — حدثنا عمار بن محمد، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء خادمُ أحدكم بطعامه فليبدأ به فليطعمه أو ليجلسه معه فإنه وَلِيَ حَرَّه ودُخَانَه[٨٤٢].

ورواه ابن ماجة عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، عن إبراهيم ابن مسلم الهجري، عنه به[٨٤٣].

* ٦١٨ — حدثنا عمار بن محمد، عن إبراهيم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليتقي أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة». تفرَّد به[٨٤٤].

* ٦١٩ — حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعِفَّةَ والغنى»[٨٤٥].

= الهجري يضعف، وأنظر الحاشية (٨٣٥).

(٨٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وقد تقدم القول في إبراهيم بن مسلم الهجري.

(٨٤٢) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق، وإسناده ضعيف كالذي قبله.

(٨٤٣) رواه ابن ماجة في الأطعمة — باب «إذا أتاه خادمه بطعام فليناوله منه».

(٨٤٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وفي إسناده إبراهيم الهجري، وهو ضعيف، كما تقدم في الحاشية (٨٣٥)، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٠٥)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وقد وَهِمَ الهيثمي في ذلك لعله ظَن أن إبراهيم هو النخعي!

(٨٤٥) رواه أحمد في المسند (١:٣٨٩)، وإسناده صحيح.

ورواه مسلمٌ والترمذي وابن ماجة من حديث أبي إسحاق به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٨٤٦).

* ٦٢٠ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم /عن يمينه وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خدّه(٨٤٧). ب/٢٩٢

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري به. ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من طرق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، زاد النسائي: والأسود، وعلقمة ثلاثتهم عن ابن مسعود به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٨٤٨).

* ٦٢١ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: صاحبٌ لنا يشتكي أنكو يه؟ فقال: فسكتَ، ثم قالوا: أنكو يه؟ فسكت ثم قالوا: أنكو يه؟ ثم قال: اكووه، وارضفوه رَضْفاً(٨٤٩).

---

(٨٤٦) أخرجه مسلم في الدعوات ــ باب «التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعلم» والترمذي في الدعوات ــ باب «دعاء اللّهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى» وروا ابن ماجة في كتاب الدعاء ــ باب «دعاء رسول الله ﷺ».

(٨٤٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح.

(٨٤٨) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «في السلام» عن محمد بن كثير، وعن غيره، والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في التسليم في الصلاة»، عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان به، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «كيف السلام على الشمال» عن محمد بن آدم، وعن غيره.

كما رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «التسليم» عن محمد بن عبد الله بن نمير.

(٨٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح.

* ٦٢٢ ــ وحدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن ناساً سألوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم، عن صاحب لهم أيكوىٰ؟، قال: فسكت، ثم قال في الثالثة: ارضفوه(٨٥٠) احرقوه، قال: وكره ذلك.

وقد رواه النسائي من حديث شعبة به كذلك(٨٥١).

* ٦٢٣ ــ حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، أخبرنا علي بن الأقمر، سمعت أبا الأحوص يحدّث، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»(٨٥٢).

رواه مسلم من حديث سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر به(٨٥٣).

* ٦٢٤ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله

= ورواه الحاكم في المستدرك (٤:٢١٤) من طريق الثوري عن أبي إسحاق، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٩٩)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلاَّ أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، وهذا الطريق الذي ذكره الهيثمي منقطع، والمذكور في المسند هو الطريق الصحيح.

(٨٥٠) (أرضفوه): كمسدوه بالحجارة الحماة.

(٨٥١) رواه النسائي في السنن الكبرى في الطب، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٢٩).

(٨٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٤)، وإسناده صحيح:

□ علي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث الوادعي الهمداني الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، له ترجمة في التاريخ الكبير (٣:٢:٢٦١)، وثقات العجلي رقم (١١٧٥)، وثقات ابن حبان (٥:١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٧:٢٨٣).

(٨٥٣) رواه مسلم في كتاب الفتن ــ باب «قرب الساعة» عن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عنه به.

عليه وسلم: «لقد هممت أن آمُرَ رجلاً فيصلي بالناس، ثم أمر بأناس لا يصلون معنا فَتُحَرَّقَ عليهم بيوتهم»(٨٥٤).

رواه مسلمٌ عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن أبي إسحاق به، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة، لقد هممت.. إلى آخره(٨٥٥).

* ٦٢٥ ـــ حدثنا عبد الله بن يزيد، ويونس، قالا: حدثنا داود ـــ يعني ابن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي الأعيَن العبدي، عن أبي الأحوص الجُشمي، قال: بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم، فإذا هو بحية تمشي على الجدار، فقطع خطبته، ثم ضربها بقضيبه، أو بقصبةٍ، قال يونس: بقضيبه، ثم قتلها، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قتل حيةً فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حل دمه». تفرَّد به(٨٥٦).

أ/٢٩٣ * ٦٢٦ ـــ /حدثنا عبد الله بن يزيد، ويونس، قالا: حدثنا داود، عن محمد بن زيد، عن أبي الأعين العَبْدي، عن أبي الأحوص الجشمي، عن ابن مسعود، قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير، أهي من نسل اليهود؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

---

(٨٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٤)، وإسناده صحيح.

(٨٥٥) رواه مسلم في كتاب الصلاة ـــ باب «فضل صلاة الجماعة، بيان التشديد في التخلف عنها».

(٨٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢١)، وإسناده ضعيف:

□ محمد بن زيد بن علي الكندي: ثقة لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير (١:١:٨٤).

□ أبو الأعين العبدي: ضعيف، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان، وساق له ابن حبان هذا الحديث، وقال: ليس له أصل.

وسلم إن الله لم يلعن قوماً قط فمسخهم فكان لهم نسلٌ حتى يهلكهم، ولكن هذا خلق كان، فلما غضب الله على اليهود سخطهم فجعلهم مثلهم». تفرَّد به[٨٥٧].

* ٦٢٧ ــ حدثنا أبو سعيد هو مولى بني هاشم، قال: حدثنا داود ابن أبي الفرات، قال: حدثنا محمد بن زيد، عن أبي الأعين العبدي، عن أبي الأحوص الجشمي، عن ابن مسعود، قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القِردة والخنازير، أمن نسل اليهود؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لم يلعن قوماً قط فسخَطهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم، ولكن الله غضب على اليهود، فمسخهم مثلهم»[٨٥٨].

* ٦٢٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شَيبة، [وقال عبد الله ابن أحمد]: وسمعته أنا من ابن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء» قيل: ومن الغرباء؟ قال: «النُّزَّاع من القبائل»[٨٥٩].

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث حفص بن غياث به. وقال الترمذي: حسن صحيح. لا نعرفه إلا من حديثه[٨٦٠].

* ٦٢٩ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم

(٨٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق: وإسناده ضعيف كالذي قبله.

(٨٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٦-٣٩٧)، وإسناده ضعيف كالذي قبله.

(٨٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٨)، وإسناده صحيح.

(٨٦٠) رواه الترمذي في الإيمان ــ باب «ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً»، وابن ماجة في الفتن ــ باب «بدأ الإسلام غريباً».

قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: «لقد هممت أن آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أُحَرِّقَ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم».

قال زهير، حدثنا أبو إسحاق أنه سمعه من أبي الأحوص[٨٦١] وكذا رواه مسلمٌ، عن أحمد بن يونس، عن زهير[٨٦٢].

* ٦٣٠ ــ حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا سعيد، قال حدثنا قتادة، وعبد الوهاب، عن ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره سمعنا منادياً ينادي: الله أكبر، الله أكبر. فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم: «على الفِطْرَةِ»، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. / فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «خرج من النار»، فابتدرناه، فإذا هو صاحب ماشيةٍ أَدْرَكَتْهُ الصلاة، فنادَى بها[٨٦٣].

ب/٢٩٣

* ٦٣١ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عُلِّم فواتِحَ الخير وجوامِعَهُ أو جوامع الخير وفواتحه، وإنا كُنَّا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علّمنا، فقال: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[٨٦٤].

---

(٨٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢)، وإسناده صحيح.

(٨٦٢) رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها».

(٨٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٦-٤٠٧) وإسناداه صحيحان.

(٨٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٨)، وإسناده صحيح.

رواه الأربعة من حديث أبي إسحاق به. وفي رواية لأبي داود والنسائي عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة، عن ابن مسعود به. وقال الترمذي: حسن صحيح[٨٦٥].

* ٦٣٢ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال أبو إسحاق: أخبرنا عن أبي الأحْوَص، قال: كان عبد الله يقول: إنَّ الكذب لا يصلح منه جدّ ولا هزل، وقال عفان مرَّة: جدٌّ، ولا يعدُ الرجل صبيّاً، ثم لا ينجز له، قال: قال: وإن محمداً قال لنا: «لا يزال الرجل يصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، ولا يزال الرجل يكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً». تفرَّد به بهذا اللفظ[٨٦٦]، ولكن في صحيح مسلم في المقدمة والنسائي في المواعظ من حديث سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الأحوص، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: «حسب امرىء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع». ولفظ النسائي: «كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع»[٨٦٧].

* ٦٣٣ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت أبا الأحوص يقول: كان عبد الله يقول عن النبي صلى الله عليه

---

(٨٦٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «التشهد» عن تميم بن المنتصر»، والترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء في خطبة النكاح» عن قتيبة، والنسائي في الصلاة ــ باب «كيف التشهد الأول»، عن قتيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، وعن ابن المثنى، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في التشهد» عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، وعن محمد بن معمر، عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

(٨٦٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٠)، وإسناده صحيح.

(٨٦٧) رواه مسلم في المقدمة في باب «النهي عن الحديث بكل ما سمع» عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٢٦).

وسلم: «لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أبا بكر»[٨٦٨].

* ٦٣٤ ــ حدثنا يحيى بن آدم وحسين بن محمد، قالا: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عُبيدة، عن عَبْدِ الله، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله»، ولو استزدت لزادني...، قال حسين: ولو استزدته. تفرَّد به من هذا الوجه[٨٦٩].

* ٦٣٥ ــ حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي /الأحوص، عن عبد الله، قال: كانوا يقرؤن خَلْفَ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «خلطتم علي القرآن». تفرَّد به[٨٧٠]. ٢٩٤/أ

* ٦٣٦ ــ حدثنا أبو سعيد، وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: محمد ــ يعني ابن أبي جعفر: عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلاً»[٨٧١].

* ٦٣٧ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن إبراهيم الهَجَري: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(٨٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٢)، وإسناده صحيح.

(٨٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٨)، وإسناده من طريق أبي الأحوص صحيح، ومن طريق أبي عبيدة منقطع.

(٨٧٠) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٤٥١)، وإسناده صحيح.
وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١١٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، رجال أحمد رجال الصحيح.

(٨٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٥)، وإسناده صحيح.

«أتدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «المنيحة، أَنْ يَمْنَحَ أحدكم أخاه الدرهمَ، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة» (٨٧٢).

* ٦٣٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».

* ٦٣٩ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجلٍ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: امشوا إلى المسجد فإنه من الهدى وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. تفرَّد به (٨٧٣).

* ٦٤٠ ــ حدثنا عبد الله [بن أحمد] قال: قرأتُ على أبي: حدثكم عمرو بن مُجَمِّع أبو المنذر الكندي، قال: حدثنا إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله جعل حسنة ابن آدم بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم فالصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة يوم القيامة. ولخلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». تفرَّد به من هذا الوجه (٨٧٤).

* ٦٤١ ــ حدثنا عبد الله، قرأت على أبي: حدثكم عمرو بن مُجَمّع، قال: حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن

---

(٨٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٣)، وإسناده ضعيف، إبراهيم الهجري يضعف، وراجع ترجمته في الحاشية (٨٣٥).

(٨٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٤)، وإسناده ضعيف لإبهام شيخ الأعمش.

(٨٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٦)، وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري.

مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أول من سيب السوائب، وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته يجر أمعاءه في النار». تفرَّد به (٨٧٥).

* ٦٤٢ ــ وحدثنا عبد الله بن أحمد قرأت على أبي: حدثكم حسين بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلَهُ، ولم يذكر /«وعبد الأصنام» (٨٧٦). ب/٢٩٤

* ٦٤٣ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا القاسم ابن مالك، أخبرنا الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الأيدي ثلاثة، فيد الله العلياء و يد المعطي التي تليها، و يد السائل السفلى». تفرَّد به (٨٧٧).

* ٦٤٤ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي، حدثنا علي بن عاصم، قال: حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سباب المؤمن أخاه فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه». تفرَّد به (٨٧٨).

---

(٨٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده في الوضع السابق وإسناده ضعيف كالذي قبله، قد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦:١)، وقال: رواه أحمد، وفيه إبراهيم الهجري، وهو ضعيف، ومتن الحديث صحيح رواه أحمد من حديث أبي هريرة، وسيأتي في مسند أبي هريرة.

(٨٧٦) رواه أحمد في المسند (٤٤٦:١)، وإسناده ضعيف كالذي قبله.

(٨٧٧) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق، وإسناده ضعيف، لضعف الهجري، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧:٣)، ونسبه لأحمد وأبي يعلى.

(٨٧٨) رواه أحمد في الموضع السابق، وإسناده كالذي قبله.

* ٦٤٥ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا علي بن عاصم، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجراً، فإنهما مَيْسِرُ العجم». تفرَّد به (٨٧٩).

* ٦٤٦ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا علي ابن عاصم، قال: حدثنا الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التوبة من الذنب أن يتوبَ منه، ثم لا يعود فيه». تفرَّد به (٨٨٠).

* ٦٤٧ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا علي بن عاصم، قال: حدثنا الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليتقي أحدكم النار، ولو بشق تمرة». تفرَّد به (٨٨١).

* ٦٤٨ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا أبو عبيدة الحداد، قال: حدثنا مسكين بن عبد العزيز العبدي، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما عال من اقتصد». تفرَّد به (٨٨٢).

* ٦٤٩ ــ حدثنا أبو داود ــ يعني الطيالسي، قال: حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله

---

(٨٧٩) رواه أحمد في مسنده (١:٤٤٦)، وإسناده ضعيف، وهو في مجمع الزوائد (٨:١١٣)، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

(٨٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وإسناده كالذي قبله.

(٨٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٦)، وإسناده كالذي قبله.

(٨٨٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٧)، وفيه الهجري وهو ضعيف.

عليه وسلم أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: «لقد هَمَمْتُ أن آمر رجلاً يصلي بالناس، ثم أُحرّقَ على رجالٍ يتخلفون عن الجمعة بيوتَهم»[(٨٨٣)].

حديث آخر:

* ٦٥٠ ــ من رواية أبي الأحوص عوف بن مالك، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «من حلف على يمين.. صبر متعمداً» الحديث.

رواه النسائي من حديث أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الأحوص به[(٨٨٤)].

حديث آخر:

* ٦٥١ ــ رواه النسائي من حديث شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أنه قال: جرِّدوا /القرآن لِيَرْبوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم[(٨٨٥)]. ٢٩٥/أ

حديث آخر:

* ٦٥٢ ــ رواه ابن ماجة، عن إسحاق بن منصور، عن إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أبي قيس، عن أبي فروة عروة بن الحارث، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: «ألم

(٨٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٢:١)، وإسناده ضعيف.

(٨٨٤) رواه النسائي في القضاء من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢٢:٧).

(٨٨٥) أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عنه به.

تنزيل» و﴿هل أتى على الإنسان﴾[٨٨٦]

حديث آخر:

* ٦٥٣ ــ رواه النسائي وابن ماجة من حديث الثوري، زاد النسائي والأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: «طلاق السنة أن يطلقها طاهراً من غير جماع». لفظ ابن ماجة[٨٨٧].

حديث آخر:

* ٦٥٤ ــ رواه مسلم من حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود (مرفوعاً): ألا أنبئكم ما العضه؟ هي النميمة، القالة بين الناس[٨٨٨].

رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق به. ورواه موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق.

حديث آخر:

* ٦٥٥ ــ رواه الترمذي في الدعوات، عن بشر ابن معاذ، عن

---

(٨٨٦) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة» عن إسحاق ابن منصور، عن إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أبي قيس، عن عروة بن الحارث، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود.

(٨٨٧) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «صلاة السُّنة» عن محمد بن يحيى بن أيوب، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «صلاة السُّنة»، عن علي بن ميمون، وعن محمد بن بشار.

(٨٨٨) وتمام متن الحديث: وإن محمداً ﷺ قال: إن الرجل يصدق حتى يكتب صِّديقاً، و يكذب حتى يكتب كذاباً.
أخرجه مسلم في الأدب ــ باب «تحريم النميمة».

حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً: «سلوا الله من فضله، فإنه يحب أن يُسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج»(٨٨٩).

ثم قال: رواه أبو نعيم، عن إسرائيل، عن حكيم ابن جبير، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: وهذا أشبه أن يكون أصح.

حديث آخر:

* ٦٥٦ ـ رواه النسائي من حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود: «نهى رسول الله صلى الله عله وسلم عن لبستين..» الحديث(٨٩٠).

حديث آخر:

* ٦٥٧ ـ ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً..﴾(٨٩١) الآية، قال: نزلت في المتحابين في الله(٨٩٢).

* ٦٥٨ ـ وبه: قال: ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر..﴾ قال: سيوف أصابتهم(٨٩٣).

---

(٨٨٩) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب «انتظار الفرج وغير ذلك» عن بشر بن معاذ العقدي البصري.

(٨٩٠) رواه النسائي في الزينة من سننه البرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢٨:٧).

(٨٩١) الآية الكريمة (٦٣) من سورة الانفال.

(٨٩٢) رواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ماذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢٩:٧).

(٨٩٣) الآية الكريمة (٢١) من سورة السجدة، والحديث أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٢٩:٧).

* ٦٥٩ — وبه: قال عبد الله: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه... الحديث[٨٩٤].

* ٦٦٠ — وبه: قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق. (موقوف)[٨٩٥].

* ٦٦١ — وبه: «الصوم لي وأنا أجزي به». وقد تقدَّم في ترجمة عبد الله بن الحارث، عن علي.

* ٦٦٢ — وبه: لا ألفَيَنَّ أحدكم واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة... الحديث[٨٩٦].

حديث آخر:

ب/٢٩٥ * ٦٦٣ — /رواه ابن ماجة في السنة، والبزار من طريق موسى بن عقبة، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به مرفوعاً: «إنما هما اثنتان: الكلام والهدي. وأحسن الكلام كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل ما هو آت قريب»[٨٩٧].

حديث آخر:

* ٦٦٤ — رواه ابن ماجة من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن

---

(٨٩٤) أخرجه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:١٢٩).

(٨٩٥) رواه النسائي في المحاربة ــ باب قتال المسلم» عن محمد بن بشار، وعن يحيى بن حكيم، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عنه به.

(٨٩٦) رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان، عن أبي بكر ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن عبد الله السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود.

(٨٩٧) رواه ابن ماجة في المقدمة في باب «اجتناب البدع والجدل» عن أبي عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المديني، عن أبيه، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبه، عن أبي إسحاق السبيعي...

أبيه، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود: كنا نسلمّ في الصلاة، فقيل: «إن في الصلاة شغلاً» (٨٩٨).

حديث آخر:

* ٦٦٥ ــ رواه ابن ماجة، عن علي بن المنذر، عن زيد بن الحباب، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود (مرفوعاً): «عليكم بالشفاءين: العسل، والقرآن» (٨٩٩).

حديث آخر:

* ٦٦٦ ــ قال أبو داود: حدثنا ابن المثنى، عن عمرو بن عاصم: حدثنا همام، عن قتادة، عن مروان العجلي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها (٩٠٠).

رواه الترمذي في النكاح، عن بندار، عن عمرو بن عاصم به.

ورواه البزار، عن محمد بن المثنى، عن عمرو بن عاصم، به. وفي لفظ له، وهو لفظ الترمذي: «أن المرأة عورة إذا خرجت استشرفها الشيطان، وأقرب ما تكون: من وجه ربها فهو أقرب ما تكون من وجه ربها وهو في

(٨٩٨) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «المصلي يسلم عليه كيف يرد، عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن النضر بن شميل، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه به.

(٨٩٩) رواه ابن ماجة في كتاب الطب ــ باب «العسل» عن علي بن سلمة اللبقي، عن زيد بن الحباب، عن سفيان الثوري، عنه به.

(٩٠٠) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «التشديد في ذلك»، والترمذي في الرضاع ــ باب «ما جاء أن الولد للفراش» عن بندار، وقال: حسن غريب.

قعر بيتها.

* ٦٦٧ ــ قال البزار من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كانوا يقرؤون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «خلطتم عليَّ القرآن»[٩٠١].

حديث آخر:

* ٦٦٨ ــ قال البزار من حديث محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله (رفعه): «أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن»، ونهى أن يستلقي الرجل ــ أحسبه قال: في المسجد ويضع رجله على الأخرى[٩٠٢].

حديث آخر:

* ٦٦٩ ــ قال أبو يعلى: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي

(٩٠١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١١٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

والحديث في كشف الأستار (١:٢٣٩) عن محمد بن بشار، عن أبي أحمد، وعن خلاد بن أسلم، عن النضر بن شميل كلهم عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه...

(٩٠٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٥٢)، وقال: رواه البزار، وأبو يعلى، ورجال البزار ثقات.

والحديث في كشف الأستار (٣:٨٩-٩٠) برقم (٢٣١٢) عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود.

قال البزار: لم يروه هكذا غير الهجري، ولا روى ابن عجلان بن الهجري غيره، ولا نعلمه من طريق ابن عجلان إلاَّ من هذا الوجه.

صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة، فيقول: يا رب أرحني /ولو إلى النار»[(٩٠٣)]. أ/٢٩٦

حديث آخر:

* ٦٧٠ — قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن أبي كثير، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحسن الصلاة حيث يراه الناس وأساءها حيث يخلو، فتلك استهانة استهان بها ربَّه — عز وجل»[(٩٠٤)].

وروى بهذا الإسناد[(٩٠٥)] أحاديث كثيرة:

* ٦٧١ — و«ليس للمسلمين هذا الطواف..».

* ٦٧٢ — و«سباب المسلم فسوق..».

* ٦٧٣ — و«إذا أتى أحدكم حاوية[(*)]..».

* ٦٧٤ — و«أفضل المنحة الدراهم والدنانير أو البقرة أو الشاة، أو ظهر الدابة، أو لبن البقرة أو الشاة».

* ٦٧٥ — و«إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب».

* ٦٧٦ — و«اتقوا المظالم، فإن الرجل يجيء بالحسنات يوم القيامة

---

(٩٠٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٣٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحو الكبير.

(٩٠٤) في إسناده إبراهيم الهجري، وهوضعيف، وقد تقدم بالحاشية رقم(٨٣٥).

(٩٠٥) و يقال فيها: ما قيل في الحديث السابق.

(*) قلت: أحسب أن قوله: «حاوية» محرفة وربما تكون محرفة عن «جارية»، ولم أتبين المراد، فليحرر - (ع).

فلا تزال عنه فيقول يا رب هذا ظلمني فيؤخذ له منه..» الحديث.

* ٦٧٧ — و«لا أحد أغير من الله..».

* ٦٧٨ — و«قم فابعث بعثاً إلى النار».

* ٦٧٩ — و«الأيدي ثلاثة...» الحديث.

حديث آخر:

* ٦٨٠ — عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: أتى قوم، فقالوا: يا رسول الله! إنا سكنا داراً، وكنا ذا عدد وأمن، فقلَّ عددنا، وافتقرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اخرجوا منها وهي دنية(*)، وانتقلوا منها وهي دنية».

رواه أبو يعلى، عن إبراهيم بن الحجاج، عن سليمان، عن إبراهيم الهجري، عنه به.

أثر آخر:

* ٦٨١ — روى الطبراني من طريق الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قالا: يقلدن أحدكم دينه! فإن آمن آمن، وإن كفر كفر، وإن كنتم لا بد فاعلين، فاقتدوا بالميت! فإن الحيَّ لا يؤمن عليه الفتنة.

وقال المسعودي، عن سلمة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال: لا يكونن أحدكم يؤمن إن آمن الناس، و يكفر إن كفروا، وليوطن أحدكم نفسه على أنه لو كفر الناس كلهم لم يكفر.

(*) قلت: الذي أحفظه في هذا الحديث قوله: «ذميمة» لا «دنية» فليحرر - (ع).

حديث آخر:

* ٦٨٢ — رواه الطبراني من طريق سوار بن مصعب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سئل عن علمٍ يعلمه، فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار» (٩٠٦).

وقد رواه موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله مرفوعاً. قال:

ب/٢٩٦ * ٦٨٣ — /وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أحمد ابن طارق الوابشي، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن أبا بكر، قال: يا رسول الله ما شيَّبَكَ؟ قال: هود والواقعة (٩٠٧).

* ٦٨٤ — ومن حديث مسكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص (مرفوعاً): «ما عال من اقتصد» (٩٠٨).

* * *

(٩٠٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٦٣)، وقال فيه سوار بن مصعب، وهو متروك.
والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٠٨٩) عن محمد بن الفضل الثقفي، عن إبراهيم بن زياد (سبلان)، عن سوار بن مصعب.
□ سوار بن مصعب المؤذن الأعمى، قال البخاري في التاريخ الكبير (٢:٢:١٦٩)، منكر الحديث، وضعفه ابن معين في التاريخ (٢:٢٤٣)، كما ضعفه العقيلي (٢:١٦٨)، وجرحه ابن حبان (١:٣٥٦).

(٩٠٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمرو ابن ثابت، وهو متروك والحديث في المعجم الكبير للطبراني (١٠٠٩١) بالإسناد المتقدم.

(٩٠٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٥٢)، ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط وقال: وفيه إسناديها إبراهيم الهجري، وهو ضعيف.
والحديث في مجمع الطبراني الكبير (١٠١١٨) بإسنادين.

٨٨ ــ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود:

ولم يدركه:

* ٦٨٥ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدثني عون، عن عبد الله بن مسعود، قال: إذا [حدثتكم] (٩٠٩) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فظنُّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أهياه، وأهداه وأتقاه (٩١٠).

رواه ابن ماجة، عن بكر بن أبي خلاد، عن يحيىٰ القطان به (٩١١)

* ٦٨٦ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سُهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود: أنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريكَ لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهداً توفينيه يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، إلا قال الله لملائكته يوم القيامة: إن عبدي قد عهد إليَّ عهداً فأوفوه إياه، فيدخله الله الجنة».

قال سهيل فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أن عوناً أخبر بكذا وكذا،

(٩٠٩) كذا في الأصل، وفي المسند إذا حُدِّثْتُمَ.

(٩١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٥)، وجميع الأحاديث التي رواها عون بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود منقطعاً لأنه لم يدركه.

(٩١١) رواه ابن ماجة في كتاب السنة في المقدمة في باب «تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه» عن أبي بكر بن خلاد الباهلي.

فقال: ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خِدْرِها[٩١٢].

* ٦٨٧ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدثني عون بن عبد الله، عن ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا اختلف البيعان، فالقول ما قال البائع والمبتاع بالخيار»[٩١٣].

رواه الترمذي، عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان به، وقال: مرسل؛ عون لم يدرك ابن مسعود[٩١٤].

حديث آخر:

أ/٢٩٧ ٦٨٨ ــ /قال أبو داود: حدثنا عبد الملك بن مروان الأهواري، حدثني أبو عامر، وأبو داود، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق بن يزيد الهذلي، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ركع أحدكم، فليقل ثلاث مرات: سبحان ربي العظيم. وذلك أدناه، وإذا سجد، فليقل سبحان ربي الأعلى ثلاثاً، وذلك أدناه». ثم قال أبو داود: هذا منقطع؛ عون لم يدرك عبد الله. قيل عبيد الله بن عبد الله عون يحدث، فقال: قامت القيامة.

ورواه الترمذي، عن علي بن حجر، عن عيسى بن يونس، وابن ماجة، عن أبي بكر بن خلاد، عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ذئب

---

(٩١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٧٤)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن عون بن عبدالله لم يسمع من ابن مسعود.

(٩١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٦).

(٩١٤) رواه الترمذي في البيوع ــ باب «ما جاء إذا اختلف البيعان».

بإسناده مثله. وقال الترمذي: ليس إسناده بمتصل؛ عون لم يلق ابن مسعود[٩١٥].

* * *

٨٩ ــ عَيّاش السَّلميّ، عن ابن مسعود:

* ٦٨٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه جبريل ليلة الجن وأنا معه..» الحديث.

رواه النسائي من طريق محمد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عنه به[٩١٦].

* ٦٩٠ ــ ومن حديث مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى عفريتاً..» الحديث. قال حمزة الكناني: هذا هو الصواب مرسلٌ[٩١٧].

* * *

٩٠ ــ العيزار بن جَرْول التنعي[٩١٨]، عن ابن مسعود:

* ٦٩١ ــ حدثنا يعلى، قال: حدثنا عمر بن ذر، عن العيزار، من تِنْعَة، أن ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(٩١٥) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «مقدار الركوع والسجود» والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «التسبيح في الركوع والسجود».

(٩١٦) رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر.

(٩١٧) رواه النسائي في اليوم والليلة في الموضع السابق عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، عن يحيى بن سعيد.

(٩١٨) العيزار بن جرول التنعي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:٧٩).

«إذا وجهت اللعنة توجهت إلى من وجهت إليه، فإن وجدت فيه مسلكاً، ووجدت سبيلاً أحلت به وإلا جاءت إلى ربها، فقالت: يا رب إن فلاناً وجهني إلى فلان، وإني لم أجد عليه سبيلاً ولم أجد فيه مسلكاً فما تأمرني؟ فقال: ارجعي من حيث جئت». تفرَّد به(٩١٩).

* * *

٩١ ــ فلفُلَةَ بن عبد الله الجُعْفِيّ، عن ابن مسعود:

* ٦٩٢ ــ حدثنا /أبو كامل، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو همام، عن عثمان بن حسان، عن فُلفلةو الجُعْفي، قال: فزعتُ فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف، فدِخلنا عليه، فقال رجلٌ: إنا لم نأتك زائرين، ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبرُ، فقال: إن القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم من سبعة أبواب، على سبعة أحرف، أو قال: حروف. وإن الكتابَ قبلَه كان ينزل من باب واحد، على حرف واحد (٩٢٠).

وقد روى النسائي، عن عمرو بن علي، عن أبي داود، عن سفيان، عن الوليد بن قيس، عن القاسم بن حسان، عن فلفلة، عن ابن مسعود

---

(٩١٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٤)، وقال: رواه الإمام أحمد وأبو عمير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ولكن الظاهر أنه صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله أعلم.

(٩٢٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٤٤٥)، وإسناده صحيح:

□ أبو همام: هو الوليد بن قيس السكوني، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: ذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، وله ترجمة في:

ــ الجرح والتعديل (٣:١:١٤٨).

□ فُلْفُلَة الجعفي الكوفي: مقبول من الثانية، وذكره العجلي في الثقات الترجمة رقم (١٣٦٣)، وقال: لا بأس به، كان من أروى الناس عن فضيل. =

(مرفوعاً): «نزلت الكتب من باب واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف» (٩٢١).

قال أبو حاتم الرازي: [وهو بعثمان أشبه].

* * *

٩٢ ــ القاسم بن حسان، عن ابن مسعود:

* ٦٩٣ ــ حدثنا حجاج، قال: حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الخيل ثَلاثة: فرس للرحمن، وفرس للإنسان، وفرس للشيطان؛ فأما فرس الرحمن فالذي يربط في سبيل الله بعلفه وروثه و بوله وذكر ما شاء الله، وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه، وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها، فهي تَسْتُر من فقر». تفرَّد به (٩٢٢).

= وذكره ابن حبان في الثقات (٥:٣٠٠)، وله ترجمة في:

ــ التاريخ الكبير (٤:١:١٤٠).

ــ الجرح والتعديل (٣:٢:٩٢).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٥٢-١٥٣)، وقال: رواه أحمد، وفيه عثمان بن حسن العامري، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

(٩٢١) أخرجه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى بالإسناد المتقدم على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٣٣).

(٩٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٥)، وفي إسناده إنقطاع لأن القاسم بن حسان لم يدرك عبدالله بن مسعود، بل يروي عنه بواسطة، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٦٠-٢٦١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود، فالحديث صحيح.

والقاسم بن حسان العامري الكوفي: له ترجمة في الجرح والتعديل (٣:٢:١٠٨)، وذكره العجلي في الثقات (١٣٦٥)، وابن حبان في الثقات (٧:٣٣٥).

* ٦٩٤ ــ حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة؛ حدثنا الركين، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجلٍ من الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الخيل ثلاثة..» فذكر الحديث.

* * *

٩٣ ــ القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود:

* ٦٩٥ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كيف بك يا عبد الله؟ إذا كان عليك أمراء يُضيعون السُّنَّة و يؤخرون الصلاة عن ميقاتها، قال: كيف تأمرني يا رسول الله؟ قال: «تسألني ابن أم عبد كيف تفعل؟! لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل». تفرَّد به(٩٢٣).

* ٦٩٦ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اختلف البيِّعان وليس بينهما بيِّنَة فالقول ما يقول: صاحب السلعة أو يترادّان» (٩٢٤).

* ٦٩٧ ــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن معن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا اختلف البيعان والسلعة كما هي فالقول ما قال البائع أو يترادَّان». تفرَّد به (٩٢٥).

---

(٩٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٩)، وفي إسناده انقطاع، ذلك لأن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يدرك جَدَّه، وهوثقة، وثقة: ابن معين، والعجلي، وابن حبان. تهذيب التهذيب (٨:٣٢١)، ثقات العجلي الترجمة رقم (١٣٦٧).

(٩٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٦).

(٩٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده بالموضع السابق.

* ٦٩٨ ـــ حدثنا عبد الله، قال: قرأت على أبي: حدثنا عَمْرو ابن سعد: أبو داود، حدثنا سفيان، عن معن، عن القاسم، قال: اختلف عبد الله والأشعث، فقال: ذا بعشرة، وقال: ذا بعشرين، فقال: اجعل بيني وبينك رجلاً، قال: أنت بيني وبين نفسك، قال: اقض ما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا اختلف البيعان ولمن يكن بينة، فالقول قول البائع أو يترادَّان». تفرَّد به(٩٢٦).

حديث آخر:

* ٦٩٩ ـــ قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن الخطاب، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله ابن مسعود، قال: إن جبريل كان ينزل كل عام فيقرىء رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن مرَّة كل عام في رمضان، حتى إذا كان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه القرآن مرتين. قال عبد الله: فقرأتُ القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العام.

* * *

٩٤ ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن ابن مسعود:

* ٧٠٠ ـــ قال: «أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم نام حتى أصبح»(٩٢٧).

---

(٩٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(٩٢٧) رواه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٣٣)، ورواية عائشة للحديث ستأتي في مسند عائشة.

رواه النسائي، عن أيوب بن محمد الوزان، عن عمر بن أيوب، عن أفلح بن حميد عنه به. وقد رواه ابن وهب وغيره، عن أفلح، عن القاسم، عن عائشة. وهو الصواب كما سيأتي.

* * *

٩٥ ـ قبيصة بن جابر الأسدي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٧٠١ ـ حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عوانة، ويحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن العُرْيَان بن الهيثم، عن قبيصة بن جابر /الأسدي، قال: انطلقتُ مع عجوز من بني أسد، إلى ابن مسعود، فقال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المُتَنَمِّصات والمتفلِّجات، والموشمات اللاتي يُغَيِّرْنَ خلق الله. قال يحيى: والموسمات اللاتي.

٢٩٨/ب

رواه النسائي، عن محمد بن معمر، عن يحيى بن حماد به(٩٢٨).

* * *

٩٦ ـ القعقاع، عن ابن مسعود:

* ٧٠٢ ـ قال: «نهينا عن محاش النساء».

(٩٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٧)، وإسناده صحيح:

□ عريان بن الهيثم بن الأسود: تابعي، ثقة، له ترجمة عند البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:٨٥).

□ قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك الأسدي: تابعيّ، ثقة، ويعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة، له ترجمة في:

ـ التاريخ الكبير (٤:١:١٧٥).

ـ تاريخ الثقات للعجلي (١٣٧٦).

ـ ثقات ابن حبان (٥:٣١٨)، وغيرها والحديث رواه النسائي في كتاب الزينة ـ باب «المتفلجات».

رواه الطبراني من طريق شعبة، عن أبي السفر، عنه [٩٢٩].

* * *

٩٧ ــ قيس بن أبي حازم البجلي، عن ابن مسعود:

* ٧٠٣ ــ حدثنا يحيى، قال: حدثنا إسماعيل، هو ابن أبي خالد حدثني قيس، عن ابن مسعود، قال: كنا نـغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله! ألا نستخصي؟! فنهانا عن ذلك [٩٣٠].

* ٧٠٤ ــ حدثنا يزيد، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، قال: كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شباب، وليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله ألا نستخصي، فنهانا عن ذلك [٩٣١].

* ٧٠٥ ــ وحدثنا ابن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله، قال: كُنَّا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي، فنهانا عنه، ثم رخص لنا أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله: ﴿يا أيها الذين آمنو لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾ [٩٣٢].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق، عن إسماعيل، منها

---

(٩٢٩) ذكره الطبراني في معجمة الكبير (١٠٥٠٨)، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، وفيه انقطاع.

(٩٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٥)، وإسناده صحيح.

(٩٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح.

(٩٣٢) الآية الكريمة (٨٧) من سورة المائدة، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٠)، وإسناده صحيح.

البخاري، عن محمد بن المثنى، عن يحيى القطان بها[٩٣٣].

* ٧٠٦ ــ حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثني قيس، عن ابن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله مالاً فسلطه على هَلَكَتِهِ في الحق، ورجل آتاه الله حِكْمَةً فهو يقضي بها و يعلمها»[٩٣٤].

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من طرق، عن إسماعيل، من ذلك البخاري، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد به[٩٣٥].

---

(٩٣٣) رواه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة المائدة ــ باب «قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾»، وأعاده في النكاح ــ باب «تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام»، وباب «ما يكره من التبتل والخصاء».

ورواه مسلم في كتاب النكاح ــ باب «نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح ثم نسخ، واستمر تحريمه إلى يوم القيامة» عن محمد بن عبدالله بن نمير، وعن غيره.

ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى عن إسحاق بن إبراهيم، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٣٤).

(٩٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٥)، وإسناده صحيح.

(٩٣٥) رواه البخاري في كتاب العلم ــ باب «الاغتباط بالعلم والحكمة». فتح الباري (١:١٦٥) عن الحميدي، عن سفيان بن عينية، وأعاده في الزكاة ــ باب «إنفاق المال في حقه» عن محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، وفي كتاب الأحكام ــ باب «أجر من قضى بالحكمة»، وفي الاعتصام ــ باب «ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى» عن شهاب بن عباد، عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي ــ ورواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها» عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، ورواه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٣٤)، وابن ماجة في الزهد ــ باب «الحسد» عن محمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

* ٧٠٧ ـــ حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء، قلنا: يا رسول الله ألا نستخصي، فنهانا عن ذلك، فقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلَّ الله لكم﴾ الآية (٩٣٦).

حديث آخر:

٢٩٩/أ　* ٧٠٨ ـــ /رواه البخاري، عن يحيى بن أنس، عن يحيى، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود قال: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر(٩٣٧).

حديث آخر:

* ٧٠٩ ـــ روى البخاري أيضاً، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي اسامة، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر، فقال أبو جهل: هل أعمد من رجل قتلتموه؟(٩٣٨).

حديث آخر:

* ٧١٠ ـــ قال ابن ماجة في الزهد: حدثنا أحمد ابن ثابت الجحدري، وعمر بن شَبَّة بن عبيدة، قالا: حدثنا عمر بن علي، عن

---

(٩٣٦) الآية الكريمة (٨٧) من سورة المائدة، والحديث تقدم، وانظر فهرس الأحاديث النبوية الشريفة في آخر هذا الجزء.

(٩٣٧) رواه البخاري في كتاب المناقب ـــ باب «إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه». وأعاده في ـــ باب «مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه».

(٩٣٨) رواه البخاري في المغازي ـــ باب «قتل أبي جهل» بالإسناد المتقدم.

إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبت له إليها الحاجة، فإذا بلغ أقصى أثره قبضه الله، فتقول الأرض يوم القيامة: يا رب هذا ما استودعتني(٩٣٩).

حديث آخر:

* ٧١١ ــ من رواية قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، قال البزار: حدثنا يحيى بن يعلى بن منصور، قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: حدثنا علي بن عابس، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله، قال: على عائشة محرر ــ فقدم سبْيٌ من بلعنبر(٩٣٩م) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن سَرَّكِ أن تفي بنذرك فأعتقي من هذا.

حديث آخر:

* ٧١٢ ــ قال البزار: حدَّثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال:

---

(٩٣٩) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «ذكر الموت والاستعداد له».

(٩٣٩م) فيه إسناده علي بن عابس الأزرق الأسدي الكوفي: ضعيف، قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: بياع الملاء الكوفي... ضعفه ابن معين.

وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطأه، وكثر وهمه فيما يرويه فبطل الاحتجاج به، وقال الجوزجاني والنسائي والأسدي: ضعيف، وانظر ترجمته في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٤٢١).
ــ التاريخ الكبير (٣:٢:٢٨٩).
ــ الجرح والتعديل (٣:١:١٩٧).
ــ الضعفاء الكبير (٣:٢٤٤-٢٤٥).
ــ المجروحين (٢:١٠٤).
ــ الميزان (٣:١٣٤).
ــ التهذيب (٧:٣٤٣).

حدَّثنا عبد الملك بن مروان، قال: حدَّثنا الضحاك بن زيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مالي لا أيهم ورفغ أحدكم بين أنملته وظفره» تفرَّد به الضحاك، وغيره يرويه عن إسماعيل، عن قيس (مرسلاً).

قلت: الضحاك هذا هو الأهوازي، ضَعَّفَهُ أبو جعفر العُقَيْلي وابن حبان[٩٤٠].

حديث آخر:

* ٧١٣ ــ قال البزار: حدَّثنا العباس بن جعفر، قال: حدَّثنا محمد ابن الصلت، حدَّثنا أبو شهاب، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[٩٤١].

ثم قال البزار: وقد روى عن عبد الله من غير وجه.

* * *

(٩٤٠) هو الضحاك بن زيد الأهوازي، ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٢:٢٢١)، وابن حبان في المجروحين (١:٣٨٩).

وساق العقيلي حديثه هذا، وقال: حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، قال: حدثنا عبد الملك ابن مروان الأهوازي، قال: حدثنا الضحاك بن زيد الأهوازي، عن إسماعيل بن أبي خلاد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبدالله بن مسعود، قال: قلنا يا رسول الله إنك تيهم! قال: ما لي لأ أيهم، وَرِفْغُ أحدكم بين ظفره وأنملته.

وساق العقيلي حديثاً آخر، عن بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاةً، فلما قضى صلاته، قالوا: يا رسول الله وهمت! قال رسول الله ﷺ: ومالي لا أيهم، ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته. قال العقيلي: وهذا أولى، والرفغ هو أصول المغابن.

(٩٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٦٧)، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، ولم أجده في كشف الأستار عن زوائد البزار.

٩٨ ــ كردوس الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٧١٤ ــ حدَّثنا أسباط، قال: حدَّثنا أشعث، عن كُرْدوس، عن ابن مسعود، قال: مرَّ الملأ من قريش على رسول الله /صلى الله عليه وسلم وعنده: خَبّاب، وصُهيب، وبلال، وعمار، فقالوا: يا محمد أرضيتَ بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين..﴾[٩٤٢]، ﴿وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم...﴾ إلى قوله: ﴿.. والله أعلم بالظالمين﴾[٩٤٣].

ب/٢٩٩

* * *

٩٩ ــ كلثوم بن المصطلق الخزاعي ــ صحابي، عن ابن مسعود:

* ٧١٥ ــ «كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأسلم عليه فيرد...» الحديث[٩٤٤].

رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عنه.

---

(٩٤٢) الآية الكريمة (٢١٤) من سورة الشعراء.

(٩٤٣) الآية الكريمة (٥١) من سورة الأنعام، والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٠:١)، وإسناده صحيح:

□ كردوس بن عباس الثعلبي، ويقال: التغلبي: تابعي، ثقة، له ترجمة عند البخاري (٢٤٢:١:٤-٢٤٣)، وذكره ابن حبان في الثقات، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠:٧-٢١)، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير كردوس، وهو ثقة.

(٩٤٤) رواه النسائي في الصلاة في باب «الكلام في الصلاة» عن محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، والقاسم بن يزيد كلاهما عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه به.

١٠٠ ـ مالك بن زيد الهمذاني، عن ابن مسعود:

* ٧١٦ ــ إن قوماً قالوا: يا رسول الله، إن صاحبنا هذا قد أفسده الحياء؟ فقال: «إن الحياء من شرائع الإسلام»(٩٤٥).

رواه الطبراني من طريق عبد الملك بن عثمان الثقفي، عن محمد بن مالك بن زبيد، عن أبيه.

* * *

١٠١ ـ مالك والد خشف، عن ابن مسعود:

* ٧١٧ ــ قال: «شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّ الرمضاء، فلم يشكنا».

رواه أبو يعلى، عن أبي هشام، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن زيد بن جبير، عن حشف بن مالك، عن أبيه به(٩٤٦).

* * *

١٠٢ ـ مالك بن أبي عامر، أبو عطية الهمداني، عن ابن مسعود:

* ٧١٨ ــ في قصة سبيعة.

علقه البخاري في التفسير، وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان: عن

---

(٩٤٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٩٢)، ورجاله ثقات، والحديث في المجمع الكبير للطبراني (١٠٥٠٦) عن العباس بن حمدان الحنفي، عن محمد بن عمارة، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الملك بن عثمان الثقفي...

(٩٤٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٠٥)، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، وله عند الطبراني: شكونا إلى رسول الله ﷺ بالهاجرة، فلم يشكنا، في الكبير، ورجاله ثقات أيضاً ورواه ابن ماجة في الصلاة ـــ باب «وقت صلاة الظهر» عن أبي كريب.

حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين: لقيت مالك بن عامر فذكره(٩٤٧).

ورواه النسائي، عن محمد بن الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين عنه به.

* * *

١٠٣ ــ محمد بن الأشعث بن قيس، عن ابن مسعود:

* ٧١٩ ــ حديث: «إذا اختلف البيعان..» الحديث.

رواه أبو داود والنسائي من حديث أبي العميس، عن عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جدّه، عنه به، وقد تقدّم(٩٤٨).

* * *

(٩٤٧) الحديث رواه البخاري في تفسير سورة البقرة ــ باب ﴿والذين يتوفون منكم و يذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾. فتح الباري (١٩٣:٨) عن حبان، عن عبدالله، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال: جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار، وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكرت حديث عبدالله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث، فقال عبدلرحمن: ولكن عمه كان لا يقول ذلك، فقلت: إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة، ورفع صوته. قال: ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر ــ أو مالك بن عوف ــ قلت: كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل؟ فقال: قال ابن مسعود: أتجعلون عليها التغليظ، ولا تجعلون لها الرخصة، لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى.

والحديث أعاده البخاري أيضاً في ــ باب ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملن﴾، وأخرجه النسائي في الطلاق ــ باب «عدة الحامل المتوفى عنها زوجها»، وفي التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٣٧:٧).

(٩٤٨) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «إذا اختلفا البَيّعان والمبيع قائم» عن محمد بن يحيى ابن فارس، وأخرجه النسائي في كتاب البيوع ــ باب «خلاف المتبايعين في الثمن» عن محمد بن إدريس.

وقد تقدم في مسند الأشعث بن قيس.

١٠٤ ــ محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود:

أ/٣٠٠ * ٧٢٠ ــ مرفوعاً: «مَنْ /قرأ حرفاً من كتاب الله فله بكل حسنة» الحديث.

رواه الترمذي في فضائل القرآن[٩٤٩] من طريق أيوب بن موسى، عنه به، وقال: حسن صحيح. وقد تقدّم فيما رواه أبو الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.

* * *

١٠٥ ــ مُرَّة بن شراحيل الهمذاني، عن ابن مسعود:

* ٧٢١ ــ حدَّثنا ابن نمير، أخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن الزبير بن عدي، عن طلحة بن مرة، عن عبد الله، قال: لما أسريَ برسول الله صلى الله عليه وسلم انْتُهيَ به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يُعْرَجُ به من الأرض فَيُقْبَض منها، وإليها ينتهي ما يُهْبَطُ به من فوقها فَيُقْبَض منها، قال: ﴿إذ يغشى السِّدرة ما يغشى﴾[٩٥٠]، قال: فراش من ذهب. قال: وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً: الصلوات الخمس، وأعطى خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً المُقْحِمات[٩٥١].

رواه مسلمٌ عن محمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، عن

---

(٩٤٩) رواه الترمذي في باب «ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر» عن محمد ابن بشار، عن أبي بكر الحنفي، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب ابن موسى، عنه به.

(٩٥٠) الآية الكريمة (١٦) من سورة النجم.

(٩٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٧:١)، وإسناده صحيح:
□ طلحة هو ابن مصرف اليامي.

عبد الله بن نمير به. ومن حديث مالك بـن مغول، كما رواه الترمذي والنسائي من حديثه، إلا أن الترمذي لم يذكر في إسناده الزبير بن عدي، وقال: حسن صحيح (٩٥٢).

* ٧٢٢ ــ حدَّثنا محمد بن عُبيد، قال: حدَّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمذاني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: «استحيوا من الله حق الحياء» قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نستحي والحمد لله، قال: «ليس ذلك، ولكن من استحى من الله حق الحياء، فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البَطْنَ وما وعى، وليذكر الموتَ والبلىٰ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك، فقد استحيا من الله حق الحياء»(٩٥٢م).

رواه الترمذي، عن يحيى بن موسى، عن محمد بن عبيد به وقال: غريب (٩٥٣).

* ٧٢٣ ــ حدَّثنا محمد بن عبيد، قال: حدَّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرّة الهَمْدَاني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد قَسَمَ بينكم أخلاقكم كما قسَّم بينكم أرزاقكم /وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا ٣٠٠/ب

(٩٥٢) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «في ذكر سدرة المنتهى» عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر وعن غيره، ورواه الترمذي في تفسير سورة النجم عن ابن أبي عمر، والنسائي في الصلاة ــ باب «فرض الصلاة» عن أحمد بن سليمان.

(٩٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٧)، وإسناده ضعيف:
□ صباح بن محمد الأحمسي البجلي: ذكره العقيلي في الضعفاء (٢:٢١٣) فقال: في حديثه وهم، و يرفع الموقوف، كما جرحه ابن حبان (١:٣٧٧).

(٩٥٣) رواه الترمذي في كتاب الزهد ــ باب «في بيان ما يقتضيه الاستحياء من الله حق الحياء» عن يحيى بن موسى... وقال: غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

يعطي الدينَ إلا لمن أحبّ، فمن أعطاه الله الدين، فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد، حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقة»، قالوا: وما بوائقه يا نبيَّ الله؟ قال: «غشه وظلمه، ولا يكسب عبدٌ مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيءَ بالسيءِ ولكن يمحو السيءَّ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث. تفرَّد به(٩٥٤).

* ٧٢٤ ــ حدَّثنا يزيد، أخبرنا محمد بن طلَحة، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حبسنا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبطونهم ناراً»(٩٥٥).

* ٧٢٥ ــ حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: حدَّثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله ابن مسعود، قال: حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى اصفرت أو احمرت الشمس، فقال: «شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله أجوافهم ــ أو حشا الله أجوافهم وقبورهم ناراً»(٩٥٦).

رواه مسلمٌ عن عون بن سلام، عن محمد بن طلحة بن مصرف والترمذي وابن ماجة من حديثه(٩٥٧).

---

(٩٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٧)، وإسناده ضعيف كالذي قبله، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٥٣)، وقال: رواه أحمد، وإسناده بعضهم مستور، وأكثرهم ثقات.

(٩٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٢) وإسناده صحيح.

(٩٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٤)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٩٥٧) أخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» عن عون بن سلام، والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر»، وفي تفسير سورة البقرة ــ عن محمود بن غيلان، وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «المحافظة على صلاة العصر» عن حفص بن عمر.

* ٧٢٦ ــ حدَّثنا روح وعفان، قالا: حدَّثنا حماد بن سلمة، قال عفان أخبرنا عطاء بن السائب، عن مرة الهمذاني، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «عَجب ربنا من رجلين: رجل ثارَ عن وِطائه ولحافه من بين أهله وحيّه إلى صلاته، فيقول ربنا عز وجل: أيا ملائكتي، انظروا إلى عبدي ثارَ من فراشه ووطائه ومن بين حَيِّهِ وأَهْلِه إلى صلاته، رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله فانهزموا، فعلم ما عليه من الفِرار وما له من الرجوع، فرجع حتى أهريق دمُه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي حتى أهريق دمه»(٩٥٨).

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به (٩٥٩).

أ/٣٠١ * ٧٢٧ ــ حدَّثنا يزيد /بن هارون أخبرنا شعبة، عن السدي أنه سمع عبد الله، قال: قال لي شعبة ورفعه ولا أرفعه لك يقول في قوله ــ عز وجل ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم..﴾(٩٦٠). قال: لو أن رجلاً همَّ فيه بإلحاد وهو بِعَدن أَبْيَن لأذاقه الله عذاباً أليماً. تفرَّد به (٩٦١).

* ٧٢٨ ــ حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن السُّدّي، عن مرة، عن عبد الله، قال: ﴿وإن منكم إلا واردُها..﴾ (٩٦٢) قال:

---

(٩٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٦)، وإسناده صحيح، والقسم الأول منه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥٥)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني، وإسناده حسن.

(٩٥٩) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الرجل الذي يشري نفسه» عن موسى بن إسماعيل.

(٩٦٠) الآية الكريمة (٢٥) من سورة الحج.

(٩٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥١)، وإسناده صحيح.

(٩٦٢) الآية الكريمة (٧١) من سورة مريم.

يدخلونها أو يَلِجونها، ثم يَصْدرون منها بأعمالهم، قلت له: إسرائيلُ حَدَّثه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. هو عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو كلاماً هذا معناه(٩٦٣).

* ٧٢٩ ــ حدَّثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يرد الناس النار كلهم ثم يصدرون عنها بأعمالهم»(٩٦٤).

رواه الترمذي، عن عبد بن حميد، عن عبد الله بن موسى، عن إسرائيل به(٩٦٥).

* ٧٣٠ ــ حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن السُّدّي، عن مرة، عن عبد الله، قال لي شعبة: ورفعه، وأنا لا أرفعه لك في قوله عز وجل: ﴿من يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾. قال: لو أن رجلاً همَّ فيه بإلحاد وهو بعدن أَبْيَنَ لأذاقه الله عذاباً أليماً(٩٦٦).

* ٧٣١ ــ حدَّثنا هاشم، قال: حدَّثنا محمد ــ يعني ابن طلحة، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر، حتى اصفرت الشمس أو احمرت، فقال: «شغلونا عن صلاة الوسطى ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً، أو حشا الله أجوافهم وقبورهم ناراً».

---

(٩٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٣)، وإسناده صحيح.

(٩٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٥).

(٩٦٥) أخرجه الترمذي في تفسير سورة مريم، عن عبد ابن حميد، وعن غيره.

(٩٦٦) رواه أحمد في المسند (١:٤٢٨)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٧٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

حديث آخر:

* ٧٣٢ ــ رواه الترمذي والنسائي، عن هناد، عن أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن مرة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن للشيطان لَمَّةً بابن آدم، وللملك لمة، فلمة الشيطان إيعاد بالشر، وتكذيبٌ بالحق، ولمة الملك تصديق بالحق وإيعاد بالخير».

قال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من طريق أبي الأحوص [٩٦٧].

حديث آخر:

ب/٣٠١ * ٧٣٣ ــ رواه البخاري /عن آدم، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الطيب، عن ابن مسعود، قال: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هَدْي محمد صلى الله عليه وسلم [٩٦٨].

حديث آخر:

* ٧٣٤ ــ رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، عن زبيد، عن مُرّة، عن ابن مسعود، قال: خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش [٩٦٩].

(٩٦٧) رواه الترمذي في تفسير سورة البقرة الحديث رقم (٢٩٨٨)، صفحة (٥:٢١٩-٢٢٠) عن هناد، ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٣٩).

(٩٦٨) رواه البخاري في كتاب الاعتصام بالسُّنة ــ باب «قول النبي ﷺ: بعثت بجوامع الكلم». فتح الباري (١٣:٢٤٧).

(٩٦٩) رواه النسائي في فضائل القرآن، عن محمد بن المثنى، من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٤٠).

حديث آخر:

* ٧٣٥ ــ رواه النسائي في المواعظ، عن سويد، عن ابن المبارك، عن شعبة، عن زبيد، قال: قال مرة: قال عبد الله في هذه الآية: ﴿اتقوا الله حق تقاته..﴾[970] قال: أن يطاع فلا يعصى، وأن يشكر فلا يكفر، وأن يذكر فلا ينسى.

وقال في قوله: ﴿وآتى المال على حبه..﴾[971] قال: وأنت حريص، شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر.

حديث آخر:

* ٧٣٦ ــ رواه ابن ماجة، عن إسماعيل بن توبة، عن زائدة بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن مرة الطيب، عن ابن مسعود، قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته المخضرمة بعرفات: «أتدرون أي يوم هذا؟..» الحديث[972].

حديث آخر رواه البزار:

* ٧٣٧ ــ حدَّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن الأصبهاني، أنه أخبره، عن مرة، عن عبد الله، قال: نُعي إلينا حبيبنا ونبينا بأبي هو ونفسي له الفداء قبل موته بست، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة، فنظر إلينا، فدمعت عيناه، ثم قال: مرحبا بكم وحياكم الله حفظكم الله آواكم الله، نصركم

(٩٧٠) الآية الكريمة (١٠٢) من سورة آل عمران.

(٩٧١) الآية الكريمة (١٧٧) من سورة البقرة، والحديث رواه النسائي في كتاب المواعظ من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ١٤٠).

(٩٧٢) رواه ابن ماجة في كتاب الحج ــ باب «الخطبة يوم النحر».

الله، رفعكم الله، هداكم الله، رزقكم الله، وفقكم الله، سلمكم الله، قبلكم الله، أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم، وأستخلفه عليكم، إني لكم نذير مبين أن لا تعلوا على الله في عبادة و بلاده فإن الله قال لي ولكم: ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾[٩٧٣]، ثم قال: ﴿أليس في جهنم مثوى للمتكبرين﴾[٩٧٤]، ثم قال: قد دنا الأجل، والمنقلب إلى الله، وإلى سدرة المنتهى وإلى جنة المأوى، والكاس الأوفى، والرفيق الأعلى /وأحسبه ٣٠٢/أ قال: فقلنا يا رسول الله، فمن يغسلك إذاً؟ قال: رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى. قلنا: ففيما نكفنك؟ قال: في ثيابي هذه إن شئتم أو في حلة يمنية أو بياض مصر، قلنا: فمن يصلي عليك منّا؟ فبكينا و بكى، وقال: مهلاً غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيراً إذا غسلتموني وضعتموني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري فأخروا عني ساعة، فإن أول من يصلي خليلي وجليسي جبريل ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم ملك الموت مع جنوده من الملائكة، ثم الملائكة جميعاً، ثم ادخلوا عليّ فوجاً فوجاً، فصلوا عليَّ وسلموا تسليماً ولا تؤذوني بباكية، أحسبه قال: ولا صارخة، ولا رانّة، وليبدأ بالصلاة عليَّ رجال أهل بيتي، ثم أنتم وأقرؤوا أنفسكم مني السلام ومن غاب من إخواني فأقرؤوه مني السلام ومن دخل معكم في دينكم بعدي فإني أشهدكم أني أقرأ السلام ــ أحسبه قال: عليه وعلى كل مَنْ بايعني على ديني من يومي إلى يوم القيامة. قلنا: يا رسول الله فمن يدخلك قبرك، قال: رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم.

ثم قال البزار: وقد روي عن مرة من غير وجه بأسانيد متقاربة، وعبد

(٩٧٣) الآية الكريمة (٨٣) من سورة القصص.

(٩٧٤) الآية الكريمة (٦٠) من سورة الزمر.

الرحمن بن الأصبهاني لم يسمعه من مرّة، إنما هو عمن أخبره عنه ولم يروه عن عبد الله سوى مرّة [٩٧٥].

وقد رواه الحافظ البيهقي في دلائل النبوة [٩٧٦]، عن الحاكم من طريق سلام الطويل، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن الحسن العبدي، عن الأشعث، عن مرة، عن ابن مسعود، فذكره بطوله، ثم قال: تفرَّد به سلام. قلت: وهو ضعيف، ولكن لم ينفرد به لما رأيت.

حديث آخر:

* ٧٣٨ ــ من رواية مرّة الطيب [٩٧٧]، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تردون على الصراط و يصدرون عنه بأعمالهم، فأولهم يمرّ كالريح، ثم كجري الفرس، ثم كالراكب في رحله، ثم كشد الرحل، ثم /كمشيه». ب/٣٠٢

رواه أبو يعلى، عن أبي هشام، عن عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل، عن السدّي، قال: سألت مرّة عن قوله ﴿وإن منكم إلا واردها..﴾ [٩٧٨] فأخبرني عن ابن مسعود فذكره.

حديث آخر:

* ٧٣٩ ــ قال الطبراني: حدَّثنا أحمد أبي يحيى الحضرمي، قال:

---

(٩٧٥) انظر الحديث بطوله في كشف الأستار (١:٣٩٨-٤٠٠)، ومجمع الزوائد (٩:٢٤)، وقال الهيثمي: عبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة، إنما أخْبِرَهُ عن مرة.

(٩٧٦) ذكره البيهقي في دلائل النبوة (٧:٢٣١)، وقال: وإسناده ضعيف بالمَرة.

(٩٧٧) المعروف أن مُرَّة بن شراحيل الهمداني التابعي الراوي عن عبد الله عن مسعود معروف بـ(الطيب).

(٩٧٨) الآية الكريمة (٧١) من سورة مريم.

حدَّثنا سهل بن عبد الرحمن الواسطي، حدَّثنا المعلى بن عبد الرحمن، قال: حدَّثنا سفيان وشعبة، قالا: حدَّثنا زبيد، عن مُرّة، عن عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر»(٩٧٩).

حديث آخر:

* ٧٤٠ ــ وقال: حدَّثنا جعفر الفريابي، عن عمرو بن هشام أبي أمية، عن مخلد بن يزيد، عن الثوري، عن زبيد، عن مرّة، عن عبد الله مرفوعاً: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية»(٩٨٠).

* * *

١٠٦ ــ مسروق بن الأجدع الهمداني أبو عائشة، عن ابن مسعود:

* ٧٤١ ــ حدَّثنا عبد العزيز، قال: حدَّثنا منصور، عن مَسْلم بن صبيح، قال: كنت مع مسروق في بيت فيه تمثال مريم، فقال مسروق: هذا تمثال كسرى؛ فقلت: لا، ولكن تمثال مريم، فقال مسروق أما أنا

---

(٩٧٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٥-٣١٦)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي، قال الدارقطني: كذاب، وضعفه الناس... وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: قيل له عند الموت ألا تستغفر الله؟ قال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثاً.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٨١) بالإسناد المتقدم.

(٩٨٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٥١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، والحديث في معجم الطبراني الكبير (١٠٣٧٢) بالإسناد المتقدم.

سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة المصورون»[٩٨١].

رواه البخاريُّ ومسلمٌ من حديث الأعمش، عن أبي الضحى مسلم ابن صبيح به[٩٨٢].

* ٧٤٢ — حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: جاء رجلٌ إلى عبد الله، فقال: إني تركت في المسجد رجلٌ يفسِّرُ القرآن برأيه، يقول في هذه الآية: ﴿يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾[٩٨٣]، إلى آخرها: يغشاهم يوم القيامة دخان يأخذ بأنفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام. فقال عبد الله من علم علماً فليقل به، ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم. قال: ومن فقه الرجل أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم. إنما كان هذا الإنسان قرشياً لما استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف، فأصابهم قحطٌ وجهد حتى أكلوا العظام، وجعل الرجل ينظر إلى السماء، فينظر /ما بينه و بين السماء كهيئة الدخان من الجهد، فأنزل الله ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم﴾[٩٨٤] فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر، فإنهم قد هلكوا فدعا لهم، فأنزل الله

أ/٣٠٣

(٩٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٧:١)، وإسناده صحيح.

(٩٨٢) رواه البخاري في كتاب اللباس ــ باب «عذاب المصورين يوم القيامة». فتح الباري (٣٨٢:١٠) عن الحميدي، ورواه مسلم في اللباس ــ باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» عن ابن أبي عمر، وعن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما، ورواه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «ذكر أشد الناس عذاباً» عن أحمد ابن حرب، وغيره.

(٩٨٣) الآية الكريمة (٩) من سورة الدخان.

(٩٨٤) الآيتان الكريمتان (١٠) و (١١) من سورة الدخان.

﴿إنا كاشفوا العذاب﴾ [985]، فلما أصابهم المرة الثانية عادوا فنزلت: ﴿يـوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون﴾ [986] يوم بدر [987].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الأعمش به.

* ٧٤٣ ــ حدَّثنا أبو معاوية، حدَّثنا الأعمش، عن عبد الله بـن مُرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاثٍ: الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق الجماعة» [988].

رواه الجماعة من حديث الأعمش به. أبو داود، عن عمرو بن عدي

---

(٩٨٥)　الآية الكريمة (١٥) من سورة الدخان.

(٩٨٦)　الآية الكريمة (١٦) من سورة الدخان.

(٩٨٧)　رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨١)، وإسناده صحيح.

ورواه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة يوسف ــ باب «قوله: ﴿وراودته التي هو في بيتها عن نفسه﴾»، عن الحميدي، وأعاده في تفسير سورة　ــ باب «قوله: ﴿وما أنا من المتكلفين﴾»، وفي تفسير سورة الدخان ــ باب «قوله: ﴿أنَّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول أمين﴾» عن سليمان بن حرب، وباب «يغشى الناس هذا عذاب أليم» عن يحيى، وباب «قوله تعالى: ﴿ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾» عن يحيى أيضاً، وفي كتاب الصلاة ــ باب «دعاء النبي ﷺ اجعلها عليهم سنين كسني يوسف» عن عثمان، وفي كتاب التفسير، «تفسير سورة الروم». فتح الباري (٨: ٥١١)، وفي الصلاة ــ باب «إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط» عن محمد بن كثير، وفي تفسير سورة الدخان أيضاً ــ باب ﴿ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون﴾ عن بشر بن خالد.

وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «الدخان»، والترمذي في التفسير، في تفسير سورة الدخان، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧: ١٤٧).

(٩٨٨)　رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٢)، وإسناده صحيح.

والترمذي عن هناد، كلاهما عن أبي معاوية(٩٨٩).

* ٧٤٤ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تُقْتَل نفسٌ ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفْلٌ من دمها لأنه أول من سنَّ القتل»(٩٩٠).

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث الأعمش. ومسلم عن أبي بكر ومحمد بن عبد الله بن نمير ــ كلاهما عن أبي معاوية(٩٩١).

---

(٩٨٩) رواه البخاري في الديات ــ باب «قول الله تعالى: ﴿أن النفس بالنفس والعين بالعين﴾» عن عمر بن حفص بن غياث، ومسلم في الحدود ــ باب «ما يباح به دم المسلم» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره، وأبو داود في الحدود ــ باب «الحكم فيمن ارتد» عن عمرو بن عون، والترمذي في الديات ــ باب «ما جاء لا يحل دم امرىء مسلم إلاَّ بإحدى ثلاث»، عن هناد، والنسائي في المحاربة ــ باب «ذكر ما يحل به دم المسلم» عن إسحاق بن منصور، وفي القسامة في باب «القوت» عن بشر ابن خالد، وأخرجه ابن ماجة في الحدود ــ باب «لا يحل دم امرىء مسلم إلاَّ في ثلاث» عن أبي بكر بن خلاد.

(٩٩٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٣)، وإسناده صحيح.

(٩٩١) رواه البخاري في أول كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾» عن عمر بن حفص بن غياث، وفي الديات ــ باب «قول الله تعالى: ﴿ومن أحياها﴾»، عن قبيصة، وفي الاعتصام بالسنة ــ باب «إثم من دعا إلى ضلاله أو سنَّ سُنَّةً سيئة» عن الحميدي.

وأخرجه مسلم في الحدود ــ باب «بيان إثم من سنَّ القتل» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

ورواه الترمذي في كتاب العلم ــ باب «ما جاء الدال على الخير كفاعله» عن محمود بن غيلان، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى، عن علي بن خشرم، وفي المحاربة ــ باب «تحريم الدم» عن عمرو بن علي، وأخرجه ابن ماجة أيضاً في الديات، باب «التغليظ في قتل مسلم ظلماً» عن هشام بن عمار.

* ٧٤٥ ــ حدَّثنا يحيى عن سفيان، قال: حدَّثني زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»(٩٩٢).

رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة، من حديث سفيان الثوري. والترمذي عن بندار، عن يحيى بن سعيد به(٩٩٣).

* ٧٤٦ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سفيان، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: ما نسيت فيما نسيت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله.. السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى، أو نرى بياض خدّه. تفرَّد به من هذا الوجه(٩٩٤).

ب/٣٠٣ * ٧٤٧ ــ /حدَّثنا حسن بن موسى، قال: حدَّثنا حماد بن زيد عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن، فقال له رجلٌ: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال

---

(٩٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٢، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٦٥)، وإسناده صحيح.

(٩٩٣) رواه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «ما ينهى من دعوة الجاهلية» عن ثابت بن محمد، وفي الجنائز ــ باب «ليس منا من ضرب الخدود» عن بندار، وباب «ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة» عن عمر بن حفص بن غياث.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «تحريم ضرب الخدود» عن يحيى بن يحيى وغيره، والنسائي في الجنائز ــ باب «دعوى الجاهلية» عن علي بن خشرم، وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب» عن علي بن محمد الطنافسي.

(٩٩٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠، ٤٠٩، ٤٣٨).

عبد الله: ما سألني عنها أحدٌ منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم. ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اثني عشر كعدة نقباء بني إسرائيل» تفرَّد به (٩٩٥).

* ٧٤٨ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا الثوري، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: ما نسيت فيما نسيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه كان يسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خدِّه، وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خدِّه أيضاً. تفرَّد به من هذا الوجه (٩٩٦).

* ٧٤٩ ــ حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي الضُّحى.

* ٧٥٠ ــ حدَّثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة وسمعته أنا من عثمان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حرثٍ يتوكَّأ على عَسِيب، فقام إليه نفرٌ من اليهود، فسألوه عن الروح فسكتَ، ثم تلا هذه الآية عليهم ﴿يسألونك عن الرُّوح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ (٩٩٧).

رواه مسلمٌ عن أبي سعيد الأشج، عن عبد الله ابن إدريس به (٩٩٨).

---

(٩٩٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٩٨، ٤٠٦).

(٩٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٩)، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(٩٩٧) الآية الكريمة (٨٥) من سورة الإسراء والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٠)، وإسناده صحيح.

(٩٩٨) رواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح، وقوله تعالى: ﴿ويسألونك عن الروح﴾» بالإسناد المتقدم.

* ٧٥١ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا همام، قال: حدَّثنا عاصم ابن بَهْدلة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني». تفرَّد به من هذا الوجه (٩٩٩).

* ٧٥٢ ــ حدَّثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عَزْرة، عن الحسن العُرني، عن يحيى بن الجزَّار، عن مسروق: أن امرأة جاءت إلى ابن مسعود، فقالت: أنبئت أنك تنهى عن الواصلة قال: نعم. فقالت: أشيء تجده في كتاب الله أم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أجده في كتاب الله /وعن رسول الله، فقالت: والله لقد تصفحت ما بين دفتي المصحف فما وجدت فيه الذي تقول، قال: فهل وجدت فيه: ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا﴾(١٠٠٠) فقالت: نعم. قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النامصة والواشرة، والواصلة، والواشمة إلا من داءٍ قالت المرأة: فلعله في بعض نسائك، قال لها: ادخلي فدخلت، ثم خرجت، فقالت: ما رأيت ناساً، فقال: ما حفظت إذاً وصية العبد الصالح ﴿وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه﴾(١٠٠١).

أ/٣٠٤

رواه النسائي من حديث قتادة (١٠٠٢).

---

(٩٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٢:١)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٦:٦)، ونسبه أيضاً لأبي يعلى، والبزار، والطبراني.

(١٠٠٠) الآية الكريمة (٧) من سورة الحشر.

(١٠٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٥:١)، وإسناده صحيح.

(١٠٠٢) رواه النسائي في كتاب الزينة في باب «المستوصلة» عن عمرو بن منصور، عن خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة...

* ٧٥٣ ــ حدَّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، قال: حدَّثنا عبد الله يوماً، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فَرُعِدَ حتى رُعِدَتْ ثيابه، ثم قال نحوذا، أو شبيهاً بـذا. تفرَّد به(١٠٠٣).

* ٧٥٤ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن سليمان، ومنصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشاً قد استعصوا عليه، قال: اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف، قال: فأخذتهم السَّنَة حتى حَصَّتْ كل شيء حتى أكلوا الجلود والعظام، وقال أحدهما: حتى أكلوا الجلود والمَيْتة وجعل يخرج من الرجل كهيئة الدخان، فأتاه أبو سفيان، فقال: أي محمد! إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم، قال: فدعـا ثم قال: اللهم إن يعودوا فعُدْ. هذا في حديث منصور، ثم قرأ هذه الآية ﴿فارتَقِبْ يَوْمَ تأتي السماء بدخان مبين﴾(١٠٠٤).

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث الأعمش به(١٠٠٥).

* ٧٥٥ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منَّا من ضَرَبَ الخُدودَ، وشَقَّ الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية» (١٠٠٦).

(١٠٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٣:١)، وإسناده صحيح.

(١٠٠٤) الآية الكريمة (١٠) من سورة الدخان، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٤١:١)، وإسناده صحيح.

(١٠٠٥) تقدم تخريجه بالحاشية (٩٨٧).

(١٠٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٤٢:١)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري والنسائي والترمذي وابن ماجة من حديث الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق(١٠٠٧).

ب/٣٠٤ * ٧٥٦ ــ حدَّثنا يزيد بن هارون، /أخبرنا حماد بن زيد، قال: حدَّثنا فرقد السبخي، قال: حدَّثنا جابر بن يزيد أنه سمع مسروقاً يحدِّث عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا، ونهيتكم عن الظروف فانتبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر»(١٠٠٨).

ورواه ابن ماجة، عن يونس، عن عمر بن وهب، عن ابن جريج، عن أيوب بن هانىء، عن مسروق به(١٠٠٩).

٧٥٧ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن عبد الله ابن مُرّة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»(١٠١٠).

* ٧٥٨ ــ حدَّثنا يحيى عن مجالد، قال: حدَّثنا عامر، عن مسروق، عن عبد الله، قال مرّة أو مرتين: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من حَكَم يحكم بين الناس إلا حبس يوم القيامة، وَمَلَكٌ آخِذٌ

(١٠٠٧) تقدم تخريجه بالحاشية رقم (٩٩٣).

(١٠٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٢)، وفي إسناده فرقد السبخي، وهو ضعيف، وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٦-٢٧): رواه أحمد، وأبو يعلى. وفيه فرقد السبخي، وهو ضعيف.

(١٠٠٩) بهذا الإسناد رواه ابن ماجة في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في زيارة القبور» عن يونس بن عبد الأعلى.

(١٠١٠) الحديث في منسد أحمد (١:٤٥٦)، وإسناده صحيح.

بقفاه، حتى يقفه على جهنم، ثم يرفع رأسه إلى السماء، فإن قال الخطأ ألقاه في جهنم يهوي أربعين خريفاً»[(١٠١١)].

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد به[(١٠١٢)].

* ٧٥٩ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا المسعودي، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: حدَّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق، قال: بيع المُحَفَّلات خِلابة، ولا تحلُّ الخلابة لمسلم[(١٠١٣)].

رواه ابن ماجة، عن محمد بن إسماعيل، عن وكيع به[(١٠١٤)].

حديث آخر:

* ٧٦٠ ــ من رواية مسروق، عن ابن مسعود رواه أبو داود والبزار من طريق إبراهيم بن يزيد النخعي عن مسروق: أنه كان جالساً عند الضحاك بن قيس فأراد أن يستعمله على عمل، فقال عمارة بن عقبةٌ بن أبي معيط استعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان، فقال مسروق: حدَّثنا عبد الله بن مسعود وكان عندنا موثوق الحديث غير كذوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتي بأبيك أمر بضرب عنقه، فقال: من للصبية

(١٠١١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٤٣٠)، وإسناده حسن.

(١٠١٢) رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «التغليظ في الحيف والرشوة»، بالإسناد المتقدم.

(١٠١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٣)، وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(١٠١٤) رواه ابن ماجة في كتاب التجارات ــ باب «بيع المصراة» عن محمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن المسعودي، عن جابر الجعفي.

بعدي قال النار فحسبك بما أمر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم. لفظ البزار. وقال لا يروى إلا بهذا الاسناد(١٠١٥).

* ٧٦١ ــ رواه ابن ماجة والبزار من طريق شعبة، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن ابن مسعود رفعه: «الربا ثلاثة وسبعون باباً».

زاد البزار: والشرك(١٠١٦).

حديث آخر:

أ/٣٠٥ * ٧٦٢ ــ رواه أبو داود من حديث الأعمش، عن شقيق أبي وائل، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: كُنَّا لا نتوضأ من موطىء، ولا نكف شعراً ولا ثوباً(١٠١٧).

وقد تقدم من رواية أبي وائل، عن ابن مسعود.

حديث آخر:

* ٧٦٣ ــ رواه الترمذي، عن الحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن سالم، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدساً مع ابنها، وابنها حي.

ثم قال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه(١٠١٨).

(١٠١٥) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في قتل الأسير صبراً» عن علي بن الحسين الرَّقي.

(١٠١٦) رواه ابن ماجة في التجارات ــ باب «التغليظ في الربا» عن عمرو بن علي الفلاس، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن زبيد، عنه به.

(١٠١٧) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «في الرجل يطأ الأذى برجله» عن إبراهيم ابن أبي معاوية الضرير، عن أبيه، عن الأعمش.

(١٠١٨) رواه الترمذي في كتاب الفرائض ــ باب «ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها» بالإسناد المتقدم.

حديث آخر:

* ٧٦٤ ــ روى مسلم والترمذي. وابن ماجة من حديث الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سئل عبد الله بن مسعود، عن قوله: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾[١٠١٩]، فقال: أما أنا فقد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم في طير خُضْر تسرح في الجنة حيث شاءت، وتأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربك اطلاعة، فقال: هل تستزيدون شيئاً فأزيدكم؟ قالوا: ربنا وما نستزيد ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا، ثم اطلع عليهم الثانية، فقال: هل تستزيدون شيئاً فأزيدكم، فلما رأوا أنهم لا يتركون، قالوا: تُعيد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا، فنقتل فيك مرَّة أخرى»[١٠٢٠].

هذا لفظ الترمذي، وقال: هذا حديث صحيح.

حديث آخر:

* ٧٦٥ ــ أخرجاه عن عبد الله بن سعيد، عن أسامة، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سألت مسروقاً من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن؟ قال: حدَّثني أبوك، يعني ابن مسعود، أنه آذنته بهم شجرة[١٠٢١].

(١٠١٩) الآية الكريمة (١٦٩) من سورة آل عمران.

(١٠٢٠) رواه مسلم في الجهاد ــ باب «بيان أن أرواح الشهداء في الجنة، وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون» عن يحيى بن يحيى، وغيره، ورواه الترمذي في تفسير سورة آل عمران، عن ابن أبي عمر، وابن ماجة في الجهاد ــ باب «فضل الشهادة في سبيل الله».

(١٠٢١) رواه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «ذكر الجن» عن عبيدالله بن سعيد، ومسلم في الصلاة «الجهر بالقراءة في الصلاة، والقراءة على الجن»، عن سعيد بن محمد الجري.

حديث آخر:

* ٧٦٦ ــ رواه النسائي من طريق أبي إسحاق عمرو بن عبد الله، عن مسروق، عن ابن مسعود: «أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى».

تقدَّم في ترجمة أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود، وقد رواه أبو داود وابن ماجة من حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق /عن ابن مسعود، قال: من شاء لاعنته، نزلت سورة النساء القصرى بعد الأربعة أشهر وعشرا[١٠٢٢].

ب/٣٠٥

حديث آخر:

* ٧٦٧ ــ أخرجاه من حديث الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود أنه قال: والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من القرآن إلا وأنا أعلم أين أنزلت، ولا أنزلت آية إلا وأنا أعلم فيمن أنزلت، ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه[١٠٢٣].

حديث آخر:

* ٧٦٨ ــ علقه البخاري فقال: وقال أبو الضحى، عن مسروق، عن عبد الله بمثله.

(١٠٢٢) أخرجه أبو داود في الصلاق ــ باب «عدة الحامل»، عن عثمان بن أبي شيبة، وابن ماجة في الطلاق ــ باب «الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلت للأزواج».

(١٠٢٣) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ــ باب «القراء من أصحاب النبي ﷺ». فتح الباري (٤٧:٨) عن عمر بن حفص بن غياث، ورواه مسلم في المناقب ــ باب «من فضائل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه» عن أبي كريب، عن يحيى بن آدم.

حديث آخر:

* ٧٦٩ ــ قال أبو داود: وحدَّثنا أحمد بن أبي سُريج الرازي وعلي ابن الحسين بن إبراهيم(*)، قالا: حدَّثنا أبو معاوية: حدَّثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجرِّ السلسلة على الصفا فيه، فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل حتى إذا أتاهم جبريل فُزِّعَ عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريل: ماذا قال ربُّك؟ فيقول: الحق. فيقولون: الحق الحق(١٠٢٤).

حديث آخر:

* ٧٧٠ ــ رواه الترمذي من حديث سفيان ابن سعيد الثوري، عن أبيه أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، وفي رواية: ليس فيه مسروق، قال: وهو أصح: إن لكل نبي ولاء من النبيين، وإني منهم أبي وخليل ربي، ثم قرأ: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي..﴾ الآية(١٠٢٥).

حديث آخر:

* ٧٧١ ــ رواه النسائي من طريق شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود في قوله: ﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا..﴾(١٠٢٦)، قال: هو بلعم [موقوف].

(*) قلت: وروواه أبو داود عن علي بن مسلم أيضاً ـ (ع).

(١٠٢٤) رواه البخاري في التوحيد الباب (٣٢) تعليقاً، وأبو داود في كتاب السنة ــ باب «في القرآن» عن أحمد بن أبي سريج الرازي.

(١٠٢٥) الآية الكريمة (٦٨) من سورة آل عمران، والحديث أخرجه الترمذي في تفسير سورة آل عمران، عن محمود بن غيلان، الحديث رقم (٢٩٩٥) صفحة (٥:٢٢٣).

(١٠٢٦) الآية الكريمة (١٧٥) من سورة الأعراف، والحديث أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٥٠).

حديث آخر:

* ٧٧٢ ــ رواه النسائي من حديث يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن ابن مسعود، مرفوعاً: «لا تباشر المرأة المرأة، ولا الرجل للرجل»(١٠٢٧).

* ٧٧٣ ــ وبه: أن رجلاً قال لابن مسعود: إني قرأت المفصل في ركعة..» الحديث(١٠٢٨).

حديث آخر:

* ٧٧٤ ــ من رواية مسروق بن الأجدع، عن ابن مسعود، قال: لما جيء بأبي جهل إلى القليب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/: «لو كان أبو طالب حياً لعرف ــ أو لعلم، أن أسيافنا قد التبستْ بالأنامل». ٣٠٦/أ

رواه البزار من حديث بكر بن يحيى وزبان، عن حبان بن علي، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق به(١٠٢٩).

ومن حديث آخر:

* ٧٧٥ ــ قال أبو داود محمد بن جعفر بن أبي سرائب(*)، عن محمد ابن فضيل عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال:

(١٠٢٧) رواه النسائي في عدة النساء، عن أحمد بن سليمان، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل عن أبي حصين، عن يحيى بن وثَّاب... على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٥٠).

(١٠٢٨) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «القراءة في المغرب» عن عمرو بن منصور.

(١٠٢٩) ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢:٣١٨)، وقال في مجمع الزوائد: رواه البزار وفيه حبان بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق.

(*) قلت: المعروف في الرواة عن محمد بن فضيل: محمد بن جعفر بن أبي مؤاتيه الفيدي أبو عبد الله وقيل: أبو جعفر. ولم يذكر أبو داود. علماً أن أبا داود السجستاني لم يرو عن محمد بن جعفر، فالله أعلم بصحة ذكره هنا ـ (ع).

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع في وجوه أصحابه، فقال: أبشروا إنه سيأتي عليكم زمان يغدا على أحدكم بالقصعة من الزبد ويراح بمثلها، قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذٍ خير، قال: بل أنتم اليوم خير منكم يومئذٍ، ثم قال: تفرَّد به محمد بن جعفر ولم يتابع عليه.

* * *

* ٧٧٦ ــ حدَّثنا الفضل بن سهل، قال: حدَّثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تدور رحا الإسلام على رأس خمس وثلاثين سنة، فإن تهلكوا، فسبيل من هلك وإن تبقوا يبقى لهم أمرهم سبعين سنة»(١٠٣٠).

* ٧٧٧ ــ ومن حديث ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود مرفوعاً: «اليد العليا خير من اليد السُّفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك». قال: ورواه السري بن إسماعيل، عن الشعبي به. وزاد: أدناك أدناك(١٠٣١).

* ٧٧٨ ــ ومن حديث السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود: «من السنة أن يقول الرجل في ركوعه: سبحان ربيَّ العظيم ثلاثاً وفي سجوده: سبحان ربيَّ الأعلى ثلاثاً».

* ٧٧٩ ــ وبه: قلت: يا رسول الله، أي أي الذنب أعظم؟.. الحديث.

(١٠٣٠) الحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٣١١).

(١٠٣١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٢٠)، وقال: إسناده حسن، وهو عند الطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٠٥) عن علي بن عبد العزيز.

* ٧٨٠ — وبه: قال أعرابي: والله يا محمد إني لأحبك؛ قال: أنت مع من أحببت، وعليك ما اكتسبت، وعلى الله ما احتسبت.

* ٧٨١ — ومن حديث أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود مرفوعاً: «لا ترجعوا بعدي كُفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه، ولا بجريرة أخيه»[١٠٣٢].

* ٧٨٢ — وللبزار من حديث حماد بن أبي سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود/ قال: كان نبيكم إذا كان راكعاً أو ساجداً، قال: سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك[١٠٣٣]. ب/٣٠٦

* ٧٨٣ — وله من حديث يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا»[١٠٣٤].

* ٧٨٤ — ومن حديث يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن ابن مسعود، مرفوعاً: «أنفق بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالاً»[١٠٣٥].

وروى عن يحيى، عن مسروق، عن عائشة.

* * *

(١٠٣٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٩٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، والبزار، وقال: ورجالهم رجال الصحيح.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٠١) عن علي بن عبد العزيز.

(١٠٣٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٠٢) عن أحمد بن خليد الحلبي.

(١٠٣٤) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، ونسبه للبيهقي عن ابن مسعود، وانظر جامع الأحاديث للسيوطي (٢٣٧٥٢).

(١٠٣٥) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٤٨٤٦)، ونسبه للبزار عن بلال، وعن أبي هريرة، ونسبه للطبراني عن ابن مسعود.

١٠٧ ـ المسيَّب بنَ رافع، عن ابن مسعود:

* ٧٨٥ ـ حدَّثنا محمد بن السمّاك، عن يزيد بن أبي زياد، عن المسيَّب بن رافع، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشتروا السمك في الماء، فإنه غَرَرٌ» (١٠٣٦).

وحدثناه هشيم ولم يرفعه. تفرَّد به.

* ٧٨٦ ـ حدثنا أسباط قال: حدثنا الشيباني، عن المسيَّب بن رافع، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل حية فله سبع حسنات، ومن قتل وزغاً فله حسنة، ومَنْ ترك حيةً مخافةَ عاقبتها فليس مِنًّا». تفرد به(١٠٣٧).

(١٠٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٨٠): رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً، والطبراني في الكبير كذلك، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وفي رجال المرفوع شيخ أحمد: محمد بن السماك، ولم أجد من ترجمه، وبقيتهم ثقات.

والحديث في سنده إنقطاع فإن المسيب بن رافع الكاهلي الأسدي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١٠:١٥٣) إلاَّ أنه لم يدرك عبدالله ابن مسعود.

قال ابن معين: لم يسمع من أحد من الصحابة إلاَّ من البراء، وأبي إياس عامر ابن عبدة.

وكذا قال ابن أبي حاتم في المراسيل.

وترجمه البخاري في التاريخ الكبير (١:١:١٠٦-١٠٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥:٣٦٨)، وابن حجر في تعجيل المنفعة (٣٦٤-٣٦٥).

(١٠٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٠)، وإسناده ضعيف لانقطاعه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٤٥)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلاَّ أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٠٩)، ونسبه أيضاً لابن حبان، ورمز له بالصحة.

حديث آخر:

* ٧٨٧ ــ قال أبو يعلى: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا علي ابن عابس، قال: حدثنا العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «بورك لأمتي في بكورها»(١٠٣٨).

رواهالطبراني من حديث علي بن عابس.

حديث آخر:

* ٧٨٨ ــ قال الطبراني: حدثنا أحمد بن بشر بن عبد الكريم الحداد، قال: حدثنا عاصم بن علي، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن المسيب بن رافع، عن ابن مسعود، مرفوعا: «الذُّبَابُ كُلُّه في النار إلا النحل»(١٠٣٩).

حديث آخر:

* ٧٨٩ ــ قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، قال: حدثنا محمد بن بشير الكَندي، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن العلاء ابن المسيب، عن أبيه، أو عن حثمة، عن ابن مسعود: أنه قال: اقتصاد في سُنَّة خيرٌ من اجتهاد في بدعة(١٠٤٠).

* * *

(١٠٣٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٦١)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير، وفيه علي بن عابس، وهوضعيف.

(١٠٣٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٩٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء، وقال: يحتج بما وافق فيه الثقات، و يترك ما انفرد به بعد أن استخرت الله، فيه، و بقية رجاله رجال الصحيح، وقد وافقه الثقات في أصل الحديث.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٤٨٧) عن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد.

(١٠٤٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٧٣) ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: فيه محمد ابن بشير الكندي، قال يحيى: ليس بثقة.

١٠٨ ــ معدي كرب، عن ابن مسعود:

* ٧٩٠ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن معدي كرب، قال: أتينا عبد الله، فسألناه/ أن يقرأ علينا «طسم المائتين، فقال: ما هي معي، ولكن عليكم بمن أَخَذَها من رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: خَبّاب بن الأَرتّ، قال: فأتينا خباب بن الأَرَتّ، فقرأها علينا. تفرَّد به[١٠٤١].

أ/٣٠٧

* * *

١٠٩ ــ المَعْرور بن سُوَيد الأسدي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٧٩١ ــ حدثنا وكيع، عن مِسْعر، عن علقمة بن مَرْثَد، عن المغيرة، عن عبد الله اليشكري، عن المعْرور بن سويد، عن عبد الله، قال: قالت أم حبيبة ابنة أبي سفيان: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، وبأبي: أبي سفيان، وبأخي: معاوية، قال: فقال لها رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: «إنك سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لن يُعَجّل شيء قبل حِلّه أو يؤخر شيءٌ عن حِلّه، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في

= والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٤٨٨) بالإسناد المتقدم.

(١٠٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٩)، وإسناده صحيح:

□ معدي كرب الهمداني: كوفي سمع عبدالله بن مسعود، وخباب بن الأرت، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني، وذكره البخاري في الكبير (٤:٢:٤١).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٨٤)، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، ورواه الطبراني.

القبر كان آجر وأفضل».

قال: وذكر عنده القردة، قال مسعر: أراه قال: والخنازير أنه مما مسخ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لم يمسخ شيئاً فيدع له نسلاً أو عاقبةً، وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك»(١٠٤٢).

رواه مسلمٌ عن أبي بكر وأبي كريب، عن وكيع به(١٠٤٣).

* ٧٩٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا الثوري، عن علقمة ابن مرثد نحوه بإسناده ولم يشك في الخنازير.

* ٧٩٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن علقمة ابن مرثد، عن المغيرة، عن عبد الله، قال: قالت أم حبيبة: اللهم متّعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأبي: أبي سفيان، وبأخي: معاوية، فقال النبي صلّى الله عليه وسلم: «إنك سألت الله لآجال مضروبة، وأرزاق مقسومة، وآثار مبلوغة لا يعجَّل منها شيءُ قبل أجله ولا يؤخر منها شيءٌ بعد أجله، ولو سألتِ الله أن يعافيكِ من عذابٍ في النار، وعذابٍ في القبر كان خيراً لك».

(١٠٤٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٠)، وإسناده صحيح:
□ مسعر بن كدام الهلالي الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١٠:١١٣).

(١٠٤٣) رواه مسلم في كتاب القدر ــ باب «بيان أن الأجال والأرزاق لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره، ورواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن منصور.

ـ قال: ـ فقال رجلٌ: يا رسول الله، القردة والخنازير هي مما مسخ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لم يمسخ الله قوماً أو يهلك قوماً فيجعل لهم نسلاً ولا عاقبة، وإن القردة والخنازير قدْ كانت قبل ذلك»(1044).

ب/307 رواه/ مسلمٌ عن إسحاق بن إبراهيم وحجاج بن الشاعر، عن عبد الرزاق به. ومن وجه آخر، عن سفيان الثوري به.

* 794 ـ حدثنا سفيان يعني ابن عيينة، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة اليشكري، عن المعرور، عن عبد الله، قال: قالت أم حبيبة: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأخي معاوية، وبأبي أبي سفيان، قال: فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوت الله لآجال مضروبة وآثار مبلوغة وأرزاق مقسومة لا يتقدَّم منها شيءٌ قبل أجله، ولا يتأخر منها، ولو سألت الله أن ينجيك من عذاب القبر وعذاب النار»، وسئل عن القردة والخنازير: هم مما مسخ؟ أو شيء قبل ذلك؟ فقال: «لا، بل كان قبل ذلك. إن الله لم يهلك قوماً فيجعل لهم نسلاً ولا عاقبة»(1045).

رواه النسائي، عن محمد بن منصور، عن سفيان ابن عيينة به(1046).

* * *

110 ـ مُؤَثر بن عَفازة أبو المثنى الشيباني، عن ابن مسعود:

* 795 ـ حدثنا هشيم، أخبرنا العوّام، عن جبلة بن سحيم، عن مُؤثر

(1044) رواه الإمام أحمد في مسنده (1:413)، وإسناده صحيح.

(1045) رواه الإمام أحمد في مسنده (1:466)، وإسناده صحيح.

(1046) تقدم تخريجه بالحاشية (1043).

ابن عَفَازة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى، قال: فتذاكروا أمر الساعة، فردوا أمرهم إلى إبراهيم، فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى موسى، فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى عيسى، فقال عيسى: أمَّا وَجْبَتُها فلا يعلمها أحدٌ إلا الله ذلك فيما عَهِدَ إليَّ ربي عزَّ وجلّ أنَّ الدجال خارج، قال: ومعي قضيبان، فإذا رآني ذاب كما يذوب الرّصاص، قال: فيهلكه الله حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم إن تحتي كافراً، فتعالَ فاقتله. قال: فيهلكهم الله، ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، قال: فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب يَنْسلون فيطؤون بلادهم لا يأتون على شيء إلا أهلكوه، ولا يمرون على ماء إلا شربوه، ثم يرجع الناس إليَّ فيشكونهم، فأدعو اللهَ عليهم حتى تجوىٰ الأرضُ من نـتْنِ ريحهم، قال: فينزل الله المطر فتجرف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر، [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: ذَهَبَ عليَّ ههنا شيء لم أفهمه/ كأديم، قال يزيد ــ يعني ابن هارون، ثم تُنْسف الجبال وتُمَدّ الأرض مدّ الأديم، ثم رجع إلى حديث هشيم، قال: ففيما عهد إلي ربي عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك، فإن الساعة كالحامل المُتِمّ التي لا يدري أهلها متى تَفْجَؤُهم بولادها ليلاً أو نهاراً(١٠٤٧).

٣٠٨/أ

(١٠٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٥)، وإسناده صحيح:

□ جبلة بن سحيم: تابعي، ثقة، يروي عن عبدالله بن عمر، روى عنه مسعر، وشعبة، وله ترجمة عند ابن معين (٢:٧٧).

ــ التاريخ الكبير (١:٢:٢١٨).

ــ ثقات العجلي الترجمة (٢٠٠).

ــ ثقات ابن حبان (٤:١٠٩).

ــ تهذيب التهذيب (٢:٦١).

رواه ابن ماجه، عن بندار، عن يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب به(١٠٤٨).

* * *

١١١ ــ ميمون بن أبي شبيب، عن ابن مسعود:

* ٧٩٦ ــ «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الكبرياء والمجد، لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

رواه الطبراني من طريق بن أبي ليلى، عن الحكم عنه به(١٠٤٩).

* * *

١١٢ ــ ميناء، عن ابن مسعود:

* ٧٩٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي عن ميناء، عن

□ مؤثر بن عفازة أبو المثنى العبدي الشيباني: من أصحاب عبدالله بن مسعود، له ترجمة في:

ــ الجرح والتعديل (٤:١:٤٢٩).

ــ ثقات ابن حبان (٥:٤٦٣).

ــ تهذيب التهذيب (١٠:٣٣١).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٦٤٩).

(١٠٤٨) رواه ابن ماجة في كتاب الفتن ــ باب «فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم، وخروج يأجوج ومأجوج».

(١٠٤٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٢٣)، ونسبه للطبراني من طرق، وقال: ومنها طريق رجالها رجال الصحيح إلاَّ أن فيها أشعث بن سوار، واختلف في الاحتجاج به، وفي بقية الطرق محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٥٥١) و (١٠٥٥٢).

عبد الله، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن، فلما انصرف تنفس، فقلت: ما شأنك، قال: «نعيت إليَّ نفسي يا ابن مسعود» تفرَّد به(١٠٥٠).

* * *

١١٣ ـ ناجية بن كعب، عن ابن مسعود:

* ٧٩٨ ــ مرفوعاً: «إن العبدَ يولد مؤمناً و يعيش مؤمناً ويموت مؤمناً، وإن العبد يولدُ كافراً و يعيش كافراً ويموت كافراً. وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة، ثم يدركه ما كتب له فيموت شقياً، وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيداً».

رواه الطبراني من طريق شاذ بن فياض، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن أبي حسان، عنه(١٠٥١).

(١٠٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٩)، وإسناده صحيح:

□ والد عبد الرزاق هو همام بن نافع الحميري الصنعاني، وهو ثقة، ذكره بن حبان في الثقات، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤:٢:٢٣٧).

□ ميناء بن أبي ميناء الخزاز: هو تابعي كبير، مولى عبد الرحمن بن عوف، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن معين، والنسائي، وغيرهما، ذلك أنهم أخذوا عليه الغلو في التشيع بيد أن الإمام البخاري ذكره في التاريخ الكبير (٤:٢:٣١)، فلم يذكّر فيه جرحاً.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٢)، وقال: رواه أحمد، وفيه: ميناء بن أبي ميناء، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، و بقية رجاله ثقات.

والحديث في مصنف عبد الرزاق (٢٠٦٤٦)، وذكره ابن كثير في التفسير أيضاً (٤:١٦٦)، وقال: هو حديث غريب جداً.

(١٠٥١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢١٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي، وقد وثقه غير واحد، وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة مضطرب.

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٥٤٢) عن معاذ بن المثنى، ومحمد بن حبان المازني كلاهما عن شاذ بن الفياض.

* ٧٩٩ ـــ وبه: خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً وخلق فرعون في بطن أمه كافراً(١٠٥٢).

* * *

١١٤ ـــ نافع بن قُرَّة، عن ابن مسعود:

* ٨٠٠ ـــ في فضل شهر رمضان.

قال أبو يعلى الموصلي في آخر مسند ابن مسعود: حدثنا محمد بن يحيى ابن أبي سمينه، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا جرير بن أيوب، عن الشعبي، عن نافع بن قُرَّة، عن ابن مسعود/: أنه سمع النبي صلَّى الله عليه وسلم يقول وقد أهلَّ رمضان: لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنيت أمتي أن يكون رمضان السَّنة كلها، فقال رجلٌ من خزاعة: حدثنا به يا رسول الله، قال: إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول، حتى إذا كان رمضان هبَّت ريحٌ من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتقول الحور العين، يا رب اجعل لنا مِن عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعينهم بنا تقرُّ أعيننا بهم، قال: فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج من الحور العين في خيمة من دُرَّة مجوفة، كما نعت الله ﴿حورٌ مقصورات في الخيام﴾(١٠٥٣) على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى، وتغطى سبعين ثوباً من الطيب ليس منها ريح على ريح الآخر، لكل امرأة منهن سبعين سريراً من ياقوتة حمراء موضحة بالدُّرِّ،

ب/٣٠٨

(١٠٥٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣:٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: إسناده جيد، والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٥٤٣) عن أحمد بن داود المكي، عن شاذ بن الفياض، عن أبي هلال، عن قتادة، عن أبي حسان، عن ناجية بن كعب، عن عبدالله بن مسعود.

(١٠٥٣) الآية الكريمة (٧٢) من سورة الرحمن.

على كُلِّ سرير سبعون فراشاً بطانتها من إستبرق، وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيف لحاجتها وسبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد لأوله. و يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشى بياقوت أحمر هذا لكل يوم من رمضان سوى ما عمل من حسنات (١٠٥٤).

* * *

١١٥ ـ النزال بن سَبْرَة الهلالي، عن ابن مسعود:

* ٨٠١ ـ حدثنا محمد ـ هو ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن النزال بن سبرة، عن عبد الله و قال: سمعت رجلاً يقرأ آيةً، وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرها، فأتيت به رسول الله، فتغيَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أو عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية، فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: كِلاكُما محسنٌ؛ إنَّ من قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم.

قال شعبة: وحدثني مسعر، عنه، ورفعه إلى عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم «.. فلا تختلفوا» (١٠٥٥).

أ/٣٠٩ رواه البخاري، عن أبي الوليد و آدم/ وسليمان بن حرب، عن

(١٠٥٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٤١)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه جرير بن أيوب، وهو ضعيف.

قلت: انظر ترجمة جرير بن أيوب البجلي في الضعفاء الكبير للعقيلي (١:١٩٧)، وقال البخاري فيه: منكر الحديث.

(١٠٥٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٣)، وإسناده صحيح.

شعبة، والنسائي من حديثه به[١٠٥٦].

* * *

١١٦ ــ نهيك بن سنان السلمي، عن ابن مسعود:

* ٨٠٢ ــ حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عوانة، عن حُصين، قال: حدثني إبراهيم بن نهيك بن سِنان السُّلَمي أنه أتى عبد الله بن مسعود، فقال: قرأت المفصل الليلةَ في ركعةٍ، قال: هذًّا مثلَ هذِّ الشعر، أوْ نثراً مثل نثر الدَّقْل؟ إنما فُصِّل لتفَصِّلوا، لقد علمتُ النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقْرن، عشرين سورة: ﴿الرحمن، والنجم، على تأليف ابن مسعود كل سورتين في ركعة، وذكر الدخان، وعم يتساءلون؛ في ركعة﴾. تفرَّد به من هذا الوجه[١٠٥٧].

* * *

١١٧ ــ هُبَيْرة بن يَرِيم الشيباني،
أبو الحارث الكوفي عن عبد الله بن مسعود:

* ٨٠٣ ــ قال عبد الله على قراءةِ مَنْ تأمروني أقرأ؟... الحديث. وفيه ذكر زيد بن ثابت.

(١٠٥٦) رواه البخاري في كتاب الإشخاص ــ باب «ما يذكر في الإشخاص، والملازمة، والخصومة بين المسلم واليهودي»، عن أبي الوليد، وأعاده في كتاب الأنبياء ــ باب «حدثنا أبو اليمان» عن آدم، وفي كتاب فضائل القرآن ــ باب ﴿اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم﴾ فتح الباري (١٠١:٩)، عن سليمان بن حرب.

وأخرجه النسائي في كتاب فضائل القرآن، عن محمد بن عبد الأعلى، من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٥٢:٧).

والحديث رواه الإمام أحمد في (٤١١:١، ٤١٢، ٤٥٦).

(١٠٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٧:١)، وإسناده صحيح:

□ نهيك بن سنان السلمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في: تعجيل المنفعة صفحة (٤٢٥).

رواه النسائي من حديث عبدة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق عنه.

وقد رواه أبو شهاب الخياط، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود كما تقدَّم(١٠٥٨).

حديث آخر:

* ٨٠٤ — رواه النسائي من طريق عن ابن مسعود مرفوعاً: «سباب المسلم فسوق وقتاله كُفر».

وقد تقدّم في رواية أبي الأحوص، عن ابن مسعود.

حديث آخر:

* ٨٠٥ — رواه البزار: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن إسحاق، قيس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن عبد الله أنه قال: من أتى ساحراً أو كاهناً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم(١٠٥٩).

حديث آخر:

* ٨٠٦ — قال البزار: حدثنا الجراح بن مخلد، قال: حدثنا عمير ابن عبد المجيد، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن ابن مسعود رفعه: «الصوم جنة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»، ثم قال: وقد رواه غير عمير موقوفاً(١٠٦٠).

* * *

(١٠٥٨) رواه النسائي في كتاب الزينة — باب «الذؤابة» عن الحسن بن إسماعيل، عن عبدة بن سليمان.

(١٠٥٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٨)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا هبيرة بن يريم، وهو ثقة.

□ هبيرة بن يريم، من أصحاب عبدالله بن مسعود: ثقة، ذكره العجلي في الثقات (١٧١٩)، وابن حبان (٥:٥١١)، وله ترجمة في تهذيب التهذيب (١١:٢٤).

(١٠٦٠) الحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١:٤٥٨-٤٥٩)، بالإسناد المتقدم.

١١٨ ــ هُزيل بن شُرَحْبيل الأَوْدي، عن ابن مسعود:

* ٨٠٧ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي قيس، عن الهُزيل بن شرحبيل، قال: جاء رجلٌ إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة، فسألهما عن ابنةٍ، وابنة ابن، وأخت لأب، وأم، فقالا/: للابنة النصف، وللأخت النصف، واتِ ابن مسعود، فإنه سيتابعنا، قال: فأتى ابن مسعود فسأله وأخبره بما قالا؛ فقال ابن مسعود: ﴿لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين﴾، سأقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت[١٠٦١].

ب/٣٠٩

رواه البخاري، والأربعة من حديث سفيان الثوري به. والنسائي عن محمود بن غيلان، وابن ماجه، عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع به.

(١٠٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٩:١)، وإسناده صحيح:

□ أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان: أبو قيس الأودي الكوفي: ثقة، ثبت، من أصحاب هزيل الأودي الأعمى، وكان هزيل من أصحاب ابن مسعود، وأنظر ترجمة عبد الرحمن بن ثروان في:

ــ التاريخ الكبير (٢٦٥:١:٣).

ــ الجرح والتعديل (٣١٨:٢:٢).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٩٣٨).

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٩٦:٥)، وأعاده في ثقات أتباع التابعين (٦٥:٧).

ــ تهذيب التهذيب (١٦٥:٦).

□ هزيل بن شرحبيل الأودي الأعمى: من أصحاب عبدالله بن مسعود، ثقة، كوفي، روى عنه الزهري، وأنظر ترجمته في:

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة رقم (١٧٢٧).

ــ تهذيب التهذيب (٣١:١١).

ورواه البخاري عن آدم، عن شعبة، عن أبي قيس به. وقال الترمذي: حسن صحيح (١٠٦٢).

* ٨٠٨ ــ حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل أن الأشعري أتى في ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم؟ قال: فجعل للا بنة النصف و للأخت ما بقي، ولم يجعل لابنة الابن شيئاً؛ فأتوا ابن مسعود، فأخبروه، قال: فقال: ﴿لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين﴾ إن أخذت بقوله وتركت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ثم قال ابن مسعود للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، وما بقي للأخت.

* ٨٠٩ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل، قال: جاء رجلٌ إلى أبي موسى وسليمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت، فقالا: للابنة النصف، وللأخت النصف وأتيت عبد الله فإنه سيتابعنا، فأتى عبد الله، فأخبره، فقال: ﴿لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين﴾ لأقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كذا قال سفيان: للابنة النصف ولابنة الابن السدس، وما بقي فالأخت.

(١٠٦٢) رواه البخاري في كتاب الفرائض ــ باب «ميراث ابنة ابن مع ابنة عن آدم»، وباب «ميراث الأخوات مع البنات عصبة» عن عمرو بن العباس.
وأخرجه أبو داود في الفرائض ــ باب «ما جاء في ميراث الصلب» عن عبد الله بن عامر بن زرارة.
ورواه الترمذي في الفرائض ــ باب «ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلب» والنسائي في الفرائض من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٥٣).
ورواه ابن ماجة في الفرائض ــ باب «فرائض الصلب» عن علي بن محمد، عن وكيع به.

رواه البخاري، عن عمرو بن العباس، عن ابن مهدي.

* ٨١٠ ــ حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن أبي قيس، عن الهزيل، عن عبد الله، قال: لعن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم الواشمة، والواصلة والموصولة والمحلل والمحلل له، وآكل الربا ومؤكله (١٠٦٣).

٣١٠/أ رواه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري به./ وقال الترمذي: حسن صحيح (١٠٦٤).

حديث آخر:

* ٨١١ ــ رواه البخاري في الفرائض، عن قبيصة، عن سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل، عن عبد الله، قال: إن أهل الإسلام لا يسيبون، وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون (١٠٦٥).

حديث آخر:

* ٨١٢ ــ رواه البزار من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي قيس، عن الهزيل، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر (١٠٦٦).

(١٠٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٨)، وإسناده صحيح.

(١٠٦٤) رواه الترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء في المُحَلِلِ والمُحَللِ له» عن محمود عن غيلان، والنسائي في الطلاق. والنسائي في الطلاق ــ باب «إحلال المطلقة ثلاثاً» عن عمرو بن منصور.

(١٠٦٥) رواه البخاري في كتاب الفرائض ــ باب «ميراث السائبة» بالإسناد المتقدم.

(١٠٦٦) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٥٩)، ونسبه لابي يعلى، والبزار، والطبراني في الكبير، وقال: ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وانظر كشف الأستار (١:٣٣٠).

حديث آخر:

* ٨١٣ ــ قال البزار حدثنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي قيس، عن هُزَيْل، عن عبد الله أنَّ رجلاً أوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم: السدس، ثم قال: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد مرفوعاً. وأبو قيس ليس بالقوي.

* ٨١٤ ــ روى من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن ابن مروان، عن هزيل، عن عبد الله مرفوعاً: «أنتم أشبه الأمم ببني إسرائيل سمتاً وسمة وهدياً» (١٠٦٧).

* * *

١١٩ ــ همام بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود:

* ٨١٥ ــ أنه قال: «من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه و سلم».

رواه البزار، عن محمد بن المثنى، عن أبي معاو ية، عن الأعمش، عن ابراهيم عنه به (١٠٦٨).

(١٠٦٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٦١)، وقال: وفيه من لم أعرفه، ونسبه للطبراني في الكبير، والبزار.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (٩٨٨٢) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، عن عبيد بن عبيدة التمار، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل، عن عبدالله بن مسعود.

(١٠٦٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١١٨)، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، خلا هبيرة بن يريم، وهو ثقة، وهذه الرواية تنطبق على الحديث الذي أخرجه البزار عن عبدالله بن سعيد، وقال البزار بعده: رواه غير واحد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن عبدالله. ثم رواه عن محمد بن المثنى، عن أبي معاو ية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عبدالله، فذكره بنحوه. وهذه رواية ثانية للحديث الذي تقدم.

* ٨١٦ ــ ومن حديث: شعبة، عن مسعر والمسعودي، عن همام، عن عبد الله، قال: إنَّ من السُّنَّة الغسل يوم الـجمعة.

وقد رواه الطبراني من طريق المغيرة بن سقلاب عن الثوري، عن وبرة، عن همام، عن عبد الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «غسل يوم الجمعة سنة». ورواه البزار(١٠٦٩).

* ٨١٧ ــ ومن حديث: شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود وهمام بن الحارث، عن عبد الله، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يوعك وعكاً شديداً.

الحديث كما تقدَّم عن الأسود.

* * *

١٢٠ ــ الهيثم بن حبيب، عن ابن مسعود:

* ٨١٨ ــ قال: ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة:

ب/٣١٠ كنت أرحل للنبي صلى الله عليه وسلم فأتى رجل من الطائف، فقال/ لي: أي الرحلة أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت الطائفية المنكبة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهها، فلما أتى بها قال: من رحل لنا هذه قالوا: رحّل لك، الرجل الذي أتيت به من الطائف، فقال ردوا الرحلة إلى ابن مسعود.

رواه أبو يعلى، عن أبي الربيع الزهراني، عن القاضي أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن الهيثم به(١٠٧٠).

* * *

(١٠٦٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧٣)، ونسبه للبزار، وقال: رجاله ثقات.
والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٥٠١) عن علي بن سعيد الرازي، وذكره عبد الرزاق (٥٣١٥)، موقوفاً على ابن مسعود.

(١٠٧٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٨٩)، وقال: رواه الطبراني، وأبو يعلى، وإسناده ضعيف.

١٢١ ــ وابصة بن معبد الأسدي ــ وله صحبه، عن ابن مسعود:

* ٨١٩ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر، عن رجل، عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه، قال: إني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم، أألج؟ قلت: عليكم السلام فلجْ، فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود، قلت: يا أبا عبد الرحمن، أَيَّـةُ ساعة زيارة هذه، وذلك في حر الظهيرة، قال: طال عليَّ النهار فذكرت من أتحدث إليه، قال: فجعل يحدثني عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم وأحدثه، ثم أنشأ يحدثني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تكون فتنة النائم فيها خيرٌ من المضطجع، والمضطجع فيها خيرٌ من القاعد، والقاعد فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي، والماشي خيرٌ من الراكب، والراكب خيرٌ من المجرى، قَتْلاها كلها في النار»، قال: قلت يا رسول الله، ومتى ذلك؟ قال: «أيام الهَرْج»، قلت ومتى أيام الهرج؟ قال: «حين لا يأمن الرجل جليسه»، حتى قلت: فما تأمرني إذا أدركت ذلك، قال: «اكفف نفسك و يدك، وادخل دارك»، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن دخل رجلٌ عليَّ داري؟ قال: «فادخل بيتك»، قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي بيتي؟ قال: «فادخل مسجدك، واصنع هكذا ــ وقبض بيمينه على الكوع ــ وقل ربيَ الله حتى تموت على ذلك»(١٠٧١).

= والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٣٦٦)، عن أحمد بن رسته الأصبهاني.

(١٠٧١) الحديث في مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢:٧)، وقال: رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٩٧٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق.

* ٨٢٠ ــ وحدثناه علي بن إسحاق: أخبرنا عبد الله ــ يعني ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن إسحاق بـن راشد، عن عمرو بن وابصة الأسدي. رواه أبو داود، وتقدَّم في مسند خريم بن فاتك رضي الله عنه.

* * *

١٢٢ ــ وَائِل بن مَهَانة التَّيْمي ــ من تيم الرباب ــ، عن ابن مسعود:

أ/٣١١ * ٨٢١ ــ / حدثنا سفيان، عن منصور، عن ذرّ، عن وائل بـن مَهَانة، عن عبد الله أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم قال: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حُليكنّ فإنكن أكثر أهل النار» فقامت امرأة ليست من علية النساء، فقالت: لم يا رسول الله، قال: «لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير»[١٠٧٢].

رواه النسائي، عن محمد بن منصور، عن سفيان به[١٠٧٣].

* ٨٢٢ ـ حـدثنـا عبـد الـرزاق، أخـبرنـا سفيـان، عن منصـور والأعمش، عن ذر، عن وائل بن مهانة، عن ابن مسعود، قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: «تَصدَّقن يا معشر النساء فإنكن أكثر أهل جهنم»، قال: «لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير»[١٠٧٤].

* ٨٢٣ ــ حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، حدثني الحكم، عن ذر، عن وائل بن مهانة من تيم الرباب من أصحاب عبد الله، قال: قال

(١٠٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٦)، وإسناده صحيح.
(١٠٧٣) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى عن محمد بن منصور على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٥٤).
(١٠٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٣)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء «تصدّقن فإنكن أكثر أهل النار»، فقالت امرأة من عليه النساء: فيم؟ وبم؟ ولم؟، فذكر الحديث.

* * *

١٢٣ ــ وهب بن ربيعة، عن ابن مسعود:

* ٨٢٤ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عُمارة، عن وهب بن ربيعة، عن عبد الله بن مسعود، قال: إني لمستتر بأستار الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر ثقفي وختناه قرشيان، كثيرٌ شحم بطونهم، قليلٌ فقه قلوبهم، فتحدثوا بينهم بحديث، قال: فقال أحدهم ترى الله يسمع ما قلنا؟ قال الآخر: أراه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خَفَضْنا، قال الآخر: إن كان يسمع شيئاً منه إنه ليسمعه كله، قال: فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم﴾.. حتى ﴿.. الخاسرين﴾[١٠٧٥].

* ٨٢٥ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير الليثي، عن وهب بن ربيعة، عن عبد الله قال: إني لمستتر بأستار الكعبة إذ دخل رجلان ثقفيان وجنبهما قرشي، أو قرشيان وجنبهما ثقفي كثير شحم/ بطونهم قليل فقه قلوبهم، فتحدثوا الحديث فيما بينهم، ٣١١/ب فقال أحدهم لصاحبه أترى الله يسمع ما نقول؟ قال الآخر لصاحبه: يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خافتنا، قال الآخر لئن كان يسمع منه شيء إنه ليسمعه كله، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك، فأنزل

(١٠٧٥) الآية الكريمة (٢٢) من سورة فصلت، والحديث رواه أحمد في مسنده (١:٤٠٨)، وإسناده صحيح:

□ وهب بن ربيعة الكوفي: ثقة، من التابعين، ذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤:٢:١٦٣).

الله: ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم..﴾ الآية[1076].

رواه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن وكيع. ومسلمٌ من حديث سفيانِ الثوري[1077].

* * *

١٢٤ ــ يَحْيَى بن جَعْدة، عن ابن مسعود:

* ٨٢٦ ــ حدثنا عارم، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي أخبرنا سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل النار من كان في قلبه مثقالُ حبَّةٍ من إيمان، ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر»، فقال رجل: يا رسول الله، إني ليُعْجبني أن يكون ثوبي غسيلاً، ورأسي دهنياً وشراك نعلي جديداً ــ وذكر أشياء.. حتى ذكر عِلاقَةَ سوطه ــ أفمن الكبر ذلك يا رسول الله؟. قال: «لا. ذاك الجَمال إن الله جميل يحبُّ الجمال، ولكن الكبر مَنْ سَفِهَ الحقَّ وازْدَرَى الناس».

تفرّد به من هذا الوجه[1078].

(١٠٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٢)، وإسناده صحيح.

(١٠٧٧) أخرجه مسلم في كتاب التوبة وذكر المنافقين باب «صفات المنافقين وأحكامهم» عن أبي بكر محمد بن خلاد، ورواه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة السجدة، عن محمود بن غيلان.

(١٠٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٩) وإسناده صحيح:

□ عبد العزيز بن مسلم القسملي: بصري، ثقة، أخرج له الستة سوى ابن ماجة، ووثقه: ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن نمير، وابن حبان.

ترجمته في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٣٦٧).

حديث آخر:

* ٨٢٧ ــ قال الطبراني: حدثنا الفضل بن الحُباب، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، حدثنا يحيى بن جَعْدَة، عن ابن مسعود، قال: لما قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الدور، وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع، فقال له أصحابه: يا رسول الله! نكبه عنا، قال: «فَلِمَ بعثني الله إذاً؟ إن الله ــ عز وجل ــ لا يقدس أمةً لا يعطون الضعيف منهم حقه»(١٠٧٩).

* * *

١٢٥ ــ يُسير بن جابر، ويقال أسير، عن ابن مسعود:

* ٨٢٨ ــ حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن يُسَير بن جابر، قال: هاجت ريحٌ حمراء بالكوفة، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيراً(١٠٨٠) إلا: يا عبد الله جاءت الساعة!! قال: فكان متكئاً فجلس، فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث/، ولا يُفْرح بغنيمة، قال: عَدُوّاً يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الاسلام.. فذكر الحديث. قال: جاءهم الصريخ أن ٣١٢/أ

=

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٠١٨).

ــ التاريخ الكبير (٣:٢:٢٨).

ــ الثقات لابن حبان (٧:١١٦).

ــ تهذيب التهذيب (٦:٣٥٦).

(١٠٧٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٩٧)، ونسبه للطبراني، وقال: ورجاله ثقات.

والحديث في مجمع الطبراني الكبير (١٠٥٣٤) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، بالإسناد المتقدم.

(١٠٨٠) (الهجّير): هي العادة والدأب.

الدجال قد خَلَفَ في ديارهم، فَيَرْفُضُون ما في أيديهم و يقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذٍ» أو قال: «هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذٍ»(١٠٨١).

رواه مسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بـن حجر، عن إسماعيل ابن علية، وعن محمد بن عبيد بن حساب، عن حماد بن زيد كلاهما عن أيوب، وعن شيبان بـن فروخ، عن سليمان بن المغيرة، كلاهما، عن عبد الرحمن بـن هلال (١٠٨٢).

* ٨٢٩ ــ حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن قتادة، عن أسير بن جابر، قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجلٌ ليس له هِجّيرا إلاَّ: يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة، قال: وكان متكئاً فجلس، فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يُفْرَح بغنيمةٍ، قال: عدوّاً يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ونَحّىٰ بيده نحو الشام؛ قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، قال: و يكون عند ذلكم القتال رَدَّة شديدة، قال: فيشرط المسلمون شُرْطَةً للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتَفْنىٰ الشرطةُ، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا يرجع إلا غالبةً فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء غير غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا يرجع إلا غالبة فيقتتلون فيفيء هؤلاء وهؤلاء غير غالب وتفنى الشرطة، فإذا كان

(١٠٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٥)، وإسناده صحيح.

(١٠٨٢) رواه مسلم في كتاب الفتن ــ باب «إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره.

اليوم الرابع نَهَدَ إليهم بقيةُ أهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلةً — إما قال: لا ترى مثلها، وإما قال: لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يَلْحَقُهُم حتى يخرّ ميتاً، قال: فيتعادُّ بنو الأب كانوا مائة ولا يجدونه بقي منهم إلا الرجل/ واحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم. قال: بينما هم كذلك إذ سمعوا بناسٍ هم أكثر من ذلك، قال: جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذراريهم، فيرفضون ما في أيديهم، و يقتتلون، فيبعثون عشرة فوارس طليعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأعلم أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ (١٠٨٣).

ب/٣١٢

* * *

أبو الأحوص عوف بن مالك، ابن مسعود:

تقدّم.

* * *

١٢٦ — أبو أمامة الباهلي، عن عبد الله بن مسعود:

* ٨٣٠ — قال البزار: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا سعيد ابن الحكم، حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تعرض أعمال بني آدم في كل يوم إثنين وخميس، فيرحم للمترحمين، و يغفر للمستغفرين، و يترك أهل الحقد بغلهم (١٠٨٤).

(١٠٨٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٥)، وإسناده صحيح.

(١٠٨٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٦٥)، وقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٩٧٧٦) عن يحيى بن أيوب.

* ٨٣١ ــ وبه: «ليأتينّ عليكم زمان تغبطون فيه الرجل لخفة الحاذ كما تغبطونه اليوم بكثرة المال والولد، حتى يمرّ أحدكم بقبر أخيه فيتمعك به كما تتمعك الدابة، ويقول: يا ليتني مكانك ما به شوق إلى الله ولا عمل صالح قدّمه إلا لما يرى به من البلاء»(١٠٨٥).

* * *

١٢٧ ــ أبو البخْتري(١٠٨٦)، عن ابن مسعود:

* ٨٣٢ ــ قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبْري، حدثنا عبد الرازق، عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب ــ لا أعلمه إلا عن أبي البختري، قال: بلغ عبد الله بن مسعود أن قوماً يقعدون بين المغرب والعشاء يسبحون ويقولون: قولوا كذا وكذا، قال عبد الله: إن قعدوا فآذنوني، فلما جلسوا أتوه فانطلق فدخل معهم فجلس وعليه برنس، فأخذوا في تسبيحهم فحسر عبد الله عن رأسه البرنس، وقال: أنا عبد الله بن مسعود، فسكت القوم، فقال: لقد جئتم بدعة ظلما! أو لقد فضلتم أصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم علماً؟. فقال رجلٌ من بني تميم: ما جئنا ببدعة ظلما/ ولا فضلنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علماً، فقال عمرو بن عتبة بن فرقد: أستغفر الله يا ابن مسعود وأتوب إليه، وأمرهم أن يتفرّقوا.

٣١٣/أ

(١٠٨٥) ذكره الهيثمي في المجمع (٧:٢٨٢)، وقال: رواه البزار والطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك.
ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٩٧٧٧) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم...

(١٠٨٦) هو أبو البختري الطائي، الكوفي، التابعي، الثقة: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤:٧٢).

ورواه عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن ابن مسعود، وزاد: إنما يكفي المسجد المحدث الواحد، إنما هلك من كان قبلكم بالتباغي. ثم روى عن أبي مسلم الكشي، عن أبي عمر الضرير، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان عمرو ابن عتبة بن فرقد ومفضل في أناس من أصحابهما اتخذوا مسجداً يسبحون فيه بين المغرب والعشاء كذا ويحمدون كذا ويهللون كذا فذهب إليهم وقال: أنا ابن أم عبد لقد جئتم بدعة ظلماً أو فضلتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال مفضل: ما جئنا ببدعة ولا فضلنا أصحاب محمد، فقال عبد الله: لئن اتبعتم القوم لقد سبقونا سبقاً مبيناً، ولئن جرتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً.

ثم رواه من طريق حماد بن زيد عن مجالد، عن عمرو بن سلمة، عن ابن مسعود.

ومن حديث شريك عن أبي إسحاق، عن عمرو بن زرارة، عن ابن مسعود فذكر مثله. وقال: ما أسرع ما ضللتم وأصحاب محمد أحياء وأزواجه بداره، وأبوابه لم تغير، فأحصوا سيئاتكم، فأنا ضامن أن تحصى حسناتكم.

ومن حديث إسرائيل، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ابن مسعود، فذكر ذلك، فقال عبد الله: إنكم لأهدى من محمد وأصحابه أو إنكم على طرف ضلالة، قال: فتفرقوا حتى لا أرى منهم أحد.

* * *

١٢٨ ــ أبو الجعد الغطفاني الأشجعي رافع، وهو والد سالم بن/ أبي الجعد، عن ابن مسعود:

ب/٣١٣

* ٨٣٣ ــ حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما منكم من أحد إلا قدْ وُكِّل به قرينُه من الجن، وقرينه من الملائكة»، قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: «وإياي، ولكن الله أعانني عليه، فلا يأمرني إلا بخير»(١٠٨٧).

* ٨٣٤ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ما منكم من أحدٍ إلا ومعه قرينه من الملائكة ومن الجن». قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير»(١٠٨٨).

* ٨٣٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة»، قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: «وإياي، لكن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير»(١٠٨٩).

رواه مسلمٌ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ــ كلاهما عن ابن

(١٠٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٥)، وإسناده صحيح.
(١٠٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٨)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.
(١٠٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠١)، وإسناده صحيح.

مهدي به، ومن غير وجه عن منصور به[1090].

* ٨٣٦ ــ حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، قال: حدثنا منصور، عن سالم، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أحدٍ إلا وقد وُكِّل به قرينه من الجن»، قالوا: وأنت يا رسول الله، قال: «وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فليس يأمرني إلا بخير».

* * *

١٢٩ ــ أبو حَيَّان الأَشْجَعي، عن ابن مسعود:

* ٨٣٧ ــ حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن هلال بن يساف، عن أبي حيان الأشجعي، عن ابن مسعود، قال: قال لي اقرأ عليَّ من القرآن. فقلت: أليس منكم تعلمته وأنت مقرئنا، فقال لي: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: «اقرأ عليَّ من القرآن»؛ فقلت: يا رسول الله، أليس عليك أنزل ومنك تعلمناه، قال: «بلى. ولكني أحب أن أسمعه من غيري»./ تفرَّد به من هذا الوجه[1091]. ٣١٤/أ

* * *

١٣٠ ــ أبو رافع، عن ابن مسعود:

* ٨٣٨ ــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن أبي رافع، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٠٩٠) رواه مسلم في كتاب التوبة ــ باب «تحريش الشيطان وبعثه سراياه، لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قريناً» عن عثمان بن أبي شيبة، وعن غيره.

(١٠٩١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٤)، وإسناده صحيح:

□ أبو حيان الأشجعي: اسمه منذر أبو حيان، له ترجمة في التاريخ الكبير (٤:١:٣٥٧)، وذكره الدولابي في الكنى (١:١٦٠).

ليلة الجن خَطَّ حوله وكان يجيء أحدهم مثل سواد النخل، وقال: لا تبرح مكانك فأقرأهم كتاب الله، فلما رأى الزُّطّ، قال: كأنهم هؤلاء، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أمعك ماء؟ قلت: لا، قال: أمعك نبيذ؟ قلت: نعم؛ فتوضأ به. تفرد به من هذا الوجه[(١٠٩٢)].

* ٨٣٩ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث: أظنه ابن فضيل، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرحمن بن المسور، عن أبي رافع، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نبي بعثه الله في أمته إلا كان له في أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسننه و يقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، و يفعلون ما لا يؤمرون»[(١٠٩٣)].

رواه مسلمٌ عن عمرو الناقد، وأبي بكر بن أبي النضر، وعبد بن حميد، ثلاثتهم، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد به[(١٠٩٤)].

* * *

١٣١ ــ أبو رَزين الأسدي مسعود بن مالك، عن ابن مسعود:

* ٨٤٠ ــ حدثنا هشيم، قال: حدثنا مغيرة، عن أبي رَزين، عن ابن مسعود، قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النساء، فلما بلغت هذه الآية: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا

(١٠٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٥)، وإسناده صحيح.

(١٠٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٨) وأعاده في (١:٤٦١)، وإسناده صحيح.

(١٠٩٤) رواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأن الإيمان يزيد و ينقص، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان» عن عمرو بن محمد الناقد.

بك على هؤلاء شهيداً﴾[١٠٩٥]، قال: ففاضت عيناه صلى الله عليه وسلم تفرَّد به[١٠٩٦].

* ٨٤١ ــ حدثنا علي بن حجر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن ابن مسعود، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار، فنزلت عليه: ﴿والمرسلات عرفاً﴾[١٠٩٧] فقرأتها قريباً مما أقرأني غير أني لست أدري بأي الا ثنين ختم. تفرَّد به[١٠٩٨].

* * *

١٣٢ ــ أبو الرضراض، عن ابن مسعود:

* ٨٤٢ ــ حدثنا محمد بن فُضيل، حدثنا مُطـرِّف، عن أبي الجهم، عن أبي الرضراض، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت أسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فلما كان ذات يوم سلمت عليه فلم يرد عليّ، فوجدت فلما فرغ قلت: يا رسول الله، إني كنت إذا سلمت عليك في الصلاة رددت عليَّ، قال: فقال: «إن الله يحدث في أمره ما يشاء». تفرَّد به من هذا الوجه[١٠٩٩].

* * *

(١٠٩٥) الآية الكريمة (٤١) من سورة النساء.

(١٠٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٤)، وإسناده صحيح:

□ أبو رزين: هو مسعود بن مالك، وهو تابعي، ثقة، ترجمة البخاري في الكبير (٤:١:٤٢٣).

(١٠٩٧) الآية الكريمة الأولى من سورة المرسلات.

(١٠٩٨٨)تقدم الحديث عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله.

(١٠٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٩)، وإسناده صحيح:

□ أبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي الجوزجاني، مولى البراء عن عازب، وثقه العجلي، وابن حبان، وله ترجمة في التهذيب (٤:١٧٧)، وانظر تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٩٢٤)، والتاريخ الكبير (٢:١:٣١١)، والحديث أعاده الإمام أحمد في (١:٤١٥) بهذا الإسناد.

أبو الزعراء، عن ابن مسعود:

اسمه عبد الله بن هانىء وقد تقدّم.

* * *

١٣٣ ــ أبو زيد مولى عمرو بن الحارث المخزومي الكوفي، عن ابن مسعود:

* ٨٤٣ ــ حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسرائيل، عن أبي فَزَارة، عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث، عن ابن مسعود، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن، فقال: أمعك ماء؟ فقلت: لا، قال: ما هذا في الإداوة؟ قلت: نبيذ، قال أرنيها، ثمرة طيبة وماء طهور، فتوضأ منها ثم صلّى بنا(١١٠٠).

* ٨٤٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي فزارة العبسي، حدثنا أبو زيد مولى عمرو بن حريث، عن ابن مسعود، قال: لما كان ليلة الجن تخلف منهم رجلان، وَقالا: نشهد الفجر معك يا رسول الله، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: أمعك ماء؟ قلت: ليس معي ماء ولكن معي إداوة فيها نبيذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثمرة طيبة وماء طهور»، فتوضأ(١١٠١).

* ٨٤٥ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو عُميس: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود،

(١١٠٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢)، وفي إسناده (أبو زيد) مولى عمرو بن حريث: مجهول. قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال ابن عبد البر: اتفقوا على أن أبا زيد مجهول، وحديثه منكر.

(١١٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٩)، وفي إسناده ضعف، وهو مكرر ما قبله.

عن أبي فزارة، عن أبي زيد مولى عمرو بن حُريث المخزومي، عن عبد الله ابن مسعود، قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من أصحابه إذ قال: «ليقم معي رجلٌ منكم ولا يقومنَّ معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرّة»، قال: فقمت معه وأخذت إداوة، ولا أحسبها إلا ماء، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيت أَسْوِدَة مجتمعة، قال: فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً، ثم قال لي: «قم ها هنا حتى آتيك» قال: فقمت/ ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فرأيتهم يتثوَّرون إليه، قال: فسمر معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً طويلاً حتى جاءني من الفجر، فقال لي: «ما زلت قائماً يا ابن مسعود»، قال: فقلت له يا رسول الله ألم تقل لي قم حتى آتيك، قال: ثم قال لي: «هل معك من وضوء»، قال: قلت له: نعم، ففتحت الإداوة، فإذا هو نبيذ، قال: فقلت له: يا رسول الله، والله لقد أخذت الإداوة ولا أحسبها إلا ماء فإذا هو نبيذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثمرة طيبة وماءٌ طهور». ٣١٥/أ

قال: ثم توضأ منها فلما قام يصلي أدركه شخصان منهم، فقالا له: يا رسول الله! إنا نحب أن تؤمّنا في صلاتنا، قال: فصفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ثم صلّى بنا، فلما انصرف قلت له: من هؤلاء يا رسول الله؟ قال: هؤلاء جن نصيبين جاؤوا إليَّ يختصمون في أمور كانت بينهم، وقد سألوني في الزاد فزودتهم، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم إياه؟ قال: فقال: قد زودتهم الرجْعَةَ وما وجدوا من رَوْث وجدوه شعيرا، وما وجدوا من عظم وجدوه كاسياً، وعند ذلك نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلم أن يستطاب بالرَّوْثِ والعَظْم(١١٠٢).

(١١٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٥٨:١) وفي إسناده ضعف، وهو مكرر ما سبق.

رواه أبو داود الترمذي وابن ماجه من طرق، عن أبي فزارة، عن أبي زيد.

وفي رواية عند أبي داود: عن زيد.

وفي رواية له: عن أبي زائد به. وقال الترمذي: أبو زيد مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له كثير رواية سوى هذا الحديث(١١٠٣).

* * *

١٣٤ ــ أبو سعيد الخدري، عن ابن مسعود:

* ٨٤٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المرءُ مع من أحب».

رواه البزار، قال: كتبَ إليَّ محمد بن حميد، عن هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية، عنه به(١١٠٤).

* * *

١٣٥ ــ أبو شريح الخزاعي ــ وله صحبة، واسمه خويلد ين عمرو، عن ابن مسعود:

* ٨٤٧ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق،

(١١٠٣) رواه أبو داود في كتاب الطهارة ــ باب «الوضوء بالنبيذ» عن هناد، وغيره، ورواه الترمذي في الطهارة ــ باب «الوضوء من النبيذ» عن هناد به، ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء بالنبيذ» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره.

(١١٠٤) رواه الطبراني أيضاً في معجمه الكبير (٩٧٨٠) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

ب/٣١٥ حدثنا الحارث بن فُضَيْل الأنصاري، ثم الخَطْمي، عن/ سفيان بن أبي العوجاء السلمي، عن أبي شريح الخزاعي، قال: كَسَفَتِ الشَّمْسُ في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة: عبد الله بن مسعود، قال: فخرج عثمان، فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين في سجدتين في كل ركعة قال: ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة، وجلسنا إليه، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر، فإذا رأيتموه قد أصابها فافزعوا إلى الصلاة، فإنها إن كانت التي تحذرون كانت وأنتم على غير غَفْلَةٍ وإن لم يكن كنتم قد أصبتم خيراً واكتسبتموه. تفرَّد به (١١٠٥).

* * *

١٣٦ ــ أبو الضحى مسلم بن صبيح، عن ابن مسعود:

* ٨٤٨ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل نبيٍّ ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي وخليل ربي إبراهيم». قال ثم قرأ: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم..﴾(١١٠٦) إلى آخر الآية.

* ٨٤٩ ــ حدثنا يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي وخليل ربي عزّ وجل» ثم قرأ: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا﴾ تفرَّد به من هذا الوجه. وقد تقدّم من رواية أبي الضحى، عم مسروق، عن ابن مسعود.

* * *

(١١٠٥) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٤٥٩)، وإسناده صحيح.

(١١٠٦) الآية الكريمة (٦٨) من سورة آل عمران، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠١)، وفي إسناده انقطاع فإن أبا الضحى مسلم بن صبيح لم يدرك ابن مسعود.

أبو الطفيل عنه.

هو عامر بن واثلة وقد تقدّم.

* * *

١٣٧ ـ أبو طيبة، عن ابن مسعود:

* ٨٥٠ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم يصبه فاقة أبداً، وقد أمرت بناتي أن تقرأنها كل ليلة».

رواه أبو يعلى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن منيب العبدي عن السري بن يحيى، عن شجاع، عن أبي طيبة به. وفي رواية: محمد بن المهلب العبدي.

* * *

١٣٨ ـ أبو عبد الرحمن الحُبلي عبد الله بن يزيد، عن ابن مسعود:

٣١٦/أ　* ٨٥١ ـ / حدثنا أبو سعيد ـ مولى بني هاشم ـ، قال: حدثنا عبد الله بن لَهيعة، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن ابن مسعود، قال: قلت: يا رسول الله، أي الظلم أعظم؟ قال «ذراع من الأرض تنتقصه من حق أخيك، فليستْ حصاة من الأرض أخذها إلا طوّقها يوم القيامة إلى قَعْرِ الأرض، ولا يعلم قعرها إلا الذي خَلَقَها»[١١٠٧].

* * *

(١١٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٦-٣٩٧)، وإسناده صحيح.

أبو عبد الرحمن السلمي عنه.

هو عبد الله بن حبيب وقد تقدّم.

* * *

١٣٩ ــ ابنه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عنه.

* ٨٥٢ ــ قال كثيرٌ من الحفاظ: ولم يسمع من أبيه شيئاً. قال الترمذي عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: قلت لأبي عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا (١١٠٨).

* ٨٥٣ ــ حدثنا هشيم، قال: حدثنا علي بن زيد، قال: سمعت أبا عبيدة يحدث، قال: قال عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوماً على حالها لا تغيَّر، فإذا مضت الأربعون صارت علقة، ثم مضغة كذلك ثم عظاماً كذلك، فإذا أراد الله أن يسوي خلقه بعث إليه ملكاً فيقول الملك الذي يليه: أي رب، أذكر أم أنثى، أشقيٌّ أم سعيد، أقصير أم طويل، أناقص أم زائد، قوتُه وأجله، أصحيح أم سقيم، قال: فيكتب ذلك كله»، فقال رجلٌ من القوم ففيما العمل إذا وقد فرغ من هذا كله، قال: «اعملوا فكلٌّ سيوجه لما خلق له». تفرّد به (١١٠٩).

* ٨٥٤ ــ حدثنا هُشيم، أخبرنا العوام عن محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب، عن أبي عُبيدة بن عبد الله، عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مُسْلِمَيْن يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا

(١١٠٨) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، واسمه عامر: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥:٧٥).

(١١٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧٤-٣٧٥).

الحنْثَ إلا كانوا لهما حصناً حصيناً من النار»، فقيل: يا رسول الله! فإن كانا اثنين؟، قال: «وإن كانا اثنين»، فقال أبو ذر: يا رسول الله، لم أقدم إلا اثنين، قال: «وإن كانا اثنين»، فقال أُبَيٌّ بن كعب ـ أبو المنذر سيد القراء ـ: لم أقدّم إلا واحداً، قال: فقيل له: وإن كان واحداً، قال: فقال: «إنما ذاك عند الصدمة الأولى». تفرَّد به(١١١٠).

ب/٣١٦ * ٨٥٥ ـ / حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: مر بي رسول الله صلَّى الله عليه وسلم وأنا أصلي، فقال: سل تعطه يا ابن أم عبد. فقال عمر: فابتدرت أنا وأبو بكر، فسبقني إليه أبو بكر، وما استبقنا إلى خير إلا وسبقني إليه أبو بكر، فقال: إن من دعائي الذي لا أكاد أن أدع: اللهم إني أسألك نعيماً لا يبيد، وقرة عين لا تَنْفَد، ومرافقة النبي محمد في أعلى الجنة، جنة الخلد(١١١١).

رواه النسائي، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي اسحاق به.

* ٨٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده تحت خدّه، وقال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»(١١١٢).

رواه الترمذي في الشمائل، والنسائي وابن ماجه من حديث إسرائيل،

(١١١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٥).

(١١١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٧).

(١١١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٤).

وابن ماجة عن علي بن محمد، عن وكيع (١١١٣).

* ٨٥٧ ــ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قلت يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها». قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قال: قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». ولو استزدته لزادني. تفرَّد به من هذا الوجه (١١١٤).

* ٨٥٨ ــ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضرب رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له؛ فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه؟ قال: فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل فأصبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته حتى قتلته. قال: ثم خرجت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنما أقل من الأرض، فأخبرته، فقال: «الله الذي لا إله إلا هو»، فرددها ثلاثاً، قال: قلت: الله الذي لا إله إلا هو، قال: فخرج يمشي حتى قام عليه، فقال: «الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله. هذا كان فرعون هذه الأمة» (١١١٥).

قال: وما زاد فيه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قال

(١١١٣) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في صفة نوم رسول الله ﷺ» عن محمد ابن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي ــ والنسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن الحسن ــ وابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه» عن علي بن محمد.

(١١١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٤٤).

(١١١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٣).

٣١٧/أ عبد الله: /فَنَفَلَني سَيْفَهُ.

رواه أبو داود والنسائي من حديث أبي إسحاق به[(١١١٦)].

* ٨٥٩ ــ حدثنا عبد الله: قرأت على أبي، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعي، أخبرنا سعيد بن سالم القداح، أخبرنا ابن جُريج أن إسماعيل بن أمية أخبره، عن عبد الملك بن عمير، قال: حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان يتبايعان سلعة، فقال هذا: أخذت بكذا وكذا، وقال هذا: بعت بكذا وكذا، فقال أبو عبيدة: أتى عبد الله بن مسعود في مثل هذا، فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا، فأمر بالبائع أن يُسْتَحْلف، ثم يُخَيَّر المُبتاع إن شاء أخذ وإن شاء ترك[(١١١٧)].

* ٨٦٠ ــ حدثنا عبد الله: قرأت على أبي: أخبرت عن هشام بن يوسف في البَيّعين في حديث ابن جريج عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الملك بن عبيد عن أبي عبيدة، عَن ابن مسعود، وقال أبي: حجاج الأعور، عن عبد الملك بن عبيدة، قال: حدثنا هشيم، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، وليس فيه عن أبيه[(١١١٨)].

ورواه النسائي عن إبراهيم بن الحسن و يوسف بن سعيد وعبد الرحمن ابن خالد ــ ثلاثتهم عن محمد بن حجاج بن محمد، عن ابن جريج به[(١١١٩)].

(١١١٦) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الرخصة في السلاح» عن محمد بن العلاء، والنسائي في السير من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٦٢).

(١١١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٦٦).

(١١١٨) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(١١١٩) رواه النسائي في البيوع ــ باب «خلاف المتبايعين في الثمن» بالإسناد المتقدم.

* ٨٦١ ــ حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه: أن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، عن أربع ركعات حتى ذهب من الليل ما شاء الله، قال: فأمر بلالاً فأذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء(١١٢٠).

رواه الترمذي والنسائي، عن هناد، عن هشيم، ورواه النسائي أيضاً من حديث هشام الدستوائي ــ كلاهما عن أبي الزبير به(١١٢١).

* ٨٦٢ ــ حدثنا محمد بن فضيل، عن خصيف، قال: حدثنا أبو عبيدة، عن عبد الله، قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف، فقاموا خلفه صفَّيْن، فقام صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وصف مستقبل العدو، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يلونه ركعة، ثم قاموا فذهبوا، فقاموا مقام أولئك مستقبل العدو، وجاء أولئك فقاموا مقامهم، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قاموا، فصلوا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، ثم ذهبوا /فقاموا مقام أولئك مستقبل العدو ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة وسلموا(١١٢٢). ٣١٧/ب

رواه أبو داود، عن عمران بن ميسرة، عن محمد بن فضيل به، ومن حديث شريك عن خصيف به(١١٢٣).

(١١٢٠) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٧٥).
(١١٢١) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيهن يبدأ» عن هناد، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «كيف يقضي الفائت من الصلاة» عن سويد بن نصر.
(١١٢٢) رواه الامام أحمد في مسنده (١:٣٧٥).
(١١٢٣) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم» بالإسناد المتقدم.

* ٨٦٣ ــ حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا خصيف الجزري، حدثني أبو عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله، قال: علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد، وأمره أن يعلم الناس «التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله». تفرَّد به من هذا الوجه(١١٢٤).

* ٨٦٤ ــ حدثنا عَمرو بن الهيثم أبو قَطَن، حدثنا المسعودي، عن سعيد بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: متى ليلة القدر؟ قال: من يذكر منكم ليلة الصهباوات؟ قال عبد الله: أنا بأبي أنت وأمي وإن في يدي لتمرات أتسحر بهن مستتراً بمؤخرة رحلي من الفجر، وذلك حين طلع القمر. تفرَّد به(١١٢٥).

* ٨٦٥ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: لما كان يوم بدر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ قال: فقال أبو بكر يا رسول الله: قومُك وأهلك استبقهم واستأن لعل الله يتوب عليهم، قال: وقال عمر: يا رسول الله أخرجوك وكذبوك فاضرب أعناقهم.

قال: وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله! انظر وادياً كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرمه عليهم ناراً.

قال: فقال العباس: قطعتك رحم.

(١١٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧٦).

(١١٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٧٦).

قال: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئاً.

قال: فقال ناسٌ: نأخذ بقول أبي بكر.

وقال ناس: نأخذ بقول عمر.

وقال ناسٌ: نأخذ بقول عبد الله بن رواحة.

قال: فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليهم وسلم فقال: إن الله ليُلين قلوب رجال فيه حتى تكون أَلْيَنَ من اللبن، وإن الله ليشدد قلوب رجال حتى تكون فيه أشد من الحجارة، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال: ﴿من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾(١١٢٦).

ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى، قال: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾(١١٢٧).

وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال: ﴿ربِّ لا تذر على الأرض من الكافرين دَيَّاراً﴾(١١٢٨).

وإن مثلك يا عمر كمثل موسى، قال: ﴿ربنا اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم﴾(١١٢٩). أنتم عالة فلا ينفلتَنَّ منهم أحدٌ إلا بفداء، أو ضربة عنق.

فقلت: يا رسول الله! إلا سهيل بن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام قال: فسكت، قال: نار أمتي في يوم أَخْوَف أن تقع عليَّ حجارة من السماء في ذلك اليوم، حتى قال: إلاّ سهيل بن بيضاء، قال: فأنزل

(١١٢٦) الآية الكريمة (٣٦) من سورة إبراهيم.

(١١٢٧) الآية الكريمة (١١٨) من سورة المائدة.

(١١٢٨) الآية الكريمة (٢٦) من سورة نوح.

(١١٢٩) الآية الكريمة (٨٨) من سورة يونس.

الله: ﴿لولا كتابٌ من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذابٌ عظيم﴾ إلى قوله: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم﴾ (١١٣٠).

رواه الترمذي عن هناد، عن أبي معاوية بطوله (١١٣١).

* ٨٦٦ ــ حدثنا معاوية يعني بن عمرو: حدثنا زائدة، فذكر نحوه إلا أنه قال إلاّ سهيل بن بيضاء، وقال في قول أبي بكر قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله عشيرتك وأصلك وقومك تجاوز عنهم يستنقذهم الله بك من النار، قال: وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه ناراً ثم ألقهم فيه، فقال العباس قطع الله رحمك.

* ٨٦٧ ــ وحدثنا حسين ــ يعني بن محمد، حدثنا جرير، يعني ابن حازم، عن الأعمش، فذكر نحوه، إلا أنه قال: فقام عبد الله بن جحش، فقال: يا رسول الله أعداء الله كذبوك وآذوك وأخرجوك وقاتلوك وأنت بوادٍ كثير الحطب فاجمع لهم حطباً كثيراً ثم أضرمه عليهم، إلا سهل ابن بيضاء.

* ٨٦٨ ــ حدثنا يحيى، عن ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أن مجاهداً أخبره أن أبا عبيدة أخبره عن أبيه، قال: كنا جلوساً في مسجد الخَيْف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة، إذ سَمِعْنا حِسَّ الحَيَّة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتلوه». قال: فقمنا فدخلت شَقَّ جحْرٍ فأتى

(١١٣٠) الآية الكريمة (٦٧) من سورة الأنفال، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٨٣-٣٨٤).

(١١٣١) رواه الترمذي في كتاب الجهاد ــ باب «ما جاء في المشورة»، وفي التفسير، تفسير سورة الأنفال الحديث (٣٠٨٤) صفحة (٥: ٢٧١) عن هنّاد بن السري.

بسَعَفَة فأضرم فيها ناراً وأخذنا عوداً فقلعنا عنها بعض الحجر فلم نجدها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وقاها الله شركم ووقاكم ب/٣١٨ /شرها» (١١٣٢).

رواه النسائي، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به (١١٣٣).

* ٨٦٩ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني سعد ابن ابراهيم، عن أبي عبيدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين كأنه على الرَّضْف (١١٣٤)، قلت: حتى يقوم؟ قال: حتى يقــوم (١١٣٥).

رواه أبو داود، عن حفص بن عمر، عن شعبة والترمذي، من حديثه به، وقال: حسن. ورواه النسائي عن القاسم بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه (١١٣٦).

* ٨٧٠ ــ حدثنا يحيى، عن شعبة: حدثني أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي، فقال: سَلْ تُعْطَهْ يا ابن أم عبد، فابتدر أبو بكر وعمر، قال عمر: ما بادرني أبو بكر إلى شيء إلا سبقني إليه أبو بكر، فسألاه عن قوله، فقال: من دعائي الذي لا أكاد أدع: «اللهم إني أسألك نعيماً لا يبيد،

(١١٣٢) الحديث في مسند أحمد (١:٣٨٥).

(١١٣٣) رواه النسائي في كتاب الحج ــ باب «قتل الحية في الحرم» بالإسناد المتقدم.

(١١٣٤) (الرضف): الحجارة المحماة.

(١١٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٦).

(١١٣٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في تخفيف القعود» عن حفص بن عمر، ورواه الترمذي في باب «ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأولين» من كتاب الصلاة، ورواه النسائي في الصلاة في باب «النهي عن نقرة الغراب».

وقرة عين لا تنفد ومرافقة النبي محمد في أعلى الجنة جنة الخلد(١١٣٧).

* ٨٧١ ـــ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك: اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم ثلاثاً. تفرَّد به من هذا الوجه(١١٣٨)

* ٨٧٢ ـــ حدثنا عفان، قال: حدثنا مسعود بن سعد، حدثنا خصيف، عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة البقر: إذا بلغ البقر ثلاثين ففيها تبيع، فإذا كثرت البقر فعلى كل أربعين من البقر مسنة(١١٣٩).

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد السلام بن حرب، عن خصيف به(١١٤٠).

* ٨٧٣ ـــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، قال ذكر لنا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مرَّ علي الشيطان فأخذته فخنقته حتى لأجد برد لسانه في يدي؛ فقال: أوجعتني أوجعتني». تفرَّد به(١١٤١).

(١١٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٦).

(١١٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨٨).

(١١٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١١).

(١١٤٠) رواه الترمذي في الزكاة ـــ باب «ما جاء في زكاة البقر» عن محمد بن عبيد المحاربي، وابن ماجة في الزكاة ـــ باب «صدقة البقر» عن سفيان عن وكيع بن الجراح.

(١١٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٣).

* ٨٧٤ ــ حدثنا روح وعفان ــ المعنىٰ ــ قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال عفان: عن أبيه، قال: إن الله ابتعث نبيه لإدخال رجل إلى الجنة فدخل /الكنيسة، فإذا هو بيهودَ وإذا يهوديٌّ يقرأ عليهم التوراة، فلما أتوا على صفة محمد صلى الله عليه وسلم أمسكوا وفي ناحيتها رجل مريض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مالكم أمسكتم؟» قال المريض: إنهم أتو على صفة نبي فأمسكوا ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة، فقرأ حتى أتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأمته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك. أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، ثم مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لُوا أخاكم» تفرَّد به (١١٤٢).

أ/٣١٩

* ٨٧٥ ــ حدثنا روح، قال: حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: إياكم أن تقولوا: مات فلان شهيداً، أو قتل فلان شهيداً فإن الرجلَ يقاتل ليغنم و يقاتل ليذكر، و يقاتل ليُرىٰ مكانه فإن كنتم شاهدين لا محالة، فاشهدوا للرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقتلوا فقالوا: اللهم بلغ نبينا عنا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا تفرَّد به (١١٤٣).

* ٨٧٦ ــ حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصَيْف، عن أبي عبيدة، عن أبيه عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث وأربع وأكثر ظنك على أربعٍ تشهدتَ ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم، ثم تشهدت أيضاً ثم سلَّمت» (١١٤٤).

(١١٤٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٦).

(١١٤٣) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(١١٤٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٢٨-٤٢٩).

رواه أبو داود، عن النفيلي، والنسائي، عن عمرو بن هشام الحراني (كلاهما) عن محمد بن سلمة به.

قال أبو داود: وقد رواه إسرائيل وشريك وعبد الواحد، عن خصيف فلم يرفعوه(1145).

* 877 — حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا خصيف، حدثني أبو عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: إذا شككت في صلاتك وأنت جالس فلم تَدْرِ ثلاثاً صليت أم أربعاً فإن كان أكثر ظنك أنك صليت ثلاثاً فقم فاركع ركعة ثم سلم، ثم اسجد سجدتين، ثم تشهد ثم سلم(1146).

* 878 — حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا العَوّام حدثنا أبو محمد مولى لعمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قدم ثلاثاً لم يبلغوا الحنث كانوا له حِصْناً حصيناً من النار». فقال أبو الدرداء: قدَّمْتُ اثنين؟ قال: «واثنين»، فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القُرَّاء: قدمت واحداً؟ قال: «ولكن ذاك في أول صَدْمة(1147)».

* 879 — حدثنا هشيم، قال: حدثنا العوام، عن محمد بن أبي محمد — مولى لعمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة فذكر معناه إلا أنه قال: فقال أبو ذر: لم أقدم إلا اثنين. وكذا حدثناه يزيد أيضاً، قال: فقال أبو

(1145) رواه أبو داود في الصلاة — باب «من قال يتم على أكبر ظنه» عن النفيلي، كما رواه النسائي في كتاب الصلاة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (7:158).

(1146) رواه الإمام أحمد في مسنده (1:429).

(1147) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

ذر: مضى لي اثنان[1148].

* ٨٨٠ ــ حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا العوام، قال: حدثني أبو محمد ــ مولى لعمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة ــ خالفا هشيم، فقالا: أبو محمد مولى عمر بن الخطاب.

رواه الترمذي وابن ماجة، عن نصر بن علي، عن إسحاق بن يوسف، عن العوام بن حوشب به، وقال الترمذي: غريب[1149].

* ٨٨١ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله أنه قال في خطبة الحاجة: الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم قرأ ثلاث آيات من كتاب الله ﴿.. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون﴾[1150]، «اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾[1151]، ﴿اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾[1152].

* ٨٨٢ ــ حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة، عن عبد الله، قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة، فذكر نحو هذا الحديث.

(١١٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(١١٤٩) رواه الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء في ثواب من قدّم ولداً»، وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في ثواب من أصيب ولده» كلاهما عن نصر بن علي.

(١١٥٠) الآية الكريمة (١٠٢) من سورة آل عمران.

(١١٥١) الآية الكريمة (١) من سورة النساء.

(١١٥٢) الآية الكريمة (٩) من سورة النساء، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٢).

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري به. ورواه النسائي من حديث شعبة وغيره، عن أبي إسحاق به وتأتي طرقه في ترجمة أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله(١١٥٣).

* ٨٨٣ ــ حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان وعبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: لما نزلت: ﴿فسبحً بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً﴾ قال عبد الله: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي إنّك أنت التواب». تفرَّد به(١١٥٤).

* ٨٨٤ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم /لحاجته فقال لي: «التمس لي ثلاثة أحجار»، فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين وألقى الروثة، وقال: «إنها ركسٌ»(١١٥٥). ٣٢٠/أ

رواه الترمذي، عن هناد، وقتيبة، عن وكيع به.

وقد رواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، ورجح هذه الطريق البخاري، ورواها في صحيحه. ورجح ابن أبي حاتم الطريق الأولى، قال: لأن إسرائيل أحفظ من أبي إسحاق، وقد تابعه قيس بن الربيع، ثم روى الترمذي عقب رواية هذا الحديث عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة.

(١١٥٣) رواه أبو داود في النكاح ــ باب «خطبة النكاح»، وكذا النسائي.

(١١٥٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٤).

(١١٥٥) الحديث في مسند أحمد (١:٤٥٦).

قلت لأبي عبيدة: هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا[1156].

* ٨٨٥ — حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن علي بن بَذِيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما وقعت بَنُو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم، فلم ينتهوا، فجالسوهم في مجالسهم». قال يزيد: أحسِبُه قال: «وأسواقهم وآكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ﴿ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾[1157] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً، فجلس فقال: «لا والذي نفسي بيده حتى تَأْطِرُوهم على الحق أطْراً»[1158].

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من طرق، عن علي بن بذيمة، وقال: حسن، قلت: وفي إسناده اختلاف[1159].

* ٨٨٦ — حدَّثنا محمد، قال: حدَّثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عَلَّمنا خطبة الحاجة: الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شُرورِ أنفسنا من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له،

(١١٥٦) رواه الترمذي في الطهارة — باب «الاستنجاء بالحجرين».

(١١٥٧) الآية الكريمة (٦١) من سورة البقرة، والآية (١١٢) من سورة آل عمران أيضاً، وكذا الآية (٧٨) من سورة المائدة.

(١١٥٨) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٩١)، (الأطر): عطف الشيء تقبض على أحد طرفيه فتعوجه.

(١١٥٩) رواه أبو داود في الملاحم — باب «الأمر والنهي» عن النفيلي، وعن خلف بن هشام.

ورواه الترمذي في تفسير سورة المائدة عن عبدالله بن عبد الرحمن، وابن ماجة في الفتن — باب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» عن بندار.

وأشهد أن لا إله إلا الله. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم قرأ ثلاث آيات: ﴿اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (١١٦٠).

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نَفْسٍ واحدةٍ وخَلَقَ منها زَوْجَها وبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾(١١٦١).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يُطِع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ (١١٦٢). ثم تذكر حاجتك (١١٦٣).

* ٨٨٧ ــ حدَّثنا عفان، قال: حدَّثنا شعبة، أخبرنا أبو اسحاق عن أبي عبيدة، وأبي الأحوص. وهذا حديث أبي عُبيدة، عن أبيه، قال: علَّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين: خطبة الحاجَة، وخطبة الصلاة: الحمد لله، أو: إن الحمد لله نستعينه فذكر معناه (١١٦٤).

* ٨٨٨ ــ حدَّثنا أسود، حدَّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «هذا فرعون أمتي» تفرَّد به.(١١٦٥).

حديث آخر:

*** ٨٨٩ ــ من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه،**

(١١٦٠) الآية الكريمة (١٠٢) من سورة آل عمران.

(١١٦١) الآية الكريمة الأولى من سورة النساء.

(١١٦٢) الآية الكريمة (٧١) من سورة الأحزاب.

(١١٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٢-٣٩٣).

(١١٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٣).

(١١٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٣).

قال: لَعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتنمصات والمتفلجات.. الحديث. كذا رواه النسائي من طريق الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن أبي عبيدة، عن أبيه والمحفوظ رواية الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود (١١٦٦).

حديث آخر:

* ٨٩٠ ــ رواه ابن ماجة في الزهد، عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن محمد بن عبد الله الرقاشي، عن وهيب، عن معمر، عن عبد الكريم ابن مالك الجزري، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له» (١١٦٧).

حديث آخر:

* ٨٩١ ــ رواه ابن ماجة عن حميد بن مسعدة، عن حماد بن زيد، عن منصور، عن عبيد بن نسطاس، عن أبي عبيدة، عن أبيه، مرفوعاً: «من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها» (١١٦٨).

حديث آخر:

* ٨٩٢ ــ رواه الترمذي من حديث سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة، عن عبد الله في قوله تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين

(١١٦٦) رواه النسائي في كتاب الزينة في باب «المتنمصات والمتفلجات» عن محمد بن يحيى الحَّراني.

(١١٦٧) رواه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب «ذكر التوبة» بالإسناد المتقدم.

(١١٦٨) رواه ابن ماجة في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في شهود الجنازة» بالإسناد المتقدم.

قتلوا في سبيل الله»(١١٦٩)، الآية. وقد تقدَّم(١١٧٠).

حديث آخر:

* ٨٩٣ ــ رواه ابن ماجة في الزهد، عن محمد بن يحيى، عن أبي المغيرة، عن المسعودي، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أصبح عند آل محمد إلا مدٌّ من طعام»(١١٧١).

حديث آخر:

* ٨٩٤ ــ رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان الثوري، عن أبي اسحاق، عن أبي عبيدة، عن /قال: اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر(١١٧٢). ٣٢١/أ

حديث آخر:

* ٨٩٥ ــ رواه النسائي من حديث الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: لمَّا التقينا يوم بدر قام رسول الله صلى الله

(١١٦٩) الآية الكريمة (١٦٩) من سورة آل عمران.

(١١٧٠) رواه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة آل عمران، عن ابن أبي عمر، عن سفيان.

(١١٧١) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «معيشة آل محمد».

(١١٧٢) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «في الشركة على غير رأس مال» عن عبيد الله بن معاذ، والنسائي في البيوع ــ باب «الشركة بغير مال»، عن عمرو بن علي، وابن ماجة في التجارات ــ باب «الشركة والمضاربة» عن أبي السائب سلم بن جنادة السوائي.

عليه وسلم يصلي فما رأيت مناشداً ينشد حقا له[١١٧٣].

حديث آخر:

* ٨٩٦ ــ رواه النسائي وابن ماجة من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين و بنى بها وهي تسع سنين. وسيأتي من رواية أبي عبيدة، عن عائشة[١١٧٤].

* * *

* ٨٩٧ ــ وحديثه عن أبيه في قوله: ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾.

تقدَّم في ترجمة عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

* * *

* ٨٩٨ ــ وحديث: «التشهد».

رواه ابن ماجة من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عمرو بن عبد الله السبيعي، عن أبي عبيدة، عن عبد الله[١١٧٥].

حديث آخر:

* ٨٩٩ ــ رواه أبو داود وابن ماجة، عن عثمان بن أبي شيبة، عن

(١١٧٣) رواه النسائي في السير الكبرى، وفي اليوم والليلة عن محمد بن يحيى بن محمد الحَّراني، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٦٤).

(١١٧٤) رواه النسائي في النكاح ــ باب «إنكاح الرجل ابنته الصغيرة»، وابن ماجة في النكاح ــ باب «نكاح الصغار يزوجهن الآباء»، عن أحمد بن سنان القطَّان.

(١١٧٥) رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في التشهد» عن محمد بن معمر، عن قبيصة عن عتبة، عن سفيان، عنه به.

أبي حفص الأ بار، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أوتروا يا أهل القرآن» (١١٧٦). ورواه أبو يعلى، عن إسماعيل بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش به: «إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن»، فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ فقال: «ليست لك».

حديث آخر:

* ٩٠٠ ــ رواه النسائي من طريق ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله: أنه رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه، فقال: قد خالفت السنة (١١٧٧).

حديث آخر:

* ٩٠١ ــ رواه ابن ماجة من طريق الحسن بن عمارة، عن المنهال ابن عمرو، عن أبي عبيدة مرفوعاً: «لا يغتسل أحدكم بأرض فلاة ولا فوق سطح» (١١٧٨).

(١١٧٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «استحباب الوتر»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الوتر» كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي حفص الأبَّار، عن الأعمش به.

(١١٧٧) رواه النسائي في الصلاة ــ باب «الصف بين القدمين في الصلاة» عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن سفيان، وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة كلاهما عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود.

(١١٧٨) رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ــ باب «ما جاء في الاستتار عند الغسل» عن محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني، عن عبد الحميد بن يحيى الحماني، عن الحسن بن عمارة...

حديث آخر:

* ٩٠٢ ــ قال أبو يعلى: حدَّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدَّثنا سليمان بن داود، قال: حدَّثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له: عفير(١١٧٩).

حديث آخر:

ب/٣٢١

* ٩٠٣ ــ رواه أبو يعلى /من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود مرفوعاً: «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» (١١٨٠).

حديث آخر:

* ٩٠٤ ــ رواه أبو يعلى من حديث شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول» (١١٨١).

(١١٧٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٠)، ونسبه لأبي يعلى، والطبراني، وقال: إسناده حسن.

والحديث في معجم الطبراني الكبير (١٠٢٧٤)، عن محمود بن محمد الواسطي.

(١١٨٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٨٧)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلاَّ أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، فهو مرسل.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٢٧٧) عن علي بن محمد الأنصاري.

(١١٨١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٧)، ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٢٠٥) و (١٠٢٧٦).

* ٩٠٥ ــ ثم من حديث شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله مثله.

حديث آخر:

* ٩٠٦ ــ رواه أبو يعلى من حديث أبي الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحُبسنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر بلالاً فأقام ثم قال: ما على الأرض قوم يذكرون الله غيركم (١١٨٢).

حديث آخر:

* ٩٠٧ ــ قال الطبراني حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدَّثنا أبو كريب، قال: حدَّثنا حسن بن عطية، عن قيس، عن أبي سعد البقال، عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال: ما كان لنا عيدٌ إلا في صدر النهار ولقد رأيتنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الحطيم (١١٨٣).

* * *

أبو عثمان النهدي، عن بن مسعود:

هو عبد الرحمن بن مل وقد تقدّم.

* * *

(١١٨٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤)، وهو في معجم الطبراني الكبير (١٠٢٨٣).

(١١٨٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٩٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٢٩٦) بالإسناد المتقدم.

١٤٠ ــ أبو عُثْمان بن سَنَّة الخزاعي، عن ابن مسعود:

* ٩٠٨ ــ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستطيب أحدكم بعظم أو روث».

رواه النسائي عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عنه به (١١٨٤).

* * *

١٤١ ــ أبو عقرب الأسدي، عن ابن مسعود:

* ٩٠٩ ــ حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا أبو معاوية ــ يعني شيبان، عن أبي اليَعْفور، عن أبي الصلت، عن أبي عَقْرب، قال: غدوت إلى ابن مسعود ذاتَ غداة في رمضان فوجدته فوق بيته جالساً، فسمعنا صوته وهو يقول: صدق الله وبلغ رسوله، فقلنا: سمعناك تقول: صدق الله وبلغ رسوله؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان تطلع الشمس غداتئذ صافية ليس لها شعاع، فنظرت إليها، فوجدتها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١٨٥).

* ٩١٠ ــ وحدَّثنا عفان قال: حدَّثنا أبو عوانة، حدَّثنا أبو يعقوب، عن أبي الصلت، عن أبي عقرب الأسدي، قال: غدوت على عبد الله بن

(١١٨٤) رواه النسائي في الطهارة ــ باب «النهي عن الاستطابة بالعظم» بالإسناد المتقدم.

(١١٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٧٤)، فقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وأبو عقرب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.
قلت: لأبي عقرب الأسدي ترجمة في تعجيل المنفعة صفحة (٥٠٦).

٣٢٢/أ مسعود /فذكر معناه. تفرَّد به[(١١٨٦)].

* * *

أبو عَمْرو الشيباني، عن ابن مسعود:

هو سعد بن إياس وقد تقدَّم.

* * *

١٤٢ ــ أبو عمير، عن ابن مسعود:

* ٩١١ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا عمرو بن ذَرّ، عن العيزار بن جرول الحضرمي، عن رجل منهم بكنى: أبا عمير أنه كان صديقاً لعبد الله ابن مسعود، وأن عبد الله بن مسعود زاره في أهله فلم يجده، قال: فاسْتَأْذن على أهله وسلم فاستسق، قال: فبعث الجارية تجيئه بشراب من الجيران، فأبطأت فلعنْتُها، فخرج عبد الله، فجاء أبو عمير، فقال: يا أبا عبد الرحمن! ليس مثلك يُغار عليه، هلاَّ سلمتَ على أهل أخيك، وجلست وأصبت من الشراب، قال: قد فعلت، فأرسَلَتِ الخادم فأبطأت، إما لم يكن عندهم شيء، وإما رغبوا فيما عندهم فأبطأت الخادم فلعَنْتها، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن اللعنة إلى من وجهت إليه، فإن أصابت عليه سبيلاً أو وجدت فيه مَسْلكاً وإلا قالت: يا رب، وُجِّهْتُ إلى فلان فلم أجد عليه سبيلاً، ولم أجد فيه مسلكاً، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت»، فخشيتُ أن يكون الخادم معذورة فترجع اللعنةُ فأكون سَبَبَها. تفرَّد به[(١١٨٧)].

* * *

(١١٨٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٧).

(١١٨٧) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٧٤)، وقال: رواه أحمد، وأبو عمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ولكن الظاهر =

١٤٣ ــ أبو عياض، عن ابن مسعود:

* ٩١٢ ــ حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا عمران، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن عبد الله ابن مسعود. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إياكم ومُحَقَّرات الذنوب فإنهن يجتمعنَ على الرجل حتى يُهْلِكْنَهُ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلاً كمثلِ قوم نزلوا أرض فلاةٍ فحَضر صنيع القوم، فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعودين حتى جمعوا سَوَاداً فأجَّجُوا ناراً، وأنضجوا ما قذفوا فيها. تفرَّد به (١١٨٨).

حديث آخر:

* ٩١٣ ــ رواه أبو داود في النكاح، عن ابن بشار، عن أبي عاصم، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تشهد قال: الحمد لله

= أن صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله أعلم.

وفي إسناده العيزار بن جرول: وهو ثقة، وثقه ابن حبان، وابن معين، وله ترجمة في تاريخ البخاري الكبير (٤:١:٧٩)، والجرح والتعديل (٣:٢:٣٧).

(١١٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٢)، وإسناده صحيح:

□ عمران بن داود، أبو العوام القطان البصري، صدوق، يهم، وثقه العجلي، وابن حبان، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وله ترجمة في:

ــ الجرح والتعديل (٣:١:٢٩٧).

ــ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (١٣٠١).

ــ الثقات لابن حبان (٧:٢٤٣).

ــ تقريب التهذيب (٢:٨٣).

ــ الضعفاء الكبير (٣:٣٠٠).

نستعينه ونستغفره[1189].

* * *

١٤٤ ـ أبو فاختة سعد بن علاقة ـ مولى أم هانىء، عن ابن مسعود:

* ٩١٤ ـ حدَّثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن عبد الله، قال: لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرةَ العقبة. تفرَّد به[1190].

حديث آخر:

* ٩١٥ ـ رواه الطبراني من طريق جعفر بن الحارث، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: صليت خلف الوليد بن عقبة، فنقص التكبير، فقال ابن مسعود: ونقصوها نقصهم الله، لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشر سنين فما نقص منها واحدة[1191].

* * *

(١١٨٩) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «الرجل يخطب على قوس»، وفي النكاح ـ باب «في خطبة النكاح» عن ابن بشار، عن أبي عاصم، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربِّه، عن أبي عياض، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١١٩٠) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٣٩٤) وإسناده ضعيف:

□ ثوير بن أبي فاختة أبو الجهم، مولى جعدة بن هبيرة، قال سفيان الثوري: ثوير ركن من أركان الكذب، تركه ابن معين، والدارقطني، وضعفه أبو حاتم.

وقال البخاري: تركه يحيى، وابن مهدي.

أما أبو فاختة، وأسمه سعيد بن علاقة، من كبار التابعين، وثقه العجلي، والدارقطني. أنظر الضعفاء الكبير للعقيلي (١: ١٨٠).

(١١٩١) في إسناده ثوير بن أبي فاختة: ضعيف، وقد تقدم في الحاشية السابقة.

١٤٥ ــ أبو الكنود الأزدي واسمه عبد الله بن عويمر، عن ابن مسعود:

* ٩١٦ ــ حدَّثنا سفيان، عن يزيد، عن أبي الكَنُود: أصبت خاتماً يوماً فذكره فرآه ابن مسعود في يده، فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حَلْقة الذهب. تفرَّد به(١١٩٢).

* ٩١٧ ــ حدَّثنا يزيد أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي سعد، عن أبي كنود، عن عبد الله، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب(١١٩٣).

* ٩١٨ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، قال: أصبت خاتماً من ذهب في بعض المغازي، فلبسته فأتيت عبد الله، فأخذه فوضعه بين لحييه، فمضغه، وقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتختم بخاتم الذهب، أو قال: حلقة الذهب(١١٩٤).

* * *

١٤٦ ــ أبو ماجد الحنفي، ويقال أبو ماجدة وابن ماجدة، عن ابن مسعود:

* ٩١٩ ــ حدَّثنا سفيان، قال: وليس منها من يقدمها وقُرىء على سفيان: سمعت يحيى الجابر، عن أبي ماجد الحنفي، قال: سمعت عبد الله يقول: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة؟

(١١٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٧٧)، وفي إسناده ضعف.

(١١٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٢).

(١١٩٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٤٠١).

فقال: «متبوعة وليست بتابعة»[(١١٩٥)].

رواه أبو داود من حديث أبي عوانة، عن يحيى بن عبد الله التيمي المجبر، عن أبي ماجد به نحوه. وكذا رواه ابن ماجة من طريق عبد الواحد ابن زياد، عن يحيى بن عبد الله التيمي، عن أبي ماجدة به مختصراً.

٣٢٣/أ/ورواه الترمذي من حديث شعبة، عن يحيى ــ إمام بني تيم الله ــ، عن أبي ماجدة، وقال: سمعتُ البخاريَّ يضَعِّفُ حديث أبي ماجد هذا، وهو مجهول[(١١٦٦)].

* ٩٢٠ ــ حدَّثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن يحيى بن الحارث الجابر، عن أبي ماجد، قال: أَتَى رجلٌ ابنَ مسعود بابن أخٍ له، فقال: إن هذا ابن أخي وقد شرب، فقال عبد الله: لقد علمت أول حدٍّ كان في الإسلام امرأة سرقت فقطعت يدها، فتغير لذلك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيراً شديداً، ثم قال: ﴿وليَعْفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾[(١١٩٧)]. تفرَّد به.

* ٩٢١ ــ حدَّثنا أبو كامل، قال: حدَّثنا زهير، قال: حدَّثنا يحيى الجابر أبو الحارث التيمي، أن أبا ماجد رجلٌ من بني حنيفة، حدَّثه قال:

(١١٩٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٣٧٨)، وإسناده ضعيف:

□ أبو ماجد الحنفي: ذكره البخاري في الكنى، فقال: قال الحميدي: قال ابن عُيَيْنَة: قلت ليحيى: من أبو ماجد؟ قال: طارءٌ طرأ علينا فحدثنا، وهو منكر الحديث، وذكره النسائي في الضعفاء، وقال: منكر الحديث.

(١١٩٦) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «الإسراع بالجنازة» عن مسدد، والترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء في المشي خلف الجنازة» عن محمود بن غيلان، وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في المشي أمام الجنازة» عن أحمد ابن عبدة.

(١١٩٧) الآية الكريمة (٢٢) من سورة النور، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩١)، وإسناده ضعيف لضعف أبي ماجد كما تقدم في الحديث السابق.

قال عبد الله بن مسعود: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة فقال: السير بالجنازة ما دون الخبب، فإن يك خيراً تعجل إليه، أو قال: يعجل إليه وإن يك سوى ذلك فبعداً لأهل النار، الجنازة متبوعة، ولا تتبع، ليس منّا من يقدمها (١١٩٨).

* ٩٢٢ ــ حدَّثنا موسى بن داود، قال: حدَّثنا زهير، عن أبي الحارث يحيى التيمي، عن أبي ماجد الحنفي، قال: سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة، فقال: السير دون الخبب، فإن يك خير يعجل أو يعجل إليه، وإن يك سوىٰ ذلك فبعداً لأهل النار: الجنازة متبوعة ولا تَتْبَع ليس منّا من تَقَدَّمها (١١٩٩).

* ٩٢٣ ــ حدَّثنا يحيى بن آدم، قال: حدَّثنا سفيان، عن يحيى بن عبد الله الجابر التيمي، عن أبي ماجد، قال: جاء رجل إلى عبد الله فذكر القصة، وأنشأ يحدث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أوَّل رجلٍ قُطع في الإسلام أو من المسلمين رجلٌ أُتِيَ به النبي صلى الله عليه وسلم فقيل: يا رسول الله إن هذا سرق فكأنما أُسِفَّ وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رماداً، فقال بعضهم: يا رسول الله أي يقول: ما لَكَ؟ فقال: وما يمنعني وأنتم أعوانُ الشيطان على صاحبكم، والله عفوٌ يحبُ العفو، ولا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بحدٍّ إلاّ أقامه ثم قرأ: ﴿وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾ (١٢٠٠).

قال يحيى: أملاه علينا سفيان إملاء. تفرَّد به.

* * *

(١١٩٨) هذه الرواية عند أحمد في المسند (١:٣٩٤).

(١١٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤١٥).

(١٢٠٠) الآية الكريمة تقدمت في الحاشية (١١٩٧)، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤١٩).

ب/٣٢٣

١٤٧ ـ /أبو محمد، عن ابن مسعود:

* ٩٢٤٠ ـ حدَّثنا حسن بن موسى، قال: حدَّثنا ابن لهيعة عن خالد ابن أبي يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن إبراهيم بن عبد الله بن رفاعة أن أبا محمد أخبره وكان من أصحاب ابن مسعود حَدَّثَهُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر عنده الشهداء، فقال: إن أكثر شهداء أمتي أصحابُ الفُرش، ورُبَّ قتيل بين الصَّفين، الله أعلم بنيته. تفرد به (١٢٠١).

* * *

أبو معمر، عن ابن مسعود:

هو عبد الله بن سخبرة وقد تقدّم.

* * *

أبو ميسرة، عن ابن مسعود:

هو عمرو بن شرحبيل الهمذاني وقد تقدّم.

* * *

١٤٨ ـ أبو هريرة، عن ابن مسعود:

* ٩٢٥ ـ قال: كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا، فلما قدمنا من الحبشة فسلمنا فلم يرد علينا، قال: «إن الله يحدث في الليل والنهار ما يشاء».

(١٢٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٩٧)، وإسناده ضعيف لارساله.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٠٢)، وقال: رواه أحمد هكذا، ولم أره ذكره عن ابن مسعود، وفيه ابن لهيعة، حديثه حسن، وفيه ضعف، والظاهر أنه مرسل، ورجاله ثقات.

وقد رواه البزار من حديث محمد بن الصلت أبي يعلى الثوري، عن عبد الله بن رجاء، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين عنه.

* * *

١٤٩ ـ أبو الواصل، عن ابن مسعود:

* ٩٢٦ ـ حدَّثنا زكريا بن عدي، قال: حدَّثنا عبيد الله، عن عبد الكريم، عن أبي الواصل، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لُعِنَ المُحَلّل والمحَلَّل له». تفرَّد به[١٢٠٢].

* * *

١٥٠ ـ أبو بريدة، عن ابن مسعود:

* ٩٢٧ ـ مرفوعاً: «إذا انقلبت دابة أحدكم فليناد: يا عباد الله احبسوا فإن لله في الأرض حاضراً، سيحبسوا».

* * *

أبو وائل، عن ابن مسعود:

هو شقيق بن سلمة وقد تقدَّم.

* * *

١٥١ ـ أبو معيز السعدي، واسمه: عبد الله، عن ابن مسعود:

* ٩٢٨ ـ حدَّثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا أبو بكر بن

(١٢٠٢) تفرد به الإمام أحمد فرواه في مسنده (١:٤٥٠)، وإسناده صحيح، عُبَيْد الله: هو ابن عمرو الرقي، وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري، وأبو واصل له ترجمة في: تعجيل المنفعة عند الحافظ ابن حجر.

عَيّاش، حدَّثنا عاصم عن أبي وائل، عن أبي مُعَيْز السعدي، قال: خرجت أسقي فرساً لي في السحر، فمررت بمسجد بني حنيفة وهم يقولون إن مسيلمة رسول الله، فأتيت عبد الله فأخبرته، فبعث الشرطة، فجاؤا بهم فاستتابهم، فتابوا فخلّى سبيلهم وضرب عُنُقَ عبد الله بن النوَّاحة، فقالوا: آخذتَ قوماً في أمر واحدٍ، فقتلت بعضهم وتركت بعضهم؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم عليه هذا وابنُ أثال بن حجر، فقال: أتشهدان أني رسول الله؟ فقالا: نَشْهد أنَّ /مسيلمة رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «آمنتُ بالله ورسله، ولو كنتُ قاتلاً وفداً لقتلتكما»، قال: فلذلك قتلته. تفرَّد به من هذا الوجه (١٢٠٣).

أ/٣٢٤

* * *

١٥٢ ـ أبو يزيد، عن ابن مسعود:

* ٩٢٩ ـ مرفوعاً: «للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه».

رواه أبو يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاوية ابن هشام، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صادق، عن ابن يزيد، فذكره (١٢٠٤).

* * *

(١٢٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٤)، وإسناده حسن:

□ أبو معيز السعدي، واسمه عبد الله، له ترجمة في تعجيل المنفعة صفحة (٥٣٥).

(١٢٠٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٩٨)، ونسبه لأبي يعلى، والطبراني، وقال: وإسناده جيد.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٧٩) عن علي بن عبد العزيز.

أبو عبد الله الأودي:

هو أبو عبد الله بن عمر وقد تقدَّم.

* * *

والد أبي حمزة، عن ابن مسعود:

يأتي في ترجمة: رجل من طيء.

* * *

١٥٣ ــ والد أبي موسى الهلالي، عن ابن مسعود:

* ٩٣٠ ــ حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا سليمان بن المغيرة، عن أبي موسى الهلالي، عن أبيه، عن ابن مسعود: أن رجلاً كان في سفرٍ فولدت امرأته فاحتبس لبنُها، فجعل يمصّه ويمجّه، فدخل حَلْقه، فأتى أباً موسى؟ فقال: حرمتْ عليك، قال فأتى ابن مسعود، فسأله، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبتَ اللحم وأنشز العظم»(١٢٠٥).

وكذا رواه أبو داود، عن محمد بن سليمان الأنباري، عن وكيع به. ورواه أيضاً عن عبد السلام بن مطهر، عن سليمان بن المغيرة به. موقوفاً(١٢٠٦).

* * *

(١٢٠٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٣٢:١)، وفي إسناده مجهول.

(١٢٠٦) رواه أبو داود في النكاح ــ باب «في رضاعة الكبير» عن محمد بن سليمان الأنباري، وعن عبد السلام بن مطهر.

١٥٤ ــ رجل من قوم حنتمة، عن ابن مسعود:

* ٩٣١ ــ حدَّثنا حجاج، قال: حدَّثنا شعبة، عن أبي التيَّاح، عن رجل من طيء، عن عبد الله، قال: «نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقّر في الأهل والمال»؛ فقال أبو جمرة ــ وكان جالساً عنده: نعم حدَّثني أخرم الطائي، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقال عبد الله، وكيف بأهلٍ بَراذان وأهلٍ بالمدينة، وأهلٍ ــ كذا قال شعبة، فقلت لأبي التياح: ما التبقر؟ قال: الكثرة. تفرَّد به(١٢٠٧).

* ٩٣٢ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي الأخرم ــ رجلٌ من طيء، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال(١٢٠٨).

* ٩٣٣ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن أبيه، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقال /عبد الله كيف من له ثلاثة أهلين أهل بالمدينة وأهل بكذا وأهل بكذا. تفرَّد به(١٢٠٩). ٣٢٤/ب

* * *

١٥٥ ــ رجل من همدان، عن ابن مسعود:

* ٩٣٤ ــ حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن عابس، قال: حدَّثنا رجل من همدان من أصحاب عبد الله ــ وما سَمَّاه لنا ــ قال: لما أراد عبد الله أن يأتي المدينةَ، جمع أصحابه،

(١٢٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٩)، وفي اسناديه ضعف، وانظر تعجيل المنفعة صفحة (٤٧٨)، في تحقيق هذين الإسنادين.

(١٢٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق.

(١٢٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٣٩).

فقال: والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح اليومَ فيكم من أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن. إن هذا القرآن أنزل على حروف والله إن كان الرجلان ليختصمان أشد ما اختصما في شيء قط، فإذا قال القارىء: هذا أقراني قال: أحسنت. فإذا قال الآخر، قال كلاهما محسن. فأقرأنا: إن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة. والكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار. واعتبروا ذلك بقَوْل أحدكم لصاحبه: كَذَبَ، وَفَجَرَ وبقوله إذا صَدَّقه: صدقت وبررتَ، إن هذا القرآن لا يختلف ولا يُسْتَشَنُّ(١٢١٠) ولا يتفه لكثرة الرد، فمن قرأه على حرف فلا يَدعْه رغبةً عنه، ومن قرأه على شيء من تلك الحروف التي علَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يَدَعْه رغبةً عنه، فإنه من يجحد آية منه يجحدْ به كله، فإنما هو كقول أحدكم لصاحبه: اعْجَل وحيّ هَلا، والله لو أعلمُ رجلاً أعلمَ بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم مني لطلبتُه حتى أزداد علمه إلى علمي، إنه سيكون قوم يُميتون الصلاة، فصلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم تطوعاً، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعارض بالقرآن في كل رمضان، وإني عرضت عليه في العام الذي قبض فيه مرتين فأنبأني أني محسن، وقد قرأتُ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة. تفرَّد به من هذا الوجه (١٢١١).

* * *

شيخ من بني أسد، عن ابن مسعود:

في ترجمة شقيق.

* * *

(١٢١٠) (يستشن): من الشن، والشنة، وهي القربة الخلقة.

(١٢١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٠٥:١)، وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبدالله بن مسعود.

١٥٦ ـ صاحب لأبي زرعة، عن ابن مسعود:

* ٩٣٥ ـ حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع، قال: حدَّثنا أبو زرعة، قال: حدَّثنا صاحب لنا، عن عبد/ الله ابن مسعود قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يُعْدي شيءٌ شيئاً، فقام أعرابي فقال: يا رسول الله النُّقَبة من الجرب تكون بِمِشْفَرِ البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فما أجرب الأول؟ لا عَدْوى، ولا هامة، ولا صفر، خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها[١٢١٢].

أ/٣٢٥

رواه الترمذي، عن بندار، عن ابن مهدي به[١٢١٣].

* * *

١٥٧ ـ من سمع من ابن مسعود:

* ٩٣٦ ـ حدَّثنا يحيى، عن سفيان، حدَّثني منصور، عن خيثمة، عن من سمع ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولا سمر إلا لمصل أو مسافر». تفرَّد به[١٢١٤].

١٥٨ ـ ومن حديث محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود:

* ٩٣٧ ـ حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال:

(١٢١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٤٤٠)، وإسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عبدالله ابن مسعود.

(١٢١٣) رواه الترمذي في كتاب القدر ـ باب «ما جاء لا عدوى ولا هامة، ولا سفر» بالإسناد المتقدم.

(١٢١٤) تفرد به الإمام أحمد، فرواه مسنده (١: ٣٧٩). قلت: من طريق آخر عن منصور - (ع).

حدَّثنا محمد بن كعب القرظي، عمَّن حدَّثه، عن عبد الله بن مسعود، قال: بينا نحن معه في مسجد الكوفة، وعمّار بن ياسر أميرٌ على الكوفة لعمر بن الخطاب وابن مسعود على بيت المال، إذ نظر عبد الله بن مسعود إلى الظل، فرآه قدر الشراك، فقال: إن يصب صاحبكم سنة بينكم يخرج الآن، قال: فوالله ما فرغ عبد الله بن مسعود من كلامه حتى خرج عمار ابن ياسر يقول: الصلاة. تفرَّد به (١٢١٥).

* * *

١٥٩ ــ خال إبراهيم النخعي، وهو الأسود بن يزيد وقيل: عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود:

* ٩٣٨ ــ حدَّثنا أبو قطن، قال: حدَّثنا شعبة عن سماك، عن إبراهيم، عن خاله، عن عبد الله أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لقيت امرأة في حي بالمدينة فأصبت منها ما دون الجماع فنزلت: ﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾ (١٢١٦). تفرَّد به.

* * *

١٦٠ ــ رجل ــ لم يُسَمَّ، عن ابن مسعود:

* ٩٣٩ ــ قال أبو داود في الفتن حدَّثنا هارون بن عبد الله، قال: حدَّثنا أبو داود الحفري، عن بدر بن عثمان، عن عامر، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يكون في هذه

(١٢١٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١:٤٥٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٨٣)، وقال: رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

(١٢١٦) الآية الكريمة (١١٤) من سورة هود، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٠).

الأمة أربع فتن آخرها الفناء» (١٢١٧).

* * *

١٦١ ــ رجل آخر، عن ابن مسعود:

* ٩٤٠ ــ قال الترمذي في الاستئذان: حدَّثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدَّثنا يحيى بن سليم، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من تمام المحبة الأخذ باليد» (١٢١٨).

ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم، وسألتُ البخاري، عن هذا الحديث، فلم يعده محفوظاً.

* * *

١٦٢ ــ رجل آخر، عن ابن مسعود:

* ٩٤١ ــ روى النسائي، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن صدقة، عن علي وابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالجوار (١٢١٩).

* * *

١٦٣ ــ رجل آخر عنه:

* ٩٤٢ ــ قال أبو يعلى: حدَّثنا يحيى بن أيوب، حدَّثنا إسماعيل بن

(١٢١٧) رواه أبو داود في كتاب الفتن والملاحم ــ باب « ذكر الفتن ودلائلها » بالإسناد المتقدم.

(١٢١٨) رواه الترمذي في كتاب الإستئذان ــ باب «ما جاء في المصافحة» بالإسناد المتقدم.

(١٢١٩) رواه النسائي في كتاب الشروط من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:١٧٠).

جعفر، قال: حدَّثنا عمرو بن أبي عمرو وموسى المطلب، عن رجل من بني عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان سهلاً ليناً حرَّمه الله على النار».

* * *

١٦٤ ــ زينب ابنة عبد الله الثقفية امرأة ابن مسعود، عنه:

* ٩٤٣ ــ حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن ابن أخي زينب، عن زينب امرأة عبد الله، قال: كان عبد الله إذا جاء من حاجة فانتهى إلى الباب تنحنح وبزق كراهية أن يهجم منا على شيء يكرهه: وأنه جاء ذات يوم فتنحنح وعندي عجوز ترقيني من الحمرة، فأدخلتها تحت السرير، فدخل فجلس إلى جنبي فرأى في عنقي خيطاً، قال: ما هذا الخيط؟ قالت: قلت: خيط أرقي لي فيه، قالت: فأخذه فقطعه، ثم قال: إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرقى والتمائم والتِّوَلَة شرك».

قال: فقلت له: لِمَ تقول هذا وقد كانت عيني تقذف؟ قلت: أختلف إليّ فلان اليهودي يرقيها، فكان إذا رقاها سكنت، قال: إنما ذلك عمل الشيطان، كان ينخسها بيده فإذا رقيتها كفَّ عنها، إنما كان يكفيك أن تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذهب الباس ربَّ الناس، اشفِ وأنت الشافي /لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً»(١٢٢٠). ٣٢٦/أ

(١٢٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣٨١)، وإسناده حسن.

رواه أبو داود، عن أبي كريب، عن أبي معاوية به[1221].

ورواه ابن ماجة من وجه آخر، عن الأعمش، عن يحيى الجزار، عن ابن أخت زينب، فذكره بطوله.

حديث آخر:

* ٩٤٤ ـ قال أبو يعلى حدَّثنا أبو هشام، قال: حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبيدة، عن أمه، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يغار لعبده فليغر لنفسه»[1222].

حديث آخر:

* ٩٤٥ ـ قال البزار: حدَّثنا الفضل بن سهل وأحمد بن إسحاق قالا: حدَّثنا أبو أحمد، قال: حدَّثنا المنهال بن خليفة، عن خالد بن سلمة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله، عن ابن مسعود رفعه:

«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها، لتكفيء ما في صحفتها»[1223].

(١٢٢١) رواه أبو داود في: كتاب الطب ـ باب «في تعليق التمائم» عن أبي كريب، وابن ماجة في الطب ـ باب «تعليق التمائم» عن أيوب بن محمد الرقي.

(١٢٢٢) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، ونسبه للطبراني في الأوسط، عن ابن مسعود، رضي الله عنه. الحديث (٥٦٣١) صفحة (٢: ٣٥٤).

(١٢٢٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢٦٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وإسناده منقطع بين المنهال بن خليفة، وعمرو بن الحارث بن أبي ضرار، وواضح في الإسناد المتقدم أن بينهما خالد بن سلمة، وانظر كشف الأستار (١: ١٦٥).

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٩٨٠١) عن الحسين بن إسحاق التستري.

وقال الفضل: لا أعلمه إلا رفعه، ثم قال: لا نعلمه يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد.

* * *

١٦٥ ــ سلمى بنت جابر، عن ابن مسعود:

* ٩٤٦ ــ حدَّثنا أبو أحمد، حدَّثنا أبان بن عبد الله البجلي، عن كريم بن أبي حازم، عن جدته سلمى بنت جابر أن زوجها استشهد فأتت عبد الله بن مسعود، فقالت: إني امرأة قد استُشْهد زوجي، وقد خطبني الرجال، فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه، فتَرْجو لي إن اجتمعت أنا وهو أن أكون من أزواجه؟ قال: نعم، فقال له رجل: ما رأيناك فعلتَ هذا مذ قاعدناك! قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أسرع أمتي بي لحوقاً في الجنة امرأة من أحمس». تفرد به(١٢٢٤).

* * *

١٦٦ ــ أم الفيض، عنه:

* ٩٤٧ ــ قال الطبراني: حدَّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدَّثنا موسى بن إسماعيل، حدَّثنا عَزْرة أبو عاصم، قال: حدَّثتني أم الفيض ــ مولاة عبد الملك بن مروان، قالت: سمعت ابن مسعود قال: من دعا بهذا الدعاء عشية عرفة ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم إلا استجيب له: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله، ثم الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الأرض سلطانه، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض. سبحان

(١٢٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤٠٣)، وإسناده صحيح.

الذي لا ملجأ منه إلا إليه؛ فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم (١٢٢٥).

* * *

١٦٧ ــ أم يعقوب، عنه:

* ٩٤٨ ــ في لعن الواصلة.

تقدَّم في ترجمة منصور، عن إبراهيم، عن علقمة عن ابن مسعود.

* * *

آخر مسند عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه

والحمد لله رب العالمين

(١٢٢٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٥٢)، ونسبه لأبي يعلى، والطبراني في الكبير، وقال: فيه عزره ابن قيس: ضعفه ابن معين.

والحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٥٥٤) بالإسناد المتقدم.

انتهت بحمد الله كتابة حواشي مسند عبد الله بن مسعود في ضحى يوم الأحد.



فهارس مسند عبدالله بن مسعود

- فهرس أسماء التابعين الرواة عنه
- فهرس أبجدي لأطراف الأحاديث النبوية الشريفة.
- فهرس فقهي للمسند

فهرس أسماء التابعين الرواة عن عبدالله بن مسعود

فهرس أطراف الأحاديث التي يشتملها مسند عبد الله بن مسعود

حرف الألف

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب العين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

الفهرس الفقهي للأحاديث

الصلاة

الطهارة، وتشمل: التيمم، والغسل والسواك والمضمضة، والوضوء بالنبيذ، وترك الوضوء وما مست النار، والحيض.

الجنائز

الصوم

الحج والأضاحي

البيوع

الجهاد والمغازي

التفسير

النكاح والطلاق والرضاع والنفقات

الأطعمة والأشربة

المرض والطب

الاستئذان والأدب

الرقاق والدعوات والأذكار والتخشن والزهد

الأيمان والنذور والكفارات

الحدود والدِّيات

تعبير الرؤيا

الفتن وأشراط الساعة

القيامة والجنة والنار

مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مناقب الصحاب

اللباس والزينة

الإيمان

التوبة

العلم والقرآن والسنة

الفرائض والوصايا

الزكاة والصدقات

منوعات